

مدارات	18
الأعلام الفرنسي: أزمة اقتصادية وأخلاقية	
رأي	19
نفاهم المسلم مع المسلم حرام ولا عزاء للرئيس!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5980 Monday 25 August 2008

يومية - سياسية - مستقلة

ثقافة	11
سميحة خريس: الطفولة ليست اشجارا صامتة	
منوعات	12
هيفاء وهبي: بكيت على محمود درويش	

السنة العشرون - العدد 5980 الاثنين 25 آب (أغسطس) 24 شعبان 1429 هـ

نهاية شهر العسل الأمريكي؟

عبد الباري عطوان

زيارة السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية إلى كل من العراق والأراضي الفلسطينية المحتلة، تعكس عمق المآزق الذي تعيشه السياسة الخارجية الأمريكية، في منطقة الشرق الأوسط. فرغم استئثار واشنطن أكثر من 700 مليار دولار في العراق على مدى السنوات الخمس الماضية، وخسارة أكثر من أربعة آلاف جندي، فإنها عجزت حتى الآن، عن حصد أي أرباح استراتيجية، أو مادية تذكر، وخاصة توقيع اتفاقية أمنية تشترط وجودها العسكري في هذا البلد الخاضع لاحتلالها. أما على صعيد الصراع العربي - الإسرائيلي، فإن أكثر من عشر زيارات للسيدة رايس، وزيارتين للرئيس بوش لم تجعل هذا الملف يتقدم مليمترا واحداً، بل تراجع إلى ما تحت نقطة الصفر منذ رعاية الإدارة الأمريكية للعملية السلمية المتفاوضية.

ستظل لجنة المسلمين تطرد الولايات المتحدة لعدة سنوات قادمة، بسبب خطف قيادتها السياسية، وقواتها العسكرية الهائلة من قبل المحافظين الجدد الذين خاضوا كل حروبها تحت ما يسمى الحرب على الإرهاب في العراق وأفغانستان، وضخمو من خطر تنظيم «القاعدة» بصورة مبالغ فيها من أجل تبرير هذه الحروب التي من الصعب أن لم يكن من المستحيل كسبها.

كوندوليزا رايس تتصرف مثل المجرم الذي يحوم حول مسرح الجريمة، وهذا ما يفسر انشغالها بمنطقة الشرق الأوسط، وزياراتها المتكررة إلى المنطقة، دون أن تحقق أي تقدم في أي من ملفاتها المعقدة، فلا هي حققت الأمن والاستقرار في العراق، ولا نجحت في نشر الديمقراطية مثلما وعدت، والأهم من ذلك أنه بعد سبع سنوات من الحرب على الإرهاب، باتت «القاعدة» أكثر قوة وانتشاراً وخطراً.

فنتظيم «القاعدة» اعاد تجميع صفوفه في ملاذه الأمن الجديد في منطقة القبائل الحدودية في أفغانستان، ونجح في توثيق تحالفه مع حركة طالبان وتوحيد الحركة وأجندتها خلفه، على عكس ما كان عليه الحال قبل التدخل العسكري الأمريكي الغربي، وعض بذلك خسارته لدولته الإسلامية في المثلث السري العراقي، وفتح فروعاً في المغرب الإسلامي والصومال دون أن يخسر تماماً فرعه في العراق.

والأخطر من عدم تحقيق انتصار حاسم في الحرب على الإرهاب، هو انشغال الولايات المتحدة في مستقعها لدرجة التعامي عن صعود قوى جديدة عظمى على المسرح العالمي مثل الصين والاتحاد الروسي، بدأت تأخذ زمام المبادرة في مناطق حيوية من العالم مثل القارة الأفريقية وإيران وبعض مناطق الشرق الأوسط الأخرى (سورية ولبنان).

أمريكا تريعت على سقف العالم كقوة عظمى وحيدة، دون أي منافس، حوالي عشرين عاماً، هي الفترة الممتدة من بداية انهيار المنظمة الشيوعية وحتى الآن، وكان بإمكانها أن تنسوس العالم، وتعيد ترتيبه، والقضاء على كل بؤر التوتر فيه، وحل مشاكله العالقة وفق اعتبارات القانون الدولي، بما يجعل العالم أكثر أماناً واستقراراً، ولكنها لم تفعل، وتصرفت تصرف العصابيات، وليس البوليس المحكوم بالقانون، واستغلت تغردها بالقوة لتكثيف دول، وخوض حروب، وارتكاب مجازر، والاستكبار على الضعفاء.

ثماني سنوات كان باستطاعة الرئيس بوش خلالها حل «أم المشاكل» في العالم، أي قضية الصراع العربي - الإسرائيلي، وتجريد العنف الإسلامي من أبرز أسلحته، ولكنه أضع فرصة ذهبية لن تعوض، عندما انحاز بالكامل إلى الرؤية الإسرائيلية، ووقف مع القوي المحتل ضد الضعيف المحاصر المجرع الخبيثة الكبرى التي ارتكبتها إدارة الرئيس بوش هي اتباعها أسلوب «الاذلال» ضد المسلمين والروس على وجه التحديد، ولن يكون مفاجئاً إذا ما شاهدنا في الأعوام المقبلة تحالفاً بين هذين القطبين النغطيين ضد الولايات المتحدة والمعسكر المتحالفت معها.

أمريكا أنزلت العرب والمسلمين عندما احتلت العراق وأفغانستان، وارتكبت أشجع أنواع انتهاكات حقوق الإنسان فيهما، إلى جانب مجازر بشعة فاق ضحاياها المليون نسمة في حربين قد تصل تكاليفهما إلى ثمانية تريليونات دولار حسب تقديرات الخبراء الأمريكيين أنفسهم، أي ما يقارب ضعف تكاليف الحرب العالمية الثانية (5 تريليونات دولار حسب التقديرات الحالية)، هذا الإذلال يتواصل حالياً في أشكال متعددة، مثل دعم أنظمة ديكتاتورية فاسدة، وتسريع الاحتلال ونهب ثروات المحتلين النغطية (العراق)، والاعداد لضرب إيران لأنها تجرت على امتلاك برنامج نووي يمكن أن يهدد إسرائيل، والهيمنة الأمريكية على مناجع النفط.

وكررت اساليب الإذلال نفسها ضد الاتحاد الروسي، وتعاملت مع موسكو بعجرفة استفزازية، عندما رفضت انضمامها إلى حلف الناتو أو الاتحاد الأوروبي، بينما فتحت أبواب المنظمات أمام كل أعضاء الكتلة الاشتراكية السابقين، وذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك عندما أرادت ضم جورجيا وأوكرانيا اللتين تسبحان في الغناء الجغرافي والاستراتيجي الروسي إلى حلف الناتو، ووضع منظومات صواريخ في بولندا وتشيكيا في تحد ينطوي على درجة كبيرة من الوخاعة.

مشكلة الإدارة الأمريكية الحالية أنها لم تتعلم من دروس التاريخ. فإذلال ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى، واجبارها على توقيع معاهدات مذلة (فرساي) هما اللذان أديا إلى صعود النازيين إلى قمة السلطة وتفجير الحرب العالمية الثانية، واذلال الروس والمسلمين بالطريقة التي شاهدناها سيجعل العالم أكثر خطورة وأقل أماناً.

فلن يكون مفاجئاً إذا ما شاهدنا روسيا تدعم تنظيمي طالبان والقاعدة في أفغانستان، لهزيمة القوات الأمريكية واخراجها من أفغانستان بالطريقة نفسها التي استخدمت أمريكا التنظيمين بمساعدة دول اسلامية (السعودية وباكستان) لإخراج القوات السوفييتية مهزومة من كابول، وفلسطين و«القاعدة» يحاربان غزواً غربياً يدعم نظاماً دمية. تماماً مثل نظام أفغانستان الشيوعي سابقاً.

لم تمارس إدارة تخريب العالم وافرقة في الغرضي وعدم الاستقرار والدماء مثل الإدارة الحالية وحلفائها في أوروبا (توني بليز خاصة)، ولم تخلق دول فاشلة مثل الذي خلقته هذه الإدارة نفسها (العراق، أفغانستان، وباكستان في الطريق). والمصيبة ان نتائج هذه السياسات التخريبية لا تتوقف عند حدود الدول التي تتبناها، وإنما تشمل العالم بأسره. فالاقتصاد العالمي يتزنج، والتضخم في ارتفاع مخيف، وأسعار الوقود والغذاء تتصاعد بشكل مرعب. أمريكا تخسر كل حروبها الحالية ولن تكسب اي حرب مستقبلية، لأنها فقدت ثقة العالم بما في ذلك اقرب حلفائها في أوروبا، وارتباك حلف الناتو تجاه الأزمة في جورجيا هو احد الامثلة في هذا الخصوص. فالاحاديث الغربية عن انتهاك القانون الدولي، ومحاولة تغيير نظام في دولة صغيرة (جورجيا) باتت مضحكة، والتهديدات بتجميد عضوية موسكو في منظمة التجارة العالمية او تجمع الدول الصناعية الكبرى جاءت جوفاء لم تخف احد.

الهيبة الامريكية تتعرض في وحول الحروب الفاشلة وغير الاخلاقية في العراق وأفغانستان، الامر الذي يذكرنا بالحال نفسه للاتحاد السوفييتي قبل انسحاب قواته مهزومة من أفغانستان، وهي الهزيمة التي أرخت لانهاية.

أمريكا تزود إسرائيل بخبراء وبمنظومة متطورة لحماية أجوائها من الصواريخ الإيرانية والروسية



اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقاتلة في غزة يسلم ناشطين اجانب ميداليات تقديرا لجهودهم لكسر الحصار على القطاع بتسيير سفيتتين من قبرص تحملان مساعدات طبية وانشائية للمحاصرين (رأي القدس ص 19)

القوات الإسرائيلية تقتحم مكاتب «جمعية الأقصى» في ام الفحم

■ الناصرة - «القدس العربي»: اقتحمت قوات كبيرة من جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والشرطة مكاتب جمعية «الأقصى» التابعة للحركة الإسلامية - الجناح الشمالي برئاسة الشيخ واث صلاح في مدينة ام الفحم داخل الخط الأخضر قبيل فجر امس الأحد وصادرت محتوياتها. واعلنت الشرطة الإسرائيلية انه تم إغلاق مكاتب «جمعية الأقصى» التي تعنى بالحفاظ على القديسات الإسلامية بعدما اصدر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك امراً يعتبر الجمعية «منظمة غير مسموح بها» بادعاء انها تعمل وتقوم بنشاط بالاشتراك مع «مؤسسة الدعوة» في القدس الشرقية والتي تعتبر السلطات الإسرائيلية انها تابعة لحركة حماس.

(تفاصيل ص 6)

نصر الله يهدد «بتدمير» إسرائيل اذا نفذت تهديدها بضرب لبنان

■ بيروت - اف ب: هدد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الاحد «بتدمير» إسرائيل اذا نفذت تهديدها الاخيرة بضرب لبنان، معتبراً هذه التهديدات «حاجة اسرائيلية داخلية»، في الوقت الذي قال مسؤول كبير في جماعة حزب الله امس الأحد ان إيران مستطلق آلاف الصواريخ على إسرائيل اذا هاجمتها. وقال نصر الله في كلمة متلفزة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس «كشافة المهدي» التابعة لحزب الله نقلها موقع تلفزيون (المنار) على شبكة الانترنت ان «التهديدات الاخيرة التي صدرت خصوصاً عن (رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود) أولمرت مطلق الصواريخ سيكون هدفهم الأساسي ضرب الخبراء الأمريكيين».

مصرع ضابط كبير بهجوم في بغداد ومقتل عشرات من تنظيم القاعدة

تصاعد «حرب الاغتيالات» في العراق.. وانباء عن اعتقال مساعد البغدادي

كشف مصدر اممني عراقي ان قوات الجيش العراقي قتلت 20 فرداً من تنظيم القاعدة واعمقت أربعة بينهم قيادي بارز في احدى القرى التابعة لقضاء ابو غريب غرب بغداد، فيما أعلن الناطق الرسمي باسم خطة فرض القانون للواء قاسم عطا عن اعتقال المطلوب مهدي صالح الجبشي مساعد زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو عمر البغدادي، من قبل اللواء (35) الفرقة التاسعة من الجيش العراقي، كما اعلمت الأجهزة الأمنية في العاصمة بغداد مجموعة متهمة بالانغيات بينهم طفل عمره 12 سنة واعترفوا بعدد من الجرائم نفذوها في مناطق من العاصمة بغداد.

وكانت مصادر من القوات الامريكية والعراقية قد اشارت الى تزايد هجمات القاصين في منطقة بخرمي بغداد، وربما يعود ذلك الى توترات طائفية على هامش مشاكل السكان المرحلين في داخل العراق، وطبقاً لتقرير بهذا الصدد تشير الى (عمليات انتقام طائفية سورية) وغالباً ما ينفذها قناصون.

وكان حارسان شخصيان لـ(سلمي الخفاجي) التي كانت عضواً في مجلس الحكم خلال سنتي 2003-2004، قد قتل باطلاقات قناص هذا الاسبوع ويعتبر الهجوم الذي قتل

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

اعلن مصدر اممني عراقي قيام مسلحين باقتيال مدير الجنسية في منطقة الكاظمية المعيد حسين اعلي امام منزله ببغداد الاحد، اضافة الى تصاعد عمليات اغتيال المهجرئين الذين عادوا الى منازلهم في احياء بغداد. جيران ذلك بعد يوم واحد على اغتيال مستشار وزارة الثقافة العراقية الذي تم تشييعه الاحد، فيما كانت معلومات قد اشارت السبت الماضي الى ان قائد القوات البرية العراقية الفريق علي غيدان تعرض الى محاولة اغتيال بعبوة ناسفة في ديارى الا انه نجا منها، فيما اصيب ثلاثة من حراسه، ويؤشر قادة امنيون عراقيون الى ان عودة حرب الاغتيالات قد تشير العنف الطائفي والسياسي من جديد في العراق في وقت برزت فيه عدة خلافات بين احزاب سياسية حول فضيتي كركوك وانتخابات المجالس المحلية. غير ان الغربيين في الامر ان موجة الاغتيالات تصاعدت في الوقت الذي تقول الحكومة ان عملياتها الامنية شهدت تطوراً كبيراً ادى الى اعتقال اعداد كبيرة من المسلحين من بينهم قادة في تنظيم القاعدة، ومقتل عدد آخر منهم، حيث

الصين تتربع على العرش الاولبي بتصدر حصاد الذهب وتنظيم دورة لن تتكرر



كما استقبل هو ايسارئيس وزراء نيبال الجديد الزعيم الماوي بواشنطن الذي يزور بكين في اول رحلة له للخارج منذ انتخابه في هذا المنصب. واقيم حفل اختتام دورة بكين في استاد الوطني المعروف بعش الطائر، الساعة الثامنة مساء امس واسدل الستار على اولمبياد بكين بعرض مذهل في الوقت الذي اطلق فيه نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكام اشارة بدء العد التنزالي للالعاب لندن 2012 بركلة كرة. وانقذت الصين على دورة الالعاب الاولمبية 43 مليار دولار لتوضح ان قدراتها على الصيد الرياضي تتماشى مع القدرات الاقتصادية المتنامية للبلاد. وتضمن الحفل الختامي تسلّم عمدة لندن بوريس جونسون علم الالعاب الاولمبية من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وسقط تساولات ان كانت لندن التي ستعظم الدورة المقبلة في 2012 ستتمكن من مواجهة التحدي الصيني. وظهر النجم ديفيد بيكام في فقررة حول استضافة لندن للالعاب المقبلة، بمشاركة طفلة مسلمة مثلت اطفال بريطانيا في رسالة تقر بالتعدد الثقافي والعرقى، وخرج الاثنان من حافلة لندن الشهيرة ذات الطابقين. (تفاصيل ص 16)

تحطم طائرة في قرغيزستان يوقع 71 قتيلا

■ بشكيك - اف ب: اعلنت المتحدة باسم وزارة الصحة القرغيزية لوكالة «فرانس برس» ان حصيلة ضحايا تحطم طائرة «البوبنغ 737» قرب مطار بشكيك عاصمة قرغيزستان الاحد هي 71 وليس 87 قتيلاً.

ونقلت ايلينا بايلينوفا المتحدثشة باسم وزارة الصحة عن الوزير مراد ميتوف «بحسب معلومات جديدة، هناك 71 قتيلاً. لكن عدد الضحايا قد يزداد لان اعمال البحث عن القتلى والجرحى تتواصل». وازافت «حتى الآن هناك 15 جرحيا في مستشفى بشكيك بينهم اثنان في الاعاش. ويستمر نقل الجرحى».

سفينة حربية امريكية ثانية في البحر الاسود بطريقها لجورجيا

■ اسطنبول - اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان سفينة حربية امريكية ثانية محملة مساعدات انسانية الى جورجيا، عبرت الاحد مضيق البوسفور والدردنيل وكانت تجر في البحر الاسود. وتلت سفينة «الاس» المدمرة «يو اس اس مافول» التي كانت محملة ايضا مساعدات انسانية وصلت ظهرا الى مرفأ باتومي في جنوب غرب جورجيا. وفي نهاية آب (اغسطس) ستتنضم سفينة «يو اس اس ماونت وينتي» التابعة للاسطول السادس الامريكي في المتوسط، الى السفينتين المحملتين بطائرات ومواد غذائية واغذية اطفال وادوية بحسب وزارة الخارجية الامريكية. وهي اول مهمة انسانية امريكية بحرية واول وجود لقوة عسكرية امريكية في المنطقة منذ بدء النزاع بين روسيا وجورجيا في السابع من الجاري.

الكويت: منظمة غير حكومية تريد إلغاء نظام كفالة العمال الاجانب

■ الكويت - اف ب: دعت منظمة غير حكومية في الكويت الى إلغاء نظام الكفالة للعمال الاجانب الذي ترى فيه السبب الرئيسي للمعاملة غير العادلة التي يلقاها الاجانب في هذا البلد.

وقال ناصر العبدلي رئيس الجمعية الكويتية للتنمية الديمقراطية خلال مؤتمر صحفي عقد مساء السبت «لنا يدعو الى إلغاء نظام الكفالة». ويوجد في النظام المطبق في كافة دول الخليج تفرص فيعود على حرية تنقل العمال الاجانب وحريتهم مع يضعهم تحت رحمة صاحب العمل. وازافت ان تجارة التاشيرات في الكويت تجني حوالي ثلاثة مليارات دولار سنوياً واتهم مسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتسهيل هذه التجارة مع المشروعة.

وتذكر ان افراد في الاسرة الحاكمة ووزيرا ونوابا وشخصيات نافذة بين الاشخاص الذين يتقاضون مبالغ مالية كبيرة لتجديد تراخيص الإقامة سنوياً. ويبلغ عدد المقيمين من عرب واسويين في الكويت نحو 2.35 مليون شخص فيما يبلغ عدد الكويتيين مليون شخص.

هويات خاصة فلسطيني

48 و67 اللاحين في العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: سجلت الدائرة الانسانية في وزارة المهجرين والمهاجرين عشرة الاف فرد لغاية نهاية آب /أغسطس الجاري من فلسطيني عام 1948 - 1967 المنتمين في العراق

وقال مدير عام الدائرة سمير الناهي ان عملية التسجيل ما تزال مستمرة حيث يتولى مركز التسجيل العائدين التابع للوزارة هذه العملية بعد التنسيق مع اللجنة الدائمة لتلبية شؤون اللاجئين السياسيين برئاسة عدنان الاسدي وكيل وزارة الداخلية وذلك من اجل اصدار هويات خاصة تعريفهم كلاجئين شرعيين في العراق. وواضح ان الوزارة وضعت قاعدة بيانات دقيقة للنازحين منهم من اجل توزيع المساعدات الانسانية عليهم وشمولهم برواتب التازحين فضلا عن مفاحة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اجل شمول الارامل واليتامى منهم برواتب شبكة الحماية الاجتماعية.

الندن - «القدس العربي»:

بحفل ختام لا يقل ابهارا عن الافتتاح، رغم ان المشاركين فيه لم تتح لهم فرصة اقامة بروفة اخيرة من الاستاد، ودعت الصين ومعها العالم امس بورة العاب «استثنائية» بشهادة الجميع. وخرجت الصين متريفة على العرش الاولبي بفضل تصورها قاضة الميداليات الذهبية، متفوقة بخمس عشرة ميدالية على الولايات المتحدة في نتيجة لا تخلو من رسالة سياسية.

واقام الرئيس الصيني هو جين تاو امس الاحد مادبة غداء لزعامة الدول ومسؤولي اللجنة الاولمبية الدولية في بكين الذين حضروا حفل اختتام دورة الالعاب الاولمبية التاسعة والعشرين. وكان بين الحضور رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الذي حضر حفل تسليم علم الدورة الاولمبية الى لندن التي تستضيف دورة الالعاب القادمة عام 2012.



افغانستان: مقتل شخص في تحطم مروحية لـ «الاطلسي» وكرزاي يقلل جنرالا بسبب «الاهمال» بمقتل 89 مدنيا بقصف للتحالف



افغاني وسط قبور العشرات من ضحايا القصف الامريكى الاخير في اقليم شينداند

افغانستان. وقال مكتب الرئاسة في بيان ان كرزاي «اعطى اوامر بالقالة قورية» للجنرال جلاندار شاه بهنام، قائد منطقة غرب افغانستان العسكرية، بسبب «الاهمال واخفاة معلومات» الداخلية أعلنت سابقا ان حصيلة ضحايا عمليات قصف نفذتها قوات التحالف في اقليم شينداند (غرب) بلغت 76.

كابول - ا ف ب: تحطمت مروحية تابعة لقوة (ايساف) التي يقودها حلف شمال الاطلسي اثناء قيامها بمهمة في افغانستان الاحد ما ادى الى مقتل شخص واصابة ثلاثة، واعلن مسلحو طالبان الذين يشنون تمردا ضد الحكومة الافغانية، انهم اسقطوا المروحية في ولاية كونار الشرقية، الا انه لم يتسن التحقق من ذلك من مصدر مستقل. وذكرت القوة الدولية للمساعدة في احلال الامن في افغانستان (ايساف) انها تعتقد ان المروحية تحطمت بسبب خلل فني ورجحت ان يكون الضحايا من «غير الافغان».

وجاء في بيان لايساف ان مروحية نقل من طراز ام اي-8 سقطت عقب اقلعها بوقت قصير من قاعدة تابعة لايساف وان «شخصا على متن المروحية قتل واصيب ثلاثة في الحادث».

وصرح مسؤول اعلامي في (ايساف) لوكالة «فرانس برس» ان ركاب المروحية «هم على الأرجح من غير الافغان».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «اعتقد ان الحادث نجم عن خلل فني».

واعلنت طالبان مرارا اسقاط مروحيات عسكرية، الا انه ثبت عدم صحة مزاعمها احيانا. من جهة اخرى اعلن مكتب الرئاسة الافغانية ان الرئيس حميد كرزاي اقال جنرالا في الجيش بسبب «الاهمال» و«مخالفه معلومات» بعد مقتل 89 مدنيا في قصف لقوات التحالف بقيادة امريكية في غرب

الرياض-يو بي آي: اعتقلت السلطات السعودية رجل الدين والداعية الشيعي المعروف الشيخ نمر باقر النمر السبت في مدينة القطيف، شرق المملكة. ونقل موقع «فاق» امس الأحد عن مصادر مقرية من النمر إنه تم نقله إلى مدينة الدمام (شرق). ورجحت المصادر عيبتها أن يكون سبب الاعتقال مخاوف الحكومة من تصريح المعارض السعودي القيم في العاصمة البريطانية، لندن سعد الفقيه الذي ادلى به في قناته وفي قناة «العالم»، الإيرانية الرسمية الذي يبيت باللغة العربية، قبل اسابيع واتهم فيه الحكومة السعودية بـ«الجن» وعدم القدرة على الاقدام على اعتقال الشيخ نمر لأنه مدعوم من إيران.

وكان النمر قد تعرض للاعتقال قبل عامين. وقبل عام تقريبا قدم النمر عرضة طالب فيها الحكومة

السعودية: تطبيق البصمة على الحجاج هذا العام

المعرض الثالث للتوعية بأضرار الحدرات والتدخين في تصريح له مساء السبت ونشر امس الأحد ان «المعهد يقوم بتدريب طلابه وضباط الجوازات الذين لم تح لهم الفرصة للتدريب على هذا النظام وآليات تطبيقه والعمل عليه». وكرت المديرية العامة للجوازات اوضحت في شهر شباط/فبراير الماضي انه قد تم الانتهاء من تركيب وتشغيل أجهزة تسجيل نظام البصمة في معظم مناطق ومحافظات المملكة.

الرياض-يو بي آي: أعلنت السلطات السعودية أنها ستقوم بتطبيق نظام البصمة بطماري جدة والحجاء القادمين من خارج المملكة لأداء فريضة الحج هذا العام. وقالت المديرية العامة للجوازات انها ستقوم بتطبيق نظام البصمة بطماري الملك عبدالعزيز بجدة والأمير محمد بن عبدالعزيز بالدينية المنورة في حج هذا العام. وقال مدير معهد الجوازات العميد زيد الطريقي عقب افتتاح

الرابطة الإسلامية- جناح نواز الشريف ينتقد زرداري

قوات باكستانية تستهدف مواقع للاسلاميين وانباء عن مقتل 50 وعشرة جنود

اسلام اباد-مينجورا (باكستان)-وكالات: قال الجيش الباكستاني ان القوات الباكستانية وطائرات هليكوبتر استهدفت مخابي للمتشددين الإسلاميين في وادي سوات امس الأحد بعد اشتباكات شرسة أسفرت عن مقتل 50 متشددا وعشرة جنود خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة. ومواجهة تزايد العنف اختبر لائتلاف الحاكم الذي يشهد انقسامًا داخليا بعد استقالة الرئيس الباكستاني برويز مشرف حليف الولايات المتحدة الأسبوع الماضي.

وأضعفت المخاوف الأمنية والعقوض بشأن مستقبل الحكومة والقلق على الاقتصاد من فقة استثمرت كما أدت إلى هبوط أسواق المال في البلاد.

واندلعت الاشتباكات في وادي سوات الجبلي في شمال غرب باكستان بعد ان هاجم متشددون دورية أمنية وقتل مهاجم انتحاري سببارة معلومة ثمانية من رجال الشرطة في مكان آخر بالوادي.

وقال المجر ناصر على المتحدث العسكري في المنطقة «القتال ما زال مستمرا. ضربنا ومدرنا أكثر من 40 مخبأ للمتطرفين ومعسكر تدريب. لدينا تقارير مؤكدة بمقتل 50 متشددا في حين استشهد عشرة من جنودنا».

وقال في ان عدد الوفيات بين المتشددين قد يكون أكبر إذ أن الكثير من الجثث نقلت بعيدا.

وقال سكان في كاياب الواقعة على بعد نحو 20 كيلومترا غرب مينجورا، البلدة الرئيسية في المنطقة، ان إطلاقا متقطعا للقذائف المدفعية من جانب قوات الأمن مستمر منذ السبت في وقت حين نفذت طائرات هليكوبتر من طراز كوبرا هجمات في وقت مبكر من صباح امس الأحد على مواقع للمتشددين في الجبال. وذكر سكان ان سبعة مزارعين قتلوا كما أصيب ثلاثة في قصف بقذائف المورتر.

وقال المزارع خايسات بانشا لرويترز «لا يمكننا حتى الفرار. هناك خطر ترحول من ناحية ومن ناحية أخرى يستخدم المتشددون دروعا بشرية عندما يتعرضون لهجوم. ماذا بوسعنا ان نفعل».

وكان وادي سوات أحد أبرز المقاصد السياحية في البلاد حتى العام الماضي عندما تسلس مقاتلون من حركة طالبان الباكستانية في جيوب على الحدود الافغانية لساعة زعيم متشدد يسعى للحكم الإسلامي المتشد.

ويشكل منفض قامت الشرطة ان من يشبهه في أنهم من المتشددين قتلوا أربعة رجال والقوا جثثهم على الطريق في قرية ضيقة ان ايادي وارجل الرجال الأربعة كانت مفيدة جبيل.

وينفذ متشددون يسيرون على نهج طالبان مثل هذه الجرائم ضد من يشبهون في أنهم جواسيس للولايات المتحدة أو الحكومة الباكستانية.

وتقف باكستان على الخط الامامي في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الإرهاب ونفذ متشددون يسيرون على نهج تنظيم القاعدة موجه من الهجمات في شتى أنحاء البلاد خلال العام المنصرم ضد قوات الأمن.

وتكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوم الجمعة ان أكثر

الرياض-يو بي آي: أظهر استطلاعان جديداان للرأي نُشرتا نتائجهما امس الأحد ان حزب المحافظين البريطاني المعارض بزعامة ديفيد كاميرون يتقدم على حزب العمال الحاكم بزعامة غوردون براون بفارق أكثر من 20 نقطة. ومنح استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «كومريس» لصحيفة «إنديبندنت أون صاندي» حزب المحافظين 46 في مقابل 25 لحزب العمال و 16 لحزب الديمقراطيين الأحرار المعارض. ولاحظت 72 في فقط من الناخبين الذين يصنفون أنفسهم كداعمين لحزب العمال يعززون التصويت لصالح حزب براون في الانتخابات العامة المقبلة والتي من المتوقع ان تجري عام 2010. وقال الاستطلاع الذي شمل 1014 ناخبا ان 11 في من هؤلاء اكادوا بانهم سيصوتون لصالح الديمقراطيين الأحرار و 8 في منهم لصالح حزب المحافظين و 3 في منهم للحزب القومي الاسكتلندي.

لندن: حزب المحافظين المعارض يتقدم بفارق أكثر من 20 نقطة على «العمال»

لندن-يو بي آي: أظهر استطلاعان جديداان للرأي نُشرتا نتائجهما امس الأحد ان حزب المحافظين البريطاني المعارض بزعامة ديفيد كاميرون يتقدم على حزب العمال الحاكم بزعامة غوردون براون بفارق أكثر من 20 نقطة. ومنح استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «كومريس» لصحيفة «إنديبندنت أون صاندي» حزب المحافظين 46 في مقابل 25 لحزب العمال و 16 لحزب الديمقراطيين الأحرار المعارض. ولاحظت 72 في فقط من الناخبين الذين يصنفون أنفسهم كداعمين لحزب العمال يعززون التصويت لصالح حزب براون في الانتخابات العامة المقبلة والتي من المتوقع ان تجري عام 2010. وقال الاستطلاع الذي شمل 1014 ناخبا ان 11 في من هؤلاء اكادوا بانهم سيصوتون لصالح الديمقراطيين الأحرار و 8 في منهم لصالح حزب المحافظين و 3 في منهم للحزب القومي الاسكتلندي.

الحكم على ناشطة كردية بالسجن لمدة 4 سنوات بايران

طهران-ا ف ب: ذكرت صحيفة «كارغوزاران» الإيرانية امس الاحد ان محكمة إيرانية اكدت حكم السجن لمدة أربع سنوات على الناشطة الكردية زينب بايزيدي المدافعة عن حقوق النساء، وقام محامي بايزيدي مهدي حجلي للصحيفة ان هذه العقوبة مصحوبة بنفي داخلي، اي ان موكلته ستسجن في مكان خارج المحافظة التي تحدثر منها وهي اذربيجان الغربية. وشجبت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي في بداية آب/أغسطس توقيف ثلاث ناشطات من أجل حقوق الانسان بيهن بايزيدي لمشاركتن في حملة «الليون توقيع» وتهدف ضد الحملة الى تغيير الدستور من أجل تحقيق قدر أكبر من المساواة بين النساء والرجال، وصرر في حزيران/يونيو حكم بالسجن على رقيقة بايزيدي في هانا عبيد لمدة خمس سنوات. بينما الحكم الذي كشف عنه الاحد هو تأكيد لحكم سابق استأنفته زينب بايزيدي، ولم تتم بعد محاكمة الناشطة الثالثة التي تحدث عنها الاتحاد الأوروبي وهي روزان صفارزاد، وبدأت حملة «الليون توقيع» في حزيران/يونيو 2006 بهدف تعديل القوانين الإيرانية التمييزية ضد النساء والمطالبة بانسواءة في الحقوق في ما يتعلق بالزواج والطلاق والارث وحضانة الأطفال.

اتحاد الصحافيين بالصومال يعلن إسمي صحافيين غربيين خطفا أمس

مقديشو-رويترز: أعلن اتحاد الصحافيين في الصومال امس الأحد عن هوية صحافي صحافي غربيين خطفا قرب مقديشو قبل يوم وقال إنه يعتقد ان مسلحين يحتجزونهما كرهينتين في العاصمة. وقال الاتحاد الوطني للصحافيين الصوماليين ان الصحافيين هما اماندا ليندوت وهي مراسلة كندية متمركزة في بغداد، ولكنها تعمل بالقطعة مع التلفزيون الفرنسي، وغلوبال ناشونال نيوز، الكندية. وواضح ان الصحافي الخطوف هو تايجل بريتان وهو مصور صحافي استرالي يعمل بالقطعة. كما خلف مترجم وسائق محليان. وقال اتحاد الصحافيين في بيان «لم يصدر اي اعلان رسمي للمسؤولية وما زال دافع الخطف مجهول. بالإضافة إلى ذلك لم يعلن عن اي مطالب».

ولتهته قال ان المعلومات التي وردت في وقت مبكر من صباح امس تشير إلى أن افراد ميليشيا يحتجزون الاثنين رهينتين في منطقة سوق هولها في شمال شرق مقديشو. وواضح ان الاثنين «لم يتضح ما إذا كانا خطفا لأسباب سياسية أو كورقة تفاوض أو لأسباب مالية».

ولكن صحافيين تحدثوا بشرط عدم نشر اسمائهم حرصا على سلامتهم قالوا ان الخطف كان هجوما خطفا له مسبقا فيما يبدو.

وحظفت ليندوت (27 عاما) وبريتمان (27 عاما) السبت خلال زيارة إلى مخيمات للنازحين المدنيين في الطريق إلى أفجوي إلى الجنوب الغربي من المدينة. وكانا وصلا إلى مقديشو يوم الأربعاء.

وتكرر حوادث الخطف تحت تهديد السلاح في هذا البلد الذي تسبغ به الفوضى حيث يقاتل مسلحون إسلاميون قوات الحكومة المؤقتة وحلفاءها من الجيش الأنثوي منذ مستهل العام الماضي.

مقتل ضابطين روسيين في هجوم في الشيشان

مسكو-رويترز: قالت وكالة «انترفاكس» الروسية لأبناء ان ضابطين كبيرين روسيين قتلوا في انفجار أصاب عربتهما المدرعة في الشيشان المضطربة امس الأحد بعد يومين من هجوم بأسلحة في اقليم مجاور.

وكان مسؤولون أمثيون روس قالوا انهم يتوقعون تصاعدا في هجمات المتطرفين بعد أن توغلت روسيا عسكريا في جورجيا الجمهورية الجمهورية السابفة المجاورة للشيشان للقمع محاولة جورجيا إعادة السيطرة على منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية. وفي أحدث هجوم لقي ميجر ولقناتن كولونيل قتلتهما متأثرين بجروحهما كما أصيب ضابطان آخران بعد هجوم بقنبلية وأسلحة على قافلتهما المكونة من ثلاث مركبات بالقرب من قرية أجيشتي.

وتكرت (انترفاكس) امس ان مسلحا اطلق النار على منزل عضو بمجلس الاتحاد وهو المجلس الأعلى في البرلمان الروسي في اقليم الانغوش دون ان يصيب احدا. ويأتي العنف قبل يوم واحد من اجتماع مشرعين روس في موسكو لدراسة تاييد مطالب الاستقلال الاقليمي أوسيتيا الجنوبية وابخازيا الجورجيين الانفصاليين.

ونكرت وكالات انباء روسية ان مسلحين قتلوا يوم الجمعة جنديا كما اصابوا ثلاثة في هجوم على قافلة تابعة للجيش الروسي في اقليم الانغوش.

والهجمات على الشرطة والمسؤولين والقوات معقدة في منطقة شمال القوقاز الروسية وهي منطقة فقيرة متاخمة للحدود الجورجية.

ويلقى مسؤولون بالوم في الهجمات على عناصر إجرامية ومتمردين مسلمين في حين يقول منتقدون ان الفقر والفساد وإساءة استغلال السلطة بشكل كبير تُوّجج التوترات الاجتماعية.

انفجار قطار وقود اثر مروره فوق لغم قرب غوري سفينة حربية امريكية تتوجه الى جورجيا وسط توتر بعد النزاع

القريبة من بوتى امس الأحد. وواضح «لم تحدث تغييرات في مواقع قوات حفظ السلام الروسية خلال الليل الا اننا نتوقع ان تتسحب من بوتى اليوم (الأحد)».

وتدققت القوات الروسية على جورجيا في الثامن من آب/أغسطس لصد محاولة جورجيا استعادة السيطرة على جمهورية أوسيتيا الجنوبية المنشقة المدعومة من موسكو.

وبعد القضاء على الجيش الجورجي الصغير المدبر على ايدي الجيش الامريكى، انتشرت القوات الروسية في ابخازيا، الجمهورية المنشقة الأخرى الموالية لموسكو غرب جورجيا، وتوغلت في الأراضي الجورجية.

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان القوات الروسية تدعمها أربع دبابات شوهدت السبت على جسر على الطريق من بوتى الى مدينة سبخاي شرقا وباتومي جنوبا.

وقام نحو 500 جورجى بظاهرة للتعبير عن غضبهم بسبب استمرار تواجد القوات الروسية في بوتى ولوحيوا بالاعلام الجورجية وهتفوا «ايها الروس، عدوا الى دياركم».

والسبت كانت عربتان روسيتان مدرعتان وشاحنات تسير على حاجز عند قرية كارالبتي على مشارف غوري على الطريق الرئيسي المؤدي الى تسخينغالي عاصمة أوسيتيا الجنوبية.

ولم تسمح القوات التي كانت ترتدي زيا عليه شارة قوات حفظ السلام، للسيارات بالعبور شمالا دون موافقة القوات الروسية التي نصبت حواجز اسمنتية وسبجت المنطقة بالاسلاك الشائكة.

وتسيطر موسكو تماما على ابخازيا واسيتيا الجنوبية وتقول ان لها الحق في اقامة منطقة عازلة تتجاوز اراضي الجمهوريتين لتمتد الى أجزاء من الطريق السريع الواصل بين تبيليسي وبوتى.

الان القوات الروسية لا تزال تسيطر على مدخل ميناء بوتى غرب البلاد واقامت العديد من الحواجز شمال غوري بالقرب من أوسيتيا الجنوبية حيث بدأ النزاع في وقت سابق من آب/أغسطس.

واتصل الرئيس الفرنسي بوصفه رئيسا للاتحاد الأوروبي بتظيره الروسي ديمتري ميدفيدف السبت وطلب منه سحب قواته من الطريق الرئيسية التي تربط بين بوتى وسبخاي غرب جورجيا.

واتفق ساركوزي ومدفيدف على ضرورة وضع «البية دولية» في المنطقة الواقعة جنوب أوسيتيا الجنوبية، حسب بيان أصدرته فرنسا.

واعلن الكرملين عن استعداده للتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لراقبة المنطقة العازلة قرب أوسيتيا الجنوبية.

لكنه أكد عدم وجود مباحثات حاليا لاستبدال القوات الروسية بمراقبين دوليين كما أكد البيان الفرنسي.

وقال المتحدث باسم الكرملين «خلال المكالمة الهاتفية بين الرئيسين الروسي والفرنسي، لم تجر مناقشة استبدال بعثة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بقوات حفظ السلام الروسية في المنطقة العازلة».

ويرى الغرب ان تواجد مراقبين من المنظمة ضروري لضمان نجاح وقف اطلاق النار. وتفسر كل من روسيا والدول الغربية خطة السلام المبهمة والمؤلفة من ست نقاط بشكل مختلف، حيث تزعم روسيا ان لها الحق في ابقاء على قواتها لحفظ السلام في العمق الجورجي.

وطالبت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وقوات حلف الأطلسي وغيرها من القوى الغربية روسيا بالانسحاب من القوات ابعده.

الا ان سكرتير مجلس الامن القومي الجورجي الكسنندر لومايا صرح انه يتوقع ان ينسحب الروس من المناطق

تبيليسي-سكرا (جورجيا) - وكالات: وصلت المدمرة الأمريكية «يو اس اس ماكفول» الحملة بالمساعدات الانسانية قبيل العاشرة (00.6 ت غ) امس الأحد الى باتومي في جنوب غرب جورجيا، فيما انفجر قطار يحمل وقودا عند اصطدامه ببلغم من مخلفات النزاع الجورجي-الروسي.

وتواجه روسيا ضغوطا متجددة لسحب قواتها من غرب جورجيا حيث تسيطر على مداخل ميناء بوتى الرئيسي وحيث اقامت عددا من نقاط التفجيت في أنحاء جورجيا.

ورست السفينة قبالة بحر باتومي على الجبل الأسود، وهي اول سفينة من ثلاث ترسلها واشطنن محملة بالبطانيات والاعذية وطعمة الأطفال لساندة خليفتها جورجيا على مساعدة نحو 100 الف نازح.

واتهم جنرال روسي بارز دول حلف الأطلسي السبت باستخدام المساعدات الانسانية «كغطاء» لحشد القوات الجورجية في البحر الاسود.

من جهة اخرى انفجر قطار على بعد خمسة كيلومترات غرب غوري بالقرب من قاعدة عسكرية، حيث انطلقت منه سحابة من الدخان الأسود.

وذكرت وزارة الداخلية الجورجية ان الغاما زرع في السنة الحديدا، الا انها اكدت عدم وقوع ضحايا.

واوضح حاكم المنطقة لادو فاندزيباشيلي ان الحادث وقع قرب قاعدة عسكرية كانت تحتلها القوات الروسية حتى انسحابها الجمعة.

وقد وضع النزاع بين روسيا وجورجيا موسكو في مواجهة مع الغرب وادى الى تدهور العلاقات بينهما الى ادنى مستوياتها منذ الحرب الباردة.

وسحبت روسيا دباباتها ومدافعها من جنوبها من قلب جورجيا الجمعة واعلنت انها وقت بالزمامتها بموجب اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه بوساطة فرنسية.



المدمرة الامريكية «يو اس اس ماكفول» بسواحل غرب جورجيا



ردا على امهال الأحزاب الكردية في ناحية قرة تبة ثلاثة أيام لإخلاء مقراتها مسؤول كردي يحذر الجيش العراقي: البيشمركة ليست جيش المهدي

السليمانية (العراق) -

«القدس العربي»:

قال ممثل الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني في قوات حرس إقليم كردستان، الأحد، إن البيشمركة ليست «جيش المهدي» كي يقوم الجيش العراقي بدخول مقرها، معتبرا أن ما يحدث في قرة تبة جزء من «تخبطات» الجيش العراقي.

وأضاف محمود سنكاوي أن «قوات الجيش العراقي دخلت السبت مقار الأحزاب الكردية في مناطق قرة تبة وأنزلت الأعلام المرفوعة، وهو ما يدل على تخبط هذه القوات».

وبين سنكاوي «بلغنا نائب رئيس الوزراء برهم صالح بالموضوع، وقدما مذكرة لتبليغ رئيس الوزراء بأن البيشمركة ليست جيش المهدي لكي تقوم القوات العراقية بشن هجوم على مقرنا في المناطق الكردستانية».

وجيش المهدي هو الجناح العسكري للتيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشاب السيد مقتدى الصدر وله 30 مقعدا في مجلس النواب البالغ مجموع مقاعد 275.

وأشار سنكاوي إلى أن «صالح عقد اجتماعا مع وزير الدفاع واتفقا على تأجيل قضية إخلاء المباني الحكومية من قبل الحزبين الكرديين إلى شهر آخر ومن المقرر أن يعقد اجتماع مع رئيس الوزراء نوري المالكي للتباحث حول الموضوع».

من جهته أمهل الجيش العراقي الأحزاب الكردية مدة ثلاثة أيام

لإخلاء مقراتها في ناحية قرة تبة، وقد أنزلت القوات العراقية السبت أعلام الأحزاب الكردستانية من على مقرات الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الشيوعي الكردستاني في ناحية قرة تبة التابعة لقضاء كفري، وطلب من العاملين في هذه المقرات إخلاءها لأنها مبان حكومية.

وفي هذا السياق قال نائب خليفة خليل مسؤول لجنة تنظيماات الاتحاد الوطني الكردستاني في قرة تبة: «يوم السبت في تمام الساعة العاشرة صباحا جاءت إلينا قرة من الجيش العراقي وياشرف القدم عبد الرحمن من الفوج الأول اللواء الرابع وبدون أي سابق إنذار سعدوا إلى فوق السطح وأنزلوا العلم الأخضر علم الاتحاد الوطني الكردستاني ونصوا في مكانه العلم العراقي».

وأكد خليل أن القوات العراقية أمهلت هذه الأحزاب لغاية يوم الثلاثاء لإخلاء مقراتها، وأضاف: «اندرنا وأهلونا لغاية يوم الثلاثاء لإخلاء المقرات بحجة أنها بناية حكومية وفي نفس الوقت فعلوا الشيء ذاته في مقرى الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الشيوعي».

يذكر أن القوات العراقية كانت قد طلبت من قوام البيشمركة الانسحاب من ناحية قرة تبة مما أثار توترا بين الحكومة العراقية والقيادة الكردية حتى قررت الحكومة دمج قوات البيشمركة الموجودة في تلك المناطق في الجيش العراقي.

البعثة الأممية تزور كركوك وتؤكد أن تقرير دي مستورا كركوك سيقدم خلال شهرين

كركوك - «القدس العربي»:

أكد كبير مستشاري مبعوث الأمم المتحدة في العراق بيتر بارنو أثناء زيارته لكركوك، أن «مبعوث الأمم المتحدة دي مستورا سيقدم تقريره النهائي بخصوص المناطق المتنازع عليها خلال الشهرين القادمين»، مؤكدا أن اللقائات التي أجراها في كركوك هدفها التوصل إلى حلول مرضية للجميع.

وقال كبير مستشاري المبعوث الاممي «السبب الحقيقي للبعوث هو للاستماع إلى آراء المسؤولين في كركوك بخصوص الانتخابات، والفقره 24 من قانون مجالس المحافظات الذي أقره البرلمان العراقي، وتقديم المقترحات بشأن ذلك».

وأكد بارنو أن «مبعوث الأمم المتحدة لدى العراق ستيفانو دي مستورا سيقدم تقريره النهائي بخصوص المناطق المتنازع عليها، خلال الشهرين القادمين»، مشيرا إلى أن «اللقاءات التي سآجريها هنا مع مختلف الكتل السياسية في كركوك، هدفها التوصل إلى حلول مرضية للجميع، كما سيكون لها شأن كبير في تقرير دي مستورا النهائي، على حد قوله».

وأكد بارنو أن «جولته في كركوك تعتبر من أهم جولاته ضمن المناطق المتنازع عليها، لافتا إلى أنه سيقدم فيها لأكثر من شهر، كي يلتقي بشكل موسع مع ممثلي كافة القوميات».

من جهته أكد رئيس مجلس محافظة كركوك زكار علي للوفد العراقيين، لانتا «الحل الأمثل لقضية كركوك هو تطبيق الدستور العراقي والعمل بمواده»، في إشارة إلى المادة 140 من الدستور العراقي الخاصة بحد مشكلة المناطق المتنازع عليها.

منسّق الجمع الجمهوري العراقي في كركوك الاستاذ مدير مكتب الفوضية في المدينة الشيخ فرهاد الطالبياني الذي ينتهي إلى الفوضية الكردية بأخر عربي، مبديا اعتراضه على الإجراءات المتبعة من جانب المكتب.

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه على الرغم من تحسين الوضع الامني نسبيًا فان عدد المهجرين يفعل التطهير الطائفي العائدين لبيوتهم لا يزال قليلا، فمن بين 151 ألف مهجر عام قسط 712 مهجرا وذلك حسب احصائيات رسمية عراقية، وفي بعض الاحياء فان المهجرين يزيد عددهم عن عدد العائدين مشيرة الى ان من يوجد من المهجرين في حي العمادية يزيد عن 8350 ابدا اكثر من عام من العائلات لبيوتها في كل أنحاء بغداد. وترى الصحيفة ان تردد العائلات بالعودة لبيوتها يعود لعدة اسباب مقددة منها حقيقية وأخرى متخيلة.

ويقول عراقيون انهم يشعرون بالامن في احياتهم لكنهم خائفون من السكان الاخرين فيها، وبعضهم يخاف من الحراس الجدد في عماراتهم وآخرون يقولون انهم



عراقيون يشعرون جلمان مستشار وزارة الثقافة الذي اغتيل السبت (ا ف ب)

لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تقر بوجود خلافات بين بغداد وواشنطن بشأن الاتفاقية الأمنية

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

بحث قادة كتلة الائتلاف العراقي الموحد، التي يتزعمها رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي في بغداد الاتفاقية الأمنية الازم توقيعها بين بغداد وواشنطن. في الوقت نفسه اقرب لجنة الامن والدفاع البرلمانية بوجود خلافات حولها، فيما اتهم برلماني واشنطن بمنع تحسين دورات وكفاءات القوات الأمنية العراقية من اجل البقاء لفترة اطول في العراق. وقال بيان نشر على الموقع الالكتروني للمجلس الاعلى ان السيد الحكيم «اجتمع مع قادة الائتلاف الموحد في مكتبه ببغداد وبحثا الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة والمفاوضات الجارية من اجل الوصول الى النتائج المطلوبة وتحقيق المبدأ الاساسي في المطالب الوطنية العراقية وهو السيادة الامنية وضمان حقوق العراقيين».

وأضاف البيان «كما تم أيضا مناقشة آخر تطورات الأوضاع في البلاد»، من جهة أكد نائب رئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان العراقي النائب عن جبهة التوافق عبد الكريم السامرائي وجود عدة خلافات بين بغداد وواشنطن بشأن الاتفاقية الأمنية «تمثل في خصائص القوات الأمريكية وتواريخ انسحابها من الأراضي العراقية».

وأوضح السامرائي أن «الحكومة العراقية ترغب في أن تكون حصانة القوات الأمريكية محدودة في القواعد العسكرية التي سيتم تحديدها لها بعد التوقيع على الاتفاقية الأمنية بين الطرفين، وأن يخضع الجندي الأمريكي إلى القانون العراقي

في ارتكابه أي عمل مخالف للقانون خارج هذه القواعد» على حد تعبيره. وأضاف السامرائي أن «الحكومة العراقية تتشدد على ضرورة أن تأخذ القوات الأمريكية موافقة الحكومة العراقية قبل البدء بآية عمليات أو تحركات داخل الأراضي العراقية، بينما يطالب الجانب الأمريكي بإعطائها حرية الحركة لتنفيذ عملياتها العسكرية».

وأشار السامرائي إلى أن «مسودة الاتفاقية الأمنية التي سترسل إلى البرلمان العراقي ستناقش بشكل تفصيلي قبل الإعلان عن أي موقف منها، حيث أن البرلمان العراقي سيقدم الموافقة عليها في حال احترامها لسيادة الأراضي العراقية».

وأشار السامرائي إلى أن «زيارة رابن الأخيرة جاءت للمضغط على الحكومة العراقية لتعديل الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، مبيّنا أن «مجلس النواب العراقي لن يخضع لأي ضغط لتعديل الاتفاقية إذا كانت ضد المصالح العليا للعراق» حسب تعبيره.

من جانبه، «أوضح النائب عزت الشاهيندر أن جومر الاتفاقية الأمنية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة يمكن في شرعة بقاء القوات الأمريكية في العراق»، وأضاف أن الجانب الأمريكي سوف أنها تخوف من أن يسبب أي توقيعها على مثل هذه الاتفاقية العراقية مع إيران التي احتضنت معظم تلك الأحزاب الحاكمة وقادتها ومسؤوليها.

ورأى المطلك أن بعض المطالب الإيرانية تحقق من خلال الاتفاقية بينما المطالب العراقية لم تتحقق موصحا بأن الاتفاقية تتضمن ضمانات لإيران بأنها سوف لن تهاجم من قبل القوات الأمريكية انطلاقا من الأراضي العراقية في حين أن العراقيين لم يحصلوا على أي ضمان بمغادرة تلك القوات أراضيهم.

بغداد - «القدس العربي»:

أعرب المناطق الرسمي باسم جبهة التوافق العراقية، الأحد، عن أمه في أن يطبق القانون على الجميع دون استثناء والكف عما وصفه بالانتقائية، متذمرا أن تتواصل الإجراءات القانونية الخاصة بوزير الثقافة السابق اسعد الهاشمي لحين توفر القناعة التامة بالحقيقة الموجودة. وقال سليم عبد الله الجبوري في معرض تعليقه على حكم الإعدام الذي صدر غيابيا بحق وزير الثقافة السابق اسعد الهاشمي، إن «الجبهة التي تتقدم القضاء، وتعتقد أن المسألة ذات بعد قانوني، لذلك ينبغي مواصلة الإجراءات القانونية لحين توفر القناعة التامة بالحقيقة الموجودة»، منوها إلى أن «القرارات القضائية

ينبغي أن تطبق على الجميع». وأضاف الجبوري أن هناك الكثير من الجرائم والخالفات القانونية أو المتعلقة بالفساد الإداري أو المالي، تهمل الدعاوى الموجودة أمام القضاء بشأنها، ويتم التسرع عليها، داعيا إلى ضرورة «تطبيق القانون على الجميع، والكف عن الانتقائية في تطبيق القانون، بفعل تأثيرات معينة من هذه الجهة أو تلك».

وقال عبد الستار البيهقदार المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى في العراق، إن «محكمة الجنايات المركزية في الكرخ أصدرت حكما بالإعدام بحق وزير الثقافة السابق اسعد كمال الهاشمي الذي ينتهي لجبهة التوافق وفق المادة 4 إرهاب لاتهامه بمقتل تجلي رئيس حزب الأمة مثال الالوسي أيمن ومجال مع رفيقهما

وفي العادة ما احتل الشيعة الذين هجروا من الاحياء السنية بيوت من هجر من السنة من الاحياء المختلطة. وفي الوقت الذي يشكو فيه الشيعة من احتلال بيوتهم يتساءل آخرون من السنة عن سبب منهم من العودة لبيوتهم في الاحياء الشيعة. وتبدو بغداد مدينة مسورة ومقسمة بناء على الخطوط الطائفية ويرى بعض السكان في وجود هذه الجدران ضمانة لآمنهم. وقال احد السكان انه لم يعد سيارته منذ 8 أشهر. ويرى الموظف المتقاعد ان البقاء حيث أنت هو احسن خيار في هذه الظروف لان لا احد يسأل احدا لكي يوضح هويته. ويقول انه لا يثق بقدره الحكومة على انهاء الشرخ الطائفي ولهذا يبحث عن وسيلة لبيع بيته لانه سني فلن يحصل على ثمن جيد لبيته. ويقول ان الحكومة التي يعيش فيها اصحاب الأا الشيعة وعندما يعرفون انه سني، فسعر بيته ينخفض.

لا يستطيعون مواجهة جيرانهم الذين يشبهه بعلاقتهم بعمليات قتل وتطهير طائفي. وتشير الى ان ثمة استثناءات بين العائدين لكن الرشح في اعداد من عادوا يقترح انه مع انتهاء الحرب الطائفية فانها خلفت وراءها بذور الشك وعدم الثقة، وهو ما يدفع الكثيرين من العائلات لعدم المخاطرة بالعودة للاحياء التي شردت منها. وتشير الى قصص عدد من العائلات السنية والشيعة التي حاولت العودة لبيوتها، حيث وجدت متاعها مسروقا واخرى تلقت رسائل تهديد، فيما قتل آخرون. وأشارت الى ان بعض العائدين عادوا لبيوتهم عناصر الصوة تحرس عماراتهم وشعروا ابغوع من عدم الراحة لوجودهم. وتنقل عن مسؤول احدي جماعات الصوة في بغداد رفضه اتهامات وجود اقتراحات عن تمييز طائفي لدى رجاله. ولكن موظفا متقاعدا من الخدمة المدنية قال ان المرء

السيستاني يلتقي بالصحفيين لدرء شائعات بشأن مرضه

النجف - رويترز: استدعى المرجع الشيعي الاعلى في العراق آية الله على السيستاني الصحافيين الى منزله أمس الأحد لاجراء لقاء نادر يسعى من خلاله لدرء شائعات عن مرضه الشديد.

وكان مراسل «رويترز» من بين ما يزيد على عشرين صحافيا عراقيا تجمعوا في مقر السيستاني في مدينة النجف جنوبي العراق لحضور لقاء وجيز استمر سبع دقائق مع رجل الدين البالغ من العمر 78 عاما. وقال رجل الدين ابيض اللحية الذي بدا في صحة جيدة للصحافيين في اللقاء ان شائعات كاذبة بشأن صحته طفت على سبيل في الآونة الاخيرة وسببت قلقا داخل العراق وخارجه.

وكان معاو نو السيستاني قد فشلوا رغم نفيهم مرارا في اسكات الشائعات التي انتشرت منذ اسبوع على الاقل.

ومنع الصحافيين من احضار اوراق وكاميرات او الشرطة تسجيل الى الاجتماع لكنهم لم يتعرضوا لتفتيش ذاتي قبل ان يرافقهم الحراس للقاء رجل الدين.

ويتمتع السيستاني بنفوذ كبير بين الغالبية الشيعية في البلاد. وابتعد بشكل اساسي عن السياسة خلال عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لكنه ظهر كأحد أقوى الرجال في البلاد بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

وهو حاليا بعيد عن ساحة النزاع السياسي وقد رفض مقابلة مسؤولين غربيين ولم يجلس بالصوره عارضة مع الزعماء السياسيين العراقيين. وكان آخر مرة قابل فيها مجموعة من الصحافيين من حزيران (يونيو) عام 2006.

وفي الاجتماع عطف السيستاني الصحافيين لتشهرهم شائعات وقال ان عليهم التأكد من تقاريرهم والاجاحم عن نشر اخباره ليست صحيحة. لكنه عبر كذلك عن مخاوفه بشأن الهجمات على الصحافيين في العراق اخطر دولة في العالم على الصحافيين.

وأضاف رجل الدين الشيعي انه يشعر بالهم بسبب الهجمات والقتل والضرب والاصابات والاضطهاد التي يعاني منها الصحافيين في العراق خلال عملهم اليومي.

وقتل أكثر من 130 صحافيا خلال تاديتهم عملهم في العراق منذ عام 2003.

القوات الامريكية تفرج عن مصور تلفزيوني لاسوشيتدبرس في العراق

بغداد - رويترز: قالت وكالة «اسوشيتدبرس» للاثنا ان القوات الامريكية افرجت عن مصور تلفزيوني للوكالة في بغداد السبت بعد احتجازها ثلاثة اشهر دون اتهام.

واضافت الوكالة في تقرير لها من بغداد ان احمد نوري رازياك (38 عاما) سلم الى ممثلين للوكالة في مجمع عسكري امريكي في بغداد. وكانت القوات الامريكية والعراقية قد اعتقلته في منزله في مدينة تكريت بشمال العراق في الرابع من حزيران (يونيو).

ويأتي الافراج عن رازياك بعد يومين من افراج الجيش عن علي المشهاني وهو مصور تلفزيوني عراقي يعمل لحساب وكالة «رويترز» وقد احتجز ثلاثة اسابيع دون توجيه اتهام له بعد اعتقاله أثناء تجديده بطاقته الصحفية في مكتب صحافي عسكري امريكي.

ومثلما هو الحال في قضية المشهاني قال الجيش الامريكي انه كان يعتقد ان رازياك يشكل خطرا ولكنه خلس بعد مراجعة الى انه لا يشكل خطرا. ولم يذكر تفاصيل. وكانت وكالة «اسوشيتدبرس» قد قالت في الشهر الماضي ان الجيش الامليها ان رازياك سيحتجز ستة اشهر على الاقل.

واضافت ان الجيش لم يعط تفسيرا لهذا التغيير. ويقول الجيش الامريكي ان توقيض الامم المتحدة الذي اجاز وجوده في العراق يسمح له باحتجاز اي شخص يعتبره خطرا لأجل غير مهمات. وتحتجز القوات الامريكية لث نحو 21 ألف عراقي دون توجيه اتهامات لهم. وفي نيسان (ابريل) افرج الجيش الامريكي عن بلال حسين وهو مصور عراقي يعمل لحساب وكالة «اسوشيتدبرس» وحاصل على جائزة بوليتسر بعد احتجازها ما يزيد قليلا عن العامين.

اعتقال مساعد زعيم تنظيم القاعدة في العراق مع 6 من أعوانه

بغداد - يو بي آي: أعلنت قيادة عمليات بغداد ان قوة من الجيش العراقي اعتقلت أمس الأحد مساعد زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو عمر البغدادي وستة من مساعديه جنوب شرق العاصمة.

وقال اللواء قاسم عطا، المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، «تمكنت قوة من اللواء الخامس والثلاثين من الفرقة التاسعة التابعة للجيش العراقي (اليوم) من اعتقال مهدي صالح الجبيني احد مساعدي ابو عمر البغدادي زعيم تنظيم القاعدة في العراق مع ستة من مساعديه في عملية دهم نفذتها في قرية الجبينية التابعة لحي المدائن جنوب شرق بغداد». وأضاف عطا «كما عثرت قوة من اللواء الثالث التابع للشرطة على كمية من الأسلحة والاعدة والمتفجرات في منطفة الكرغولية والخمسة دونم في المنطقة ذاتها»، من دون ايراد مزيد من التفاصيل بشأن الحادثين.

والدة جندي بريطاني قُتل في العراق تقاضي وزارة دفاع بلاده

لندن - يو بي آي: رفعت والدة جندي بريطاني قُتل في العراق قبل ثلاث سنوات دعوى قضائية ضد وزارة دفاعها البريطانية بتهم الإهمال في واجباتها وانتهاك الحقوق الإنسانية لابنها وإرساله إلى القتال بمعدات غير ملائمة.

وقالت صحيفة «صندي تليغراف» الصادرة أمس الأحد ان سوزان سميت (47 عاما) قاضت وزارة الدفاع بتهم الإهمال في تزويد قنلات الجند بمعدات الحماية قبل مقتل ابنها فليب هيويت (21 عاما) مع اثنين من زملائه بانفجار عبوة ناسفة في العربة التي كانت تقلهم من طراز (الاند روفر) في مدينة العمارة العراقية في تموز (يوليو) 2005.

وأضافت الصحيفة ان سوزان علمت ان العربة التي لقي ابنها حتفه فيها كانت تستخدم قبل عشرين عاما في عمليات القوات البريطانية في إيرلندا الشمالية ولم تكن تصلح للإستخدام في عمليات القوات البريطانية في العراق. ونسبت صحيفة «الاند روفر» الى السيدة سوزان قولها «ان الجيش (البريطاني) أرسل ابني الى حتفه وهو يعرف ذلك لأن العربة التي كانت تقله وجملاه لم تكن صالحة للخدمة». وكان تلامح لخدمته بلده ولم يتطوع لخدمة جيش يرسله الى القتال بمعدات غير ملائمة».

وأشارت إلى ان قضية سوزان سميت ستكون بمثابة اختبار للحصانة التي تتمتع بها وزارة الدفاع البريطانية لصد الدعاوى القضائية الناجمة عن حوادث تقع على جبهات القتال في دول أجنبية.

ورجحت «صندي تليغراف» احتمال أن تدفع قضية سميت في حال نجاحها عائلات أخرى لجنود بريطانيين قتلوا في العراق وأفغانستان إلى رفع دعاوى قضائية مشابهة تحلّل وزارة الدفاع مسؤولية مقتلهم بسبب تزويدهم بمعدات غير مناسبة أو تجاهل تزويدهم بمثل هذه المعدات.

قوات الامن العراقية تطلق منافذ بعقوبة بعد اعتقال انتحارية ترتدي حزاما ناسفا

بغداد - يو بي آي: أغلقت قوات الامن العراقية أمس الأحد المنافذ المؤدية إلى مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى شمال شرق بغداد، وذلك بعد القبض على امرأة انتحارية ترتدي حزاما ناسفا، وخطفت ثلاثة أشخاص بينهم شرطي بوسط المدينة.

وأوضح مصدر في شرطة المحافظة طلب عدم ذكر اسمه «أغلقت الجهات الامنية المحلية (اليوم) منافذ مدينة بعقوبة بعد اعتقال امرأة انتحارية ترتدي حزاما ناسفا كانت تحتمز بفتير نفسها وسط نقطة تفتيش تابعة للشرطة العراقية في حي الامين بعقوبة».

وأضاف المصدر، كما يأتي هذا الاجراء على خلفية خطف ثلاثة أشخاص بينهم شرطي على يد مجموعة مسلحة وسط المدينة».

زعم ان مدير المخابرات العراقية السابق قدم معلومات لواشنطن مقابل خمسة ملايين دولار

كتاب امريكي جديد: «سي آي ايه» زورت وثائق حول علاقة بين صدام والقاعدة

لندن - «القدس العربي»:

نفت وكالة الاستخبارات الامريكية «سي آي ايه» ما ورد في كتاب صحفي حائز على جائزة «بوليتزر» للصحافة الامريكية، بأنها قامت بفرقة المعلومات حول العراق كي تبرر غزوه، وان ادارة الرئاسية الامريكية جورج بوش، قامت بتزوير وثائق حول علاقة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونظامه بتنظيم القاعدة، ووردت الاتهامات في كتاب الصحافي رون ساسكيند «طريق العالم» الذي يحظى بشعبية واسعة منذ صدوره في امريكا بداية الشهر الحالي.

ويشير الكتاب الى ان ادارة بوش علمت في بداية عام 2003 ان نظام الرئيس العراقي صدام حسين لا يملك اسلحة دمار شامل ولكنها مع ذلك قامت بغزو العراق. ويقول ان المعلومات تم تزويرها للمخابرات البريطانية والامريكية خلال لقاءات سرية مع مدير المخابرات العراقي طاهر حيوش.

وقد نفت الادارة قامت باصدار امر لتزوير وثائق كي تؤثر على الراي العام الامريكي، ويزعم الكاتب ان «سي آي ايه» دفعت مكافآت لمدير المخابرات تشير الى ان العراق اسهم في تدريب الازد. ومقابل هذا قامت المخابرات باصدار وثيقة بتاريخ سابق وموقعة من رئيس الاستخبارات العراقية تشير الى ان العراق اسهم في تدريب عناصر من تنظيم القاعدة، خاصة محمد عطا، قائد عمليات تفجيرات اليلول (سبتمبر) 2001.

وكان الكتاب الابيض «سي آي ايه» قد انكرا ما ورد في كتاب ساسكيند ان «سي آي ايه» قد انكرا الامريكية اصدرت يوم الجمعة ردا مفصلا على

الاتهامات وقالت انها قائمة على تحقيق داخلي، ويضمن تحقيقا في الوثائق ومقابلات مع مسؤولين كبار وصغار كانت لهم علاقة بملف العراق. ونفت الوكالة تورطها في اي تزوير، وأكدت انها قامت بتحقيقات في الخارج ووجدت انه لم تقم اي مخابرات اخرى بتأكيد رواية ساسكيند عن حيوش والرسالة المزورة.

وقالت انه حتى هذه اللحظة فان مصير الرواية ومكان اقامة حيوش لا يزالون مجهولين وان معلومات ساسكيند غير دقيقة.

وانهم ساسكيند الذي تمسك بما ورد في كتابه بيتان لـ «سي آي ايه» ان اي عملية سرية للتأثير على الراي العام يحظرها قانون الامن القومي.

ونفى مدير الاستخبارات الامريكية السابق جورج تينيت المعلومات قائلا انها شديدة، خاصة انها تتحدث عن اوامر من البيت الابيض له كي يزور، والآنفة من هذا هو ان ينفذ الامر كما قال.

وقد دفعت الادارة نواب الكونغرس للتحقيق فيها حيث طلب رئيس اللجنة القضائية من «سي آي ايه» معلومات عن مزاعم التزوير. ويقول ساسكيند ان مصادر معلوماته عن التزوير كانت مسؤولين امنيين امريكيين وبريطانيين الا ان اربعة منهم انكروها.

ولكن ساسكيند قام بالرد عليهم بنشر ما قالوه اثناء مقابله لهم، خاصة روبريتش، الذي تقاعد من الاستخبارات، وعاد وقال ان ساسكيند اساء فهم معلوماته، ونشر ساسكيند مقالا في صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية تحت عنوان «كيف ضيعت امريكا هدية بريطانيا».

وجاء فيه في خريف عام 2002 ومع قلة المعلومات القوية عن برامج العراق في مجال اسلحة الدمار الشامل، قام مسؤول ادارة الشرق الاذني في «سي آي ايه» بالاتصال مع زملائه البريطانيين للمساعدة، حيث ان الادارة كانت تقيم حججه للحرب على ادلة ضعيفة مما يعني ان سمعة الاستخبارات كانت على المحك.

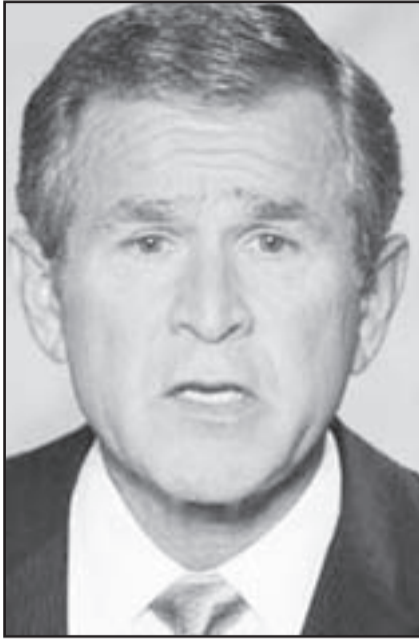
واشار الى اجتماع عقده مسؤول في الاستخبارات الامريكية مع 22 من مسؤولي محطات «سي آي ايه» في الشرق الاوسط في لندن. وتحدث روبريتش عن قلة المعلومات حول العراق، وحضر الاجتماع مسؤول الاستخبارات البريطانية (ام آي 6) مايكل شيبستر.

ويقول ساسكيند ان ريتشر اوضح منافع اللقاءات بتكونها مفيدة لان البريطانيين عادة ما يتعاملون بحذر مع المعلومات الاستخباراتية وطرق تفسيرها ويقول ان هذا المدخل كان مهما لانه «ورث كانا قرر اننا ذاهبون للحرب مع وصول ادارة بوش».

ويكتشف المقال ان الجانب البريطاني اخبر الجانب الامريكي انه طور علاقة مع طاهر جليل حيوش، رئيس الاستخبارات في حينه. وقد اذات علاقة شيبستر مع سعد خير، مدير المخابرات الاردنية بتأمين لقاء بينه وبين حيوش في عمان عام 2003. وقد حبسوا المعلومات التي صارت معروفة للجميع ان العراق لا يملك اسلحة دمار شامل. وقد ذكر سير ريتشارد ديرلاف مدير (ام آي 6) في ادلة المحكمة كانت محاولة لنزع فتيل الازمة، ولكن المعلومات على الرغم من قوتها تم تجاهلها. وزعم الكاتب ان «سي آي ايه» نجحت عام 2002



اسامة بن لادن



جورج بوش



صدام حسين

نووية. ويقول الكاتب ان شيبستر علق عام 2006 قائلا انه لو عرف البريطانيون عن تقرير صبري وقاموا بوضعه بجانب معلومات حيوش لما «ذهبوا ابدا للحرب».

وقد نفى الوزير العراقي السابق الذي يقم حاليا في قطر جملة وتفصيلا اقامته اي اتصالات مع الولايات المتحدة.

الرسمية حول عدم امتلاكه اسلحة دمار شامل. وبحسب كلام ساسكيند، ففي الوقت الذي نفى فيه الوزير العراقي امتلاك العراق اسلحة دمار شامل أو أي برنامج لتطوير مثل تلك الاسلحة، فقد استهل تقريره بعبارات وبيانات تؤكد امتلاك رئيسه صدام حسين لأسلحة بيولوجية وكيميائية، بالإضافة إلى سعيه الحثيث للحصول على أسلحة

ببناء علاقة مع ناجي صبري، وزير خارجية العراق حينذاك، والذي تقول إنه قدم تقريرا غير موثق للوكالة بشأن خطط بلاده لامتلاك أسلحة دمار شامل. ويقول ساسكيند ان الامريكيين أرسلوا إلى البريطانيين تصورا عن تقرير صبري الذي تضمن مقدمة تناقض بشكل مباشر مع تأكيدات العراق

الساسة العراقيون يجمعون على انتقاد اختيار اوباما لبايدن مرشحا لنائب الرئيس

بغداد - وروترز: ربما يكون السناتور جو بايدن واحدا من السياسيين الامريكيين القلائل الذين يمتكثم جمع السياسيين السنة والشعبية والادار المتخاصمين في العراق حول اتفاق لكن ليس بطريقة جيدة.

فقد انتقد السياسيون العراقيون على اختلاف انتماءاتهم العرقية والدينية السبب ببارك اوباما مرشحة الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية لاختياره بايدن لخوض الانتخابات على تذكرته الانتخابية في منصب نائب الرئيس، حيث يعرف في العراق بأنه مؤلف خطة عام 2006 لتقسيم البلاد الى جيوب عرقية واطرافية.

وقال صالح المطلك رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني وهي من الكتل السنوية الرئيسية في البرلمان لـ «روترز» ان هذا الاختيار لبايدن مثير للاحباط لانه هو الذي خلق فكرة تقسيم العراق.

وقال ان العراقيين رفضوا اقتراحه عندما علمه وما زالوا يرفضونه وان تقسيم السكان الى طوائف وتقسيم الارض بهذه الطريقة لن يؤدي سوى الى نشوب قتال جديد بين السكان بشأن الموارد والحدود. وأضاف ان العراق لا يمكنه البقاء ما لم يكن متحدا وتقسيمه سيقضي على المشاكل لفترة طويلة قادمة.

وكشف السناتور بايدن عن خطته

لتقسيم العراق الى اتحاد من مناطق سنية وشيعية وكردية تتمتع بحكم ذاتي في وقت كانت فيه اعمال القتل الطائفية في العراق خارج نطاق السيطرة وتزداد سوءا.

وقال في ايار (مايو) 2006 في مقال شارك في كتابته في صحيفة «نيويورك تايمز»: «في تلك الفترة مثمما هو الحال في البوسنة هي الاحتفاظ بعراق موحد من خلال الغاء المركزية واعطاء كل جماعة عرقية او دينية كردية او سنية أو شيعية مجالا لادارة شؤونها».

وقال بايدن «ستصبح الاقاليم الكردية والسنية والشيعية مسؤولة عن قوانينها المحلية وادارتها وامنها الداخلي، الحكومة

المركزية تتولى السيطرة على الدفاع عن الحدود والشؤون الخارجية وايرادات النفط». وفي ذلك الوقت لمح العديد من السياسيين العراقيين الى ان هناك حاجة لتقسيم السكان على اساس طائفي. غير انه منذ ذلك الحين تراجع العنف وتحدث السياسيون من كل الاطياف تقريبا ضد مثل هذه الافكار.

وقال رايدر فيسبر وهو اكاديمي نرويجي ومحرر موقع (ستوريا) الذي يركز على العراق على شبكة الانترنت «تبدو الخطة بايدن الاصلية ليست ذات علاقة في العراق اليوم أكثر من أي وقت مضى». وأضاف ان «الاتجاه في البرلمان يسير

نحو اتجاه أكثر وطنية حيث تجتمع الاحزاب السياسية معا بكل انتماءاتها الطائفية». وأضاف «بمعنى آخر يوجد تأييد قوي جدا في العراق ضد العناصر الرئيسية التي احتوت عليها خطة بايدن وسيكون مناقبا للحكمة تماما من جانب الحزب الديمقراطي جعل افكار بايدن محور استراتيجيته في العراق».

والآن حتى الاكراد الذين لهم جيب يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق يقولون انهم يعارضون «خطة بايدن». وقال النائب الكردي محمود عثمان انهم لا يؤيدون اقامة اقاليم اتحادية على اساس طائفي مضيقا ان اقليمهم على العراق والولايات المتحدة.



جوزيف بايدن

ليس عرقيا وأنه يضم اكرادا وغير اكراد. وقال ان الاقاليم يجب ان تقوم وفقا لاسس جغرافية.

وقال عزت الشيندر عضو البرلمان عن القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اباد علاوي ان مشروع بايدن كان السبب وراء وحدة كثير من الكتل العراقية التي اختلفت في وقت من الاوقات في وجهات نظرها. وقارن بين اقتراح بايدن ووعده بلفور البريطاني في عام 1917 الذي ايد قيام اسرائيل. وقال ان مثل هذا الشخص اذا تولى منصب نائب الرئيس فان ذلك لن يخدم تحسين العلاقات بين العراق والولايات المتحدة.

الشرطة السودانية تضبط 4 اطنان منه في طريقها الى العاصمة حركات التمرد بدارفور تحمي تجار الحشيش

الخرطوم - «القدس العربي»: تمكنت شرطة مكافحة المخدرات السودانية من ضبط 4 اطنان من الحشيش امس الاول غرب ارمان على بعد 310 كيلومترا، كما لقت القبض على (4) متهمين، واتهم مدير عام قوات الشرطة السودانية الفريق اول محمد نجيب الطيب حركات التمرد بالتجارة في المخدرات ونقلها وحماية اماكن زراعتها، وتوعد نجيب بحاربها في امكانها للقضاء على المخدرات، وقال: لا يمكن ان

تعاقب المتعاطين وترك المتاجرين بها مشيراً إلى وضع خطة متكاملة لمنع زراعة المخدرات وابداء البذور. وقال مدير عام مكافحة المخدرات اللواء حامد مئان ان هذه الكمية تم رصدها منذ شهرين من مصادر تحركها من مناطق الإنتاج التي اوصلت إلى مناطق الخزين في وادي المقدم وتم ضبط كميات ضخمة خاصة بالتهمين وجهاز اتصال تم عن طريقه التوصل إلى المتهمين.

الروائي السوداني العالي الطيب صالح ينتقد المحكمة الجنائية الدولية: القانون الدولي عباءة تكسو أوضاعا نشأت بالقوة وأمريكا قننت للشر في العالم باحتلالها العراق

الخرطوم - «القدس العربي»:

وجه الروائي العالي الطيب صالح انتقادات لاذعة للمحكمة الجنائية الدولية لانتمائها الرئيس السوداني محمد أحمد البشير بارتكاب جرائم ضد الانسانية، ووصف ادعاءات المدعي العام لويس مورينو اوكامبو بأنها لثيمة كل اللؤم، وقال كما أرى من هذا البعد وأنا أعيش في كنف دولة كبرى (في إشارة للمملكة المتحدة) ان السودان له مقومات دولة محترمة جدا بمساحته وسكانه وإمكاناته وهو دولة تسر الصديق وتعطي العدو، وهذا ما لا يدفعنا للتباهي ولكن علينا نحن نحمد الله على ما اعطانا ونحافظ عليه».

وأضاف الروائي الطيب صالح حوار تيبه القضائية السودانية اليوم الاثنى من خلال قراءتي ودراساتي في كتابي وهي ان القانون الدولي ما هو الا عباءة تكسو أوضاعا نشأت بالقوة». وأضاف ان المحكمة الجنائية الدولية ليست تفضي بعمليات ملاحقة لهم بمنطقة خنفر انتهت بالقبض عليهم». ويقف اليمن الذي شهد هجمات كثيرة نسبت الى القاعدة او تباها في التنظيم، الى جانب الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب بعد اعداء تشريين الاول/اكتوبر 2000 على المدمرة «يو. اس. اس كول» الأمريكية في ميناء عدن الذي اسفر عن مقتل 17 بحارا امريكيا.

الحرية في عدد من القضايا. يزور امريكا حاليا برئاسة امينها العام باقان اموم، امس، جينداي فريزر مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية. وبحث الاجتماع الذي ضم من الحركة ايضاً، ياسر عمران، الكتورة آن ايغو، الدكتور لوكا بويونق، اوت ديتش والدكتور شرينو هينتيق، الوضو السياسي الراهن في السودان بالتركيز على الانتخابات ويجاد حل سياسي سلمي متفاوض عليه لقضية دارفور، والتطورات اللاحقة لطلب المدعى العام توفيق الرئيس عمر البشير، والدور الذي يمكن أن تضطلع به الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الشأن.

وغيرت فرائيز للوفد عن استعداد حكومتها للمسامحة في العمل من أجل ضمان إجراء انتخابات حرة وبنزيهة، بتاهيل المؤسسات القومية ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى الأحزاب السياسية.

كما التقى الوفد تريزا ويلان، مساعدة وزير الدفاع للشؤون الافريقية بوزارة الدفاع، ويبحث معها دعم حكومة الجنوب في بناء المؤسسات وقضايا الأمن الغذائي ورفع قدرات الجيش الشعبي وتنمية جنوب السودان.

وسيط الامم المتحدة والاتحاد الافريقي يصل الخرطوم اليوم لمباشرة مهامه مسؤول رفيع بالحركة الشعبية ينفي ترشيح سلفاكير للرئاسة

لتحديد مكان انعقاد الملتيق التشاوري الخاص بل ازمة دارفور خلال اسبوع. وقررت الكتلتان الاتصال بالمؤتمر الوطني في اطار توحيد المبادرات المتعلقة بالالقيم. وقال الناطق الرسمي باسم مبادرة كتلتا التجمع وسلام دارفور، اسماعيل اغنيش عقب اجتماع امس ان الاجتماع اخضع الاتصالات التي تمت مع الحركات الدارفورية غير الموقعة على اوجوا ومواقفتها لنقاش مستفيض، وقرر الاتصال بكافة القوى السياسية والمؤتمر الوطني الى جانب البعثة المشتركة للامم المتحدة والسودان لتوحيد الجهود الخاصة بحسم ازمة دارفور، اضافة الى تكليف لجنة الاتصالات الخارجية بتحديد زمان ومكان انعقاد الملتيق التشاوري، واكد ان الامر سيستغرق اسبوعا لإعلان المبادرة بشكلها النهائي ومكان انعقاد الملتيق التشاوري.

على صعيد آخر نفى مارتن ماجوت مدير مكتب رئيس حكومة الجنوب والحركة الشعبية لرئاسة الجمهورية. وقال مارتن امس ان الفريق سلفاكير ميارديت لا ينوي الترشح لرئاسة الجمهورية

يصل إلى العاصمة السودانية الخرطوم اليوم الاثنى جبريل ياسوني الوسيط المشترك للامم المتحدة والاتحاد الافريقي للسلام في دارفور لمباشرة مهام عمله رسميا وسيستخذ من مدينة الفاشر مقراً له. وقال السفير الطيب علي أحمد مدير ادارة السلام بوزارة الخارجية ان الوسيط المشترك سيسيد مهمة بعد لقاءات مع المسؤولين في الحكومة الاتحادية وولايات دارفور وسيجري مشاورات حول استئناف العملية الحوار بين الحركات المسلحة بالتركيز على عملية السلام بالداخل، وأضاف ان الوسيط سيطلع على مبادرة الرئيس السوداني للسلم في دارفور التي أعلنتها خلال زيارته الأخيرة للالقيم وأشار مدير إدارة السلام أنه لأول مرة يباشر مبعوث السلام مهامه وهو مفيد داخل السودان حيث كان المبعوثان السابقان يان الياسون وسالم أحمد سالم يمارسان هذه المهام عبر زيارات للسودان.

الى ذلك كلفت كتلتا التجمع الوطني وسلام دارفور البرلمانياتن، عددا من اللجان الفرعية للشروع فوراً في اتصالات داخلية وخارجية

اعتقال 30 شخصا يعتقد انهم من عناصر القاعدة في اليمن

مفخة داخل اليمن وخارجها». وبحسب المصدر ذاته فان هذه الخلية مسؤولة عن عدة اعتداءات ادى احدها الى مقتل ثمانية سياح اسبان ومرشدين يمينيين في مارب على بعد 150 كلم شرق صنعاء في تموز (يوليو) 2007.

واعلن تنظيم «قاعدة الجهاد» في اليمن في بيان بعد احد المواقع الاسلامية الاربعة مقتل احد قادته البارزين واربعة من عناصره خلال

الامن في مدينة تريم بحضور 11 آب (أغسطس). وكانت وزارة الدفاع اعلنت في 12 من الجاري مصرع حمزة القعيطي احد ابرز قادة تنظيم القاعدة في اليمن مع اربعة من رفاقه في اشتباكات مع قوات الامن في تريم اسفرت ايضا عن مقتل شرطيين.

وبحسب الوزارة، فان الخلية التي كانت تطاردها قوات الامن في تريم «كانت تعتزم تنفيذ هجمات ارهابية

وقال انه اوضح كذلك للدكتور علي الحاج نائب الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي انهم في حزب المؤتمر الشعبي كانوا جزءا من نظام الانقاذ متسائلا... ما الذي تغير؟ واوضح انه التقى الحاج عددا من المرأت واسباه الصبح غير انه اصبح رجلا محزبا ودعا له العودة الى وطنه والعمل مع الحكومة السودانية من الداخل.

وقال «لدي تجربة إنه لا يوجد عدل دولي بين الدول ولكن هناك شوق للعدل»، وأضاف «هناك عبارة شهيرة للبحر الدولي اللورد برايرلي حفرت في ذاكرتي وهي ان القانون الدولي ما هو الا عباءة تكسو أوضاعا نشأت بالقوة».

وأضاف ان المحكمة الجنائية الدولية تستغل عن طريق الدولة الهيمية على العالم في هذا العصر، وعبر عن دهشة أن أول من نقل خبر اتهام الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير هو امريكا. وقال ان اتهامات المحكمة

وتطالب الشنفرة باطلاق قادة الحراك من دون قيد او شرط، ووقف الحكامات التي وصفها بالباطلة وبالاعتراف بالقبضية الجنوبية، ووقف ما وصفه بالارهاب المستعمر على ابناء المحافظات الجنوبية.

ويشار إلى أن عددا من المعتقلين السياسيين تمت محاكمتهم منذ ايار (مايو) الماضي وهم من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني، ابرزهم عضو المكتب السياسي للحزب حسن باخوم.

برلماني يمني معارض يقول ان سجن قادة الجنوب محل فخر

لهم وشرف للحراك». وجاء المهراج الجماهيري الذي أقيم بمحافظة الضالع بمناسبة مرور عام على اقامة الضالع على الاحتجاجات التي تنبأها جمعية المتقاعدين الجنوبيين التي اذت إلى مقتل 25 واصابة واعتقال العشرات. وقال الشنفرة ان «الاعتقالات والسجون لا تخيفهم، مؤكدا بان الحراك سيستمر وسيواصل ولن يستطيع أحد ان يوقفه». وأضاف ان من يقول ان «اطلاق سراح قادة الحراك مرهون بصفقة وفق

يمني ربيع السنوي الاحد لوكالة «فرانس برس» ان «العمليات الامنية والملاحقات التي تجري منذ حادثة تريم بانتماثلهم لتنظيم القاعدة وتفكيك خلية نائمة للقاعدة» في محافظة حضرموت (شرق)».

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه انها حصيلتها سلسلة عمليات امنية نفذت بعد اشتباكات مع قوات

يمني ربيع السنوي الاحد لوكالة «فرانس برس» ان «العمليات الامنية والملاحقات التي تجري منذ حادثة تريم بانتماثلهم لتنظيم القاعدة وتفكيك خلية نائمة للقاعدة» في محافظة حضرموت (شرق)».

وقال النائب عن الحزب الاشتراكي اليمني صلاح الشنفرة «ان ما يمارس على ابناء المحافظات الجنوبية من قتل متعمد وتخويف واعتقالات واقصاء وتهميش وسجن لقادة الحراك محل فخر



الزهار لـ «القدس العربي»: وفدا حماس وفتح آخر المجتمعين وفرص النجاح ستكون صعبة طالما بقي الفيتو الأمريكي.. واقترح نشر قوات عربية يهدف إلى تدويل القضية عجلة الحوار الوطني الفلسطيني تنطلق اليوم من القاهرة.. والحوار الشامل الى ما بعد عيد الفطر

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وشرف الهور:

أكدت مصادر فلسطينية أمس ان عجلة الحوار الوطني تنطلق اليوم من القاهرة بجوارات ثنائية ستجري خلال الفترة القادمة ما بين وفود عن الفصائل الفلسطينية ومسؤولين مصريين تمهيدا لحوار وطني شامل سيتم بعد عطلة عيد الفطر السعيد بين جميع الفصائل لإنهاء حالة الانقسام المتواصلة منذ منتصف حزيران من العام الماضي، وفق ما أكدت مصادر فلسطينية.

وفي ذلك الاتجاه وصل وفد من حركة الجهاد الإسلامي في طاسر البقاء في دمشق لقاء مسؤولين مصريين اليوم في إطار البدء بحوار فلسطيني بناء على دعوة مصرية وجهت للفصائل الفلسطينية.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن وفد حركة الجهاد برئاسة الأمين العام للحركة الدكتور رمضان شلح وعضوية نائبه زياد النخالة على أن يلحق بهم اليوم الاثنين قادة من الحركة في مدينة غزة.

وحسب مصادر من حركة الجهاد الإسلامي فإن لقاء الوفد بالمواسولين المصريين سيتركز على إيجاد سبل للحوار الفلسطيني وحالة الانقسام التي انعكست على مجمل الحياة الفلسطينية نائفا في الوقت ذاته أن

يكون اللقاء سيبتدق إلى ملف التهدئة.

وقال داوود شباب المتحدث باسم حركة الجهاد إن وفد الحركة يحمل رؤية شاملة ومتكاملة لكيفية حل الانقسام، مضيفا بالقول « تأمل القيادة المصرية أن تلعب حركة الجهاد الإسلامي دورا كبيرا ومؤثرا في حل الأزمة بسبب ما تتمتع به من قبول لدى حركتي «فتح» و«حماس»، وسيضم وفد الجهاد من غزة الدكتور جميل يوسف والأستاذ إبراهيم النجار والدكتور محمد الهندي والشهيد نافذ عزام، الذين من المقرر أن يغادروا غزة نحو القاهرة صباح اليوم الاثنين ليلتحقوا بوفد الحركة من الخارج.

وكانت القيادة المصرية وجهت دعوات لحوارات ثنائية إلى «الجهاد الإسلامي» والجهتين الشعبية والديمقراطية.

وستبدأ اللقاءات مع حركة الجهاد الإسلامي اليوم الاثنين ثم مع الديمقراطية يوم الأربعاء القادم، في حين اعتذرت الجبهة الشعبية عن لقاء المصريين في ذات اليوم لانشغال قيادتها في أمور تنظيمية.

ورجحت مصادر فلسطينية أن تتلقى القيادة المصرية مع قيادة الجبهة الشعبية يوم الأحد القادم 31 من الشهر الجاري.

ومن جهته قال كاييد الغول عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية إن وفدا من قيادة الجبهة داخل وخارج الأراضي الفلسطينية سيشارك في الحوارات

الثنائية مع القيادة المصرية.

وتابع «اقترح علينا الأشقاء في مصر الالتقاء بهم يوم الأربعاء القادم إلا أننا طلبنا تأجيل اللقاء إلى يوم الأحد الموافق الحادي والثلاثين من الشهر الجاري».

وقال إن «الشعبية» ستؤكد مرة أخرى رؤيتها وستسهم مع القيادة المصرية لاية أفكار يمكن أن تدفع محاولات إنهاء «الانقسام السياسي».

وأضاف الغول «ستؤكد خلال اللقاءات على أهمية التسريع في إجراء الحوار الوطني الشامل».

وكانت الجبهة الديمقراطية أعلنت أنها تلقت دعوة للقاء القيادة المصرية يوم الأربعاء القادم، وقال صالح ناصر عضو اللجنة المركزية للجبهة إن الدعوة المصرية تأتي في إطار الساعي التي تبذلها مصر لتفعيل الحوار الوطني واستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

ومن الجدير بالذكر أن الدعوة لم توجه لغاية الآن لحركتي فتح وحماس وفق ما أكدت مصادر فلسطينية. نقل لخاص على متن المركب.

وفي مؤتمر صحفي أعلن عن تنازله عن منصبه في حركة حماس في حديث مع «القدس العربي» صحة القرارات التي تحدثت عن وصول رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل للقاهرة، وأكد أن من وصل هو وفد من الجهاد الإسلامي.

وأشار الزهار إلى أن القيادة المصرية ستبدأ اجتماعاتها مع الفصائل الفلسطينية الأخرى، على أن تكون الجولة الأخيرة من هذه البعثات الثنائية تقع

مع وفدين يمثلون حركته وحركة فتح.

ورفض الزهار الكشف عن إجابات حركته التي قدمت مصر في وقت سابق، وقال أن موقف حماس من المصالحة الوطنية «قدم مكتوبا للمصريين، وأن الحركة ترفض تناوله الآن في وسائل الإعلام».

في ذات السياق أكد الزهار أن حماس ترى أن فرص نجاح اللقاءات المصرية ستكون «صعبة»، وعزا السبب في ذلك إلى «استمرار الفيتو الأمريكي على المصالحة».

وقال «طالما بقي الفيتو الأمريكي على إجراء المصالحة الفلسطينية موجودا فإن الحوارات واللقاءات لن تنفر عن مصالحة فلسطينية».

وجدد الزهار موقف حماس الرفض لاستقدام قوات عربية لغزة، منتقدا في الوقت ذاته المطالبين بدخول هذه القوات، وقال الزهار أن المطالبين يقومون هذه القوات «يريدون تدويل القضية الفلسطينية مثل الصومال والعراق وأفغانستان»، مشيرا في الوقت ذاته أن دخول هذه القوات لغزة تمثل خدمة «لمصلحتهم ويقصد المطالبين بدخولها) ومصلحة إسرائيل لأنهم يريدون أن

تحدث مواجهة بين حماس والدول العربية»، وأكد أن المطالبة بهذه القوات «غير مقبولة ومدمرة للقضية الفلسطينية»، وكان الدكتور سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية اقترح في وقت سابق نشر قوات عربية مؤقتة في غزة، ودعا إلى تشكيل حكومة فلسطينية انتقالية لا تشارك فيها المنظمات

الفلسطينيون واصلوا احتضانهم وعبروا عن أملهم باتخاذ العرب خطوات مشابهة

قادة حماس يستقبلون الناشطين الأجانب في غزة وهنية منحهم وسام «كسر الحصار»



رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية لدى لقائه بمجموعة من الاجانب المتضامنين مع غزة أمس

بالنسبة إلى إسرائيل ان تدع مركبا ينقل فلسطينيين من غزة من دون الخضوع لمراقبة».

وقال «لم نمنع المركب من الرسو في غزة لأنه خضع لمراقبة السلطات القبرصية ولم نرد القيام باستفزاز. لكن هذا الامر لا ينطبق على رحلة العودة مع وتوافق يوم السبت آلاف الفلسطينيين على مرفأ الصيادين بمدينة غزة

للترحيب بطاقم السفينتين التي حملت إحداهما مساعدات طبية فور وصولهم إلى غزة.

ورفع الفلسطينيون أعلاما فلسطينية، ولافتات ترحيب بالقادمين، وجابت مركاب الصيادين الفلسطينيين التي حملت عددا من الفلسطينيين الناشطين على جوار السفينتين الصغيرتين التي حملت المتضامنين، وقرعت فرق كشافة الطبول ترحيبيا بالقدامين.

وكان من بين المتضامنين أطفال صغار ورجال وكهول، وردوا هتافات الترحيب، وعانقوا المتضامنين فور وصولهم إلى قطاع غزة، عقب رحلة طويلة

ووضع المتضامنون على جوانب السفينتين لافتات كبيرة مكتوب عليها «نحن قادمون»، وزيوا سارية سفنهم بأعلام بلادهم.

وفي مؤتمر صحفي عقده المتضامنون غددهم 44 ناشطا من 17 دولة اجنبية، على غزة اعتلوا خلالها تضامنون مع السكان المحاصرين.

وأبدى هؤلاء المتضامنون مع سعدانهم بالوصول بسلام إلى القطاع غزة لكسر الحصار المفروض عليه منذ أكثر من عام.

ووقعت السفينتين 44 الذين تراوح اعمارهم بين 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

واعتبر يوم السبت 22 و81 عاما امريكى بوث وبريطانيون، ومن بينهم لورن بوث شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير الذي صار مؤيدا للجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

الفلسطينية، ولا يتولى بالضرورة رئاستها لتوفير الأمن للمواطنين وتحقيق وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورد القيادي الزهار على مقترح فياض الأخير بقوله انه فياض «يجب أن يخضع للقانون كونه شكل حكومة بشكل غير قانوني، ولم يعرضها على المجلس التشريعي الذي يعتبر هو أحد أعضاؤه»، معتبرا أن استقالته «لا تعفيه من المساءلة».

من جهته قال الشيخ نافذ عزام القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي» أن وفد الجهاد سيستمع إلى وجهة نظر القيادة المصرية حول سبل حل الخلافات في الساحة الفلسطينية، موضحا أن حركة الجهاد ستطرح موقفا من الحل يهدف لإنهاء الخلافات بين فتح وحماس في ضوء النقاشات التي أجرتها الحركة في أوقات سابقة.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأقر عزام الذي لعبت حركته دور وسيط في حل الخلافات بين الحركتين، وأجرت خلال الفترة السابقة سلسلة اجتماعات منفصلة مع حركتي فتح وحماس بصعوبة الأوضاع.

وقال «نحن نشارك أن الأوضاع صعبة على الأرض، وهناك حساسية كبيرة تجتذب بفعل ما حصل في الفترة

التي مضت، ونحن نرى أن هناك حاجة ملحة لتفعيل الحوار الوطني الشامل».

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وأكد على ضرورة أن يولي الجميع مسألة العلاقات الداخلية الفلسطينية أولوية للوصول إلى مرجعية وطنية عليا تجمع كل الفصائل الفلسطينية.

وصول المتضامنين إلى غزة أعلنت أن هذا الأمر لا يعنى أنها قد رفعت الحصار الجرى عن القطاع.

ونقلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

وواصلت صحيفة «جورناليم بوست» عن مسؤولين في وزارة الجيش قولهم ان «الضوء الأخضر الفاجي الذي أعطاه رئيس الوزراء أيهود أولمرت وزير الجيش أيهود باراك كان مجرد حدث لمره واحدة فقط، وهو لا يمثل قرارا حكوميا بالسماح بالدخول عبر البحر إلى الأراضي الفلسطينية».

معاينه خاصة معبر رفح الحدودي مع مصر.

وكان الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإتابة دعا الحصار العربي إلى تحرك قوري لرفع الحصار عن قطاع غزة على غرار مايرفع النشطاء الأجانب.

وأشار بحر خلال زيارته للمتضامنين بمبارتهم، معتبرا هذه الخطوة «دليلا على قدرة وصول الأحرار على دعم الشعوب التي تعاني من

الاحتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

يشار إلى أن إسرائيل على الرغم من احتلال وولايات الاحتلال مثل الشعب الفلسطيني»، وطالب بحر مصر والمؤسسات والجمعيات الشعبية والأهلية للإسراع في فك الحصار، وقال: «إن نجاح المبادرة الأوروبية رسالة إلى العرب بأنه لا مبرر ولا مقبول الصمت على استهداف المرضى والجرحى، وعلى العرب أن يحذوا حذو مباركهم، معتبرا هذه الخطوة الأوروبية لفك الحصار وفتح معبر رفح أمام العالقين».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أنشأت السلطة الفلسطينية أمس الأحد قرارا بملء القوة الفلسطينية القاضي بتحويل مبلغ 100 مليون دولار لسداد رواتب موظفيها، في الوقت الذي طالب فيه حركة حماس الدول العربية التي تحول مساعدات مالية باشتراط تقديم هذه الأموال بـ«إصلاحها إلى جميع مستحقها».

وأشار جمال الشويكي السفير الفلسطيني بعمق أوقف السعودية الدعم للشعب الفلسطيني.

«وذكر أن تحويل الملك السعودي للمبلغ يعتبر إضافة إلى المساعدة التي تقدمها السعودية شيريا بناء على مقررات القمم العربية»، لافتا إلى أن المبلغ

المحول جاء استجابة لطلب الرئيس محمود عباس خلال لقائه الأخير بالعاقل السعودي عبد الله بن عبد العزيز.

إلى ذلك، قال سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح صحافي لثقت «القدس العربي» نسخة منه في أعقاب الإعلان عن تحويل أموال عربية إلى الحكومة الفلسطينية التي يرأسها الدكتور سلام فياض «دعو حركة حماس جميع الدول العربية إلى وقف تحويل أية أموال إلى السلطة الفلسطينية في رام الله إلا بعد التراضي، باستخدام هذه الأموال لكل الشعب الفلسطيني، وعدم استثناء أحد من الاستفادة منها».

وأشار أبو زهري إلى أن الرئيس محمود عباس والحكومة في رام الله قاما بفصل ما يزيد عن عشرين ألف موظف حكومي معظمهم من قطاع غزة

بـ **بيروت** – «القدس العربي»

– من سعد الياس:

تكريساً للتخالف بين حزب الله و«التيار الوطني الحر» في الحرب كما في السلم وفي الحصار كما في الانتصار، قام رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون للمرة الأولى منذ عودته من منفاه في باريس بجولة على قرى وبلدات الجنوب قبل أنهاء تاتي «وفاء» وتكريماً للشهداء، وتحيةة لاستشهاد الطويلة، كما تحية لاستشهاد الطفولة». وقال «على أرض الجنوب سفطنا أبطال، وسقط لنا أطفال، وأنا ذاهب لتحييتهم، من قانا إلى رميش، من شهداء المقاومة والشعب، إلى الشهداء وفاق السلاح في الجيش».

وأضاف: «طبعاً، هناك أيضاً الالتزام، فانا ذاهب إلى أرض المعركة، إلى الأرض

جعجع ينتقد تهريب التقسيمات الانتخابية غداً والتهرب من الاصلاحات

عون يجول جنوبا في أرض حزب الله لتحية الشهداء

التي شهدت انتصار لبنان بمقاومته وجيشه وشعبه على إسرائيل قبل عامين».
وأستردك العماد عون قائلاً «لست ذاهبا للبحث عن أصوات انتخابية في الجنوب، فواقع الأمور معروف هناك، كما هو معروف في كل منطقة من لبنان، لذلك لم نقصد تحويل المناسبة من إنسانيتها إلى السياسية».

وشملت زيارة عون بلدات قانا ورميش ومارون الراس وبننت جبيل التي استقبله فيها حزب الله وصولاً إلى مدينة جزين التي تمثل في النوبة اللبنانية حالياً بنائبين مارونيين وآخر كاثوليكي إنسان من بينهم يتبعان كتلة الرئيس نبيه بري وواحد يتبع «كتلة الوفاء للمقاومة».

وأثار تصريح لصهر الجنرال الوزير جبران باسيل عن أن زيارة عون هي لإعلان عن استرداد جزين ردا من عضو

على أن يأتي الخميس الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتقديم التهنئة إلى الرئيس اللبناني ميشال سليمان بانتخابه رئيسا للجمهورية وإجراء محادثات تتناول التعاون الثنائي ووضع الفلسطينيين في لبنان.

وفي شأن وزير خارجية فرنسا برنار كوشنير فهو برنراس وفدا يضم كبار المسؤولين في الخارجية الفرنسية من بينهم مدير دائرة الشرق الاوسط ومستشار كوشنير لشؤون المنطقة ومدير ملف لبنان وسورية والاردن إضافة إلى نائب الجهد بعدما تبين وجود ليات اسرائيلية وسيجري رئيس الدبلوماسية الفرنسية في الساعات القليلة التي يمضيها في لبنان محادثات مع رئيس الجمهورية ورئيسي الحكومة فؤاد السنيورة ومجلس النواب نبيه بري ونظيره

بـ **بيروت** – «القدس العربي»

« من سعد الياس:

تشهد بيروت هذا الاسبوع حركة دولية واقليمية تتمثل بزيارات يقوم بها اليوم وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الذي وصل مساء امس قبل الانتقال إلى دمشق، وتتواصل غدا مع زيارة المسؤول عن ملف لبنان في وزارة الخارجية الامريكية السفير ديفيد هيل، ثم مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الذي يصل بيروت الاربعاء لاستكمال المشاورات التي بدأت في محادثات الإسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين الكبار، ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة،

بـ **بيروت** – «القدس العربي»

« من سعد الياس:

تشهد بيروت هذا الاسبوع حركة دولية واقليمية تتمثل بزيارات يقوم بها اليوم وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الذي وصل مساء امس قبل الانتقال إلى دمشق، وتتواصل غدا مع زيارة المسؤول عن ملف لبنان في وزارة الخارجية الامريكية السفير ديفيد هيل، ثم مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الذي يصل بيروت الاربعاء لاستكمال المشاورات التي بدأت في محادثات الإسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين الكبار، ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة،

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

على الرغم من معارضة وزير الأمن الإسرائيلي يهود باراك، وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهها الوزير باراك نفسه للقرار ووجهه الوزير نزيح، ذكرت مصادر أمنية وسياسية إسرائيلية أمس الأحد أنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أوصت المسؤولين السياسي والأمني في الدولة العبرية بتأييد تجديد قرار 1701 الذي وضع حدا للحرب لبنان الثانية في صيف العام 2006، وتتمديد التفويض لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لسنة أخرى. وطالبت أجهزة الأمن بفتح حوار مع الأمم المتحدة بعد التمديد لتوسيع صلاحيات قوات الطوارئ وتعديل الجاري اجتماعاً، والذي في نهايته ستصوت الدول الأعضاء في المجلس على تمديد فترة عمل قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني، وتخصيرا للاجتماع المذكور توجهت المنظمة الدولية إلى الدولة العبرية وإلى لبنان، وطلب

تقوم بتطبيق القرار 1701 على ملياتها حزب الله اللبناني، كما أكد في أكثر من مناسبة أنّ القرار المذكور لا يُطبق، وهو بالأصل كان قرارا فاشلا بالنسبة للدولة العبرية، على حد تعبيره.

ويرأي باراك فإنّ مطالبته بزيادة عدد القوات العاملة في الجنوب اللبناني لم تلق تجاوبا من المنظمة الأممية، لافتا إلى أنّ هذا الأمر هو أحد الأسباب الرئيسية التي تسبب تحزيب الله بتعامله قوته العسكرية وتجهيز الأسلحة من سورية إلى لبنان. كم هاجم وزيرة الخارجية الإسرائيلية ليفني، التي تتناخّر بأنها توصلت إلى القرار 1701 وقال أنّ القرار يتّير الشكوك حول فهمها لاُمور واتخاذها للقرارات.

وزيرة السياحة طورت موقفها وأصبحت نادمة.. ووزيرة الثقافة غير مرتاحة.. ووزير العمل المرشح الأقوى لحقيبة المالية الأردن: تصاعد النيمية في الوسط الوزاري وإقتراحات بإشراك شخصيات عامة في أول تعديل قراءات بأجندة سياسية ونصائح تحت العنوان الداخلي وتوقع خطاب ديمقراطي بعد رمضان

بـ **عمان** – «القدس العربي»

– من بسام البدارين

بعد الاستماع لنصائح مباشرة في السياق يبدو الرئيس نادر الذهبي ميلا لفكرة إضاح ورقة التعديل الوزاري وتاجيلها بما بعد وقفة شهر رمضان الفضيل الذي تتخلله بالعادة الكثير من الحوارات والمعطيات السياسية. لهذا السبب لم تتخطف أبصار الذهبي وراء دعوات إنقاذ حكومته وتعديل وزاري سريع وفي دعوات حاولت التذاتي عبر الإشارة لإفلات يعض الوزراء في الطاقم بعيدا عن دائرة النفوذ الرئاسية.

وللسبب نفسه قرر الرئيس عدم الاستعجال في مسألة التعديل فلم يطلبه ولم يؤمر به كما قال لأحد أركان فريقه الوزاري لكن في الدائرة الأضيق وبعد ان شخص الرئيس الأسبق طاهر المصري الذهبي في لقاء مغلق عن المرجعيات بصفتها رجلا صانعا للثقة يفضل الحقوق الاسترخاء قليلا وطيهي طبخة التعديل على نار مفرقة في الهدوء.

الخيارات السياسية هنا لا تبدو متسعة جدا فوافة رمضان التي تستمر لأربع أسابيع ستشهد إستدراكات وتحولات مهمة وحسما لبعض الملفات التي تساعد الرئيس في تحديد هوية وشكل وملازم اول تعديل وزاري على حكومته وهي ملفات تتعلق بالوضع السياسي الداخلي بما في ذلك نهاية إختيار عودة اللعب مع الإسلاميين وقياسات فتح ملف قانون الإنتخاب مرة أخرى.

الاصلاحات التي تناقشها حالياً لجنة الادارة والعدل.. واكد جعجع «أن المطلوب قانون انتخابي كامل»، متخوفاً من «أن يكونوا يتهبرون من الاصلاحات لعدم اقرار حق اللبنانيين غير المقيمين في لبنان من الاقتراع حيث هم في الخارج». وأشار وزير الداخلية زياد بارود إلى «أن اقتراع غير المقيمين الحاصلين على الجنسية اللبنانية هو جزء من الاصلاحات في القانون، وتجري مناقشته بكل جدية، لكن الاقتراع غير المقيمين الخارجية التي تكثف اللقاءات معها من أجل الوقوف على رأياها في اماكن تنفيذ هذا البند في قانون الانتخاب باعتبار ان المسألة تقنية، وننتظر نتيجة ما سننتهي اليه الخريجة من موقف». وكرر اهمية الاسراع في انجاز قانون الانتخاب «بكمال عناصره تقسيمات واصلاحات لتسهيل اجراء الانتخابا».

نبيه بري فاعتبر «أن اقرار التقسيمات يوم غد يعني ان كل مبادئ حوار الدوحة أنجزت، ويبقى الحوار المفترض ان يبدأ قريبا، كما انه يدفع لجنة الادارة والعدل إلى التسريع في انجاز ما تقوم بنت جبيل وباقي مدن وقرى الجنوب من موقعها الوطني المميز وبقيادتها السياسية المثقلة بنوابها الذين ملوها وما زالوا يعكسون ارادة الناس الذين سيعبرون بفرح عن مساهمتهم لوجود العماد عون بينهم كرمز من رموز الوطنية».

وتأتي زيارة عون إلى الجنوب عشية انعقاد مجلس النواب غدا للرس والقرار التقسيمات الانتخابية كما اتفق عليها في الدوحة على اساس قانون 1960 وذلك في ظل تحفظات من جانب فرقاء سياسيين في الموالات ليس على التقسيمات بل على توقيت اقرارها بمعزل عن المشروع الذي تم التوافق عليها في الدوحة من دون

فوزي صلوح للاطلاع على نتائج القمة اللبنانية – السورية والأشادة بخطوة تيبال السفارات، كما سيستمع منهم على طبيعة المرحلة وينقل دعم بلاده للبنان في المجالات كافة وخصوصا الاقتصادية منها ووجوب تفعيل مقررات مؤتمر باريس – 3.

وأشارت مصادر دبلوماسية مطلعة إلى ان المسؤولين اللبنانيين سيثيرون مع الوفد الفرنسي مسألة التهديدات الإسرائيلية الأخيرة وسيبلغونه بالوقف اللبناني التي يأخذها على محمل الجد بعدما تبين وجود ليات اسرائيلية مبيتة ختمت الخوف من شن حرب على لبنان لأغراض اسرائيلية داخلية.

وأوضحت ان لبنان سيطلب من فرنسا اتخاذ موقف داعم له في الامم المتحدة من هذه القضية

بـ **بيروت** – «القدس العربي»

« من سعد الياس:

تشهد بيروت هذا الاسبوع حركة دولية واقليمية تتمثل بزيارات يقوم بها اليوم وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الذي وصل مساء امس قبل الانتقال إلى دمشق، وتتواصل غدا مع زيارة المسؤول عن ملف لبنان في وزارة الخارجية الامريكية السفير ديفيد هيل، ثم مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الذي يصل بيروت الاربعاء لاستكمال المشاورات التي بدأت في محادثات الإسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين الكبار، ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة،

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

على الرغم من معارضة وزير الأمن الإسرائيلي يهود باراك، وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهها الوزير باراك نفسه للقرار ووجهه الوزير نزيح، ذكرت مصادر أمنية وسياسية إسرائيلية أمس الأحد أنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أوصت المسؤولين السياسي والأمني في الدولة العبرية بتأييد تجديد قرار 1701 الذي وضع حدا للحرب لبنان الثانية في صيف العام 2006، وتتمديد التفويض لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لسنة أخرى. وطالبت أجهزة الأمن بفتح حوار مع الأمم المتحدة بعد التمديد لتوسيع صلاحيات قوات الطوارئ وتعديل الجاري اجتماعاً، والذي في نهايته ستصوت الدول الأعضاء في المجلس على تمديد فترة عمل قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني، وتخصيرا للاجتماع المذكور توجهت المنظمة الدولية إلى الدولة العبرية وإلى لبنان، وطلب

تقوم بتطبيق القرار 1701 على ملياتها حزب الله اللبناني، كما أكد في أكثر من مناسبة أنّ القرار المذكور لا يُطبق، وهو بالأصل كان قرارا فاشلا بالنسبة للدولة العبرية، على حد تعبيره.

ويرأي باراك فإنّ مطالبته بزيادة عدد القوات العاملة في الجنوب اللبناني لم تلق تجاوبا من المنظمة الأممية، لافتا إلى أنّ هذا الأمر هو أحد الأسباب الرئيسية التي تسبب تحزيب الله بتعامله قوته العسكرية وتجهيز الأسلحة من سورية إلى لبنان. كم هاجم وزيرة الخارجية الإسرائيلية ليفني، التي تتناخّر بأنها توصلت إلى القرار 1701 وقال أنّ القرار يتّير الشكوك حول فهمها لاُمور واتخاذها للقرارات.

وزيرة السياحة طورت موقفها وأصبحت نادمة.. ووزيرة الثقافة غير مرتاحة.. ووزير العمل المرشح الأقوى لحقيبة المالية الأردن: تصاعد النيمية في الوسط الوزاري وإقتراحات بإشراك شخصيات عامة في أول تعديل قراءات بأجندة سياسية ونصائح تحت العنوان الداخلي وتوقع خطاب ديمقراطي بعد رمضان

نزاع بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن حق الفلسطينيين في إنشاء دولة

تقول بوضوح انها نادمة وانها لا تشعر بذاتها وانها في العمل المدني والإجتماعي الخارجي تجد نفسها أكثر.. هشاشة وزيرة الثقافة نانسي باكر تصدعها للمصادقة على العبارات المنذمرة التي تصدع عن رفيقتها الخاطيب فهي تقول.. والله معك حق عندما تستمع لأي عبارة مجحبة. ووزيرة المخططات سهر العلي لم تنجح بعد في إسقاط مقالتين لصالح المواجهه فالرجل صالح فتحي وزير الطاقة خلدون قيشان انضم لقائمة الستائين من الزميلة وزيرة التخطيط وهي قائمة يتربع على عرشها الوزير الكساسبي وقد تكون خلفية الأسباب موهومة.

وسط هذه الصلاحة لا تسير الإجهات لصالح وزير الصحة صلاح المواجهه فالرجل صالح متميز للالزامات احيانا مع البرلمان وأخرى مع الصحافة وغالبا مع كبار المسؤولين في وزارته وتحديدا هؤلاء الذين يشعرون بان وزيرهم قفز عنهم بالمظلة بعد ان كان تحتمهم في الكادر الوطني. وزير فصيح في الحكومة حاول مؤخرا شرح مشكلة المواجهه لنخبة من زملائه قائلا: يجلس كثيرا ويستمتع أكثر للوزير السابق سعيد دروزه.. هذا الإلتصاع قد يكون ظالما للوزير الصحي لكن الإلتصاع حاصل على انه هو وزير مشكلة وعلى ان الرئيس غير راض عن اداء وزارته ومشاكله الكثيرة.

ومن الواضح ان طاقم الذهبي لا يتطلع ببساطة الالية الجديدة التي قررت لجلسل الوزراء المصغرعلى أساس الشناوب الدوري لرئاسة المصغر فالمسألة تؤثر على تحالفات الوزراء وحساباتهم لأن نخبة كبيرة من الوزراء الذين لا يحملون برئاسة أي شيء مهم ستحاق لهم يوما رئاسة المصغر بسبب نظام الدور.

■ تل أبيب- يوبي أي: قال مسؤول دفاعي إسرائيلي إن الإعلان السوري عن صفقات أسلحة محتملة على وشك انتماعها مع روسيا، ليست سوى محاولات من دمشق للضغط على الولايات المتحدة لتخترط لتوفير الرعاية إلى مباحثات السلام غير المباشرة التي كانت تجريها مع إسرائيل في الشهر القليلة الماضية.

ونكرت صحيفة «جورنال بوست» امس الأحد ان الرئيس السوري بشار الأسد قام الخميس الماضي بزيارة إلى روسيا لإجراء مباحثات مع الرئيس الروسي دميتري ميدفيدوف طلب خلالها شراء مجموعة من المعدات العسكرية من صنعها صواريخ بعيدة المدى وطائرات مقاتلة من طراز «ميج 31».

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر ما يثير قلق الإسرائيليين من صفقة الأسلحة الروسية هي صواريخ أس 300 أرض-أرض وكانت الأنباء المتعلقة بطوفح الأسد أشارت رد فعل متشدد من المسؤولين

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

سمحت المحكمة المركزية في مدينة بئر السبع أمس بنشر نيا حول قيام الشياك الإسرائيلي بمساعدة الشرطة بالكشف عن توجهاته لنشاب عربي من قرية تل السبع، في صحراء النقب، بتجربة العضوية في تنظيم القاعدة. وكانت المحكمة المركزية في القدس الغربية قد سمحت مؤخرا بالنشر عن خلية تابعة لتنظيم القاعدة أفرادها من طرفي ما يسمى بالخط الأخضر، وحسب موقع صحيفة (يديעות احرونوت) على الانترنت فإن طالبين جامعيين من مدينتي الناصرة والطيبة داخل الخط الأخضر، وأربعة شباب فلسطينيين من القدس الغربية، هم الذين شكّلوا الخلية، التي يزعم الشياك بأنها تابعة لتنظيم القاعدة.

وجاء أيضا أنّ الشاب خالد أبو رقيق (23 عاما) اتهم في المحكمة المركزية في بئر السبع بإجراء الاتصالات مع تنظيم القاعدة ومع تنظيمات إسلامية راديكالية أخرى بواسطة التصفح في الانترنت ودخول مواقع إسلامية تابعة لتنظيم القاعدة، كما توجّه إلى صديق له وطلب أن يُنفَّذ عملية فدائية في مركز مدينة بئر السبع، إلا أنّ صديقه رفض، علاوة على ذلك، فقد توجه التهم، وفق النيابة الإسرائيلية إلى قريب له طلب منه مواد لتحضير العبوات الناسفة، يشار إلى أنّ الشاب ينفي التهم الوجيه إليه جملة وتفصيلا.

على صلة بما سلف، فإن النيابة العامة توجه للمتهمين الستة من طرفي ما يُسمى بالخط الأخضر، تهم العضوية فيما يسمى بالتنظيم الإرهابي ومساعدة العدو في أثناء الحرب وامتلاك مواد تحريضية تابعة لتنظيم القاعدة ومحاولة تنظيم شبان آخرين للعضوية في الخلية. وحسب لائحة الاتهام فإنّ المتهمين الستة درجوا على إجراء الاجتماعات الدورية لهم في المسجد الأقصى المبارك، واعتمادوا على مواقع تابعة لتنظيم القاعدة، التي تمنح الفرصة للمتصفحين بتعلم طرق تحضير المواد الناسفة.

وقالت النيابة أيضا في لائحة الاتهام إن أحد المتهمين راقب من بيته في المنطقة العريضة، أي في مساكن الطلبة طائرة الرئيس الأمريكي جورج بوش، الذي زار القدس الغربية، واطلع في الانترنت على طرق إسقاط الطائرات وهي مهقلة على ارتفاع منخفض.

وكانت المحكمة المركزية في مدينة بئر السبع، سمحت الأسبوع الماضي بنشر تفاصيل قضية أمنية يزعم فيها جهاز الأمن العام (الشياك الإسرائيلي) أنّ شابين عربيين من مدينة رامه، التي تقع في صحراء النقب، انضما إلى تنظيم القاعدة، وأنها تلقى تعليمات من القاعدة لتنفيذ أعمال إرهابية كبيرة على سبيل بأمّن الدولة العبرية وإيقاع إصابات عديدة في صفوف مواطنيها، وقالت المصادر الإسرائيلية

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

قام مئات من أفراد الشرطة والوحدات الخاصة الإسرائيلية فجر أمس، باقتحام مدينة أم الفحم، وإغلاق مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الإسلامية ومصادرة كمات محتوياتها وذلك بأمر من وزير الأمن يهود باراك، وزعم قائد شرطة المروج في الشرطة الإسرائيلية أنّ أمر الإغلاق جاء بسبب شبهة وجود صلة بين المؤسسة وحركة حماس في القدس، وقال ان الحملة لم يتم خلالها اعتقال.

وزعمت مصادر في جهاز الأمن العامكما أورد موقع صحيفة (يديעות احرونوت) على الانترنت أن مؤسسة الأقصى مرتبطة بقيادة حماس في القدس في إطار تجمع (اتحاد الخير) الذي يعتبر الداعم لجهاات إسلامية منظرية تهف خلفها حركة حماس. يشار أن مؤسسة الأقصى تعرضت في العام 2003 لاعتحام مماثل خلال الحملة التي اعتقلت خلالها الشرطة النسخة رائد صلاح وعدد من قيادات الحركة الإسلامية.

على صلة بما سلف، أصدرت الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح أمس الأحد بياناً عمته على وسائل الإعلام جاء فيه: إن ما أقدمت عليه الأذرع الأمنية للمؤسسة الإسرائيلية في الساعات الماضية من هذه الليلة من إغلاق المؤسسة لإعمار المقدسات

مسؤول إسرائيلي: التقارير عن صفقات أسلحة لسورية محاولة ضغط على امريكا لفتح مباحثات مباشرة

الدفاعيين الإسرائيليين. وقال وزير الدفاع يهود باراك الخميس الماضي إن إسرائيل «تحتل تداعيات» زيارة الأسد إلى موسكو. وقال نائب الليكود في الكنيست الإسرائيلي سيلفان شالوم إن على إسرائيل أن تطالب موسكو بالامتناع عن «تسليح أعدائها»، وقال شالوم «تسليح سورية قد يؤدي إلى تغيير إستراتيجي وقد يزعزع الاستقرار في الشرق الأوسط والعالم»، وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده «على استعداد لتدريب أسلحة على طلبه من النصف من الأسلحة، غير أنه أضاف «نحن بالفعل على استعداد لبيع أسلحة ذات طابع دفاعي فقط والتي لا تمنح ميزان القوى الإقليمي في الشرق الأوسط». ونقلت الصحيفة عن القائم بعمال السفارة الروسية في إسرائيل أناتولي يوركوف أن روسيا لا تملك نية لنصب أنظمة صواريخ «أسكندر» المتطورة على الأراضي السورية.

النيابة الإسرائيلية تتهم شابا سابعاً من النقب بالسبع العضوية في «القاعدة» والتخطيط لعملية في بئر السبع

إن المتهمين العربيين، ينتميان إلى الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني بقيادة الشيخ رائد صلاح، وانهما عملا بأوامر من تنظيم القاعدة ومن تنظيم الجهاد العلمي. وزادت إن الاثنين هما طاهر أبو سكوت وعمر أبو زقوت، وكانت عملية اعتقالهما قد تمت قبل حوالي الشهر في عملية مشتركة شارك فيها أفراد جهاز الأمن العام واللواء الجنوبي في الشرطة الإسرائيلية، بالإضافة إلى عناصر من حرس الحدود الإسرائيلي. واكدت المصادر ان النيابة العامة الإسرائيلية قدمت لائحة اتهام ضد الاثنين إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، كما قدمت النيابة طلبا إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، وأيضاً في الإجراءات القانونية ضدهما.

وقالت المصادر أيضا انهم اتضح من التحقيقات التي أجراها الشياك ان المتهم الرئيسي في القضية طاهر أبو سكوت، بدأ يتقرب من الإسلام المتطرف في بداية العام 2006 بعد أن تقرب إلى الدين الإسلامي بشكل عام وبعد أن انضم إلى الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، وفي تلك الفترة، أضافت المصادر الإسرائيلية، بدأ الشاب العربي بتصفح المواقع الالكترونية على الشبكة العالمية، المقربة من تنظيم القاعدة ومن الجهاد العلمي، وأيضاً في مواقع تدعو إلى محو الدولة العبرية عن الخريطة.

وتابعت القضية قائلة إنه في إطار صفقات مع أفراد القاعدة وافق طاهر على إتمام عملية التنظيم وقام بتزويد مشغليه بمعلومات حساسة عن المواقع الإستراتيجية في الدولة العبرية مثل القواعد العسكرية، والأماكن الإستراتيجية والمواقع التي يتواجد فيها الإسرائيليون بكثير، وذلك بهدف التسهيل على تنظيم القاعدة لتنفيذ عمليات إرهابية كبيرة (ميغا) ضد أهداف إسرائيلية. ومن بين المواقع التي قام الشاب العربي، وفق لائحة الاتهام بتزويد القاعدة بمعلومات عنه، هو المجمع التجاري عزريثلي، وهو أكبر مجمع تجاري إسرائيلي يقع في مركز مدينة تل أبيب، بالإضافة إلى ذلك زوهم بمعلومات عن مطار اللد الدولي (مطار بن غوريون)، كما أرشدده في كيفية عبورهم من الضفة الغربية المحتلة إلى داخل الخط الأخضر.

بالإضافة إلى ذلك، جاء في لائحة الاتهام، أن الشاب العربي طلب من تنظيم القاعدة أن يرشدهم للوصول إلى المقاومة العراقية وإلى القوى السعودية المقربة من تنظيم القاعدة للتسسيق لإخراج عملية عسكرية كبيرة ومشاركة ضد أهداف إسرائيلية. وزعمت المصادر الإسرائيلية أنه خلال التحقيق الذي أجرته المخابرات الإسرائيلية مع الشابين العربيين اعترفا بالتهمة الموسومة إليهما، هذا ووجهت النيابة العامة الإسرائيلية للاتين تهم العضوية في تنظيم معادو مساعدة العدو في أثناء الحرب وتزويد العدو بمعلومات بهدف تنفيذ عمليات إرهابية ضد إسرائيل.

المخابرات الإسرائيلية تقتحم أم الفحم وتغلق مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية

الناصرة – «القدس العربي»

شارك فيه عشرات الآلاف من أبناء شعبنا وبحضور واهتمام دولي وعربي متميز.

كما انه يأتي عشية شهر رمضان المبارك بما في ذلك من ضرب لينة للعمل الخفري الذي يضمن بعضا من فرحة هذا الشهر لعشرات الآلاف من أبناء شعبنا. وهو يأتي ضمن حملة إسرائيلية المنظمة ضد مؤسسات شعبنا الخيرية الإسلامية من جانبي الخط الأخضر والسعي إلى القضاء على دورها الوطني والديني والإنساني وذات الوقت ضمن مساعي إسرائيل وعدائها للإسلام و إعلان عشرات المؤسسات الخيرية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم كمؤسسات إرهابية وفق التعريف الإسرائيلي ذي الطابع الإرهابي العنصري الغفلي. اللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات تحذر من عواقب العدوان الإسرائيلي الرسمي، وترى فيه إمعانا في إعلان مواجهة مع جماهيرنا، وأن يشكل الإغلاق اعتداء على وجود شعب وتاريخه وأرضيه وحقه في الوطن، فإنه يشكل أيضا مسأ جوهر حقوق جماهير شعبنا بالتنظيم وإقامة المؤسسات والحقوق الدينية والحفاظ على المقدسات وإبقائها من الانتهاك الإسرائيلي الرسمي والشعبي، واعتداء على حق جماهيرنا ولاجني ومهجري العدوان على مؤسسة الأقصى باتي يوما واحدا بعد مهرجان الأقصى في خطر الحاشد الذي نظمته الحركة الإسلامية في مدينة أم الفحم، والذي

الإسلامية والإعلان عنها بأنها غير قانونية ومن مصادرات لممتلكاتها، إنفا يدل على إفلاس المؤسسة الإسرائيلية التي ألفت حجرا ولم تستطع الرد إطلاقا على المعلومات التي أوردتها وتوردها مؤسسة الأقصى حول الانتهاكات الإسرائيلية والاعتداءات على المسرى والسلب والتي تؤكد أنّ الأقصى في خطر وأن مسألة بناء الهيكل وفق الحسابات الإسرائيلية الرسمية والشعبية هي مسألة وقت وانتظار دورها الوطني والديني والإنساني.

وتابع البيان: إزاء هذه القرصنة الإسرائيلية المنقطة فإننا نقولها بلا تردد ولا تلغّم بالروح بالدم نقديها بلا أقصى، ألا وتعلم المؤسسة الإسرائيلية التي ما بقي فيها رشيد أن إغلاق مؤسسة الأقصى سيكون الحفز والرافعة التي ترفقي من خلالها تحديد النشاط والعزيمة والإرادة للانطلاق متوكلين على الله لنحمي أصفانا الوطني والديني واليهوي، وهي الرسالة التي ننقلها مباشرة إلى كل فاضل وماجة أيا كان موقعه في الوطن العربي والإسلامي حاكما أو محكوما قائلين: الأقصى أمانة في أعناق أمة الألف مليون.

من ناحيةها قالت لجنة الدفاع عن الحريات في الداخل الفلسطيني في بيان وزعته على وسائل الإعلام: العدوان على مؤسسة الأقصى باتي شيئا بالحقا على وجودها وحقها في وطنها. الاعتداء هو اعتداء على الوجود الفلسطيني في القدس وعلى حرمة المسجد الأقصى.



فرنسا تضع شروطا للاعتراف بالانقلابيين والبنك الدولي يجمد بعض المساعدات

موريتانيا: تصدع في الجبهة الداخلية المناوئة للانقلاب واستمرار الضغط الدولي



جانب من تجمع عقده أمس الأحزاب المناهضة للانقلاب في موريتانيا بناواكشوط

بلخبر في مستهل الدورة البرلمانية العادية الأولى لسنة 2008. هذا بالإضافة إلى بقية نقاط جدول الأعمال الدورة التي كانت مقررة بموجب مرسوم استدعائها، والتي تشمل دراسة الوضع الناجم عن الأزمة السياسية وانقلاب السادس من آب/أغسطس وانتخاب أعضاء محكمة دراسة الوضع الناجم عن لجنة تحقيق برلمانية (في الجمعية الوطنية) تتعلق بالبرنامج الخاص للتحقق من انتهاك الدستور (في مجلس الشيوخ) لتقصي الحقائق حول تسيير وطرق تمويل مؤسسة ختو بنيت البخاري حرم الرئيس (في مجلس الشيوخ) حول التسيير المالي والإداري للمجلس.

كما يتوقع أن يتم تعديل المادة 52 من الدستور والتي تنص على عقد دورتين عاديتين للبرلمان سنويا، مدة كل منهما شهرين على الأكثر، لتصبح هناك دورة واحدة سنويا مدتها ثمانية أشهر، وهو اقتراح سبق وأن تقدم به رئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد

مستوى تسيير الجيش والأمن ففشلا في ذلك وانتشرت المخدرات ولم يعقل الذين يقفون وراءها وظهر الإرهاب في موريتانيا.

وفيما تعارض «الجبهة» الانقلاب بوسائل المجلس الأعلى للدولة عمله مدعوما بالسلطة البرلمانية الطارئة المتوالية ليومها الرابع.

الدورة الطارئة للبرلمان تتواصل وسيصادق البرلمان خلال دورته الطارئة الحالية التي يقاطعها نواب «الجبهة» الوطنية للدفاع عن الديمقراطية، على مشروع قانون الميثاق الدستوري الصادر عن المجلس الأعلى للدولة، كما سيناقش تعديل المادة 47 من الدستور الموريتاني

التي تود فرنسا أن تبعثها للعسكريين الموريتانيين، قال أمين جوياندي «أريد على وجه الخصوص، أن أطلق نداء رسميا من أجل إطلاق سراح الرئيس، كما أريد أن أقول أيضا وبدون شك، أن هناك مطالب للجنرال لال تخلق من الشرعية، وأن هناك أشياء يمكن تحسينها، مضافا أنه «مهما كان القائد الذي تريد فرنسا أن توجهه، هو أول ما يقبل شيء الدخول في حوار وأن يكون الرئيس المنتخب بطريقة ديمقراطية منذ ستة ونصف، حرا طليقا، وبدون تحقيق هذا الشرط الإبدائي فلا مجال لأي حوار».

وقال أريك شينغ المتحدث باسم قسم أفريقيا في البنك الدولي في تصريحات صحافية، إن المساعدة التي علقت تشكل جزءا من مساعدات تبلغ قيمتها 413 مليون دولار مخصصة لتمويل مشاريع في موريتانيا.

وأوضح أن تعليق المساعدة سيؤثر على 17 مشروعا داخل موريتانيا وعلى مشاركة هذا البلد في مشاريع إقليمية للبنك الدولي في مجالات تنمية الأرياف والصحة والتعليم والبنية التحتية مثل شق الطرق.

وأكد أن فريقا من البنك الدولي بدأ عملية تقييم «بعد المشاكل التي عرفها هذا البلد (موريتانيا) وبعد إسقاط الحكومة، موضحا أن البنك الدولي «يحاول تقييم الوضع على الأرض مع جهات مانحة أخرى».

وأكد ولد منصور أن «هذا الانقلاب يدخل موريتانيا في دوامة عميقة.. وانتقال وانتخاب والانقلاب وهكذا» موضحا أن «مصلحة موريتانيا والجوار الإفريقي والعرب والعالم الأقاليم بهذا الوضع»، وقال إن ما يشاع من أن الجبهة تريد أن يعاقب

الرئيس، وثانيا تنظيم حوار سياسي، أما الأمر الثالث فهو أن يكون أي حل يتعلق بالمستقبل تابع من صناديق الاقتراع».

وتذكر وزير الدولة الفرنسي للتعاون أن بلاده قررت تجميد كل مساعداتها لموريتانيا، وتعليق وثيقة إطار التعاون والشراكة معها والتي تبلغ 100 مليون يورو خلال الفترة من 2008 إلى 2010، مؤكدا أنه «إذا بدأ الحوار، وكان هناك انفتاح، فسيكون كل شيء ممكنا».

البنك الدولي وإلى جانب الموقف الفرنسي، ازداد الضغط الاقتصادي قوة عندما أعلن المتحدث باسم البنك الدولي يوم الجمعة أن مجموعة «بريتون وودس» علقت مساعدات بقيمة 175 مليون دولار لموريتانيا بعد الانقلاب العسكري.

وقال أريك شينغ المتحدث باسم قسم أفريقيا في البنك الدولي في تصريحات صحافية، إن المساعدة التي علقت تشكل جزءا من مساعدات تبلغ قيمتها 413 مليون دولار مخصصة لتمويل مشاريع في موريتانيا.

وأوضح أن تعليق المساعدة سيؤثر على 17 مشروعا داخل موريتانيا وعلى مشاركة هذا البلد في مشاريع إقليمية للبنك الدولي في مجالات تنمية الأرياف والصحة والتعليم والبنية التحتية مثل شق الطرق.

الرئيس لممارسة مهامه قال جوياندي «لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية لموريتانيا، ولكن ببساطة نذكر بعض المبادئ الأساسية: هناك رئيس منتخب ديمقراطيا منذ ستة ونصف، ولا يمكن للرئيس كهد أن يزعج من وظيفته بهذه البساطة على يد عسكريين بحجة أنه لم يعد رائقا لهم، ورغم ذلك، الحوار هو الوسيلة الأفضل، ولذلك يمكننا تشجيع هذا الحوار، ومساعدة أطرافه، لكن قبل هذا وذاك، يجب إطلاق سراح الرئيس».

وفي رد على سؤال حول الإزمية التحاكم لصناديق الاقتراع من جديد بغية تشريع الحكم الديمقراطي، قال الوزير الفرنسي: «في حالات أخرى واكتبا هذا النوع من الخطوات، المهم هو الحصول على تسوية، وبالتالي يمكن عند الضرورة فتح مشاورات جديدة على المستوى التشريعي، لأن هناك أزمة سياسية، أو على أي مستوى آخر بما في ذلك على مستوى الرئاسة، مع التفكير أنه كانت هناك انتخابات في البلد منذ سنة ونصف، فأؤكد هنا أن أي حل ينطلق من إجماع ديمقراطي، ومن شأنه أن يعيد السير الطبيعي للمؤسسات الديمقراطية، سيدعم من طرف فرنسا، ونحن مستعدون للمشاركة في إعداد خطة لذلك».

وحول نوايا رئيس المجلس الأعلى للدولة وإمكانية السماح له بإكمال مأمورية الرئيس الذي أطاح به، رد المسؤول الفرنسي قائلا: «-، إطلاقا، المجتمع الدولي لا يمكن أن يقبل بذلك، والمطلب الأول هو إخراج سراح

التي تود فرنسا أن تبعثها للعسكريين الموريتانيين، قال أمين جوياندي «أريد على وجه الخصوص، أن أطلق نداء رسميا من أجل إطلاق سراح الرئيس، كما أريد أن أقول أيضا وبدون شك، أن هناك مطالب للجنرال لال تخلق من الشرعية، وأن هناك أشياء يمكن تحسينها، مضافا أنه «مهما كان القائد الذي تريد فرنسا أن توجهه، هو أول ما يقبل شيء الدخول في حوار وأن يكون الرئيس المنتخب بطريقة ديمقراطية منذ ستة ونصف، حرا طليقا، وبدون تحقيق هذا الشرط الإبدائي فلا مجال لأي حوار».

وقال أريك شينغ المتحدث باسم قسم أفريقيا في البنك الدولي في تصريحات صحافية، إن المساعدة التي علقت تشكل جزءا من مساعدات تبلغ قيمتها 413 مليون دولار مخصصة لتمويل مشاريع في موريتانيا.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

سجل النظام الذي يحكم موريتانيا منذ السادس الشهر الجاري بزعامة الجنرال محمد ولد عبد العزيز، نقطة جديدة في المعركة التي يخوضها لترسيخ وجوده وذلك بعد أن أعلن أمس الأحد عن انسحاب مجموعة سياسية من حزب التحالف الشعبي برئاسة مسعود ولد بلخير رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية وأبرز الأحزاب المناوئة للانقلاب.

ولم يتمكن حكام موريتانيا الجدد من الإعلان عن تشكيل حكومتهم التي طال انتظارها، وقسر خصومتها تأخرها بأنه ضعف في الأداء بينما أكدت الأوساط المالية لهم أن إعلانها بات وشيقا. واستمر الضغط الدولي بالتوازي مع كل هذا حيث من المنتظر أن يصل اليوم الاثنين إلى نواكشوط مبعوث الاتحاد الإفريقي الذي أوكلت إليه المجموعة الدولية التحاور مع حكام موريتانيا الجدد.

فرنسا على الخط

وشكل دخول فرنسا القوة المستعمرة السابقة على الخط لتسوية الأزمة السياسية في موريتانيا مع اشتراط إطلاق سراح الرئيس المزعول، سيدي ولد الشيخ عبد الله، التطور الأبرز في هذا الملف.

فقد أكد أمين جوياندي وزير الدولة الفرنسي للتعاون أن فرنسا تشترط الإفراج عن الرئيس السابق المعتقل منذ الانقلاب، مقابل أي حوار مع الحكام الجدد لموريتانيا.

وأضاف جوياندي في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية أن بلاده مستعدة، بعد الإفراج عن الرئيس السابق، لدعم أي حوار سياسي يقف عليه الموريتانيون وتؤيد صناديق الاقتراع.

وأكد أمين جوياندي رفض فرنسا بقاء العسكريين حكاما لموريتانيا ببقية مأمورية الرئيس المنتخب التي تنتهي عام 2012.

وفي رد على سؤال حول الرسالة

مقتل عشرة اسلاميين مسلحين في «عملية» للجيش الجزائري

مدينة يسر بمنطقة القبائل (60 كلم شرق الجزائر العاصمة) بحسب حصيلة رسمية. ويعتبر هذا الاعتداء الاعنف في الجزائر منذ عدة اشهر وتوقع حصيلة قتلاه الاعتداء «الجزائري» في 11 كانون الاول/ديسمبر في العاصمة الجزائرية واستهدفا مئيتين رسميين وأسرا من قبائل وعشرات الجرحى.

وفي 17 من الجاري، أفادت صحف جزائرية أن مجموعات اسلامية مسلحة نصبت ممكنا للقائفة من قوات الامن في ولاية سكيكدة (500 كلم شرق الجزائر) قتل خلاله ثمانية شرطيين وثلاثة عسكريين، وقالت الصحف أن الهجوم وقع ايضا حوالي عشرة جرحى في صفوف قوات الامن. وأضاف المصدر ذاته ان قوات الامن قتلت اربعة اسلاميين في الاشباك الذي وقع بعد تعرض القائفة للمكمن. وفي 14 آب/أغسطس قتل قائد القطاع العسكري في جيجل في مكن آخر في منطقة جيليلة مطلة على المدينة على بعد 350 كلم شرق الجزائر. وتقدر مصادر غير رسمية بـ300 الى 400 عدد الاسلاميين المسلمين الذين لا يزالون في مناطق مختلفة في الجزائر. وعادة هذه الاعتداءات أكدت الحكومة الجزائرية تصميها على «محاربة الارهاب حتى اجتثاثه».

محامو حبري: لماذا لا يحاكم دبي والقذافي؟

دكار - ا ف ب: اعتبر المحامون الدفاعون عن رئيس التشاد السابق حسين حبري في السنغال الجمعة أنه سيكون من غير المنصف محاكمته «وحده» والتغاضي عن الرئيس التشادي الحالي ادريس ديببي والزعيم الليبي معمر القذافي وقال المحامي السنغالي الحاج ضيوف في مؤتمر صحفي في نكار «لماذا لا يحاكم كذلك ادريس ديببي ومعمر القذافي؟»

اكثر من 800 وصلوا الى الجزيرة منذ الجمعة مسؤولون: عدد قياسي من المهاجرين بمركز لامبيدوسا بايطاليا



دفعة أخرى من المهاجرين المتدفقين على جزيرة لامبيدوسا وصلت ليلية الجمعة

دكار - ا ف ب: اعتبر المحامون الدفاعون عن رئيس التشاد السابق حسين حبري في السنغال الجمعة أنه سيكون من غير المنصف محاكمته «وحده» والتغاضي عن الرئيس التشادي الحالي ادريس ديببي والزعيم الليبي معمر القذافي وقال المحامي السنغالي الحاج ضيوف في مؤتمر صحفي في نكار «لماذا لا يحاكم كذلك ادريس ديببي ومعمر القذافي؟»

وقال المحامي الفرنسي فرانسوا سير ان الدفاع سيسأل الاتحاد الإفريقي لماذا أعطى السنغال تفويضا بمحاكمة رجل واحد، هو حسين حبري.

واعتبر سير ان «محاكمة حبري وحده لن تؤدي إلى محاكمة عادلة، هذه الحرب دارت بين التشاديين انفسهم (..) ثم تطورت إلى نزاع مسلح دولي بين التشاد برئاسة حسين حبري وبلد اجنبي هي ليبيا بزعامة القذافي».

وكتب المحاميان في بيان «نعتبر من نال القول ان حسين حبري وحده يجب ان يحاكم. سترفع المسألة إلى الاتحاد الإفريقي: لماذا التفاضي عن الفاعلين التشاديين ولماذا التفاضي عن الجيش الليبي والمسؤولين عنه؟»

وطالب الاتحاد الإفريقي قبل سنتين من السنغال محاكمة حسني حبري بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب واعمال تعذيب خلال سنوات حكمه الثماني من 1982 إلى 1990.

وقال المحامي سير «لم يحدث في أي مكان في العالم أن فوضت منظمة دولية دولة بمحاكمة فرد، من المستغرب عدم تشكيل محكمة للتشاد كما حدث مع رواندا ويوغسلافيا».

وسبق أن سجل المركز نفسه والذي لا يمكث فيه المهاجرون أكثر من 72 ساعة، رقما قياسيا بلغ 1700 شخص في 31 حزيران/يونيو. وأمر رئيس بلدية لامبيدوسا برناردينو دي روبييس «القوى الأمنية بعدم اقتياد المهاجرين إلى المحكمة».

واعتبر سير ان «محاكمة حبري وحده لن تؤدي إلى محاكمة عادلة، هذه الحرب دارت بين التشاديين انفسهم (..) ثم تطورت إلى نزاع مسلح دولي بين التشاد برئاسة حسين حبري وبلد اجنبي هي ليبيا بزعامة القذافي».

وكتب المحاميان في بيان «نعتبر من نال القول ان حسين حبري وحده يجب ان يحاكم. سترفع المسألة إلى الاتحاد الإفريقي: لماذا التفاضي عن الفاعلين التشاديين ولماذا التفاضي عن الجيش الليبي والمسؤولين عنه؟»

وطالب الاتحاد الإفريقي قبل سنتين من السنغال محاكمة حسني حبري بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب واعمال تعذيب خلال سنوات حكمه الثماني من 1982 إلى 1990.

وقال المحامي سير «لم يحدث في أي مكان في العالم أن فوضت منظمة دولية دولة بمحاكمة فرد، من المستغرب عدم تشكيل محكمة للتشاد كما حدث مع رواندا ويوغسلافيا».

روما - ا ف ب: بلغ عدد المهاجرين في مركز لامبيدوسا للاجئين (جنوب إيطاليا) رقما قياسيا الاحد بلغ حوالي ألفي مهاجر بعد وصول أكثر من 300 مهاجر ليليا، في حين ان هذا المركز لا يتسع لأكثر من 850 شخصا على ما أفادت السلطات.

وصرح مسؤول مركز الاستقبال فيديريكو ميرابوتا لوكالة فرانس برس عبر الهاتف ان «المركز يawei حاليا حوالي ألفي شخص». وصرح مسؤول آخر هو كونو غالييو لوكالة انسا «الوضع صعب، لكننا مهززون بما يلزم. لا نملك الكفاية من الاسرة لكننا وضعنا مراتب في الاروقة وزعنا البطانيات والملابس النظيفة على المهاجرين».

واعلنت قيادة حرس الحدود في روما انتقا حوالى 330 مهاجرا كانوا على متن ثلاثة مراكب مقابل سواحل جزيرة لامبيدوسا.

وقال مسؤول في حرس الحدود «كان المركب الاول يقل 198 شخصا، بينهم 17 امرأة وطفلان، والثاني، يقل 88 مهاجرا سريا، بينهم 27 امرأة وطفلان».

وأضاف ان زورقا للشرطة المالية انقذ 45 شخصا على متن مركب ثالث. ووصل أكثر من 800 مهاجر غير شرعي إلى الجزيرة الصغيرة منذ الجمعة.

كل التشريعات لتجفيف منابعها المالية فشلت «القاعدة» تدرب خلاياها على تنفيذ عمليات غير مكلفة ماليا

لندن - «القدس العربي»: أشار محللون امينيون غربيون إلى تركيز الولايات المتحدة على ملاحقة المنظمات ورجال الاعمال الأثرياء لم تؤثر على قدرة تنظيم القاعدة في تنفيذ عمليات نوعية ضد أهداف في أوروبا وشمال أفريقيا وجنوب اسيا. وقالوا ان القاعدة التي انفتحت 500 الف دولار كي تحول هجمات على الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر 2001 استخدمت عشر اضعافا أكثر منه لتمويل عملياتها الأخيرة.

وشاروا إلى ان عمليات نفذها ناشطون عام 2005 في قطارات الأنفاق في لندن لم تتجاوز كلفتها 15 الف دولار، بما فيها تكاليف السفر لباكستان للقاء قادة القاعدة هناك والتسويق معهم حول العملية.

محامو حبري: لماذا لا يحاكم دبي والقذافي؟

لندن - «القدس العربي»: أشار محللون امينيون غربيون إلى تركيز الولايات المتحدة على ملاحقة المنظمات ورجال الاعمال الأثرياء لم تؤثر على قدرة تنظيم القاعدة في تنفيذ عمليات نوعية ضد أهداف في أوروبا وشمال أفريقيا وجنوب اسيا. وقالوا ان القاعدة التي انفتحت 500 الف دولار كي تحول هجمات على الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر 2001 استخدمت عشر اضعافا أكثر منه لتمويل عملياتها الأخيرة.

محكمة تونسية تقضي بسجن 21 شابا تونسيا بموجب قانون مكافحة الارهاب

تونس - وكالات: قضت محكمة تونسية بسجن 21 شابا لمدة تتراوح بين عامين وثمانية أعوام، وذلك بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي أقرته السلطات التونسية في العاشر من ديسمبر/كانون الأول العام 2003.

وقالت مصادر حقوقية تونسية اليوم الأحد إن هذه الأحكام صدرت عن الدائرة الجنائية التابعة للمحكمة الابتدائية في تونس العاصمة، حيث أقر القاضي بقبول إدانة المتهمين الذين وجهت لهم عدة تهمة منها المشاركة في أحداث نهر الباراد

محكمة تونسية تقضي بسجن 21 شابا تونسيا بموجب قانون مكافحة الارهاب

تونس - وكالات: قضت محكمة تونسية بسجن 21 شابا لمدة تتراوح بين عامين وثمانية أعوام، وذلك بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي أقرته السلطات التونسية في العاشر من ديسمبر/كانون الأول العام 2003.

وقالت مصادر حقوقية تونسية اليوم الأحد إن هذه الأحكام صدرت عن الدائرة الجنائية التابعة للمحكمة الابتدائية في تونس العاصمة، حيث أقر القاضي بقبول إدانة المتهمين الذين وجهت لهم عدة تهمة منها المشاركة في أحداث نهر الباراد

محكمة تونسية تقضي بسجن 21 شابا تونسيا بموجب قانون مكافحة الارهاب

تونس - وكالات: قضت محكمة تونسية بسجن 21 شابا لمدة تتراوح بين عامين وثمانية أعوام، وذلك بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي أقرته السلطات التونسية في العاشر من ديسمبر/كانون الأول العام 2003.

وقالت مصادر حقوقية تونسية اليوم الأحد إن هذه الأحكام صدرت عن الدائرة الجنائية التابعة للمحكمة الابتدائية في تونس العاصمة، حيث أقر القاضي بقبول إدانة المتهمين الذين وجهت لهم عدة تهمة منها المشاركة في أحداث نهر الباراد

محكمة تونسية تقضي بسجن 21 شابا تونسيا بموجب قانون مكافحة الارهاب

تونس - وكالات: قضت محكمة تونسية بسجن 21 شابا لمدة تتراوح بين عامين وثمانية أعوام، وذلك بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي أقرته السلطات التونسية في العاشر من ديسمبر/كانون الأول العام 2003.

وقالت مصادر حقوقية تونسية اليوم الأحد إن هذه الأحكام صدرت عن الدائرة الجنائية التابعة للمحكمة الابتدائية في تونس العاصمة، حيث أقر القاضي بقبول إدانة المتهمين الذين وجهت لهم عدة تهمة منها المشاركة في أحداث نهر الباراد



يوثيل ماركوس

■ العلاقات الشخصية في الحكومة الحالية ليست بالضبط قصة حب، وزيرة الخارجية التي طالبت باستقالة رئيس حكومتها، ورئيس الوزراء الذي ينتقم منها بإبعادها عن الانتشغال في المواضيع السياسية الحزمية، رئيس الوزراء في تحقيقات شرطية تحت طائلة التحذير والذي سيخفي أجلام عاجلا من الافق السياسي، وفي الطريق الى الخارج يسب وزير الدفاع، الذي من جانبه يحتج بأنه كل ما يطرح للحب في المجلس الوزاري السياسي سرعان ما يسرب الى وسائل الاعلام، ناهيك عما يطرح به المتناسخون الربعة في الانتخابات التمهيدية الواصل.

يهود باراك يرى الاصوات والاستطلاعات وهو على شفا الانفجار، وهو لا يقدر ايا من المتناسفين على رئاسة تحو في الانتخابات التمهيدية، وهو متحامل على نحو خاص على تسيبي ليفني، حقيقة انها تنحصر الاستطلاعات فحرت له اوتار تقديره الذاتي البالغ فيه، فهل يعقل ان تسيبورا ليفني التي وصفها ذات مرة بأنها «معملة في خيط»، ستكون رئيسة الوزراء التالية بينما هو يراوح في اسفل استطلاعات الراي العام على رئاسة الوزراء؟

الامر الاخير الذي يريده باراك هو أن يكون وزير دفاع لدى رئيس وزراء لا يعقده ومع حزب العمل الذي لا يسارع الى تقديم موعد الانتخابات، الكفيلة بان تعقد أيضا خلافا لرادته، في هذا الوضع يفضل باراك ان يبحث فكرة حكومة الطوارئ الوطنية كحل نجاة اخير لماكته المتدهورة، مقربوه يدعون بأنه لا توجد هنا خلطة سياسية من جانبه بل قلق صادق على وضع الدولة الخليلر.

هراء حكومة الطوارئ

باراك يشير الى سلسلة من المشاكل التي تقف امامها اسرائيل: ايران، سورية، حزب الله، حماس، اقتراب تسونامي واقتصادي، حيث يسجل في كل شهر مؤشرات ابطاء في الاقتصاد في ظل فجوة متعمقة أكثر فأكثر في ثقة الجمهور تجاه الحكومة، اولمرت يدعي بان باراك هو الذي يمنع مداوات يعمل سلوكة في أن الفلسطينيين يقرأون المادة التي يفترض ان تكون سرية من خلال التسيريات الى وسائل الاعلام.

لوهلة الاولى، فان حكومة الطوارئ كفيلة باحباط مبادرات من جانب اسرائيل، كما يقبئس عن باراك، ولكن في هذه الثناء رايئا الى اين ادت مبادرات الحكومة الحالية، وزير الدفاع يدعي انه لا يمكن مواصلة الوضع الحالي، وهو يتباهى بنجاحه في أنه فرض على كديما اجراء انتخابات، تهديدية ويعلن على الملأ بأنه لا يخاف الانتخابات، مع أن الاستطلاعات تضعه تقريبا في الدرجة ما قبل الاخرة في القائمة.

«عميقا في البطن معظم الجمهور يريدون حكومة طوارئ و وطنية، على الزعامة ان تكون بوصلة، وليس مؤشر اتجاه الريح، ترويا وليس اعتباطا، جزءا من الزعامة يبث امورا مخلولة»، يقول باراك لمقريبيه، برانيه، ينبغي انقاذ الجمهور للدخول في حوار راشد، ان نقول له الحقيقة ما هو صحيح وجيد للدولة قبل ان نلغق في وضع محظورن ان نلغق فيه، كديما هو حزب كل شيء، ماذا حقق حتى الان باستثناء فك الارتباط، حرب لبنان وقضايا محرجة، يقول باراك ويضيف: على اى اساس يطلب كديما الصلاحية بمواصلة قيادة الدولة، ينتخب من قبل في التمهيدية في 17 ايلول؟

لا يمكن القول ان شكوى باراك عديمة الاساس.

ولكن المبادرة لاقامة حكومة طوارئ و وطنية ليس الحل لمشاكلنا. في الستين سنة للدولة كانت لنا حكومة وحدة واحدة وحكومة تكتل وطني لرة واحدة، عشية حرب الايام السنة، ولكن لم تكن لنا ابدا حكومة طوارئ و وطنية، مثل هذه الحكومة، انطلاقا من الفرضية بان من شأنها ان تتشكل، لن تدفع الدولة الى اى حل سياسي.

فرضية ان تكون سرية من خلال التسيريات الى وسائل الاعلام.

صحيح ان الحكومة تقف امام بضع مشاكل تتطلب حولا لا غير سهلة، فمثلا كيف التصرف اذا ما وضعت حماس فجأة حدا للتهديت في غزة؟ هل سنغزو غزة، وبإي حجم من القوات وبأي عمق؟ او مثلا كيف التصرف عندما تقف امامنا مسألة اذا كان التحول النووي اليراني سيبرر الهجوم عليها، مع ذلك كيف التصرف عندما تقف امامنا مسألة اذا كان الاستقلال بالنضال من اجل الاستقلال القومي مطلب حقوق المواطن في دولة ثنائية القومية، الى حد ان مجرد اشارة هذا الخيار يوصل الى برهانا على غياب الاستعداد للتوصل الى السلام، بعد ان الاستعداد لمواطني فلسطين ضم المناطق واعطاء سكانها حقوق المواطنة اضطر على اسرائيل من طلب دولة مستقلة لأن المساواة المدنية هي معاير كوني، وطلب تحقيقها سيحطي بتأييد جارف في الغرب، والويل للاسرائيليين الذي يؤيد ثنائية القومية، فهو يوسم بأنه خائن

هآرتس 8/22/2008

ميرون بنفنتسي

■ لا يسهل ان نعلم أتبعب الانبياء

المنشورة عن ان عددا يزداد من الفلسطينيين يميلون الان الى تأييد دولة واحدة للفلسطينيين تتبع حقا من ازدياد عدد مؤيدي الفكرة، ام ان مصدرها الحساسية الإسرائيلية، فزاعة الدولة الثنائية القومية خفيف الازرأيليين كثيرا، الى درجة ان كل تصريح فلسطيني في هذا الموضوع يثير تلامات ونظريات ومأمرة، يعرف احمد قريب الولاء هذه الحساسية، ولهذا يستغلها في مر كلة يجد فيها صعوبات في التفاوض ،اذا استمرت اسرائيل في المعارضة فستطلب دولة واحدة للشعبين، قال أخيراً.

اجل ان شعار «دولة واحدة» يستعمله الفلسطينيون لتهديد اسرائيل، وهم يعلمون جيدا مبلغ كون هذا التهديد ناجعا، الخوف كبير جدا من ان الفلسطينيين يخططون الى الاستبدل بالنضال من اجل الاستقلال القومي مطلب حقوق المواطن في دولة ثنائية القومية، الى حد ان مجرد اشارة هذا الخيار يوصل الى برهانا على غياب الاستعداد للتوصل الى السلام، بعد ان الطلب الفلسطيني ضم المناطق واعطاء سكانها حقوق المواطنة اضطر على اسرائيل من طلب دولة مستقلة لأن المساواة المدنية هي معاير كوني، وطلب تحقيقها سيحطي بتأييد جارف في الغرب، والويل للاسرائيليين الذي يؤيد ثنائية القومية، فهو يوسم بأنه خائن

ناحوم بارنيع

■ لي كوان يو الديكتاتور المتنور الذي اقام وبنى النظام في سنغافوره نشر قبل اكثر من عقد كتابا يوضح سر النجاح السنغافوري، فصل هام من الكتاب كرس للمخاض البطولي الذي خاضه ضد الفساد، سنغافورة ورثت من الحكم الكورئوالي البريطاني وحدة تحقيقات ضد الفساد وكانت تتولى امر الاسماك الصغيرة. صلاحيات رئيس الوحدة وسعت وقوته ازادت، لي كوان يو لم يثق بوسائل الاعلام: في كل عام مجموعة من الدول التي تتحرر وسائل الاعلام فيها ما تكشف قضايا الفساد وتنتشف ان الفساد فيها لم يقل بالمره. احد امثلته ان يطالب بريلسكوني: في هذه الدولة رئيس وزراء هو من كبار مالكي وسائل الاعلام ومتهم بالفساد ايضا، كوان يو قرر تغيير الثقافة السياسية، اولا يجب تخفيض سعر الانتخابات، على الناخبين ان يصوتوا في الانتخابات ومن المظهر الناعم التي صناديق الاقتراع او اعلائهم الهدايا ومن المظهر ايضا الانفاق نفقات بلا داع على الدعاية الانتخابية.

ككيف ستبقى سنغافوره نقيه ومستقيمة؟ فقط ان خاض الاشخاص المسبقيون والموهوبون الانتخابات وشطلوا فيها مناصب عامة. قال كوان يو قبل سنوات قليلة سافرت الى سنغافورة واكتشفت ان البريديهي الامر الجيد للصينيين ليس بالضرورة جيدا لليهود، بعد ذلك سمعت شمعون بيرس الذي حدثت بجماي كيف اجبر ابو العلاء على قراءة الكتاب وارسل له نسخة وكيف وعده ابو العلاء بالقرءاء والظلمين من خلال تحويل قطاع غزة الى سنغافورة الفلسطينية وايتمت: الفلسطينيون لن يتحولا ايدا الى سنغافوريين ولا بيزيرينجوا. تذكرت نظرية لي كوان يو عندما رايت كيف يلتوي يهود باراك تحت الاستلة التي طرحت في قضية الشركة التي اقامتها زوجته نيلى، الهدف المعلن للشركة كان الجسر بين احد رأس المال الاجانب وبين 800-900 صانع قرار في اسرائيل والذين تعرفهم نيلى بصورة شخصية كما افيد، هذا يبدو للوهة الاولى مشروعا شرعياً، المشكلة هي ان الشخص الذي تعرفه السيدة باراك عن قرب هو وزير الدفاع والزياضن الذين ذكرت اسماعهم يرتبطون بطريقة او باخرى بجهاز الدفاع، لا غرابة ان ان الاشخاص الشكائين اعتبروا هذا المشروع مناورا من الزوجين باراك لكسب ارباح جانبية من منصفه العام، باراك ادعى مدافعا عن نفسه انه طلب التصريح بذلك، هو نسي ان يقول انه لم يحصل على ذلك التصريح.

قبل ان تبدأ جوقة «ايبا الفاسدون قد سئمتكم» يايتشاد لحنها الجديد مطابقة في هذه المره بإقالة باراك ربما ليس من نافذة القول ان لضع السؤال التالي على الطاولة الشعبية، لماذا يحدث هذا ليم لماذا يتورط اولمرت وباراك ويتناهبوا الاشخاص الموهوبين الفصحين الجريبن والراغبين بصلصة الشعب مرارا وتكرارا في قضايا مالية محرجة؟ الرد بارز للعيان مثل الشفقة في ابراج اكيروف او الفيليا في قيساريا: كل واحد منهم يعيش في مستوى

يوجد حل للفساد في.. سنغافورة



لي كوان يو... دكتور سنغافورة المتنور

بين 1.3 مليار شيكل وبين 2.2 مليار شيكل، كرئيس لحزب العمل يطالب باراك بزيادة الميزانية الاجتماعية بطياري شيكل، تأجيل القرار السيوتج لحزب العمل الخروج من الحكومة في تشرين الثاني وهو في صورة الحزب الاجتماعي.

والفاعلة ايضا: بار اون الذي يدير المعركة وانها معرخته الاخيرة. وهناك مدير عام وزارة الدفاع نحاس بوغريس الذي يشعر ان المالية قد خدعته ومع ذلك يبحث عن صيغة تسوية، ودافيد برويت الذي يترأس اللجنة التي حددت مسارا طويل المدى لميزانية وزارة الدفاع وتغلب على معارضة وزير المالية والدفاع

التي تتناهبوا على ما يبدو.

ليفني تدعوني للمريسيد السوداء الامتانية، وانا اساءل ما الذي كانت امك تسوقله؟ قاطعت المنيا لسنوات ولكن سيارتي انتهت وليبرمان غادر وهذا من تركه من ورائه..

الميزانية الاخيرة

من المفترض ان تحسم الحكومة الصراع حول ميزانية الدولة في يوم الاحد (25)، ليست هناك مسألة اهم من ذلك على طاولة الحكومة ويبدو انها لن تكون، وليست هناك مسألة اكثر اثارا للضجر: القارئ يضع في سبيلته الحديثين ومن يعرف في سريره ان الامر سينتهي بالتسوية وان الجميع سيعتاقون ويهللون لبعضهم البعض، وربما لا.

هناك امران يميزان الصراع في هذه السنة، الاول حل الحكومة الوشيك، اولمرت لا يريد انهاء ولايته كبطة عرجاء، هو يريد ابقاء تركة ويريده انجازات وتعيينه، من المهم له ان يترك اقتصادا قويا.

ويترك المالية روني بار اون معني بايزانية مثل اولمرت ولكن من الالم له ان نصر المالية في دون زيادة الحجز، عندما تصل الميزانية للكينيست في اشارة تشرين الثاني ستكون مفاوضات اقامة الحكومة الجديدة في ذروتها وستحصل مطالب اعضاء الكينيست الى عنان السماء، وجود ميزانية منضبطة سيكبح مطالبهم.

يهود باراك يكافح ضد الميزانية من خلال جيتهين كوزير للدفاع يطالب باراك بالبقاء بالزمامات المتسابقة المبلغ الذي يتداولون حوله يتردد

بن كاسبيت

■ هذه كانت دائما طريقة عمل اليهود باراك، ملقوبة، محكمة وسرية، من دون ان يترك بصماته ومع نهاية مدينة البروز او حتى من دون توقيع بالمره، وحدة هيئة اركان خاصة من شخص واحد، هو محبوب وهناك من يعتقدون جازمين انه الاكثر مهارة ولكن بطريقة ما وفي وقت ما يتجنب دائما ان كل هذه القرارات تهر وتضيع على المناورات التي لا يوجد لها داع، لأن الازام الذين يجعلون بياراك يزجونه دائما في آخر المطاف، على الدوام سيربز حجرة عثرة صغير فيقول احد ما بالتسريب باللمحة في الصحبة في خياله وخطه الضخمة الى انقاض، مثل اسرائيل 2001.

عندما يتعلق الامر بمصالح الدولة الامنية ليس هناك أكثر من يهود باراك حرما، كل من سمعه يتحدث عن المسألة انجب، شخصية انمية شديدة المرأس، عندما يرغب الامريكويون بازالة حاجز عسكري في يهودا والسامرة فاشفي متر شمالا بتصبيون عرقا امام باراك ذلك ما يترتب عليه استحيون ياكوفن والاوروبييون يأتون ويخرجون والجنرالات الامريكويون يصرون على الطاولة وكونداليزا تاخذ في اشارة الضحية، ولكن باراك يقوم بالتفحقم من كل حاجز من خلال الجهر مركزا اهتمامه على امن مواطني اسرائيل، باراك اغرق بحسما بارد من الامريكيني في زيارته الاخيرة الى واشنطن لاسباب منها كل الودع يادخل تسهيلات على حياة الفلسطينيين والتي لم ينفذها.

هل تذكرون محمد رشيد؟

وما هو ويا للعجب مشارك ضالغ في صفقة اشكالية عملاقة قد تمس بالمصالح الامنية الحساسة التي لا يوجد لها مثيل في دولة اسرائيل.

باراك يظهر كوسيط من اجل اوراسكوم شركة اتصالات صربية عملاقة ارات ان تزيد من مسطها في ارضمال صربية همتشيون التي تتعكك اى 51ملا من الشرة الإسرائيلية، فقاتي باراك في عمل الوساطة هذا كان مدهلا، هو لاحق اولمرت وضغط على ارثيل اتيس أصر وعاند وارسل الرسائل ولم يتنازل، هو حاول ايضا عقد مقابلة مع رئيس الشاباك يوفال ويسكن، ولكن דיסקن لم يوافق على مقابلة لأنه عرف ما الذي يريد،و يعتقد ان هذا الامر غير مناسب، في آخر المطاف ارسل דיסקن لباراك القرار النهائي من خلال مكالمة هاتفية، דיסקن قال له ان الضيقة غير مقبولة، رئيس جهاز الامن العام رفض اعطاء يهود باراك رئيس الوزراء الاسبق ورئيس هيئة اركان الاسبق الاشارة التي دفعت جهاز الدفاع الى رفض الضيقة، דיסקن رد على باراك بان المسألة حساسة جدا لرجل الاعمال خاص وانه مسجول المادة الى رئيس الوزراء والى وزيرى الدفاع والاتصالات، هذه كلمات تعبر عن ما يفكر به דיסקن حول باراك في هذه المسألة.

بالمناسة، باراك لم يكن الوحيد الذي توسط في قضية اوراسكوم، هل تذكرون محمد رشيد؟ مستشار ياسر عرفات الاقتصادي السابق الذي كان يدور امير عرفات في اورويا مع يوسى غنؤيسار وجنى ارباها شخصية هائلة غير السنين، اليوم لدى محمد رشيد شراكة في مشاريع نجيب سويس الملياردير المصري وصاحب شركة اوراسكوم، رشيد ايضا تدخل لدى مسؤولين اسرائيليين في اوقات صفقة اوراسكوم، كان هناك من سمع محمد رشيد يوصي بتوظيف باراك كوسيط في هذه القضية، يتبين ان محمد رشيد ما زال يدس اصابعه في الوعاء الاسرائيلي.

محمد رشيد ارجيح مع يهود باراك في كل ما يتعلق في صفقة الغاز الفلسطينية، الضحية الذي نشر في هذه الصفحات طرح اسئلة صعبة حول الدوافع التي دفعت يهود باراك رئيس الوزراء حينئذ وزير الدفاع بالواقفة على قيام الفلسطينيين بالتقنيب عن الغاز رغم معارضة جهاز الدفاع وبعهد وبعهد ان من الممكن تعويض بوغريس وربما حتى ترك شيء ما لبرفيرمان ومن الممكن ايضا التقدم ببدءو نحو الخصومة التالية.

يديعت 8/22/2008

صحف عبرية القدس

فزاعة «دولة واحدة»: جدل بغير طائل



ابو العلاء، استخدام الشعار لتهديد اسرائيل

«مفاوضة السلطة الفلسطينية»، تقنع كثيرين بان الوضع الراهن مؤقت ولهذا يمكن الاستثمار في اللهبو بالخيارات النظرية لـ «التسوية الدائمة»، واسكات كل نقد على انه تعبير عن العداء الجماعى للمغربيين والتأييد لسلطايها ومنها، لأن رفاقتهم مستعدين لتخلي هذا الوضع الراهن القابل للانفجار بحيث اثر ضرم عدة عوامل: تحطيم الجماعة الفلسطينية وتأييد سلطايها بعضها على بعض، وتجنيد الجماعة اليهودية لتأييد نظام الاحتلال الذي يئرى مدافعا عن حقيقة وجودها؛ وتمويل «دولة المانحة» للوضع الراهن، الذي يسبب الفساد الفلسطينية؛ واقاع الدور اللعلاجورة بتفضيل الصالح المتبادلة والعالية على التضامن العربي؛ وحملة دعاوة ناهجة تسمى

هآرتس 8/21/2008

يتوترس في صفقة عملاقة من اجل اوراسكوم المصرية

باراك.. وعلاقته بالمال

تاولس»، على سؤال اى نوع من الدفعات يمكن لباراك ان يحصل عليه مقابل الوساطة في صفقة بيع شريك يقول الشخص: «هو ضغط بقوة شديدة من اجل هذه الصفقة، غيرسبون عرفه على نجيب سويس، وسيوسر اراء هنتشيسون، وبصورة غير مباشرة نسبة كبيرة واكثر اهمية في الشراكة وغيرسبون تبرع لباراك وباراك حصل على المال من بلوردج.

تماما مثلما في عام 1999

انذ ان كانت قضية بيع شريك بصفقة الغاز الفلسطيني، فإن اقامة شركة تاولس يجب ان تذكر جمعيات باراك في 99. نمط العمل لا يتغير، في حينه استبق باراك الاحداث وان رسالة المستشار القضائي للحكومة اباح الامر غير التسليم مسيقا في حكاية «لاكونا»، واليوم يحاول القيام بخطوة مشابهة واعلام مراقب الدولة سبقا عن اقامة تاولس حتى يقول بعد ذلك انه ارسل تقريراً بالامر.

باراك طبعاً يقني جواهر الامور «ريك غيرسبون لم يكن في اية مرحلة يتعامل مع تاولس»، هو محق فيما يقوله بان العقد بين تاولس وغيرسبون كان معدا ولكن غيرسبون قرر عدم التوقيع عليه في اللحظة الاخيرة، هو حصل على توصية مهنية حازمة من تلك «الحدجزة العميقة» بان هذه قضية لا تلخو من الاشكالية، اما رد باراك في قضية سويسر فقد فطر حراخه.

«دولة اسرائيل»، قال مصدر امني في هذا الاسوع «لا تستطيع ان تسمح لنفسها بتفر ان لا يكون باراك من تجربته المزككة وقدراته الامنية في الصف الاول من صناع القرار في السنة القادمة»، هذه مقولة يمكن التجادل معها، ليس هناك اى شيء من الامور التي قام بها باراك منذ ان تراسم مع الجيش قد انتهت بصورة جيدة، كل ما قلده انتهى بلباكا والدم النار والمقربين المولدين والمؤيدن الذين خابت آمالهم على دولة تستعمل نارا، مرة تلو الاخرى يبرهن باراك على انه لم يتعلم شيئا، وانه لا ينوي التعلم وليس هناك من يتعلم منه، هو كما تذكر عبوري محاط بالاقزام الذين يتوجب عليهم ان يخدموه لفترة محدودة ومن ثم ينصرفوا حتى البرز القادمة، هذا هو باراك.

في الاسوع الاخير، اولا، الفصل المهمل من مذكرة مارتن انديك الذي يبرهن عن مدى لا مبالاة واهمال باراك والتي هي اتصالاته مع سويريا من اجل السلام، في الاسوع الماضي رد باراك في مقالة يقلمه على انديك، أخفا كان من رد الاول لو انه لم يرد؟ رده كان متفيرا للغضب اكثر من الفصل الاصلى، ظهر من رده في الواقع ان الامر الاساسي الذي منعه من استئناف المفاوضات مع السورييين في المرحلة الحاسمة هو انه عرف في الطائرة ان اعضاء الوفددين يجلسون معا في القاهي مع الضيوف وسربون.

هذه بلا شك نوع من المشكلة النفسية، هو فر من شبردزتاون بسبب التسريبات؛ اين هي القيادة؟ هذه الرواية؛ من الذي يهتم بمثل هذه التسريبات في هذه الاوضاع؟ حتى اوري سوسعا الذي يستخدمه باراك اليوم ايضا مستشار خاص للشؤون السورية قال عبر التلفاز انه لم يكن ليستطيع الاختلاف مع انديك، احد ما من مقربيه قال باسنى قبل مدة انهم يخونون لباراك القديم، هذه مناسبة للاعذار امام القراء ان الذين اقروا عن باراك الجديد في عام 2007 وانه فهم اخطاه واستخلص العبر من اخفاقاته وادرك ان عليه ان يركز على الامن ويترك كل ما لا يفهم فيه، هذه الامور لم تحدث ببارك، سياسيا بقى باراك نفس الرجل المتعثر الذي يفتقد للذكاء العاطفي والذي قدم في الاسوع الاخير خدمة هائلة لتسيبي ليفني في انقاصه هذا يمكن ان يكتفى باللفظي التي توصلت عموما ذل يمكن سوسعا سببا ليفني التي توصلت للفوق في كاديما، في الاسوع القادم ستحل داليا ايتسك رسمياً عن الرئش الذي ستؤديه، قرار صحح ايتسك تتجوأ المزككة رسميا وهو رئاسة الكينيست وقائمة بأعمال الرئيس وياكمانا ان تجد فقرة طويلة مسؤولة عن اختيار الشخص الذي ستكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة، هي ممزقة بين موفاز ليفني (رغم انها اقرب الي ليفني)، القرار المنير والاصلي في الاسوع الماضي كان اعلان الوزير يعقوب ادري عن تأييده لنير شطريت، الرشح الكنيستي ويمتلك تجربة وصيدا اكثر من الدقيقه يظهر علامت الحياة، المنافسة في كاديما لم تنته بعد وستستمر على ما يبدو حتى النهاية التسعين.

معارف 8/22/2008

مطارد بكراهية الذات.

الجدل الاسرائيلي في ثنائية القومية في مقابل التقسيم الى دولتين يتم في المستوى النظري، والمعقائدي والقيمي، ويعرض في واقع الامر على انه تهديد فقط للحل المقبول المراد الذي هو التقسيم، لكن هذا الجدل الذي يتجدد دائما عندما يزداد الاحباط من المسيرة السياسية، لا ينجح في ان يصبح معضلة حقيقية ويبقى مثل فزاعة تخويف او قضية اكاديمية المعية، وكل ذلك لا ين خيار ثنائية القومية فقط يراه اكثر الاسرائيليين همدا لدولتهم ويراه اكثر الفلسطينيين نهاية لحركة تحريروهم القومية بل لأن الجدل خاصة في البديلين هو جدل غير طائل كل قيمته في مجرد وجوده، وهو يرمي الى طمس حقيقة استقرار الوضع الراهن وثباته.

يبقى الوضع الراهن ما ظلت القوى المعنية بالمخاطف عليه اقوى من القوى التي تلطمح الى وضعهته، هذا هو الوضع السائد في ارض اسرائيل/فلسطين، بعد أكثر من 40 سنة تطور، بطريق التجريب والخطا بغير تخطيط لكن مع الاستجابة الى شفرة جينية لجموعة من المستوطنين - نظام حكم اسرائيلي يسمى «الاحتلال»، يضمن سيطرة تامة على كل عامل او مسار قد يمس بالهيمنة التامة للجماعة اليهودية والحقوق السياسية والمادية لليهودية التي جمعتهما.

هذا الوضع الراهن الذي يبدو قديما وغير مستقر، هو اشد ثباتا مما يتبين من التعريف السائد للوضع على انه «احتلال عسكري»، التوترات والتناقضات

«قصائد من غوانتانامو: المحتجزون يتكلمون»:

البحر والليل والسجان والأمل بالخروج من دوامة العذاب

ابراهيم درويش*

■ علق الكاتب الأمريكي المعروف والمشغول دائما بالبحث عن روح أمريكا غور فيدال على المجموعة الشعرية التي نشرت للاصوات القادمة من هناك، من غوانتانامو: «شاعر من غوانتانامو: المحتجزون يتكلمون» قائلا «خيرا وجد غوانتانامو صوته»، والعشرين قصيدة التي كتبها المعتقلون تشير لأول مرة للقضاء الذي خلقته أمريكا لمعتقلين، حرمتهم من الاتصال بالعالم الخارجي ومن حرية القلم والحديث، باعتبارهم «مقاتلين راجلين اعداء» وعرضتهم ليشيع أنواع التعذيب. وكان الشعر بهذه المثابة متاحا وفرجة للسجناء كي يعبروا عن روحهم المنسورة ويحروا من خلالها لعمالم التي تزكوا وراهم. والشعر باعتباره سردا للقصة كان الاداة التي حاول بها «شعراء غوانتانامو» تجاوز حالة الجنون والقسوة التي مارسها عليهم الأمريكي/الفرنسي خلال الشعر نقل الشعراء ومعظمه هواء، وهم هنا سجناء تجليات الموت اليومي، والعذاب اصبح شعرا تقضيها للنجاة وطريقا للبقاء تماما كما نظر للشعر باعتباره خطرا وتهديدا للامن «القمي» الأمريكي وبالتالي قام السجناء الأمريكيين بتدمير وحجز آلاف الكلمات التي كتبت السجناء في غوانتانامو عن الرأي العام. وكان معظم الشعراء/السجناء كتبوا اشعارهم وعبروا عن لوعة العباد وفقدان الحياة العادي، بالعبودية، فقد بات تحريم الشعر ونشره ضرورة تقضيها بضرورات «الامن القومي» خاصة ان قصائد المحتجزين قد تحتوي على رسائل مشفرة لناشطي القاعدة كي يقوموا بعمليات ضد اهداف امريكية، ليس مستغربا ان يلجأ السجناء للشعر لنقل ما تعرضوا له من الحجز الانفرادي، والتعذيب النفسي، والجسدي، الذي كشفت عن ملاحه الفاسد هي من سيرة العائدين من هناك، من تلك البقعة البعيدة، لكن ما يستغربه السجناء هو احتجاز قصائدهم وسجن كلماتهم، فقد عبر احد شعراء المجموعة الشيخ عبد الرحمن مسلم دوست، الشاعر قبل السجن وكب الاعداء، فقد كتب في كتابه، محتجا على قتم صوت اشعاره مستنابا «لماذا اعطوا الاقلام لكتبت اذ اكانوا سجينون اشعارنا، قصة الشعر في غوانتانامو هي نفس الكفة التي بدأت مع اختراع الانسان السجن، لكي يتم حرية الجسد، حيث تنطق الروح من قفبان السجن وقصته تبحث عن فضاء الحرية، وهي قصة متشابهة في اللوعة والظروف حيث يبحث الشاعر عن معنى لوجوده، ضمن الظروف الأني، المعتقل بعد الكلمات، لكن القصة في غوانتانامو عادت قبل ان يسمح السجناء الأمريكي لمن اسماهم المقاتلين اعداء الكتابة، فقد لجأ الشاعر/المعتقل لكتابة اشعاره وحفرها على اكوام القهوه البلاستيكية التي كانت توزع مع وجبات الطعام، وكانت الكلمات تنتقل بين المعتقلين قبل ان تنتهي عليه او كوب القهوه لسلة السجناء وعندها تكون القصيدة قد حفظت، اما البداية الرسمية لشعر غوانتانامو فنبتت عندما سمح السجناء بالاقلام والاورواق للدخول الى زنازين المحتجزين الانفرادية، وعندما بدأ المأمون المنطوقون للدفاع عن السجناء بزيارة موكليهم، ويقدم الحامي مارك فالكوف في مقدمة المجموعة كحايه عن رحلة الكلمات التي بدأت انشاء مواجهة المعتقلين الحرمان اليومي والعذاب والنغم من كل شيء الأشكال استخدم تدمير معنوياتهم، ويقول ان اشكال التعذيب تنوعت وكان امهم حرمان المعتقلين



قصيدة سامي الحاج، مصور قناة الجزيرة، «ذل القيد، نداء ابني محمد، وشكوى له من العذاب والذل الذي عاشه، ويقول ان الجلايين المضطهدين يلعبون به مع ذلك يتحركون بحرية في العالم، في اشارة الى انهم هم وليس هو من يستحقون السجن، كما يقول لابنه ان الجلايين طلبوا منه التجسس على اهل ووطنه والحرية، ولكنه يرفض هداياهم السامة، ويشير الى ان جلايد لهم تمثال الحرية، وحرية الراي لكن العمار/البناء ليس للحرية، ويتهم امريكا بالركوب على ظهر اليتامي وترهبهم، ويقول محذرا لبوش ان العدل يعرف غطرسة وكذبة، ومع غياب العدل

يتساعل عن كيفية كتابة الشعر وجدوا» بعد القيود واليالي والعذاب والدموع، كيف اكتب الشعر؟»، في اشعار غوانتانامو يصبح «المتهمون» قضاة يوجهون اتهامات خاصة ان احدا من المشتبه بهم لم توجه اليه اتهامات منذ اعتقالهم بعد عام 2001، يبذل الشاعر ماذا تعلم من وجود السجناء كجيران له وهل تقوم الصخور بترجمة ما يحدث له على الارض الجافة، البحر هو حامل قوارب الشعر الخارجة من شعلة مخفية في قلب يحترق، وكلمات الشاعر هي عناوين القوة واشعاره هي مرهم القلوب الحزينة كما يقول، في هدوء هذه القصيدة الباحثة عن عزاء يعاقبه غضب وتمرد من مارتن مرونعا، بريطاني، حيث يستخدم لغة سريعة اشبه باغان الرب تعكس في عامية الكلمات، وفي غضبها تشير الى دم المسلمين المنساب في الشوارع من نابلس الى جنين، ويصف امريكا بالعصاة والكتب، ومعها يشير الى عصريتها وقصة ردوني كييف الذي ضربته شرطة لوس انجليس بدون رحمة، ويقارب مزونغا بين عدل امريكا وعدل الخنازير، ويسخر من أنظمة التحقيق وان كان سيعدو بالجهاد او يندمج في الحياة العادية «سوف افكر بهذا تكون اجابته، والقصيدة ذات ايقاع سريع مكتوبة بلغة أقرب مني للغة الشوارع، وهي تعبر عن حالة الشاب الذي يوصف بأنه «ارهابي 2003» ونفس اللغة المتحدية تبرز في قصائد الشيخ دوست الذي يعيد انتاج الصورة المعروفة عن القيود التي تتناسب الرجال اما الاساور فهي للعزاب والنساء، وفيها شعور بالكرامة والاعتزاز بالنفس وان الشاعر دوست على حق وان من يجادل به يملك الا ان يتنازل او يهرب لانه على الحق، وقد يبدو في قصيدة شقيقة بدر الزمان الذي يصف سجناء غوانتانامو بالبلوث في الاقفاص وتحدث بلغة متحدية عن الاطال الصماء ضد الطغيان والشجعان الصامدون اكثر من الجبال والصابون الذي يعمي صبرهم «سيد البيت الاثمن»، ما يميز قصائد هذه المجموعة، قوة ووضفا، هي سخريتها من الاتي ورحيلها في البعيد وبحثها عن مخرج «معظم بيك» كمتال ومسكها بالامل والخروج، اسامة ابو كبير، من الاردن» الذي يتحدث عن معجزة الخروج، يوما ما من غوانتانامو، ويخاطب عدالة القاضي الأمريكي مؤكدا على براءته وزملاءه، ولا تخفي القصيدة مسكها بالامل لان العدل والرحمة يظنان في الارض. من القصائد هناك سير قصيرة للمعتقلين وللهمسة يبدو ان معظمهم تم «كشف» من التحالف الشمالي الافغاني، والباكستانيين وباوعهم بثمن نجس لامريكيين ضمن الحرب على الارهاب، وهؤلاء اما كانوا يدربسون او يعملون في جمعيات خيرية او ذهبوا لافغانستان بحثا عن اقارب لهم، ومنهم من اعتقل لانه كان يلبس سعة كاشير رقمية، لان هذا النوع مفضل من شطاء القاعدة حيث يمكن استخدامه في عمليات التفجير، اشعار غوانتانامو هي قصتهم اي رواية السجناء وسخرتهم من ظروف اعتقالهم واخبارها صوتهم.

*كاتب من اسرة «القدس العربي»

Poems from Guantanamo
The Detainees Speak
Edited by: Marc Flakoff
Preface by: Flagg Miller
Afterword by: Areil Dorfman
University of Iowa Press
Iowa City/ 2007

عن الكتب وبينها!

■ لسبب جهلته وقتها وأجهلها الآن، نقلت كتابا شعريا كاملا لنزار قباني على دفتر مدرسي. كان عمري وقتها نحو اثنتي عشرة سنة، وكان اسم الكتاب «قصائه». لست أعرف لماذا يسعى فتى مثلي لم يعرف ما هو الشعر وما هو المستقبل، إلى نقل كتاب على دفتر.

الذي سلبني النساء وترك لي الشعر

ناظم السيد*

رحلة بالقطب: انتقال الكلمة المطبوعة في المطبعة إلى كلمة مكتوبة بخط اليد. الأريج أن نقل هذه القصائد— مع إغفال اسم المؤلف— كان أولى محاولاتني لكتابة الشعر. الكتابة بيد الآخرين. تحويل نتاج الآخرين إلى ملكية خاصة بمجرد إدخال خط اليد. فعل أسطوري وحده الوهم يجعل منه فنا. وربما كانت تربيتي الريفية وعيشي في أرض معزولة محاطة بالباستين هي أقل من قرية، سببا لهذه الصلة بالكتابة التي كتبت أقيماها مع الآخر بقدر ما كتبت أقيماها مع نفسي. في ذلك أقيماها المحجور الذي عشت فيه سنوات بسبب الهجرات الدائمة من الحرب، كان نزار قباني صديقا. أظن أن مراهقات كثيرات في أماكن عدة من هذا العالم العربي ضمن إلى صدورهن كتب نزار وسط وحشة المنوعات. في كل حال، استعاز زميل لي الكتاب ولم يرجعه. لكن الدفتر ما زال مليا إلى الآن. ما زال خطه اللطيف، احرفه منقوسة النقاط، وجملة خرقاء في آخر المدرسين، ما عوضني الجمل الخزي في الرياضيات والفيزياء والكيمياء.

كنت أحفظ وقتها مئات الأبيات من الشعر الجاهلي والأموي والعباسي، وقد دعت العروض بمفردتي قبل سنة من تعلمي آياها في المدرسة. لكن نشاطا جنسيا مفاجئا جعلني ألق نزار في السنة الثانوية الأولى. وكنت آخذ هذه القصائد المزورة وأقرأها على زميلاتي اللواتي كن يحببن بها.

لكني ما إن كنت أخبرهن بأبني أنا من كتب هذه القصائد حتى كن يفضين ويشتمنني: يا قليل الذوق، ما كان جرة ألق نزار بالنسبة إليهن، بغدو قلّة أدب عندي. وهذا كان يزيد إعجابي بالرجل وغيرتي منه. أه، كم عليّ أن أنتظر لأصير بذيتا متادبا. لهذا السبب أضفت كلمة «المحترم» إلى الشاعر الذي حسدت به أسبقا؟ هذه العلاقة الباركة مع نزار قباني جعلتني أكنّ تقديراً للرجل رافقني إلى اليوم. ما زلت أرى نزار قباني شاعراً كبيراً رغم كل مزاعم الحدوثيين الذين يجاءوا بصاحبه الآن وهم فعلا جاءوا بعده وما برحوا. صحيح أن كتبي الآن ليس فيها شيء من نزار، لكن تقديري له لم يتغير. ربما كان الأمر يشبه الغراميات الأولى التي لا تنتبه فيها إلى المزاول الحبيب. ومن قال إن الحبّ تطهّر من المسائو؟ السزاول بلبي. أما الحبّ فيعذب بالجملة، وهذا ما عليه الحدائق الشعرية اليوم: زواج لا حب. أي علاقة بالقصيدة تشبه المؤسسة لا الشغف. الحدوثيون جنباة لأنهم يتزوجون القصيدا، نزار قباني بعكسهم كان جريئاً لأن علاقته بالشاعر علاقة حب لا علاقة زواج. لهذا السبب ثمة ملاحظات كثيرة على شعر نزار، لكن براءة هذا الشعر وحرارة المرافقة تغفران له كما يُغفر للعاشق قلّة عقله واندفاعه قلبه.

أدين لنزار لأنه منحني الوهم باكراً. يا ربني: تصوروا لو أنني كتبت قرأت في تلك السن كتابا حديثاً؟ أعتقد أنني كنت ستحاول إلى نجار لأن الخشب أوضوح وأبلغ وأكثر متعة.

.....
شاعر من لبنان

شعبية، عالية، عربية وغربية هذه التشكيلة تنبئ لهواي الطبع ان يعد مائدة متكاملة لترضي كافة الأذواق.

مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: كم يتفق المصوريين على التعليم المؤلف: عبد الخالق فاروق الناشر: دار العين 2008 يطرح الاقتصادي عبد الخالق فاروق هذا السؤال على جموع المصريين وذلك عبر تناوله لسياسات التعليم في مصر وما وصلت اليه من تبرع مناقشة الاساليب المالية المتبعة وتقدير حجم الانفاق العام على العملية التعليمية وذلك من خلال رصد علمي دقيق. وتناول المؤلف مآلقة الاسرة المصرية المتوسطة مقارنة بآلة الدولة وذلك في كل مرحلة تعليمية.

الكتاب: الجنس الآخر المؤلف: سمون دي بغوار الناشر: دار الألفية للنشر والتوزيع- الأردن.

«تسعي المرآة هذه الأيام للقضاء على أسطورة أوثنا، فقد أخذت توطد دعائم استقلالها بالنسبة للرجل لكنها مع ذلك لا تستطع التوصل إلى التكامل كجانبها الخاص كإنسان بشري مستقل إلا بعد عتاء شديد، إن المرآة تشاء وتترعرع وسط عالم نسوي يكون مصيرها فيه الزواج من رجل تربطها به عولياً صلة التبعية، ذلك أن مسرر الرجولة لا يزال محافظاً على تأثيره الكبير لدى النساء، إن هذا الكتاب لا يرمي إلى سرد حقائق أثرية ثابتة، وإنما يحصر هدفه في وصف المحتوى المشترك الذي تتركز عليه كل حياة نسوية خاصة....»

الكتاب: لا تحزن المؤلف: عائش الفزني سنة النشر: 2007 الناشر: مكتبة العبيكان- السعودية.

«هذا الكتاب دراسة جادة أحآنة مسؤولة، تعني بمعالجة الجانب المسؤوي من حياة البشرية، وهو حل لمشكلات العصر على نور من الوحي، وهدي من الرسالة، وموافقة مع الفطرة السوية، والتجارب المرشدة، والأمل الحية، والقصص الجذابة والأدب الخلاب، وفيه نقولات عن الصحابة الأبرار، إن هذا الكتاب مزيج مبرح من، وجد مهذب مشذب، وهو يقول لك باختصار: «إسعد وأطمئن وأبشر وتعالى ولا تحزن».

الكتاب: رخصة بغاء رواية المؤلف: حسن هند الناشر: دار مدبولي للطبع والنشر 2008

تبدأ هذه الرواية من محضر تحقيق مباحث مع سيدة كانت على علاقة غير مشروعة مع أحد كبار السباط في درجة الكفاءة من جامعة باريس، ومن خلال الدراما الروائية يكشف المؤلف حياة البطل ومطامير القسوة والظلم التي تعرض لها في حياتها فصنعت منه هذا البطل المشوه، والرواية هي عموماً رصد لعدد من الحقب السياسية فيما بعد ثورة يوليو ومؤلفها قاض كبير ويشغل موقع نائب رئيس مجلس الدولة.

من الملك حسين وكبار المسؤولين ، تكشف ملاحظات هذا القرار المجاهي» الذي اتخذته العامل الأردني المساب بالسرطان بشأن ولاية العهد.....

الكتاب: المنتظرة، سر مريم المدلية المؤلف: كاظمين ماك عوان سنة النشر: 2008 الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت.

«منذ ألف سنة، خيات مريم المدلية مجموعة من الخطوط في باطن الأرض تحت الصخور الوعرة في السجوح الفرنسية لجبال الپيرينيه، تضم هذه المخطوطات السجوح التي تروي فيه حكاياتها بالنسبة للرجل لكنها مع ذلك لا تستطع التوصل إلى التكامل كجانبها الخاص كإنسان بشري مستقل إلا بعد عتاء شديد، إن المرآة تشاء وتترعرع وسط عالم نسوي يكون مصيرها فيه الزواج من رجل تربطها به عولياً صلة التبعية، ذلك أن مسرر الرجولة لا يزال محافظاً على تأثيره الكبير لدى النساء، إن هذا الكتاب لا يرمي إلى سرد حقائق أثرية ثابتة، وإنما يحصر هدفه في وصف المحتوى المشترك الذي تتركز عليه كل حياة نسوية خاصة....»

الكتاب: لا تحزن المؤلف: عائش الفزني سنة النشر: 2007 الناشر: مكتبة العبيكان- السعودية.

«هذا الكتاب دراسة جادة أحآنة مسؤولة، تعني بمعالجة الجانب المسؤوي من حياة البشرية، وهو حل لمشكلات العصر على نور من الوحي، وهدي من الرسالة، وموافقة مع الفطرة السوية، والتجارب المرشدة، والأمل الحية، والقصص الجذابة والأدب الخلاب، وفيه نقولات عن الصحابة الأبرار، إن هذا الكتاب مزيج مبرح من، وجد مهذب مشذب، وهو يقول لك باختصار: «إسعد وأطمئن وأبشر وتعالى ولا تحزن».

الكتاب: منال العالم المؤلف: منال العالم سنة النشر: 2008 الناشر: دار الساقى- بيروت.

«هذا الكتاب دراسة جادة أحآنة مسؤولة، تعني بمعالجة الجانب المسؤوي من حياة البشرية، وهو حل لمشكلات العصر على نور من الوحي، وهدي من الرسالة، وموافقة مع الفطرة السوية، والتجارب المرشدة، والأمل الحية، والقصص الجذابة والأدب الخلاب، وفيه نقولات عن الصحابة الأبرار، إن هذا الكتاب مزيج مبرح من، وجد مهذب مشذب، وهو يقول لك باختصار: «إسعد وأطمئن وأبشر وتعالى ولا تحزن».

الكتاب: منال العالم المؤلف: منال العالم سنة النشر: 2008 الناشر: دار الساقى- بيروت.

أريد أن أقرأ منك شيئاً أي، أفهمه أنا وحدي هل تغل ذلك؟ تحدث عن فتاة أحببت متزوا وعاشت معه كذبة كبيرة، كان هو يظنها بالفتاة ضحيتها، تحدث عن استحالة صدق هذه العلاقة وشقاويتها في مجتمع ذكوري شرس.

الكتاب: الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية المؤلف: فريد هالديدي الناشر: دار الساقى جري هذا الكتاب تحليلاً لشبه الجزيرة العربية وإيران ضمن السياق العالمي للاستراتيجية العربية ما بعد الاستعمار والاقتصاد السياسي للشرق، ويقدم هالديدي دراسة عميقة لتاريخ المنطقة وسياساتها واقتصادياتها، معتمداً في ذلك أسلوباً جامعاً ومشوقاً. والواقع أن هذا المؤلف الكلاسيكي أصبح مرجعاً ضرورياً للطلاب والأكاديميين ومختلف الراغبين في تعزيز فهمهم لشبه الجزيرة العربية. وهو يحافظ على صحتة في أيامنا هذه على الرغم من أنه صدر للمرة الأولى في سبعينيات القرن العشرين. وتحتوي هذه الطبعة على مقدمة جديدة للمؤلف.

الكتاب: جورج سكايف: عاشق الكلمة والوطن المؤلف: مجموعة مؤلفين الناشر: دار الغرابي عاشق الكلمة والوطن عبارة اختصرت الإعلام جورج سكايف في عنوان الكتاب الصادر عن دار الغرابي ومن تأليف مجموعة أدباء وكتاب وشعراء، يتناول الكتاب شخص جورج سكايف بكينته في مختلف ما عمل وحقق وانجز، وفي الصحافة والتأليف وفي نشاطه الخاص كما في مسؤوليته العامة. في مختلف الظروف وخلال كل المراحل التي عاشها أو مرّ بها. الكتاب وضع خلال نصف قرن، بأقلام أكثر من مئة كاتب، وأدب وشاعر، في مناسبات حيّة وبأسلوب عفوي وصادق، وبمبحة غامرة راقت في أعينها وتقديراً وازدهارها، أو فرحة الاحتفاء بصدور كتاب جديد، وبخاصة في مهرجانات الاحتفال.

رياض الصلح 11072050 هاتف: 48351/01 فاكس: 510501/01 Email: najib.kassar@antoineonline.com Website: www.antoineonline.com

مكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: الحسين أباً وأبناً المؤلف: رندا حبيب سنة النشر: 2008 الناشر: دار الساقى- بيروت.

«كان وقع الصدمة شديداً عندما قرر الملك حسين، قبل وفاته بشهر، تخليه شقيقه الأمير الحسن من ولاية العهد لصالحه ابنه الأمير عبدالله، رندا حبيب التي كانت مقربة

الكتاب: الكهانة العربية قبل الإسلام المؤلف: توفيق فهد الناشر: قدس، بيروت، 2007

تبدو الكهانة العربية، بحسب تعريفها الوصفي، وغير تجلياتها، مرتبطة غاية الارتباط بالنبوة التي هي جذرها الأصلي، أو على الأقل درجتها الأولى. ليس ثمة انقطاع يفصل بين هذين المفهومين المتكاملين اللذين يبدو ثانيهما، بوصفه تعقيداً لأول، غير أن خطاً فاصلاً سيرسُم بينهما في اليوم الذي تغيرت فيه الشروط الاجتماعية عبر الألفين من البداوة إلى الحضرة أو من النظام القبلي إلى النظام الملكي، وفي اليوم الذي تبدلت فيه طبيعة الرسالة الإلهية ومحتواها تبديلاً كاملاً عبر الانتقال من الإيمان بالله متعددة، إلى عبادة إله واحد إلى التوحيد، فكاهانة والنبوة هما التعبير الحي والفعال عن مجتمع محدد في عبقية معينة من تاريخه.

الكتاب: القاعدة وأخوانها: قصة الجهاديين العرب المؤلف: كميل الطويل الناشر: دار الساقى، بيروت، 2007

كيف بدأ «التحول» في فكر «الجهاديين»؟ وما هي القصة الحقيقية له القاعدة وأخوانها؟ لا يمكن أن يروي تاريخ القاعدة بمعزل عن رواية تاريخ «أخوانها» من جماعات الجهاد الأخرى التي نشأت في غالبيتها العظمى مع انتهاء «الجهاد الأفغاني»، في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي. يروصد هذا الكتاب تطور تلك الجماعات المتقاربة فترا ومنهجا، ويبرز بشكل أساسي على جماعات «الجهاد» في ثلاث دول عربية، لكون تجاربها ساهمت في تكوين «القاعدة» في صورتها الحالية، صورة تقديم قتال الأمريكيين «الكلّف»، أينما وجدوا على قتال «المردتين» في الدول العربية.

Hachem Mouawieh
Librairie Avicenne
Rue Jussieu - Paris 5, Paris 25
Tel: 01 40 46 07 47 or 01 43 54 63 07
Fax: 01 43 29 37 54
www.lib-avicenne.com

مكتبة انطوان

(بيروت)

الكتاب: قصائد ضاحكة— إخوانيات المؤلف: طارق ناصر الدين الناشر: رياض الريس للكتب والنشر «علم الشعار يحاكمنا قنبلة في وجه الجيروت/ ودم الشاعر، رعد الحب الصاعد أبداً للكلمت/ مَرّ طاعة، سقظوا، سقظوا المغفوت/ والحيرة ما زالت تفتح اذان العجور، هنا بيروت، مقطوع من الكتاب.

الكتاب: مدن الديخان المؤلف: أحمد الدويخ الناشر: دار الكنوز الأدبية

مكتبة الساقى

(لندن)

الكتاب: الدوئمة: بين اليهودية والإسلام المؤلف: د. جعفر هادي حسن الناشر: دار الوراق

هذه دراسة عن طبيعة هذه الفرقة وتاريخها وتأثيرها على حياة كبيرة يعيش أغلبها في تركيا وتعتبر من الفرق الباطنية.

الكتاب: المعجزة أو سيات العقل في الإسلام المؤلف: جورج طرابيشي الناشر: دار الساقى

يسلط هذا الكتاب الضوء على آلية داخلية لاستقالة العقل في الإسلام.

الكتاب: المهدي المنتظر عند الشيعة الامامية المؤلف: جواد علي الناشر: دار الجمل

يقدم هذا الكتاب بمحاولة الفصل بين الحقيقة التاريخية والأسطورة في تلك المرحلة التي لم يتم بحثها.

الكتاب: قراءة منهجية لأسلام المؤلف: كامل النجار الناشر: تالة للنشر

«محاولة قراءة الإسلام برؤية منهجية علمية محايدة تروي أي تطرف أو انحياز»

الكتاب: ياسر عرفات المؤلف: ياسم ابو شريف الناشر: دار رياض الويس

يشيئ المؤلف جوانب متعددة من شخصية وسيرة ياسر عرفات.

مكتبة ابن سينا (باريس) اسم الكتاب: تاريخ القرآن المؤلف: تيودور تولدك نقله إلى العربية: جورج تامر الناشر: منشورات الجمل، بيروت، 2008

ما من دين من أديان العالم الكبرى يسعى إلى مجابهة الأديان الأخرى أو يريد «صراعا بين الثقافات»، فإن العدالة والحرية واحترام كرامة الإنسان قيم أساسية توجد في كل الأديان الكبرى بصياغة أو بأخرى. وكذلك التسامح والاستعداد للتوجه نحو الآخر من أتباع الأديان الأخرى بافتتاح وتجدد، وبذل الجهد من أجل أن تفهم غفلياً وتوحشياً ما يجمع بين أناس آخرين، كل هذه قيم ما زالت تضيء يومنا هذا تجمع بين المؤمنين التابعين للديانات المختلفة.

مكتبة دار الشروق

الكتاب: قصاد بين الحنين والاب والابن المؤلف: طارق ناصر الدين الناشر: دار الساقى

هذه دراسة عن طبيعة هذه الفرقة وتاريخها وتأثيرها على حياة كبيرة يعيش أغلبها في تركيا وتعتبر من الفرق الباطنية.

الكتاب: المعجزة أو سيات العقل في الإسلام المؤلف: جورج طرابيشي الناشر: دار الساقى

يسلط هذا الكتاب الضوء على آلية داخلية لاستقالة العقل في الإسلام.

الكتاب: المهدي المنتظر عند الشيعة الامامية المؤلف: جواد علي الناشر: دار الجمل

يقدم هذا الكتاب بمحاولة الفصل بين الحقيقة التاريخية والأسطورة في تلك المرحلة التي لم يتم بحثها.

الكتاب: قراءة منهجية لأسلام المؤلف: كامل النجار الناشر: تالة للنشر

«محاولة قراءة الإسلام برؤية منهجية علمية محايدة تروي أي تطرف أو انحياز»

الكتاب: ياسر عرفات المؤلف: ياسم ابو شريف الناشر: دار رياض الويس

يشيئ المؤلف جوانب متعددة من شخصية وسيرة ياسر عرفات.

مكتبة ابن سينا (باريس) اسم الكتاب: تاريخ القرآن المؤلف: تيودور تولدك نقله إلى العربية: جورج تامر الناشر: منشورات الجمل، بيروت، 2008

ما من دين من أديان العالم الكبرى يسعى إلى مجابهة الأديان الأخرى أو يريد «صراعا بين الثقافات»، فإن العدالة والحرية واحترام كرامة الإنسان قيم أساسية توجد في كل الأديان الكبرى بصياغة أو بأخرى. وكذلك التسامح والاستعداد للتوجه نحو الآخر من أتباع الأديان الأخرى بافتتاح وتجدد، وبذل الجهد من أجل أن تفهم غفلياً وتوحشياً ما يجمع بين أناس آخرين، كل هذه قيم ما زالت تضيء يومنا هذا تجمع بين المؤمنين التابعين للديانات المختلفة.

أخبار فنية



مطاعم دمشق القديمة تحيي المدينة وبفضلها تستقبل مليون زائر يوميا

دمشق - من أمل شاهين:

أضحت دمشق القديمة قبلة للسياح العرب والأجانب كذلك المقيمين من أهل البلد، الذين يأمنون هذه المنطقة للاستمتاع بعقبة حياة قديمة باتوا يعتقدون، فبعد أن تحولت بعض البيوت العربية القديمة إلى مطاعم ومقاه وحتى فنادق خمس نجوم يصل سعر الليلة فيها إلى 400 دولار، أصبحت دمشق القديمة مدينة سياحية تتمتع بشعبية كبيرة، والفضل في ذلك يعود إلى رجل يدعى راشد جبري، كان أول من حول بيته الدمشقي القديم في منطقة الإمبري إلى مطعم حمل اسم عائلته، وقد كان باكورة المطاعم التي انتشرت فيما بعد في الشام القديمة بعد نجاح مشروعه الذي توقع فشله كثيرون، وقد صرح جبري لـ «القدس العربي» البيت بيت جدي، عشت وتربيت فيه، وكانت العاطلة تفكر في بيعه لصعوبة تخديمه كونه كبير الحجم ويحتاج لصيانة، إذ أن عدة أقسام من قده انهارت، من جهتي كنت رافض لفكرة البيع ورغبت بمقاهي البيت رغم محدودية إمكانياتي ولذلك فكرت بتحويله لمطعم... ولكنني لم ألق تشجيعا من أحد فقد كانت الفكرة مستحقة في ذلك الوقت، وذلك أن السيارة لم تكن تصل إلى البيت، كذلك السوق يغلق الساعة السادسة مساء، ودمشق القديمة كانت تموت في هذا الوقت.

نجح مطعم جبري كان بمثابة وحى لكثيرين ممن يبحثون عن الربح، وبذلك انتشرت المطاعم في دمشق القديمة حتى لم يعد هناك حي من الأحياء إلا وتجد فيه مطعما أو مقهى، وقد باتت هذه البيوت الدجاجية التي تبيض لأهلها ذهابا، إلا أن الشام القديمة أضحت تعج بالمطاعم والمقاهي التي بدأت تكرر نفسها، وعن ذلك يضيف جبري: كمية المطاعم والمقاهي أصبحت كافية، والشام القديمة جميلة بطابعها السكاني والحياة الطبيعية في سراديبها، كما أن البنية التحتية لا تتحمل هذا الضغط لأنها أساسا غير مجهزة.

مما لا شك فيه أن هناك تخوفا من انقراض الطابع الحقيقي للمدينة الذي يظهر أصالتها وروحها في حال ازدياد هجرة السكان منها، فالبيوت وخاصة الصحافة السورية يهاجم ظاهرة المطاعم باعتبارها تشويهها لطابع المدينة القديمة، إلا أن باسم سعادة صاحب مقهى ديمقراطية من تحويل البيوت إلى مطاعم ومقاه بالقول «هذه المشاريع لم تشوه المنطقة وإنما أحيتها، فالتاس يحيون دمشق القديمة ويرغبون بالعودة إلى الماضي القديم، وهذه البيوت لها خصوصية بالنسبة لجميع الشرايح».

أمجد الرز مدير مدينة دمشق القديمة اعتبر أن المطاعم والمقاهي هي من أحيت الشام القديمة، بعد أن أصبح يدخلها مليون زائر يوميا، قال الرز «أريد أن أطرح سؤالاً، لماذا لم تعرض الصحافة عندما تحولت 200 بيت قديم لمعمل تريكو و150 مخزن لمواد خطيرة قابلة للاشتعال؟، أنا لا ادافع عن المطاعم إلا أنها أعادت العمار لوضعها الطبيعي».

يضيف الرز أن هناك مخططا حكوميا لتنظيم المدينة القديمة، مؤكدا أن قرارا حكوميا بوقف توظيف البيوت وتحويلها إلى مطاعم صدر منذ عام 2005 لحين دراسة مخطط توجيهي لدراسة المدينة بأكملها، أما المطاعم والمقاهي التي افتتحت حديثا أو وضع الرز أنها أنشأت بترخيص قديم قبل صدور قرار الوقف، وأضاف أن توظيف البيوت سيكون في المستقبل تحت إشراف لجنة مختصة وليس عشوائيا، وعن المشاريع الحكومية المقرر تنفيذها في دمشق القديمة، أشار الرز أنهم بدأوا بتجديد البنية التحتية بالكامل، وأوضح الرز «المدينة لا تزال تعيش على قنوات رومانية وفرنسية قديمة، إلا أن الجهات المسؤولة بدأت بإزالة القنوات القديمة واستبدالها بأخرى حديثة لتحويل المدينة القديمة إلى مدينة سياحية وتجارية وسكنية».

أما عن أسباب هجران البيوت القديمة، أوضح الرز ذلك بصعوبة تخديم هذه البيوت وتدفتتها لكبر حجمها، كذلك بسبب سوء البنية التحتية التي لم تمس منذ عام 1936، وذلك بدأت الهجرة من المدينة القديمة منذ الخمسينات والستينيات.

تشهد المطاعم والمقاهي الدمشقية إقبالا كبيرا من جميع فئات المجتمع السوري، وفي الوقت الذي اندثرت فيه الكثير من العادات والتقاليد الدمشقية القديمة بقيت جدران البيوت شاهدة عليها، وقد صرحت السائحة الإيطالية مارتا سيزامو لـ «القدس العربي» في هذا الصدد أنها تقصد مطاعم دمشق القديمة للاستمتاع بمعماريتها التي تتميز بطابع خاص، أما أثل بقجه هي أكد على ضرورة الحفاظ على البيوت دون تغيير معالمها، يقول بقجه جي «كنت أبق الباب على قاطني البيوت القديمة للتجوال فيها والاستمتاع بها، لكنني الآن أقصد هذه المطاعم عند مجيئي لسورية».

لا شك في أن مطاعم ومقاهي الشام القديمة ضربت عصافيرين بجرز إذ أنها من جهة تعتبر استثمارا اقتصاديا و باب رزق لكثيرين، ومن جهة أخرى شرعت أبواب هذه البيوت المغلقة التي كانت حكرًا لمالكها أمام عشاق التراث.

حلقة «الاتجاه المعاكس» حول الدور البريطاني في فلسطين والعراق؛ الدبلوماسي البريطاني يتلو آيات القرآن والعربي يهاجم العرب الحاصلين على جنسيات اجنبية!

د.حسين شعبان*

■ مساء الثلاثاء، 19 آب كان المشاهد العربي على موعد مع حلقة جديدة من برنامج «الاتجاه المعاكس» مقدمه الاستاذ قاسم الفيصل من على شاشة فضائية الجزيرة. في حلقة هذه، سلط القاسم الضوء على واحد من أكثر الموضوعات السياسية - التاريخية حضوراً في الوجدان العربي؛ نعتي الدور البريطاني في المنطقة وخاصة فلسطين والعراق. حقق القاسم نجاحاً يسجل له حين أشرك د. جون ويلكس، المتحدث باسم الحكومة البريطانية كمثل لوجهة النظر المدافعة عن تلك السياسة. في المقابل حضر د. نور الدين الفرغاني مثالا لوجهة النظر المعاكسة والقائلة باتهام وأداة سياسة الحكومة البريطانية في كل من فلسطين والعراق.

شكلت الحلقة محطة نادرة و فرصة لا تعوض لحاكمة السياسة الخارجية البريطانية محل النقاش، فالتمظهر العربي في فلسطين مروراً بالدمير المنظم لدولة العراق وكتابة أهله وصولاً إلى حال الانقسام والتناحر التي تعيشها المنطقة العربية منذ 1916 كان لسياسة الخارجية للحكومات البريطانية دوراً محورياً مقررًا فيها ولا يزال.

فاجأ الدبلوماسي البريطاني المشاهد العربي باتقانه للغة الضاء، مستهلاً حديثه بآيات من القرآن الكريم مترسلاً بتمهل في محاكاة المشاهد العربي بلغة هادئة وبسيطة خالية من عبارات الحشو أو الاتهامات العامة.

مختصر الكلام كان ويلكس دقيقاً ومعبّرًا بل نجزم بأنه كان ناجحاً في مخاطبة المشاهد العربي، في المقابل بدأ الفرغاني حديثه بعوميات خلّت من الحقائق والأدلة، فشيبه حكومة بريطانيا بالنازية دون أن يسرد حقيقة تاريخية أو برهاناً يوثق لادعائه. ما إن بلغت الحلقة منتصف وقتها حتى كان الفرغاني قد أفرغ ما في جعبته من كلام عاطفي يحفظه ويعرفه المواطن العربي عن ظهر قلب، للماء الفقرات الباقية من وقت الحلقة وللخروج من الاستصاء أو المازق الذي وضع الفرغاني نفسه فيه، راح الرجل يطيل المديح لنفسه كونه يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وعلى أنه أجبر على الحصول على الجنسية الألمانية.!! (غريب أمر هؤلاء العرب يستمتيت أهدم في الحصول على جنسية بلد غربي وعندما يتحقق له ذلك يتحول إلى جاحد ناكر للجميل وللحقيقة). لم ينح المواطن العربي من لسان نور الدين الذي كال اتهامات بالجملة للمواطنين العرب المقيمين في المملكة المتحدة؛ واصفا إياهم بعبارة سوقية غير لائقة تحط من شأن الجاليات العربية الكثيرة والكبيرة العدد في الغرب. أرغى الفرغاني وزيد و أكثر في المقاطعة دون سبب أو مبرر إلى حد أن القاسم وقف عن كرسه أكثر من مرة مشاداً إياه التعلل والتوقف عن المقاطعة، أخيراً ضاق القاسم ذرعاً بحرق ضيفه لبدبييات وأدب الحوار فخطابه راجحاً بالقول، «أبوس ايديك... لكن دون جدوى».

بهذوته ورياسة جاشه وفق ويلكس ليس فقط من تجاهل هيجان و غضب محاوره بل وفي تعريض ردود وججج قوية عجز الفرغاني عن الرد عليها أو فهمها. وكان أن وجه ويلكس الضربة القاضية للفرغاني حين قرأ على مسامعه ما ورد في القرآن الكريم «إن أكثر

والصوت لصوت الحميم»، و قدم نماذج معبرة عن عشرات آلاف الطلاب العرب في الجامعات البريطانية ومؤسسة الشرطة، المؤسف حقاً، ان الفرغاني أوغل في تماديه حين انكر على محاوره حق الاستشهاد أو نكر آيات قرآنية، وأهان نفسه ومضيفه حين نعت محاوره بـ«الكذب»، بعد أن كرر كلمة «كلاب» أكثر من مرة في وصف غير موفق لا يليق بأكاديمي، عدا عن كون الكلاب محبوبة ومدللة ومصانة حقوقها في المملكة المتحدة.

انتهت الحلقة بغلظة بل انتصار للسيد ويلكس الذي قبل مصافحة محاوره الفرغاني، في نتيجة كرسست صورة العربي كمتخلف و جاهل تحكمه غرائزه ومشاعره. أما استقواء القاسم باستطلاع الرأي ونتاجه لناحية ادائه السياسة البريطانية لموضوع الحلقة فهو أمر صحيح و دقيق، فالباحث عن الحقائق القانونية، التاريخية والاقتصادية يجد نفسه أمام كم هائل من الوثائق الرسمية للحكومة البريطانية والدراسات المعقدة لكتاب وباحثين انكليز مرموقين تثبت بالبرهان الساطع والحقائق التاريخية الدامعة تورط رؤساء ووزراء الحكومات البريطانية في جريمتي فلسطين والعراق، أكثر من ذلك فيعوض رؤساء هذه الحكومات (تشرشل و مار غريت تاتشر مثلاً للحصر) أفصحو عن احتقارهم للحكام العرب الأكثر تعاوناً معهم.

القاء الضوء الشامل على هذا الموضوع لا يتكفل الا بكشف حقيقة تورط ملوك، أمراء، زعماء حكومات واحزاب عرب كرسوا أنفسهم مطايا سهل ومريح ركوبها، وسخروا ثروات بلدانهم ملصحة لورانس وأبو حنيفة واليهامة، كشف هذه الحقائق المؤثرة المتصلة بالموضوع أمر لا فائدة و لا طاقة لفصل القاسم أو «الجزيرة» على ولوج مساربه

وتحمل نتائجه، اقله وأهنا حيث العلاقات العربية - العربية محكومة بأمزجة ومصالح الحكام. السؤال الأهم الذي يطرح نفسه، لماذا يقم القاسم عربياً يجهل التاريخ والحاضر وتنقصه القيم والاسس العامة للحوار مع مثل رسمي لحكومة في وزن بريطانيا العظمى. المتعارفين عليه في مختلف الميادين الرياضية والحوارات السجالية بدءاً من الزجل والشعر والسياسة وصولاً إلى المصارعة والملاكمة احتكام أهل المهنة إلى معايير دقيقة تستند إلى تقارب القدرات الجسدية والذهنية كما خبرات المتبارين كمياداً ومعيار ملزم وشرط للنجاح، مبدأ ومعيار أضعاه القاسم في حلقة هذه، كان حرياً به أن يدافع عن حق المشاهد والمحاور الآخر اللذين تعرضاً للاستخفاف والإساءة والاهانة على لسان وسلوك الفرغاني، كان حرياً بالقاسم أن يخلص المشاهد العربي من ورطة هو من أدخله فيها، فناداه الفرغاني كريس الصورة السيئة والمتخلفة للعربي، في وقت يشكو العرب عدم انصاف الآخرين لهم ولقضاياهم.

أخيراً نسال جميع المثقفين، السياسيين، رجال الدين والكهنتوت، الاقتصاديين وعلماء التاريخ والنفس العرب ماذا تعرفون عن الآخر؟ ماذا تعرفون عن نمط حياة وطريقة تفكير الانكليزي؟ ماذا تعرفون عن طبيعة العلاقات المؤسسية والشخصية (الجماعية والفردية) للمجتمع الانكليزي أو الفرنسي أو الأمريكي؟ قبل أن يتوجه السائح الغربي إلى اي بلد عربي لغرض السياحة يتتبع لنفسه كتباً سياحياً يزوده بالمعلومات الجغرافية الضرورية وقيلها تلك المتصلة بالعبادات والتقاليد وطريقة الحياة (ما هو مرغوب وما هو مكروه)، أما إذاعة الردي بي، سي، بقسها

العربي وميزانيتها الخيالية بالمقاييس العربية فهي ليست الا صورة مصغرة عن مدى اهتمام الحكومة البريطانية بتحقيق مصالحها في هذه المنطقة.

الواقع، أن العرب؛ حكاما، حكومات ومؤسسات حكومية وغير حكومية لا وقت لديهم لهذا الأمر، ليس هذا وحسب فالتأنيب أن المواطنين العرب المقيمين في المملكة المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي يتمتعون بحقوق إنسانية؛ فردية وجماعية ممنوعة عليهم وعلى أبناء جلدتهم في بلدانهم الاصلية. الحقيقة الاكيدة التي لا جدال فيها أن المواطنين العرب في المملكة المتحدة لا يجبرون تحت أي ظرف على أية أعمال عدائية ضد حكوماتهم أو شعوبهم، الصحيح أن ضعاف النفوس المتحررة الامنية المختصة بعدد المواطنين من يحشرون انوفهم و أنفسهم في الأنشطة المشبوهة، في بلد صغير كالندمارك، فوجت المؤسسة الامنية المختصة بعدد المواطنين من يحشرون انوفهم و أنفسهم في الأنشطة المشبوهة، في بلد صغير كالندمارك، فوجت أصول عربية المتقدمين ملء وظائف ذات طابع وأمني تصل جمع معلومات عن ابنا جلدتهم وبلدانهم الاصلية، وتجذب بين هؤلاء من يظهر على الفضائيات العربية ليبرر ويدافع عن الخيانة على اعتبار انها عمل وطني يخدم الديمقراطية، بالمناسبة، الشواغر للوظائف الامنية المختصة في المملكة المتحدة، يجري الاعلان عنها في وسائل الاعلام والاماكن المرتب يبادرون متبرعين متذللين منزلفين لكل محتاج وعابر سبيل بمعلومات عن بلدانهم وحكوماتهم لقاء فنجان قهوة أو كأس جعة أو حفنة قروش لا فرق...

* كاتب من فلسطين يقيم في بريطانيا



الميزان: أنت مخلص لمن تحب وتصادق وتكتم غضبك وتحافظ على عزة النفس وعلى ما اعتاده الناس منك.

العقرب: رغم القلق الذي ينتابك أحيانا فأنت تثق بنفسك وتبحث عن أهدافك بدأب وجد.

الميزان: أنت متفائل ومرح على الدوام وتتمتع بروح النكتة والفكاهة، انظر للأمور بمسؤولية أكثر وجدية أكبر.

الجدي: حاول أن تكون جادا وواقعيا مع الحبيب فهو لن يكتفي بالكلمات الذهبية والتواؤل بالكلام فقط.

الدلو: أنت تصدق كل ما يقوله الآخرون ولو كذبوا ولا تحب أن تكون مدينا لأحد حتى لو عرضوا المساعدة.

الحوت: أنت كل شيء بالنسبة للحبيب فغليك أن تقاسم معه الأفراح والاتراح فهو سيفرح عنك بعض ما تضيق به.

الحمل: احرص على عملك بعيدا عن أصحاب المصلح الشخصية وستحقق النجاح المنشود بسلوك المتزن.

الثور: حب جديد في طريقه إلى القلب فلا بد من إعطائه الوقت الكافي بعد أن أهملته كثيرا.

الجوزاء: أنت حساس جدا ومتعلق بجذورك وعائلتك، عليك مراعاة ذلك دون اهمالك لعملك.

السرطان: خذ الأمور على ما هي عليه فالجار القريب خير من القريب البعيد، وضعك العائلي بخير ما دام الشريك يدعم بقوة.

الأسد: تتصف بحيوية شديدة وتقوم بعدة أعمال دفعة واحدة، دون أن تنجز منها شيئا مميذا.

العذراء: حدد أهدافك وتعامل معها الواحد تلو الآخر حتى لا تضيع وقتك سدى فالحبيب ينتظر منك الكثير.

كلمات مقاطعة

افقي

- ضابط سوداني اصبح رئيسا للدولة ثم تنحى بعد انتخابات ديمقراطية
- ملك بابلي خرب اورشليم وسبى اليهود
- الدورة الشهرية - خبز
- عائلة - رفض أداء عمل واستنكف عنه - انتقد شخصاً
- مرتفع من الارض - الاسم الاول

عمودي

- ملك آشوري حاصر اورشليم وقمع تحالف الدول الفينيقية والפלستينية - اكتمل
- مؤد وشديد الخطر - انفصالي
- عكسها جوع - تتبدلي
- طائر اسطوري يطلق على احد قطع الشطرنج - عقول - عملة اسبوعية
- من الاشهر الربيعية - نسبة للشعر
- عاصمة اوروبية - متشابهة
- احرف متفرقة (جدها في ذل صدرى) - ربية - متشابهة
- مضلع ثلاثي استخدمه الفراعنة قبرا - الاسم الاول لاشهر مقدمة برنامج امريكية
- لا تؤدي واجباتها
- قائد داغستاني شهير تغنى الشاعر حمزاتوف ببطولاته - اعلى قمة في الاردن بجبال الشراة

الحل السابق:

افقي

- نفرتي - سم
- حفظ - احبار
- البيروني
- عدي - بر
- اليس - صرح
- لأفازييه
- خباب - بيرم
- شاو - سل - ام
- بزخ - بنك
- فك - دجاج

عمودي

- نقار الخشب
- فحل - لايان
- رطب - خوافي
- يعسوب
- يارد - سيك
- تحوم - زبلن
- بيبي - ي ي ي - كد
- اي - صير
- سر - برهما
- مرح - ماج

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي على الأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

4	2	1	3	7					
			4	1					
9			7	6					
	8		6	2					
1		2	9		6				
		2	7		3				
		6	7		4				
4		1							
7		3	1	6	5				

5	4	8	6	9	3	1	2	7	
2	7	9	5	1	4	8	6	3	
1	3	6	2	7	8	4	9	5	
6	2	4	7	3	5	9	1	8	
3	9	5	8	4	1	2	7	6	
8	1	7	9	2	6	5	3	4	
4	5	1	3	6	9	7	8	2	
7	8	3	1	5	2	6	4	9	
9	6	2	4	8	7	3	5	1	

بسيطة وتلقائية جدا وتسعى لاغنية مغايرة

هيفاء وهبي: بكيت على محمود درويش ويشرفني دفاع حسن نصر الله عن الارض

تونس -

من شمس الدين العوني:

لون فني سعد في المشهد الغنائي العربي منذ فترة.. موسيقى... اغنيات خفيفة وسريعة وبسيطة... اسماء ومؤسسات وفنانيات... آراء مختلفة بخصوص هذا كله.

هيفاء هبي.. ظاهرة فنية في هذا السياق العربي.. لكن بعيدا عن آلة العولمة والبهرج الدعائي وميكانيزمات التسويق والإنتشار... ماذا لو غصنا في ذاتها الأخرى... الكينونة... الثقافة... الرؤية... أفكارها تجاه ما يحدث... الأكد ان هذا العصر قد نجحت فيه جهات في ابراز وصناعة النجوم... قنوات الفضائيات... صعود... انهيار... آراء متنافرة متداخلة تعرف جيدا راي ابن خلدون بخصوص الشعوب وفنونها...

كل هذا جعلنا ننضم الى دروب اخرى بعيدا عن المتداول والمعهود في هذا الحوار كان هناك حديث عن الشعر...

درويش العربي، العولة، الطفولة، تونس.. يوشناق، بول شاوول والبراءة الإنسانية... يقابل هذا الحديث شحن آخر فيه العفوية والتلقائية وملامح اخرى للانسان الفنان المقيم بين الوردة والجرح... بين الذكرى والأفاق...

■ ماذا عن عروش بتونس؟
■ لقد كانت لي علاقات طيبة بالجمهور التونسي في كل زياراتي وهناك محبة متبادلة بيننا حيث كنت دائما حريصة على تلبية دعوات تونس وبمختلف مهرجاتها.. لقد كان حفل المنستير (13 آب /أغسطس 2008) وفي حفل قرطاج (18 آب /أغسطس) لائتي تعودت اجواء هذا الجمهور الذكي ومسرح قرطاج له تهبه خاصة ودوق آخر مخصص، اكيد ان الجمهور احب شخصيتي واحب هيفاء التي تعود ان يحضر حفلاتها.

■ لبنان بها الكثير من النجوم وانت تقدمين لونا فنيا يخصك فكيف تتحددين عن ذلك؟
■ طبعاً اننا اكبر هذا الوجود لفنانين فيهم الكبار في لبنان والوطن العربي وحب الناس هو سرّ نجاحي وقبول الجمهور ايضا هو الذي منحني هذا الاسم.. بنفس الصورة الفنية التي احبني الناس بها نجحت ولاشيء غير ذلك.. وانا احافظ على هذه النوعية التي تعتمد الموسيقى العصرية والخفيفة... والناس احبوني هكذا وعلى هذا الشكل لم انسى لم اذاعي ولو مرة واحدة انني انشأته اخرى غير هيفاء ولعل هذا من اسرار نجاحي ونفس الشيء يحصل بالاسية لمن يحب فنانا آخر على قدر من الحرفية والطاقة الصوتية والوسيقية فالذوايق قد تختلف وقد تكون مشتركة... اشعر وزعم بساطة اللون الذي اقدمه ان هناك من يقدهم من ورائي وهناك من يسعى لكي يقدم اكثر في هذا المجال ولكن معني فان للجاح عدة عوامل منها حب الناس لي في مستوى الشخصية والفن الى جانب عفويتي...

■ نمضي الى مسافات اخرى.. منذ ايام بدأ مشواره الغني مطلع الستينيات، وأصبح عضوا في فرقة المسرح المدرسي التابعة للجيش وكان صدر قرار بحل المسرح العسكري في اعقاب هزيمة حزيران عام 67، فبدأ «حسن حسني» رحلة البحث عن فرصة لإظهار الموهبة، فبدأ رحلة جديدة مع مسرح الكيم، وبعد أن كان يقدم مسرحيات خاصة للجنود وعائلاتهم، بدأ في تقديم مسرحيات مثل «عرابي» و«المركبة اللي تودي»، و«كلام فارغ» ثم انضم لفرقة تحية كاريوكا لمدة 9 سنوات قدم خلالها مسرحيات مثل صاحب العمارة و«روبايكا» ثم بدأ مشواره مع الدراما التلفزيونية في مطلع الثمانينات حيث قدم مسلسل «أبنائي الأعداء» شكرا الذي اشتهر باسم «بابا عبده» انتسابا للفنان «عبدالمعزم مدبولي» الذي كان يقوم ببطولته، وقدم فيه «حسن حسني» شخصية الموظف الفاسد المرتشي، ثم واصل مشواره مع الدراما الخليجية، لكن مع السبعينات بدأ مشواره بمشهد صغير في فيلم «الكرنك»، عام 75 مع المخرج «علي بدرخان» ثم دورا في فيلم «سواق الأتوبيس» مع المخرج عاطف الطيب ولعل هذا كان سببا في التأخر النسبي لشهرته.

■ هل أنت راغب عن مواقيت شهرتك؟
■ أحمد الله تعالى فقد قدمت أعمالا مع نجوم أمثال «أحمد زكي» وعادل إمام ونور الشريف و«عبله كامل» و«يسرا» و«مسير غانم» وكذلك أتواصل مع جيل الشباب الذين كلهم أو لادي وكل شيء مقدر بعبعاد، فسمعت سعد يطلبي في كل فيلم جديد له، وكذلك أحمد السقا وكريم عبدالعزيز ومصطفى شعبان ومني زكي وحنان ترك وياسمين عبدالعزيز وعادة عادل وهندي وأحمد حلمي.

■ هل توافق على أي فيلم يعرض عليك؟
■ لا، فقد رفضت مؤخرا فيلم «عصاية الدكتور عمر» و«العيال هربت» وعندي الذي وواحد من الناس.

افقتنا شاعرا كبيرا هو محمود درويش وقيله فنانا سينمائيا بارزا هو يوسف شاهين... وحين تذكر بيروت تبرز معها فيروز... ما هي مشاعرك تجاه هؤلاء؟

■ طبعاً هؤلاء يشكلون مدرسة كبيرة جدا لكل الناس وليس للفنانين فحسب فمن علمنا نحبه بصدق مثل صدق الفن والتاريخ... العمق الإبداعي موجود حتى وان لم تقدم مثل هؤلاء... هم مثل البحر... هناك رسيد عريق هؤلاء بالوطن العربي وبالعلم... هم مثل السقف العالي... هذا تاريخ ايضا سوف يحكي لكل الاجيال عن هؤلاء... الاجيال السابقة والقادمة، افتقدنا لشخص قيمة محمود درويش مؤثرا جدا... هو رحل ولكنه موجود في دواوينه واشعاره واسمه الكبير، أكثر شيء اثر في في هذا الخصوص، وشخصيا، هو كلام والدته التي ابعث العالم حيث لم تكن ترغب في سفره لاجراء العملية بالولايات المتحدة الأمريكية كان لديها احساس خاص فهي قالت انها غير راغبة في ان يذهب لاجراء العملية... هنا تأثرت كثيرا وهذا موقف صعب للغاية... اننا بكيت معها... درويش موجود بيننا ونحن نعرفه كرمز... كتاريخ... لقد تأثرت رغم ذلك كثيرا وبكيت مع والدته.

■ ان... لم نقرأ هيفاء.. وهل تحدثنا عن ذاتك الشعرية؟

■ يطبعي انا مستفيدة في اوقات فراغي من المطالعة والقراءة خاصة واني اسافر كثيرا واقتضي اوقاتا طويلة بالطائرة انا اقرا واحب القراءة وخاصة الكتب التي تتحدث عن الجوانب النفسية وتركيبها البشرية وهذا يساعدنا في تقبل وفهم الشخص الأخرى مختلف التفكير.. احب الكتب التي تستفزني وتدعوني لمواصلة قراءتها للنهاية والكتب التي لا تشدني منذ بداياتها ادعها جانبيا. وهذا اساسا يتعلق باشياء اخرى طفولية كاصلة بالقرأة ومتعها الجمه..

■ لبنان قلعة للثقافة والتنوع والتعايش... خصوصا في ظل هذه التديعات العالية والإقليمية... لبنان يصمد كيف ترين الامر؟

■ صحيح... اننا اتحدث عن هذه المسائل بإحساس سميعة عن التخطيط والحسيات احب ان اتحدث عن مواقف شبيهة مثل اي فرد من المجتمع اللبناني... لقد كنا نطرحوننا القاهرة نحمل الامل كل مواطن له موقف تجاه وطنه وهو مسؤول عنه... نحن نتعاطف وندافع ونشعر ان هذا يحصل من قبل اشخاص معينين... طبيعي جدا ان يشبهه موقفي احاسيسي.. لبنان يأخذ منا وهو كله بيتنا، فيروز مثلا هي راحة لبنان...عطر لبنان هي ذكرياتنا وبيوتنا... الروشة وغيرها من العالم اللبنانية الحلوة لها دلالات خاصة لدى اللبنانيين الروشة زهرة الكريسمس الحمراء... احساس خاص لدى اللبنانيين وبخاصة الزائرين والضيوف واللبنانيين القيمين بالخارج حين عودتهم... الاشياء حلوة... فيروز، الروشة، فنجان القهوة الذي يشربه... هذا لبنان...

■ بول شاوول... الشاعر والفنان هل تعرفينه؟

■ مبدع آخر في لبنان... حسن نصرالله... طبعاً... ومن منا لا يقفحه حسن نصر الله... طبعاً وانا يشرفني وجود شخص



هيفاء وهبي (القدس العربي)

يدافع عن الارض بصفة السيد حسن نصر الله..

■ حفل قرطاج..

■ مثل ما حدث في حفل آخر منذ ايام بالمنستير الدولي... هذا المهرجان المعتاد هناك علاقة طيبة بين الجمهور التونسي والفن..

■ في المنستير جاءك جمهور تلقائي وهاذي...!

■ وانا قادمة الى تونس المس بهجة خاصة (سبسيال كثير)... هناك تواصل كبير... هو جمهور يعرف كيف يحب.

■ لديك اعجاب فني ابداعي يعجب تونس الكبير لطفي بوشناق؟

■ طبيعي جدا... ازور بلدا ولدي فكرة عن فنانيه نحن نحبه في لبنان ونحب الفن العربي... نحن نعرف اغاني بوشناق هناك ونحبه مثل فنانين آخرين كصابر الرباعي وقد تابع حفلات بوشناق والرباعي في لبنان جمهور كبير... ولبنان

كما قلت معروف بحبه الكبير للفن العربي والفنانين ونحن نستقبلهم في بيروت احلى استقبال... ونحن ايضا نسعد لما نزور تونس ونلقى نفس هذه الحفاوة...!

■ هيفاء الانسانية وبعيدا عن الفن؟

■ بعيدا عن الفن... اننا احب البساطة وانا عفوية جدا واقدر الحبة والفن ما اثر في كل هذا رغم جماله واعتقد ان الفن لا يفصل الذات عن انسانياتها حب الناس هو نجاحي

■ اننا اغني ويمكن ان يكون الجمهور عادي او مثقفا او نخبة هم يلمسون حب اولادهم او اطفالهم تجاهي.. على الصعيد الانساني (انا انسانة وبس).. اننا لا اخلط ذاتي على المسرح والفنان الذي فيها بالانسان في عموم حياته.

■ البحر؟

■ هو خيال ونفس عميق... اننا من اجباء البحر واعشق افقه..

■ الموسيقى؟

■ لغة العالم والتواصل الممكن في ظل

اختلاف اللغات واللهجات

■ الشعر؟

■ هو الصور والخيال...

■ العولمة؟

■ فيها غموض...

■ الطفولة؟

■ هي البراءة

■ السلام؟

■ نحن نبحث عن كلمة هي السلام الداخلي... هذا مهم للشعور وان غاب نظل نبحث عنه... والله يعيم السلام بقلوب السياميين أكثر (ضحك).

■ هل تفكرين في اغنية اعرق فيها الشجن الانساني طالما فعل كبار الفنانين مع اللون الخاص الذي تقدمين؟

■ اتمنى تقديم اغنية تمس الناس بالفعل بعيدا عن الوضوء أو الإملاء... احب شيئا يخرج من قلبي... كلام فيه احساس صادق واننا لن اتردد بالتاكيد في تقديم هذه الاغنية.

فضائيات

العصا لمن عصى من الحكام العرب والعالم أقل جمالا بدون درويش

د. عماد عبد الرازق *

غصت معظم وسائل الاعلام الأمريكية بخطاب دعائي فح في تغطيتها لأحداث الحرب التي اندلعت بين روسيا وجورجيا في الأسبوع الماضي، كان يمكن ان يصيب المتابع الدؤوب من أمثالي بالسكتة القلبية أو الدماغية، من فرط تحيز التغطيات والقفز المتعمد على حقائق الصراع الأساسية، وبفلس المنطق شاب هذه التغطية الأمريكية عيب جوهري آخر وهو تناول الأحداث الأخيرة كما لو كانت منبئة الصلة بسياقها التاريخي، أولا، وثانيا، وهو الأهم، وضعها في سياق الصورة الأشمل التي تتضمن السياسة الأمريكية الخارجية على الأقل في العقد الأخير، وتحديدًا في عهد إدارة الرئيس جورج بوش. فليكون جدنا من لاحظنا ان أحداث جورجيا الأخيرة هي رد فعل روسي - متأخر بعض الشيء - على سياسات توسع حلف الناتو شرقا باتجاه روسيا طوال العقد المنصرم، بضم حفة من دول حلف وارسو سابقا، بحيث انتشرت قواعد الناتو في أرجاء أوروبا الشرقية وباتت تشكل حلقة محكمة حول روسيا، والدول التي لم تنضم بعد الى الناتو، مثل جورجيا واوركرانيا، تضم أنظمة وحكومات حليفة للولايات المتحدة - وبالتالي معادية لروسيا - وهي في طريقها للانضمام للناتو. اسناد للعلوم السياسية في جامعة أندريه استضافته بي بي سي قال إن تعامل الغرب مع روسيا في السنوات الأخيرة كان يفتقد للخيال. وضرب مثلا باحتشاد الغرب وراء استقلال كوسوفو، ومؤخرا إصدار الولايات المتحدة على نشر اجزاء من الدرر الصاروخي في بولندا وجمهورية التشيك رغم اعتراضات روسيا، والأهم من ذلك الحجج المضحكة التي تتدرج بها واشنطن لنشر هذه الصواريخ مؤكدة انها ليست موجهة لروسيا بل لإيران، وهو ما حدا بأحد المعلقين الى التساؤل: ولماذا تصر واشنطن على نشرها على حدود روسيا؟ لماذا لا تنشرها مثلا في بلدان الخليج العربي وكلها محميات أمريكية، على حد قوله، أو لتشرها في إسرائيل، حليفها المفضل في الشرق الأوسط، فكل هذه البلدان أقرب الى إيران.

لكن بعيدا عن الصراع الاستراتيجي بين الغرب والشرق والذي عاد ليطل برأسه في ثوب جديد، فإن الخطاب الإعلامي شبه «الرسمي» الذي صدر عن عواصم الغرب كان كالعادة متخما بالتناقضات والشعارات البلاغية الجوفاء التي لا رصيد لها في الواقع.

من الذي غرر بالأحمق ساكاشفيلي

■ استضاف لاري كنج في برنامجه على «سي إن إن» الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، الذي وضع اللوم لا ترد على ما اسماه «نزعة عسكرية العالم» التي تقودها الولايات المتحدة، وتساءل الرجل ما الذي يجعل بلدا صغيرا مثل جورجيا لا يتجاوز تعداد سكانه اربعة ونصف مليون نسمة، ان يخصص ميزانية للتسلح قوامها بليون دولار؟ وهل كان يمكن ان يقدم ساكاشفيلي على مغامرته الحفقاء لو لم يكن قد اشترى كل هذه الأسلحة، وتلقى التدريبات والخبرات من واشنطن وإسرائيل؟ لكن السلاح وحده ربما قد لا يكون كافيا دون دعم سياسي، أو هكذا خيل لساكاشفيلي الديكتاتور المتبرع الذي قمع المعارضة وأخرس وسائل الاعلام المستقلة في بلده في حملة شرسة تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ولم تسمح صحبة احتجاج واحدة من اسباده في واشنطن. كيف خيل لساكاشفيلي المصاب بجنون العظمة بلا جدال ان يوسع ان يتحدث روسيا بغزو أوسيتيا الجنوبية والتكثيف بسكانها الذين هم بلاطون روس، وان يقتل في طريقه خمسة عشر من جنود حفظ السلام الروس المتمركزين في أوسيتيا بموجب اتفاق سلام و1990، ثم يتوقع بعد كل هذا ان تغل روسيا شيئا وإن فعلت فإن العم سام الغارق في أحوال أفغانستان والعراق ويسن اسناته من أجل إيران سيهب لنجدته وتحدي روسيا عسكريا في عقر دارها؟ السر وراء حماقات ساكاشفيلي تكشف قبل ايام قليلة من ان مستشار ماكين الرئيسي للسياسة الخارجية، راندي شونمان، والذي تصادف ان يمتلك شركة «لوبي» لصالح من يدفع. وقد تصادف ان زيونه الأهم كان: جورجيا. ماكين انبرى للدفاع عن مستشاره مؤكدا ان لم يقاض ستنا واحدا من الحكومة الجورجية منذ الخامس عشر من مايو الماضي. وماذا عن ما قبل ذلك؟ ثبت ان شركة شونمان تقاضت ما مجموعه 290 الف دولار مقابل خدماتها لجورجيا ما بين كانون الثاني (يناير) 2007 الى ايار (مايو) 2008، وهي نفس الفترة التي كان شونمان يتقاضي فيها اجره من حملة ماكين لاستشعار، وفي هذا تداخل للمصالح من شأنه ان يزعزع مصداقية هكذا مستشار ان لم ينسلفها من الأساس. في مقال هذه الاموال كان يفترض ان تحصل جورجيا على دعم «اللوبي» لهدف انضمامها الى حلف «الناتو»، وايضا دعما لزمعها بالحضرة استعدادا أوسيتيا الجنوبية. وقد دعم ماكين بالفعل تشريعا في مجلس الشيوخ يؤيد احقية جورجيا في الاقليم الانفصالي. لهذا لم يكن غريبا ان ينبري ماكين لتبني قضية جورجيا ويصعد من البلاغة الرنانة الجوفاء ضد روسيا، دون ان يكون باستطاعته ان يفعل شيئا في الواقع، وإنما مجرد دعائي لصالح حملته الانتخابية. اما الآن من الواضح ان امل جورجيا تبددت أنوار الرياح، ومعها آلاف الدولارات التي دفعتها، وقد احسكت روسيا قبضتها على أوسيتيا الجنوبية ولن تعيدها لجورجيا ولا في الأمل، أحلام ساكاشفيلي بالطبع. هذه هي الأسباب الخفية التي اندلعت في روع ساكاشفيلي انه ضمن واشنطن «في جيبه الصغير، وما عليه ان لا يغزو أوسيتيا ويلتقن الروس درسا لن ينسوه، وهاهو يقعد ملوما مسجورا، وقد حطم الروس جيشه الصغير بضعة آلاف)، وأسلحته الغالية التي اشترتها من امريكا وإسرائيل، وتحطم الكثير من البنى التحتية في بلده، وما هي إلا مسألة وقت قبل ان يطاح به من السلطة الى مزبلة التاريخ.

الحكام العرب والهيمنة الدولية

■ لم تكن مداخلات عضو المحكمة الجنائية الدولية، د. الهادي شلوف، في حلقة «الاتجاه المعاكس» التي ناقشت قضية توجيه المحكمة الاتهام للرئيس السوداني عمر البشير مقبحة، فحين جاء ذكر إسرائيل رد الرجل ردا مضحكا، حين قال إننا لم نلتق شكاوي من أن إسرائيل ترتكب جرائم جماعية بحق أبناء دولة إسرائيل؟ وماذا عن الفلسطينيين، واللبنانيين، والمصريين؟ ومن قال ان الجرائم ضد الانسانية ينبغي ان تقتصر على انظمة ضد ابناء شعبيها وليس ضد ابناء شعوب اخرى. مجاورة مثلا، او اقبليات ضمن حدودها؟ وكلما اتريد مسألة ازوداجية المعايير يجيب باننا هنا لنناقش جرائم الحكام العرب ضد شعوبهم، فلا داعي لخلط الأوراق. لكنني في الحقيقة الوم مقدم البرنامج فيصل القاسم في هذا. لقد كان عليه ان يشرح لضيفه ان في صميم اهتمام البرنامج مناقشة القضية في سياق المفهوم الأشمل للعدالة الانسانية، وبداخلها مفهوم العدالة الدولية، وما إذا كانت بالفعل هكذا ان انها عدالة انتقائية، كما قال الضيف الآخر، د. ابراهيم دارجي.

■ النقطة الثانية تتعلق بمسألة محاكمة الدول الغربية لزماتها، التي أثارها د. دارجي، وهنا تنبغي الإشارة الى ان هناك نوعان من محاكمة الشعوب للحكام في الغرب. الأولى ليست قضائية، بل تتم عبر صناديق الاقتراع، فالحاكم الغربي يخضع لهذه المحاكمة والمسألة كل اربع أو خمس سنين بحسب القوانين البرلمانية في كل بلد. يقول الناس ربهيم في الحاكم عبر صناديق الاقتراع، وهذه الميزة الكبرى للديمقراطية التي حرمتنا منها نحن في بلاد الواق الواق. اما المحاكمة القضائية فتمت فقط وفقا للقوانين الرعية في تلك البلاد، أي إذا خرق الحاكم القوانين، فاختلس مثلا، او زور الانتخابات، او زج بمعارضية في السجن بدون وجه حق، او عين اقاربه، كل هذه المخالفات هناك اجهزة محاسبية ومسألة في الدولة بدءا من وسائل الاعلام والبرلمان والحاكم الدستورية وغيرها من اجهزة الحكم التي توازن بعضها البعض. اما محاكمات الحكام الغربيين على جرائمهم في حق شعوبنا، فهي بلا جدال واجبة، ولكن اين هو الدعي والمدعي عليه هنا؟ هل وجدنا مثلا الحكومة العراقية ترفع قضية ضد الرئيس بوش لحاكمته على أعمال القتل والمجازر والتعذيب التي ارتكبتها الجيش الأمريكي في العراق، بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة؟ بل هل تقدم مثلا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشكاوي ضد ايهود اورث على المجازر التي ارتكبتها في غزة، او تلك التي ارتكبتها من قبله شارون في جنين، او من قبله التي ارتكبتها باراك، او بيريز في قانا اللبنانية؟ وهل تقدمت الحكومة المصرية بدعوى في المحكمة الجنائية الدولية ضد الحكومة الاسرائيلية على جرائم جيشها ضد الأسرى المصريين التي اثرت مؤخرا موقفة بشهادات ضباط إسرائيليين؟ كيف للمجتمع الدولي ان يتحرك ونحن اول المرطين في هذه الحقوق والتهاوتين في شأن تلك الجرائم ومرتكبها؟ افلا يقودنا ذلك من جديد الى ذات الدائرة المفرقة أي الى حكامنا الطغاة المؤبدين؟

احساس بالفقدان

■ اعجبتني تغطية (العربية) لجنازة محمود درويش. لأن المذمبة استضافت عدة شخصيات معظم شعراء عرفوا الشاعر عن قرب ورافقوه مشوار حياته وابداعه. هذا دائما افضل بكثير من التغطيات المعتادة لثل هذه الأحداث، حيث يترك الأمر للمذيع ليرتجل كلاما فارغا مكررا وسخيفا وليس فيه أي مضمون بل مجرد عبارات انشائية من نوع «ها هي الجماهير تودع الزعيم الكبير...» أو «لقد فقدت الأمة العربية رجلا وقائدا...» وغالبا ما تجعل مهمة المذيع أكثر صعوبة لأن التغطية عادة ما تستغرق عدة ساعات وليس لديه ما يملأ به الهواء ولأن معظم المذيعين لا يتصرفون عادة على نحو مهني ويقومون مثلا بتحضير مادة تكفيهم بشر الارتجال والعشوائية، تكون النتيجة كارثية. شيء من هذا القبيل كان في تغطية الجزيرة التي سالت مديعتها في نقطة بعينها مراسلها وكبير مكتبها هناك وليد العمري ان يلخص لها اهم ما جاء في كلمة الشاعر سمح القاسم في رثاء درويش.

■ في (العربية) تمت استضافة كلا من الشاعر الفلسطيني احمد دحبور، ثم الشاعر المصري عبد الرحمن الأبودي، وكان كلامهما موجزا ولبغا وبعيدا عن العبارات المستهجنة في رثائه، قال دحبور نحن في حاجة لحمود درويش لكي ينمي محمود درويش، وقال الأبودي ان درويش لما من البشارة والمفردات البسيطة في «حينته الى قوة أنه وخيز أمه» لكي يصح امام الشعراء العرب، ولم يمتعه تبنينه للقضية الفلسطينية من تطوير ادواته الشعرية حتى وصل بشعره الى ذروة الابداع. وضيف ثالث خليجي لم يحضرني اسمه قال إننا دائما ما ننعي في كل فقيده، فقد اننا الشخصي أي إحساننا بفقدانه، فالعالم بدون الشعراء أقل جمالا، وهو بالتأكيد أقل جمالا بدون محمود درويش.

■ ناقد سينمائي من مصر

وارضيات



حسن حسني وومي عز الدين في لقطة من فيلم «ابطن»

فأفقت على أن يضحك الحجر وافلامه كلها ذات مضمون ولكن ما أرفضه من أفلام ليس راجعا الى رغبة في رفع أجرى أو عدم مشاركة نجوم العمل، ولكن ما أرفضه من أفلام ليس راجعا الى رغبة في رفع أجرى أو عدم مشاركة نجوم العمل، ولكن لأنني لا أجد نفسي فيها.

■ كيف ترى الفجوة بين ممثلي الشباب الذين تتعامل معهم؟
■ كل منهم له خاصيته، وطريقته في الأداء، فمثلا أحمد حلمي هو أذكى شباب جيله واستمتع في العمل معه وقد شاركته 6 أفلام، وهناك أحمد السقا وهو ممثل رائع كذلك، وأحمد زكي ومحمد سعد، فنان موهوب وله قدرة

■ ما هي الأفلام التي تعتبرها علامة مميزة في مشوارك؟
■ أفلام مثل «الباشا تلميذ» و«عسكر في المعسكر» و«أفريكانو» و«أحلى الأوقات» و«الناظر» و«عبود على الحدود» و«زكي شان» و«عوكل» و«الممعي» و«تكتوت» و«جعلتني مجرما» و«ميدو مشاكل» و«سنة أولى نصيب» و«سند ريبا» و«عيا حبيبة» وبالعربي وغيرها.

■ يذكر ان شائعات طاردتك مثل وفاتك ومثل رفع أجرك في الوسط الفني؟
■ نعم طاردتني هذه الشائعات، ولكن لا أساس لها من

شل تؤكد كسفا للغاز بالربع الخالي جنوب السعودية

■ دبي - رويترز: ذكرت مجلة (ميدل إيست أيكونوميك ديجست/ ميد) ان شركة رويال داتش شل الهولندية البريطانية قالت ان مشروعاً مشتركاً مع شركة ارامكو السعودية المملوكة للدولة اكتشف منظومة للهيدروكربونات في صحراء الربع الخالي بالمملكة.

وإضافة للجلسة التي مقرها لندن في عددها للاسبوع الحالي ان سيري في باول وهو مسؤول كبير في شل انترناشيونال قال ان شركة جنوب الربع الخالي (سراك) حققت اكتشافاً للهيدروكربونات لكنه امتنع عن تقديم تفاصيل.

وسراك مملوكة بالتساوي للشريكين. وقالت ميد ان باول عضو ايضا في مجلس ادارة سراك. وأضاف ان هناك شائعات بأن سراك اكتشفت كميات تجارية من الغاز في إطار عمليات الحفر في بنزها الاستكشافية الرابعة واسمها (كيدان 6) في منطقة نائية قريبة من حقل نفط الشبيبة.

وبدأ المشروع المشترك عمليات الاستكشاف في عام 2004 بحثاً عن الغاز والكتفقات وسوائل الغاز الطبيعي في تسع مناطق امتياز في طابن منفصلين في صحراء الربع الخالي الشاسعة في جنوب شرق السعودية اكبر مصررللفط في العالم.

قطر ستيل تتخلى عن شراء حصة في مشروع موريتاني

■ دبي - من جون آيرش: قال مسؤول تنفيذي في شركة الفولاذ القطرية (قطر ستيل) امس الاحد ان الشركة تخلت عن خططها لشراء حصة في مشروع ل خام الحديد في موريتانيا حجمه 2.1 مليار دولار.

ويأتي الانسحاب بعد حوالي اسبوعين من انقلاب عسكري اطاح بالرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بعدما اقال عددا من كبار ضباط الجيش اثناء ازمة سياسية.

وإدان مجلس الامن الدولي انقلاب السادس من آب/أغسطس ضد الرئيس المنتخب ديمقراطيا في البلد الذي يعتبر من أحدث منتجي النفط في إفريقيا.

وقال المسؤول التنفيذي لرويترز ان قرار التخلي عن المشروع اتخذ لأسباب اقتصادية. وأضاف «لا توجد مسألة سياسية». ورفض الخوض في مزيد من التفاصيل.

وقالت قطر ستيل التابعة لشركة صناعات قطر التي تسيطر عليها الدولة في نيسان/أبريل انها اشترت 49.9 في المئة من مشروع القاب العوج اخام الحديد في شمال موريتانيا مقابل 375 مليون دولار في تشرين الثاني/نوفمبر بعدما انسحبت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وهي منافس خليجي اكبر قائلة ان الإيرادات ستكون اقل مما يتبعي.

وقال المسؤول ان قطر ستيل ستبقى رغم ذلك على حصة تسعة في المئة في شركة سفير انفستمنس الاسترالية التي تطور المشروع مع الشركة الموريتانية للمعادن والمناجم.

وقالت سفير الاسبوع الماضي ان العديد من المساهمين يودون الاستثمار في المشروع وانها بدأت عملية رسمية لضم شركاء جدد الى مجلس الادارة.

واختصت قطر ستيل بجوالي 37 في المئة من مبيعات صناعات قطر في 2007 وحوالي 17.2 في المئة من صافي ارباحها.

وصناعات قطر هي اكبر شركة في قطر لانتاج الصلب والبتروكيماويات والاسمدة.

نمو فائض الجزائر التجاري 46%

■ الجزائر - رويترز: أظهرت ارقام رسمية نشرت يوم السبت ان الجزائر سجلت فائضا تجاريا بلغ 25.895 مليار دولار في الاشهر السبعة الأولى من العام الحالي بزيادة 46 في المئة عن 17.728 مليار دولار في الفترة نفسها من 2007.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن المركز الوطني للمعلومات والاحصاءات ان القيمة الاجمالية للصادرات في الفترة من كانون الثاني/يناير) حتى نهاية تموز/يوليو بلغت 47.472 مليار دولار بزيادة 43 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي في حين ارتفعت الواردات 39 في المئة إلى 21.577 مليار دولار.

وأضافت الوكالة ان قيمة صادرات النفط والغاز شكلت 97.49 في المئة من اجمالي المبيعات الي الخارج.

بوش يتهم الديمقراطيين بالتخطيط لمنع التنقيب عن النفط في البحر

■ كرافورد- يوبي أي: اتهم الرئيس الأمريكي جورج بوش الديمقراطيين في الكونغرس بمحاولة عرقلة عمليات التنقيب عن النفط بعيداً عن الشواطئ الأمريكية من خلال طرحهم مشروع قانون «مُضم لفيشل» على حد تعبيره.

وقال الرئيس الأمريكي في خطابه الاسبوعي الاذاعي ان الضغط الشعبي على الكونغرس ليتحرك في موضوع التنقيب بعيدا عن الشواطئ الأمريكية أصبح كبيرا جدا.

وأضاف ان هذا اجبر الزعماء الديمقراطيين في الكونغرس على تبني استراتيجية جديدة لمنع هذا الموضوع. وتابع الرئيس الأمريكي الموضوع. وتابع الرئيس الأمريكي الموضوع. وتابع الرئيس الأمريكي الموضوع.

سيارات تعمل بالهيدروجين تلتقي في سباق في البطولة

■ روتردام - رويترز: تنافست فرق من ستة جامعات عالمية في مدينة روتردام الهولندية امس الاول على ما وصف بأنه بطولة سباق سيارات للسيارات التي تعمل بالهيدروجين.

وتهدف سلسلة سباقات «فورميولا صفر» الى البرهنة على امكانية تكنولوجيا خلايا الوقود عديمة الانبعاثات حتى لو كان متوسط السرعة الذي تصل الي 50 كيلومترا في الساعة اشبه بسرعة سباق الدراجات أكثر منه بفورميولا واحد.

وسارت السيارات في دورات كل على حده من حساب الوقت الذي استغرقته في كل دورة بدلا من السباق مباشرة ضد بعضها البعض في مضمار طوله 550 مترا بسبب المخاطر التي قد يتعرض لها السائق والسيارة في حال وقوع تصادم بينها يلحق ضررا بخلايا الوقود.

وفي خلايا الوقود يتفاعل الهيدروجين المخزن مع الأكسجين من الهواء لانتاج الكهرباء. وليس هناك انبعاثات لغازات مسببة للاحتباس الحراري مثل ثاني اكسيد الكربون والنفثايات الوحيدة التي تنتج هي المياه.

وقال سام تيتيس مدير المشروع فريق ايرميال كولج بلندن «الانتهاه من هذا العمل هو انجاز لأنه معقد كما ان بناءه صعب. نحن سعداء بالفعل. اذا فزنا بالسباق فسيكون ذلك شيئا اضافيا».

الاردن يريد تطوير حقول غاز عراقية على ان يعود جزء من انتاجها للمملكة

تقطنشان مشروع مد انبوب نفط من العراق الى مصفاة الزرقاء (شمال عمان) الذي أطلقته الحرب على العراق «هو افضل طريقة لتأمين النفط الخام الى المملكة». وأضاف «لدى الجانبين الاردني والعراقي نصادة قد تترجم في وقت قريب لتحديث الدراسات الخاصة بهذا الانبوب ووضع العطاءات مثل هذا الخط» الذي وصفه بأنه «البديل الافضل للجانب الاردني».

واكد قطيشات ان «الوزارة انتهت من تعيين ائتلاف تقدم بأقل الاسعار لنقل النفط العراقي بواسطة الصهاريج من منطقة حديثة العراقية واصلا الى مصفاة البترول بسعر 15 دولارا للبرميل».

وتوقع ان «تصل قيمة الوفر في النفط العراقي المستورد حسب الاتفاق الاخير الى سبع دولارات للبرميل وقيمة اجمالية تصل الى نحو 76 مليون دولار سنويا في حال الغزو الأمريكي للعراق في 2003».

المراعي السعودية تسعى للاستحواذ على الشركة الاردنية لطبية للالابان والعصائر

■ الرياض - من سهيل كرم: قالت شركة المراعي السعودية للاستحواذ الالبان انها وقعت خطاب نوايا للاستحواذ على شركة اردنية للالبان والعصائر في اطار خطة توسعة.

وقالت المراعي اكبر شركات منتجات الالبان في السعودية من حيث القيمة السوقية انها ستشترى حصة قدرها 75 في المئة في شركة طبية للاستثمار والصناعات الغذائية المتطورة لتصنيع الالبان والعصائر وستقوم بالعمل الفحص الفني والقانوني والمالي» قبل توقيع عقد الشراء النهائي.

ويأتي الاعلان عن الصفقة والذي نشر في موقع البورصة السعودية على الانترنت بعد ان قالت المراعي الاسبوع الماضي انها ستشترى الشركة الدولية لشروعات التصنيع الزراعي (بيتي) في مصر.

ولم توضح المراعي قيمة صفقة شراء الشركة الاردنية. وذكرت صحيفة المدينة يوم الاربعاء نقلا عن مصادر في (بيتي) لم تذكر اسماءها ان المراعي ستدفع حوالي 112 مليون دولار لشراء الشركة المصرية.

وتسعى المراعي لتتوسع ايراداتها من خلال عمليات استحواذ 2013 لتوسع انشطتها خارج منطقة الخليج العربية.

وقدرت ارباح الشركة في الربع الثاني من العام بنسبة 42.3 في المئة مع ارتفاع المبيعات بعد توسعها في المنطقة.

وسعد مسهم المراعي 4.28 في المئة في 16 آب (أغسطس) بعد ان اعلنت عن صفقة شراء (بيتي). وسهم الشركة ان ارتفع أكثر من 46 في المئة عن مستواه في بداية العام.

خامنئي يدعم احمدى نجاد ويحذره من انعكاسات التضخم

الدعم للبززين عبر نظام للتوزيع بالبطاقات. وقال خبراء اقتصاديون ان مثل هذه الخطوات ستساعدهم في خفض الاتفاق الحكومي وتقليل الهدر. لكنهم يحذرون ايضا من آثار تضخمية على المدى القصير وهي مسألة حساسة قبل انتخابات الرئاسة التي ستجري العام القادم والتي من المتوقع ان يخوضها احمدى نجاد.

ايران تبدأ قريبا تصدير الغاز لارمينيا

■ طهران - رويترز: قال مسؤول إيراني كبير في قطاع الغاز في تصريحات نشرت امس الاحد ان ايران ستصدر ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز الى ارمينيا يوميا مقابل الكهرباء بموجب اتفاق من المقرر ان يبدأ تنفيذ في تشرين الاول/أكتوبر.

وتقول ايران التي تمتلك ثاني اكبر احتياطي للغاز في العالم انها مستعدة منذ أكثر من عام لضخ الغاز الى جارتها الشمالية لكنها تنتظر موافقة من ارمينيا لبدء الضخ. وقال رسول سلماي المسؤول الكبير في الشركة الوطنية الإيرانية لتصدير الغاز انه «اعتمادا على هذا الاتفاق من بداية أكتوبر.. في مقابل.. الكهرباء التي تقدمها ارمينيا لايران سيصدر ما يكافئها من الغاز الى ذلك البلد».

ونقلت وكالة انباء فارس عن سلماي قوله «تقرر ان يبدأ العمل بالاتفاق رغم المشاكل الجودية في مشروع تصدير الغاز مع ارمينيا». ولم يعط تفاصيل عن المشاكل التي تواجهها ارمينيا.

وقال سلماي انه بموجب عقد تبادل الطاقة ستصدر ايران ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا مقابل الحصول على تسعة ملايين كيلوات من الكهرباء. ولم يتسن الاتفاق على الفور بمسؤولين إيرانيين يتولى التخليق.

واقام موقع وزارة النفط الإيرانية على الانترنت في وقت سابق هذا الشهر ان الحادثات بشأن الاتفاق مع ارمينيا ستجري في آب (أغسطس).

داخل اراضيه وامكانية تخصيص جزء من انتاجها للاردن».

ولم يعط الوزير المزيد من التفاصيل حول هذه الاتصالات او اماكن تواجد هذه الحقول الغازية التي تنوي بلاده تطويرها في العراق.

وبالإضافة الى النفط يعتبر العراق من المنتجين الواعدين للغاز الطبيعي. ووعدت بغداد في 16 من نيسان/ابريل الماضي خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى بروكسل بتسليم الاتحاد الاوروبي خمسة مليارات متر مكعب على الاقل من الغاز مستقبلا عبر مشروع خط انبوب نابوكو الذي سيمتد على 3300 كلم ويرمي الى نقل الغاز من الشرق الاوسط وأسيا الى الاتحاد الاوروبي عبر تركيا وجنوب شرق أوروبا.

وهي مرحلة اولى قد تمهد لمراحل اخرى بحسب المفوضية الأوروبية.

من جانب آخر، رأى وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني خلدون

داخن وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني خلدون قطيشات امس الاحد ان بلاده تجري اتصالات مع العراق الذي يملك ثالث احتياطي نفطي في العالم من اجل تطوير حقول غاز عراقية على ان يعود جزء من انتاجها للمملكة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن قطيشات قوله ان «الاردن يبحث عن مصادر اخرى للغاز الطبيعي من دول اخرى غير مصر» التي تقول التقارير انها تصدر نحو 2.2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى الاردن عبر خط انابيب وبأسعار تفضيلية.

وأضاف ان «كميات الغاز التي تحتاجها المملكة لغايات الصناعة (وحدتها) حتى عام 2017 تقدر بنحو 5.1 مليار متر مكعب سنويا وهي كمية غير متوفرة لدى الجانب المصري».

واوضح قطيشات ان «هناك اتصالات مع العراق لتطوير حقول

الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا وناهزت كلفة انشائها 170 مليون دولار.

وستسمح المياه التي ستنتجها المحطة التي اقيمت في محافظة الزرقاء (23 كم شمال عمان) واطلق عليها اسم «محطة خربة السمرا» بتغذية العاصمة عمان ومحافظلة الزرقاء في بلد يعتبر من أكثر عشر دول في العالم افتقارا للمياه.

وستقوم المحطة التي تعمل على الطاقة الكهربائية بمعالجة مياه الصرف الصحي لكل من عمان والزرقاء بسعة تبلغ 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

تدشين محطة لتنقية المياه العادمة في الاردن

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا وناهزت كلفة انشائها 170 مليون دولار.

وستسمح المياه التي ستنتجها المحطة التي اقيمت في محافظة الزرقاء (23 كم شمال عمان) واطلق عليها اسم «محطة خربة السمرا» بتغذية العاصمة عمان ومحافظلة الزرقاء في بلد يعتبر من أكثر عشر دول في العالم افتقارا للمياه.

وستقوم المحطة التي تعمل على الطاقة الكهربائية بمعالجة مياه الصرف الصحي لكل من عمان والزرقاء بسعة تبلغ 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا وناهزت كلفة انشائها 170 مليون دولار.

وستسمح المياه التي ستنتجها المحطة التي اقيمت في محافظة الزرقاء (23 كم شمال عمان) واطلق عليها اسم «محطة خربة السمرا» بتغذية العاصمة عمان ومحافظلة الزرقاء في بلد يعتبر من أكثر عشر دول في العالم افتقارا للمياه.

وستقوم المحطة التي تعمل على الطاقة الكهربائية بمعالجة مياه الصرف الصحي لكل من عمان والزرقاء بسعة تبلغ 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

طهران - ا ف ب: أكد المرشد الاعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي امس الاحد، بحسب ما نقلت عنه الصحف، دعمه للرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد، محذرا اياه في الوقت نفسه من انعكاسات التضخم الذي تجاوز 26 %.

وقال المرشد الاعلى خلال لقاء مع اعضاء في الحكومة ان احمدى نجاد يحظى «بدعم أكثر قوة» من جانبه مما كانت تحظى به الحكومات السابقة.

وقارن بين مواقف الرئيس الإيراني الحالي والرئيس السابق الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005). وقال ان «هذه الحكومة اوقفت بشكل حاسم العملية الخطيرة المتمثلة بتسلسل الطابع الغربي والعلماني الى الجسم الحاكم في البلاد».

كما أعلن خامنئي، وهو أعلى سلطة في الجمهورية الإسلامية، دعمه لخطة الإصلاحات الاقتصادية التي أعلنها اخيرا الرئيس والتي تنص على تخصيص المساعدات من المواد الاساسية للاكثر فقرا.

الا انه حذر من الانعكاسات المحتملة للتضخم الذي ازداد كثيرا في ظل حكم احمدى نجاد. وقال خامنئي «هذا العمل مهم جدا لكن يجب تجنب اي تسرع».

وخفضت الحكومة بالفعل

احاط الاف المحتجين امس الاحد بمصنع ينتج السيارة تانو التي توصف بأنها أرخص سيارة في العالم في أقوى مظاهرة حتى الان ضد مصادرة اراض زراعية لصالح الصناعة في شرق الهند.

وتراجع الحماس «لسيارة الشعب» التي تنتجها تاتا موتورز مقابل 2380 دولارا بعد شهور من الاحتجاجات من مزارعين يرفضون التخلي عن ارضهم للمشروع الذي يواجه الال عديمه على مليار نسمة في الزراعة.

وبدأت مشاكل تاتا موتورز وهي اكبر شركات انتاج السيارات في الهند بعدما استولت الحكومة الشيوعية في الولاية على ارض زراعية لصالح

آلاف الهنود يحتجون على مصادرة اراض لصالح مصنع سينتج ارض خاصة في العالم

■ كولكتا - من سوحي دار:

احاط الاف المحتجين امس الاحد بمصنع ينتج السيارة تانو التي توصف بأنها أرخص سيارة في العالم في أقوى مظاهرة حتى الان ضد مصادرة اراض زراعية لصالح الصناعة في شرق الهند.

وتراجع الحماس «لسيارة الشعب» التي تنتجها تاتا موتورز مقابل 2380 دولارا بعد شهور من الاحتجاجات من مزارعين يرفضون التخلي عن ارضهم للمشروع الذي يواجه الال عديمه على مليار نسمة في الزراعة.

وبدأت مشاكل تاتا موتورز وهي اكبر شركات انتاج السيارات في الهند بعدما استولت الحكومة الشيوعية في الولاية على ارض زراعية لصالح

■ ديترويت- يوبي أي: تستعد شركة «جنرال موتورز» لاستثمار 500 مليون دولار في تطوير سيارة جديدة في مدينة لوردستاون بولاية أوهايو الأمريكية.

وأفادت صحيفة (ذي ديترويت نيوز) الأمريكية ان سيارة «شيفي كروز» هي واحدة من محاولات الشركة الرد على طلب المستهلك بتصنيع سيارة توفر الوقود إذ انها تسير بمعدل 72.5 كيلومتراً يغالون البنزين الواحد.

وتنوي الشركة إنفاق 150 مليون دولار على عملية التطوير و350 مليون دولار على مصنعها في لوردستاون. وكانت «جنرال موتورز» قد خسرت 15.5 مليار دولار في الربع الثاني من العام 2008 إذ كان المستهلكون يتدبرون من أسعار الوقود والاقتصاد الضعيف.

وقال المدير التنفيذي للشركة ريك واغونر ان بيع السيارات الصغيرة كان مربحا أكثر لكن توقع عقد جديد مع مصنعي السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية سيسهل الأمر.

وأوضح «يرغب المستهلكون بدفع سعر جيد لسيارة جيدة ويملك الاتحاد اتفاق عمالة مختلف».

نجيب ساويرس يتخلى عن رئاسة موبينيل المصرية

■ القاهرة - رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول امس الاحد ان الملياردير المصري نجيب ساويرس سيترك منصب رئيس مجلس ادارة الشركة.

وأضافت في بيان ان اليكس شلبي المدير التنفيذي الحالي للشركة التي يجري تداول اسهمها تحت اسم موبينيل سيتولى منصب رئيس مجلس الادارة يوم اول ايلول/سبتمبر.

ونكرت الشركة ان حسن قباني سيحل محل شلبي كمدير تنفيذي. وكان قباني وهو لبناني الاصل يدير شركة جيزي الجزائرية للهاتف المحمول منذ 2003.

وقال شلبي «طل نجيب رئيسا لجلس الادارة لعشر سنوات وهو ادارة موبينيل التي تمتلك 51 في المئة من الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول. لكنه اضاف ان ساويرس سيبقي ضمن مجلسي ادارة الشركتين.

وقال شلبي «طل نجيب رئيسا لجلس الادارة لعشر سنوات وهو يتطلع الى تغيير و ايضا للاستمرارية». وسيلعب شلبي كرئيس لجلس الادارة دورا اكبر في العلاقات مع الحكومة والسلطة التنظيمية. وقال شلبي «سيكون امرا جيدا وجود شخص يركز وقتا أكثر قليلا لذلك وبدون الدور التنفيذي».

ويرأس ساويرس ايضا مجلس ادارة شركة اوسراكم تليكوم التي تمتلك 33.1 في المئة من الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول. وتعتبر شركة فرانس تليكوم - اورانج اكبر مالك اسهم بنسبة 36.3 في المئة.

مسؤول: البنك الدولي أقر تقديم هبات لليمن بدلا من القروض

■ صنعاء - يوبي أي: أعلن مسؤول يعني امس الأحد ان البنك الدولي قرر اعتماد تقديم مساعدات تمويلية لليمن بشكل هبات بدلا عن القروض ابتداء من مطلع العام المقبل.

وقال مدير عام التعاون الدولي بوزارة التخطيط اليمنية لوكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان سقف المنح السنوية والتي كانت تقدم خلال السنوات الماضية بشكل قروض سيصل إلى 130 مليون دولار، بإجمالي 360 مليون دولار للأعوام 2009-2011.

وأكد بيان ان البنك الدولي قرر رفع سقف حافطة المساعدات التنموية المقدمة لليمن في إطار إستراتيجية المساعدات القطرية لتبلغ 360 مليون دولار للأعوام 2009 - 2011، بمتوسط سنوي يصل إلى 130 مليون دولار ستقدم لليمن بشكل هبات.

وستسمح المياه التي ستنتجها المحطة التي اقيمت في محافظة الزرقاء (23 كم شمال عمان) واطلق عليها اسم «محطة خربة السمرا» بتغذية العاصمة عمان ومحافظلة الزرقاء في بلد يعتبر من أكثر عشر دول في العالم افتقارا للمياه.

وستقوم المحطة التي تعمل على الطاقة الكهربائية بمعالجة مياه الصرف الصحي لكل من عمان والزرقاء بسعة تبلغ 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار

■ عمان - ا ف ب: دشّن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي امس الاول محطة لتنقية المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) شمال عمان هي الاحد في منطقة الشرق الاوسط بحسب ما يؤكد مشيدوها. تبلغ قدرتها 267 الف متر مكعب يوميا لخدمة 3.2 مليون نسمة في المحافظتين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النبا فان «المحطة تكلف كاول مشروع من نوعه في المنطقة (...) وبلغت قيمته 170 مليون دولار منها 78 مليون دولار منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيما ساهمت خزينة الدولة بـ 14 مليون دولار



تحسن الاوضاع الامنية في العراق يفتح الافاق مجددا امام العمل التجاري

بغداد - ا ف ب: ابدي رجل الأعمال العراقي سعد السوداني ثقته بان المناخ التجاري في العراق يتجه نحو الاستقرار، ولو ان التطور يعمون في الوقت نفسه كم ان التطور يمكن ان يكون سريعا في حال ساءت الاحوال الامنية مجددا.

وتعرض تاجر المواد الغذائية هذا لخسارة قبل حوالي اربعة اشهر بلغت حوالي مليون دولار تقريبا بسبب اشتباكات وقعت في مدينة الصدر شرق بغداد، معقل التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، بين القوات العراقية والأمريكية من جهة ومليشيا جيش المهدي، الجناح العسكري للتيار الصدري، من جهة أخرى خلال آذار/مارس ونيسان/أبريل.

وكان السوداني قام بتخزين كميات كبيرة من المنتجات التي يتولى بيعها لتوزع في عموم بغداد، في بنائة كبيرة في سوق جميلة التجاري، احد اكبر المجمعات التجارية للمواد الغذائية في بغداد، في شمال مدينة الصدر. لكن القوات الأمريكية استولت على المبنى آنذاك ومنعته من دخوله.

وقال السوداني خلال حضوره مؤتمر تجاري شارك فيه مئة رجل اعمال في بغداد لوكالة فرانس برس «كنت احتفظ بيضاعتي هناك ولم يسمحوا لي بنقلها الى مكان اخر، وخسرت نحو 850 الف دولار». و اضاف «حتى ان الجنود قاموا باستخدام سبعة الاف عليه جين، كساتر لحمايتهم فوق سطح المبنى» خلال الاشتباكات، ويتطلع السوداني لتعويض وعده من وزارة الزراعة الأمريكية، لكنه في الوقت ذاته يرى مثل معظم التجار العراقيين ان تحسن الاوضاع الامنية سيخدم في تصاعد معدلات العمل التجاري.

وأشار السوداني الى ان «العمل قد تحسن والاسواق فتحت مجددا، والتجار العراقيون أصبحوا يتواصلون مع الشركات بشكل مباشر»، وتابع انه، لضرورات عمله، زار «الولايات المتحدة وفرنسا والبرازيل».

وتعرض العمل التجاري في العراق الى توقف شبه كامل، بعد اجتياح البلاد في آذار/مارس 2003 وما أعقبه من اعمال عنف طائفي تسببت بمقتل اثناثا وهورب آخرين الى دول

الجوار. وقال صباح الموسوي احد المشركين في المؤتمر لفرانس برس «غادرت البلاد بسبب اعمال العنف، لكن الاوضاع أكثر امانا الان وساعدوا الى بغداد نهاية هذا الشهر (...) من اجل بناء بلاي»، ويعمل الموسوي في شركة لبناء الجسور والابنية.

ويرى سمير الشويلي (مستشار تجاري) ان «المؤتمر يمثل أفضل بداية لرجال الأعمال العراقيين».

وقال «انها المرة الاولى بعد ستة مؤتمرات، وتتشارك في مشاريع حقيقية» قibil ذلك كان النقاش يتعلق بالارهاب والطائفية، فقط.

وعلى الرغم من استمرار وقوع انجارات في العراق، انخفض العنف الذي يواجه التنمية الاقتصادية قاس، في اشارة الى قوانين مصارف وتنظيم العمل التجاري في البلاد.

ويرى الموسوي «نسعى لبناء قاعدة جيدة لبدائة فعليه وهناك خطط بدأت لكنها ما زالت غير كافية»، وأضاف «لدينا خطط واضحة الى العمل خلال الاشهر الاخيرة، وتشهد شوارع بغداد ازحاما شديدا خلال ساعات المساء خصوصا قرب المراكز التجارية وخلال ايام العطل الاسبوعية.

ورغم عدم وجود احصاءات في

العراق، لكن دراسة نشرها المركز الدولي للمشاريع الخاصة في اواخر شباط (فبراير) قامت بها مجموعة ابحاث مرتبطة بغرفة التجارة الأمريكية، اشارت الى 45 % من رجال الاعمال العراقيين يتوقعون تصاعدا في معدلات الشراء في البلاد.

واشار 13 % فقط من هؤلاء الى احتمال حصول انخفاض في معدلات الشراء في النصف الثاني من هذا العام.

ويرى الدكتور تقي الموسوي، رئيس الجامعة المستنصرية في بغداد، انه اذا كان العراق مفتحا تجاريا، فان التحدي الذي يواجه التنمية الاقتصادية قاس، في اشارة الى قوانين مصارف وتنظيم العمل التجاري في البلاد.

ويروى موسوي «نسعى لبناء قاعدة جيدة لبدائة فعليه وهناك خطط بدأت لكنها ما زالت غير كافية»، وأضاف «لدينا خطط استراتيجية كبيرة جدا في العراق، وهي تشمل (قطاعات) الكهرباء والنظ والمصافي وكذلك المعامل التي تجلب منافع جيدة للبلاد، انما اشار الى ضرورة حصول تغيير في «كل شيء» لتنفيذ هذه

الخطط.

وفي الواقع، مقدار محدود من ميزانية البلاد التي تعتمد على الصادرات النفطية والمبالغ المقدمة من الدعم الأمريكي لاعادة الاعمار، تذهب لاعادة اعمار البنى التحتية، وفقا لمكتب الحاسبة الحكومي الأمريكي.

فمن اصل 23.2 مليار دولار (مخصصة) لقطاعات الامن والنظ والكهرباء والماء في العراق، انفقت الحكومة العراقية3.9 مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية.

في غضون ذلك، قال البنك الدولي في تقرير عن الاعمال التجارية لعام 2008، ان العراق ياتي في المرتبة 141 من 178 في العالم، من حيث سهولة انجاز العمل التجاري.

ويروى منسق العملية الانتقالية الاقتصادية في العراق في السفارة الأمريكية في بغداد جازل رايس ان «الفساد هو اكبر مشكلة، في طريق تطور الاقتصاد في العراق».

ويقول السوداني «لا نسع من الحكومة (العراقية) سوى لكسات، وعلى التاجر الاعتماد على نفسه فقط لتطوير تجارته».

دبي - رويترز: يقام مجمع تايجر وودز- دبي في موقع تبلغ مساحته 5110000 متر مربع ويستغرق الوصول اليه 30 دقيقة بالسيارة ومن وسط مدينة دبي. ويقع المجمع في منطقة دبي لاند الصحراوية الشاسعة التي ينتظر ان تصبح أكبر مشروع ترفيهي وسياحي في المنطقة.

ومن المقرر ان يفتتح المشروع في ايلول/سبتمبر عام 2009 وسوف يضم منازل وفنادق فاخرة واكاديمية للغولف على احداث طراز بالاضافة الى ملعب «الروية» لرياضة الغولف الذي صممه لاعب الغولف الصنف الأول عالميا تايجر وودز والذي سيعضم 18 حفرة ويبلغ طوله 6400 متر.

لكن بناء ملعب الغولف في منطقة صحراوية تواجهه تحديات ملصقة، وستتور شركة تطوير التي تشرف على اقامة المشروع 30 الف شجرة بعضها ارتفاعه 12 مترا من انحاء العالم بالاضافة الى نحو نصف مليون شجيرة وافدة من الحشائش من الولايات المتحدة.

وتقع هذه التحديات على عاتق مدير المشروع عبد الله الفرق. وقال الفرق «مشروع ذي تايجر وودز-دبي هو من أقوى المشاريع في المنطقة، طبعاً نحن نتبع المعايير العالمية في جميع الاسعدسة. سواء في مجال الزراعة او البناء والتصميم او البنية التحتية، طبعاً نحن ننظر الى انق التفاصيل ونحرص على تطبيقها. بالاضافة الى ذلك يتميز المشروع بالالتزام الي المواعيد والجدول الزمني المحدد.

تواصل اعمال انشاء مجمع تايجر وودز- دبي وتوقع افتتاحه خلال عام

ليس فقط الجدول الزمني ولكن ايضا المعايير الدولية في الجودة والتميز».

وسيضم المشروع ايضا فندقا به 90 جناحا ومنتجعا صحيا ومبنى نادي الغولف.

وفي مناخ دبي الحار الشمس على مدار العام يتعين توفير مياه من أعلى جودة لري ملعب الغولف. واقيمت محطات خاصة بالمشروع لتلقيمة ومعالجة مياه الصرف لضمان استمرار الامدادات.

ومن المقرر ان يزور تايجر وودز للملاعب اليوم الاثنين للمرة الثانية، وكانت زيارته السابقة للمشروع في كانون الاول/ديسمبر عام 2006.

وتشتهر دبي بمشروعها الكبيرة للتنمية لكن الفرق يؤكد ان الجودة هي ما يميز مشروع تايجر وودز دبي، وقال «حرصنا على استقطاب ابرز المواهب، طبعاً مثل لاعب الغولف العالمي تايجر وودز، وصمم هو طبعاً ملعب الغولف الروية، وايلى صعب مصمم الازياء المشهور سيصمم ان شاء الله الفندق من الداخل. وبالاضافة الى ذلك فان جي سافوا الطماي العالمي هو الذي سيصمم ويفتتح المطعم الداخلي للمشروع».

ويقول المسؤولون عن المشروع ان نوعية المياه والاشجار والحشائش التي تستخدم في مشروع تايجر وودز ستساعد على تحويل الصحراء إلى واحة خضراء.

لامي يحث على عمل سريع لانقاذ اتفاق التجارة العالمية

وسهلة الاستخدام ولا تسمح لمطالب المزارعين في الدول الغنية لمزيد من فرص التصدير بتعريض مصدر الرزق لمزارعيها الفقراء للخطر.

وعقب اجتماعها مع لامي قالت شواب انها حثت رئيس منظمة التجارة على الاسراع بالعدوة لاجتماع لسؤولين كبار من الدول الرئيسية الاعضاء في المنظمة لحاوله تسوية ذلك الخلاف وغيره من المسائل العالقة والحفاظ على التقدم المهم الذي تحقق في مجالات اخرى الشهر الماضي. وقال لامي ان ذلك المسعى قد يبدأ اوائل ايلول/سبتمبر مشيرا الي انه ما زال بحاجة الى التشاور مع اعضاء الخرين بالمنظمة قبل ان يدعو كبار المسؤولين إلى الاجتماع. و اضاف ان انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجري في الربيع من تشرين الثاني (نوفمبر) هي الابع على الارجح الموعد النهائي للوصول لاتفاق هذا العام.

قبل حوالي سبع سنوات بانتكاسة كبيرة في تموز عندما اخفق وزراء التجارة من حوالي 30 دولة رئيسية في منظمة التجارة العالمية والاتحاد الاوروبي مجددا في الاتفاق على شروط خفض الدعم والتعريفات الزراعية وفتح الاسواق حول العالم امام الازميين في السلع المصنعة.

وانهار اجتماع جنيف بسبب خلافات حادة بين الولايات المتحدة من ناحية والهند الصين من ناحية اخرى حول «آلية خاصة للضمانات» ساعدة الدول النامية على حماية مزارعيها من طفرة في الواردات الزراعية.

وشكت الولايات المتحدة من ان

الهند هي وجه الخصوص صان لمطالب

بشروط ستجعل الدول النامية تزيد التعريفات عن المستويات المتفق عليها في الجولات التجارية السابقة

ردا على اي نمو عادي في التجارة.

وقالت الهند ان الدول النامية

بحاجة الى آلية تكون سريعة

واشنطن - رويترز: قال باسكال لامي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ان المفاوضات التجارية بحاجة الى نهوضا سريعا من اجتماع فاشل في تموز/يوليو إذا اريد ان يتاح لهم اي فرصة للوصول لاتفاق بحلول نهاية العام.

واضاف لامي قائلا في مقابلة مع «رويترز» «البناء السارة هي انهم يريدون استئناف الحوار» مشيرا الى الهند والولايات المتحدة اللتين تسببت الخلافات بينهما بشأن الزراعة في انهيار محادثات التجارة العالمية الشهر الماضي في جنيف.

وكان لامي يتحدث بعد اجتماعات عقدها يوم الجمعة مع المفئلة التجارية لجمعية سوزان شواب وممثلة قطاع الصناعة وغرفة التجارة الأمريكية.

وفي وقت سابق من هذا الشهر زار لامي نودلتهي لاستطلاع اهتمام الهند باستئناف المفاوضات.

ومנית جولة الدوحة التي انطلقت

الاسهم المصرية تواصل التعافي بفضل مشتريات الاجانب

القاهرة - رويترز: قال تجار ان المؤشر القياسي

للبورصة المصرية واصل التعافي للجلسة الثانية على التوالي بفضل مشتريات الاجانبامس الاحد ليصبح هبوطا ادى لتراجع المؤشرات الاسبوع الماضي الى ادنى مستوىياتها منذ العام.

ارتفع المؤشر بنسبة 2.09 في المئة ليغلق عند 8149.65 نقطة بعدما خسرت حوالي ستة في المئة على مدى ثلاث جلسات من التراجع الاسبوع الماضي قبل ان يتعافى يوم الخميس بفضل ارتفاع في سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة. وظهرت بيانات البورصة ان الاجانب عادوا لتسجيل مشتريات صافية امس بلغت 69.4 مليون جنيه (12.9 مليون دولار).

وقال هاشم غنيم المدير التنفيذي لشركة النور للافراق المالية ان الارتفاع يشير الى ان فترة الهدوء الصيفية المعتادة تقترب من نهايتها وان الاسعار الرخيصة بعد انخفاض الاسبوع الماضي جعلت اغلب القطاعات جذابة.

واضاف غنيم «الوقت مناسب. السوق رخيصة بدرجة بالغة... بحلول نهاية آب (أغسطس) سيعود الناس وينشاط سواء من مصر او خارجها.. ولذلك اعتقد اننا ينبغي ان نشهد بعض الشراء وخاصة في الاسهم الممتازة

وقال هاشم غنيم المدير التنفيذي لشركة النور للافراق المالية ان الارتفاع يشير الى ان فترة الهدوء الصيفية المعتادة تقترب من نهايتها وان الاسعار الرخيصة بعد انخفاض الاسبوع الماضي جعلت اغلب القطاعات جذابة.

واضاف غنيم «الوقت مناسب. السوق رخيصة بدرجة بالغة... بحلول نهاية آب (أغسطس) سيعود الناس وينشاط سواء من مصر او خارجها.. ولذلك اعتقد اننا ينبغي ان نشهد بعض الشراء وخاصة في الاسهم الممتازة

وقال هاشم غنيم المدير التنفيذي لشركة النور للافراق المالية ان الارتفاع يشير الى ان فترة الهدوء الصيفية المعتادة تقترب من نهايتها وان الاسعار الرخيصة بعد انخفاض الاسبوع الماضي جعلت اغلب القطاعات جذابة.

واضاف غنيم «الوقت مناسب. السوق رخيصة بدرجة بالغة... بحلول نهاية آب (أغسطس) سيعود الناس وينشاط سواء من مصر او خارجها.. ولذلك اعتقد اننا ينبغي ان نشهد بعض الشراء وخاصة في الاسهم الممتازة

وقال هاشم غنيم المدير التنفيذي لشركة النور للافراق المالية ان الارتفاع يشير الى ان فترة الهدوء الصيفية المعتادة تقترب من نهايتها وان الاسعار الرخيصة بعد انخفاض الاسبوع الماضي جعلت اغلب القطاعات جذابة.

واضاف غنيم «الوقت مناسب. السوق رخيصة بدرجة بالغة... بحلول نهاية آب (أغسطس) سيعود الناس وينشاط سواء من مصر او خارجها.. ولذلك اعتقد اننا ينبغي ان نشهد بعض الشراء وخاصة في الاسهم الممتازة

بون أثبتت خطأ التوقعات انها ستراجع بعد فقدان مكانتها كعاصمة لالمانيا

برلين للمشاركة في اجتماعا تستمر ثلاثين دقيقة فقط. هذا غير مقبول من وجهة نظر اقتصادية وبيئية، ويقدر اتحاد دافعي الضرائب الألمان أن رحلات الطيران وحدها تكلف نحو تسعة ملايين يورو (١3 مليون دولار) في العام. لكن المدافعين عن بون يقولون إن الانتقال الكامل للحكومة سيكون أكثر تكلفة وسيضرب بمستقر رأس الموسيغار لودفيج فان بيتهوفن الزاخر بالمناظر الرائعة.

وأصبحت بون التي تقع بالقرب من الحدود مع بولجيا عاصمة ألمانيا الغربية بعد تقسيم البلاد عقب الحرب فيما أصبح برلين الشرقية عاصمة ألمانيا الشرقية الشيوعية.

وأوضح القرار أن بون التي هي ليست مركزا صناعيا ولا سياسيا تهدف إلى أن تكون عاصمة مؤقتة لحين إعادة التوحيد. وبعد انهيار حائط برلين عام ١989 قرر البرلمان الانتقال إلى برلين في آذار/كانت تتواجه متقاربة بنيدة.

ولتخفيف عبء هذه الصلطة بقيت عدة وزارات بينها وزارة التنمية والبيئة في بون وانتقلت بعض الوكالات الاتحادية إلى هناك. كما حصلت بون على نحو 4.1 مليار يورو كمعونات للمساعدة في إعادة الهيكلة.

بون - من كيرستن جيجميلتس:

منذ عشر سنوات حين حزم المستشار الألماني ونواب البرلمان بالبلاد امتعهم لينتقلوا الى برلين بدأ المستقبل مظلما لمدينة بون التي يمر بها نهر الراين والتي تروكها وراءهم. واليوم وحين يطل من نافذة مكتبي في المبنى الذي كان مقرا للبرلمان الألماني يرى ماتياس شولتز الذي يعمل في بون لحساب مشروع أمريكي كوري للتنمية مدينة جديدة صاخبة. وبعد 40 عاما من تبوير جون لوكار قيلمه التشويقي «بلدة صغيرة في ألمانيا» في بون المدينة التي كانت عاصمة لألمانيا الغربية ابان حقبة الحرب الباردة فما زالت مقرا لسته ووزراء وسلسلة جديدة من المجموعات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والتنمية. ورغم أنها لا تمثل إلا عشر مساحة برلين فإن إداءه يقوق أداء العاصمة الجديدة فيما يتعلق بالوظائف وسكانها في نمو كما اعطتها المراكز التعليمية واجهة جديدة.

يتدفق المصممون في تكنولوجيا المعلومات وموظفو الأمم المتحدة خارجين من ناطحات سحاب لتناول الغداء على ضفاف نهر الراين ويشقون طريقهم من حول موقع بناء كبير مخصص لبناء

بعد خمس سنوات من الغزو الامريكي ما زال العراقيون متعطشين للماء

في بغداد «كل انقطاع للكهرباء حتى ولو لبضع

دقائق يؤخر انتاج المياه ثلاث ساعات».

وقال ان انتاج المياه يصل لحوالي 2.8 مليون متر مكعب في بغداد. وهو ما يقل كثيرا عن الطلب اليومي البالغ اربعة ملايين متر مكعب.

كما ان حالة الصرف الصحي في محافظة بغداد اكثر قتامة. وذكر مسؤول في السفارة الأمريكية

طلب عدم نشر اسمه ولم يكن هناك تركيز كبير من النظام (السابق) على الآثار بعيدة المدى للصرف على ضفاف الأنهار».

وتقول الامم المتحدة إن مياه الصرف التي تتسرب لمصادر المياه والتي تلقى فيها لها «آثار خطيرة، على صحة العراقيين وعلى البيئة».

وثمة اهدار واستخدام غير قانوني كمادات المياه كما هو الحال في توزيع الكهرباء والخدمات الاساسية الأخرى.

وشكا مسؤول في بغداد «هناك افراد يسرقون المياه من الابواب ويستخدمون مياه الشرب لري حقولهم و ملء بحيرات الاسماك. «بل تستخدم المياه في غسل السيارات. المياه المهذرة يمكن استخدامها في المناطق التي تعاني من النقص بالفعل».

وعند الحافة الشمالية لمدينة الصدر وهو حي فقير اغلبية سكانه من الشيعة يشير رجل يدعى علي عرف عفا عن تغلظه التربة والخلفات إلى قناة غير نظيفة يستحم فيها هو وبنشأؤه. ويضحك بمرارة قائلا «الماء قذر. ولكن ماذا بوسعنا ان

تباين اداء اسهم البورصات الخليجية وتواصل خروج المستثمرين الاجانب

وسط عدم التيقن بشأن التورات الايرانية وافتقاد الحافز من الاسهم الممتازة

من العملات وانخفض بنسبة 0.16 في المئة الى 4883.15 نقطة وهو ادنى اطلاق له منذ 22 تشرين الاول/اكتوبر 2007. وواصلت اسهم اعمار تراجعها للجلسة الرابعة وانخفضت بنسبة 0.96 في المئة الى 9.30 درهم (2.53 دولار) وهو اسوأ اغلاق لها منذ العاشر من نيسان 2005.

وقال الفريد فاييق المدير في قسم المؤسسات الاربعة في المجموعة المالية- هيرميس «تبدو (اسهم) اعمار جذابة جدا وفي الربع الاول من العام القادم ينبغي ان نشهد بعض الازراق الجيدة... العوامل الاساسية جيدة».

وهبط سهم الاتحاد العقارية للجلسة الرابعة على التوالي متراجعا بنسبة 1.44 في المئة.

واصلت الاسهم العقارية في دبي والخلاصت بعدما قالت وسائل اعلام محلية يوم الخميس انه يجري التحقيق بشأن مخالفات مالية مزعومة من مسؤولين في سما دبي فرع العقارات الدولي لشركة دبي القابضة.

اعما في ابوظبي فقد وضع المؤشر

حدا ليومين من الخسائر وارتفع بنسبة 0.92 في المئة الى 4496.39 نقطة. وتعافى سهم بنك الخليج الاول بنسبة 2.34 في المئة وارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني بنسبة 1.68 في المئة.

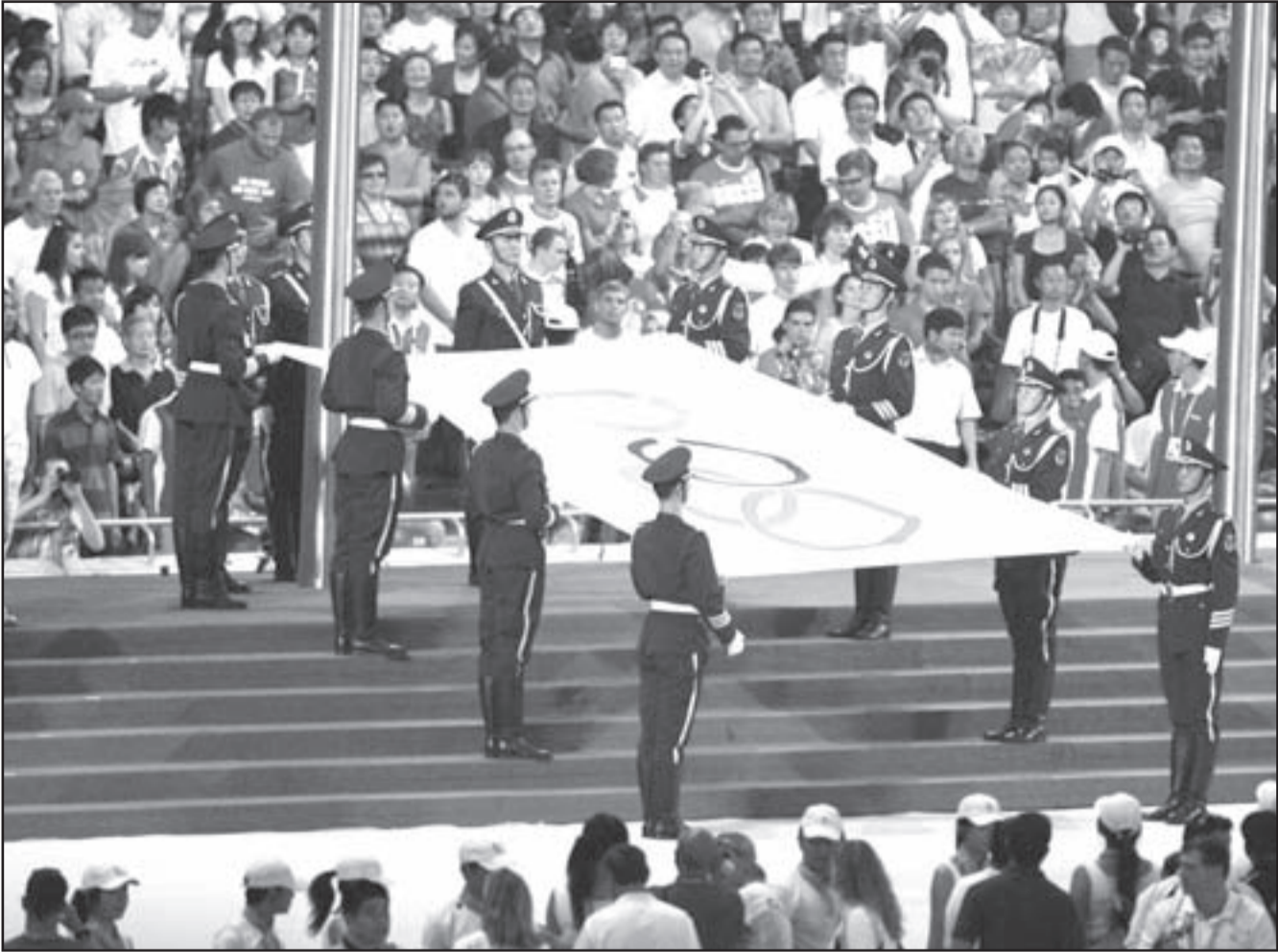
وقال فاييق «نحن في نهاية دورة الهبوط ومستشرق الاوضاع في بداية رمضان».

في عمان واصل المؤشر الذي حقق اكبر مكسب في منطقة الخليج هذا العام بارتفاع 16 في المئة حتى اغلاق الخميس التراجع لليوم الثاني وهبط بنسبة 2.11 في المئة الى 10245.89 نقطة.

وقال عادل ناصر مدير المسررة المحلية في شركة المتحد لتلاوق المالية «الاحجام شحيحة لكن يوجد ضغط على الاسهم الممتازة من مبيعات الاجانب ويبيع مستثمرو التجربة بعد «التعافي».

وافادت بيانات رويترز ان الاحجام بلغت نحو 6.5 مليون سهم بالقرارة مع متوسط حوالي عشرة ملايين سهم الاسبوع الماضي.

بكين تكسب رهانها وتزيع الولايات المتحدة عن الصدارة وفيلبس وبولت نجمان مطلقان



انزال العلم الاولبي اشارة الى انتهاء الدورة

الفائز بميدالية برونزية في الرماية، ولاعبة الجمباز الفيتنامية دو تي نغان تونغ والعداء البلغارية دانييلا يوردانوففا (1500 م) واليونانية فاني هالينكا (400 حواجز)، والرباع الاوكراني ايغور رازونوف.

كما اعلن الاتحاد الدولي للفروسية استبعاد 4 احصنة من منافسات قفز الحواجز، بسبب المنشطات.

وتابع الاتحاد الدولي ان احصنة من البرازيل والمانيا وايرلندا والنروج ثبت تناولها مواد منشطة محظورة.

منهم صعداوا على منصة التتويج وهم الاوكرانية ليودميلا والاسبانية مايرا ايزابيل مورينو والكوري الشمالي كيم جونج -سو.

وكانت بولسكا حازت فضية المسابقة السباعية فجردت منها وحرمت من المشاركة في مسابقة الوثب الطويل، وتواجه بولسكا عقوبة الوقف مدى الحياة لانه سبق لها ان ضبطت في هذا الجرم عام 2003 وواقفت سنتين.

في المقابل جردت ايضا الدراجة الاسبانية مايرا ايزابيل مورينو من فضيتها ايضا في سباق الطريق، بالإضافة الى الكوري الشمالي كيم جونج-سو

صعدت الى منصة التتويج هذه المرة بالبرونزية، كذلك خرج منتخب كوبا للملاكمة خالي الفواض من المعن الاصر للمرة الاولى منذ عام 1968 وهو الذي ادى على استعادة على رياضة الفن النبيل في الالعاب الاولمبية وبطولات العالم.

منشطات

وسجلت خلال الدورة الحالية 11 حالة منشطات 7 منها تخص رياضيين و4 منها تتعلق باحصنة، ومن بين الحالات السبع للرياضيين هناك ثلاثة

(ندفرا ناغس)، وفيلبس والمجد الاولبي

ونكر منتخب بكين 2008 بمنتهج الاحلام جوردان وماجيك جونسون ولاري بيرد وكلايد دريكسلر (الاول) وشاكيل اونيل وحكيم اولادجوان وغرانت هيل (الثاني) وكيفن غارنيت وراي السن وفينس كارتر وغاري بايتون (الثالث)، لانه اكتسح منافسه الوحيد تلو الاخر وتجاوز حاجز اللمة نقطة في 6 مباريات من اصل 8 خاضها في العاصمة الصينية.

اكثر الخاسرين

وكان العداء الاميركي تايسون غاي بطل العالم في سباقتي 100 م و200 م اكبر الخاسرين لانه فشل في بلوغ نهائي السباق الاول، ثم دفع ثمن خطأ احد زملائه في تسليم العصا في سباق التتابع 4 مرات 100 م ليخرج خالي الفواض.

ومن الاسباب التخفيفية لغاي انه اصيب بتقلص عضلي في مطلع تموز/يوليو ابعده عن المنافسات التحضيرية لدور الالعاب الاولمبية وقد بدا ذلك واضحا، كذلك فشل مواطنه برنارد لاغات في سعيه لاحراز ذهبيتي 1500 م و5 الاف م، وفشل في بلوغ السباق النهائي في الاول، وحل تاسعا في الثاني.

وفوت العداء الصيني الرائع جيانغ ليو حلم التتويج الاولبي الذي كان يحلم به امام 3رأ مليار نسمة من مواطنيه لان الاصابة حرمته من ذلك وسط صدمة كبيرة خيمت على البلاد.

ومنيت السباحة الفرنسية لور مانودو بخيبة امل كبيرة بحلولها سابعة في اختصاصها سباق 400 م حرة التي كانت تحمل رقه القياسي حتى اذار/مارس الماضي، واخيرة في سباق 100 م ظهرها، ثم ثامنة واخيرة ايضا في تصفيات نصف نهائي سباق 200 م ظهرها ايضا.

كما فشل نجم كرة المضرب السويسري روجيه فيدرر في احراز اللقب الاولبي في الفردي ليؤكد تراجع مستواه في الاشهر الاخيرة حيث خسر نهائي رولان غاروس وويبلدون، وخرج مبكرا من دورتين في تورونتو وسينسيناتي بعد ان يودع ربع النهائي امام الاميركي جيمس بلاك، وكان عزأوه الوحيد احراز ذهبية الزوجي الاقل قيمة.

وعلى الصعيد الجماعي، بقي لقب مسابقة كرة القدم صعبا على المنتخب البرازيلي في تاريخ مشاركاته الاولمبية وكان من نصيب جاره الاميركي الجنوبي الارجنطين الذي احتفظ به، لكن البرازيل

فرض السباح الاميركي مايكل فيليبس نفسه اسطورة الالعاب الاولمبية في الدورة الحالية بحصده ثماني ميداليات ذهبية محطما الرقم القياسي السابق في دورة واحدة لمواطنه السباح مارك سبيتز الذي حقق الانجاز عام 1972 في ميونخ، كما اصبح اكثر الرياضيين تتويجا بالذهب الاولبي بعدما رفع رصيده الى 14 ذهبية ماحيا الرقم سبيتز و العداء كارل لويس و العداء الفنلندي بافو نورمي ولاعبة الجمباز السوفياتية سابقا لاريسا لاتينينا برصيد 9 ذهبيات.

واستهل فيليبس «حصاده الاولبي» بذهبية سباق 400 م متنوعة ثم اتبعها بذهبيات التتابع 4 مرات 100 م حرة و200 م حرة و200 م فراشة وسباق التتابع 4 مرات 200 م حرة و100 م فراشة، وكان مسك الختام الذهبية والرقم القياسي العالمي لسباق التتابع 4 مرات 100 م متنوعة فحقق بالتالي ما عجز عنه في اولمبياد اثينا 2004 عندما اكتفى بست ذهبيات وبرونزيتين.

وقال فيليبس الاروع ان تثبت انه لا يوجد اي شئ مستحيل، الكثير من الاشخاص قالوا انه امر مستحيل، لقد تعلمت ان على المرء ان يتمتع بشئ من الخيال وهذا ما ساعدني، لا اعلم حقيقة ما يخالجنني من مشاعر الان. هناك الكثير من الاحساس التي تدافع في ذهني، الكثير من الحماس، اعتقد ان ما اریده الان هو ان ارى والدتي».

منتخب الاحلام

وتربع منتخب الاحلام الاميركي مجددا على العرش الاولبي واحرز ذهبيته الثالثة عشرة في مشاركته السادسة عشرة بفوزه على نظيره الاسباني بطل العالم 118-107.

واستعاد المنتخب الاميركي مجددا تفوقه الاولبي وهذه المرة بقيادة مدرب جامعة ديوك مايك كرشيفسكي ولاعب اول انجليس كيركز كوبي براينت الذي كان يخوض اول مشاركة له مع منتخب بلاده والمخضرم جيسون كيد صانع العاب دالاس مافريكس الذي نال ذهبية الثانية لانه كان متشاركة في سيدني 2000، اضافة الى لاعبين منيوا ياخاقي اثينا 2004 ومونديال اليابان 2006 وهم الثلاثي ليجرون جيمس (كيفلاندا كافياليرز) ودواين وايد (ميمي هيت) وكارميلو انطوني

بكين- ا ف ب: نجحت الصين عن جدارة في كسب رهانها المتمثل بازاحة الولايات المتحدة عن عرشها في صدارة الترتيب العام لدورة الالعاب الاولمبية التي اسدل الستار عليها امس الاحد في بكين، ونظمت الصين احدي افضل الالعاب في تاريخ الولىبياد ان لم يكن انتجها على الاطلاق حيث جاءت قمة في التنظيم مليئة بالانجازات التي لا تنسى، وتحديدا ذهبيات السباح الاميركي الذي مايكل فيلبس وارقامه القياسية السبعة في الاسبوع الاول منها، قبل ان يستأثر العداء الجامايكي بالاضواء في الاسبوع الثاني وبحرز ثلاث ذهبيات مسقطا الرقم القياسي العالمي فيها ايضا.

وانتقدت الدولة المضيفة نحو 28 مليار يورو لتحديتها ببنيتها التحتية وبناء المرافق الرياضية التي كان تحفيها لمعب «عش الطائر» يندسته الرابطة بالاضافة الى 37 ملعبا اخر اقيمت عليه المنافسات الـ 28.

وتصدرت الصين الترتيب برصيد 51 ذهبية من اصل 302 وزعت، و21 فضية و28 برونزية، وجاءت الولايات المتحدة ثانياة ولها 36 ذهبية و38 فضية و36 برونزية، وروسيا ثالثة ولها 23 ذهبية و21 فضية و28 برونزية.

وكانت الصين التي نظمت الالعاب للمرة الاولى في تاريخها وثالثت مرة في اسيا بعد طوكيو 1964 وسبيل 1988، حصدت 32 ذهبية في العاب اثينا قبل اربع سنوات مقابل 36 للولايات المتحدة التي تربعت على عرش الالعاب في النسخات الثلاث الاخيرة، لكنها استعدت جيدا لالعابها وضعت برامج خاصة لكي تصل الى هدفها المنشود.

واعتبر وزير الرياضة الصيني ليو ينغ ان ظهور جيل جديد من الرياضيين واختراق هؤلاء رياضات جديدة كان السبب في تربع الصين على عرش الميداليات.

واعرب بنغ عن سعادته بما تحقق في العاب بكين وقال «ما حققناه دافع قوي جدا للمستقبل»، مشيرا الى ان القادمين الجدد من ابناء بلد اللبار حققوا 29 ميدالية ذهبية.

واضاف: «سؤالا الفادون اصبحوا القوة الاساس في نجاح الرياضة الصينية».

واعتبر بنغ بان سيطرة الصين حدثت لانها بقيت وفية لرياضات تقليدية بالنسبة لها امثال كرة الطاولة والبادمinton والغطس ورفع الاثقال والرماية، كما اصبحت اقوى في رياضات اخرى، امثال القوس والتشاب حيث فازت باول ذهبية في تاريخها، اضافة الى التجديف والبارزة وغيرها.

الحصاد العربي يتراجع والبحرين والسودان يدونان اسميهما للمرة الاولى

بريطانيا تترك الصين بأفضل رصيد لها منذ 1908

بكين- ا ف ب: تترك البعثة البريطانية دورة الالعاب الاولمبية في بكين وهي تتمتع بأفضل رصيدها من الميداليات منذ ان استضافت لندن الالعاب عام 1908، وذلك بعدما حصلت 19 ميدالية ذهبية و13 فضية و15 برونزية وضعتها في المركز الرابع على الجدول العام، ويقول رئيس اللجنة المنظمة الالبياد لندن 2012 سياساستيان كوك الفائز بدوره ذهبيتهين في سباق 1500 م خلال مسيرته، هناك المزيد في الدورات المقبلة. انظروا الى استراليا في سيدني 2000 حيث قامت بعمل جيد وبعد اربع سنوات في اثينا فازوا بذهب اكثر، واضافت مشيرا الى العمل الذي تقوم به الجهات المعنية لتوفير النجاح، «البنية موجودة في مكانها وامل ان نسلم المزيد من النجاح في السنوات العشرين المقبلة».

واصابت بريطانيا نجاحا كبيرا في الدراجات حيث نظرت بثمانى ذهبيات، وجمعت سبع ذهبيات اخرى في الكانو والتجديف والشراع.

وكانت الناشئة ريبريكا ايليفتغون ابرن اللعاقات عندما اصبحت اول بريطانية تحرز ميدالية ذهبية في السباحة منذ 48 عاما عندما فازت في سباق 400 م، والامر يعطى لبحريرة في الالعاب الاولمبية في بكين.

اما كريستين اوهوروغو فقد اكدت ان فوزها بسباق 400 م في بطولة العالم العام الماضي لم يكن مجرد صدفة، فاضافت الذهبية الاولمبية اليه، وهي كانت الذهبية الوحيدة لبريطانيا في منافسات العاب القوى.

روسيا تحرز ذهبية في الجمباز الايقاعي

بكين- رويترز: احزرت روسيا الميدالية الذهبية في منافسات الجمباز الايقاعي لفرق السيدات بدورة بكين الاولمبية امس الاحد. وحصلت الصين على الميدالية الفضية وثالث روسيا البيضاء الميدالية البرونزية.

كرة الماء: المجر تتوج باللقب للمرة الثالثة

بكين- ا ف ب: احتفظ المنتخب المجري للرجال بذهبية مسابقة كرة الماء للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على نظيره الاميركي 14-10 (4-6 و3-2 و3-1) في المباراة النهائية لدورة الالعاب الاولمبية التي اختتمت امس الاحد في بكين.

واكد المنتخب المجري انه الاقوى على الاطلاق في هذه المسابقة بعد رفع رصيده الى 9 ذهبيات و3 فضيات و3 برونزيات، حارما في الوقت ذاته منافسه الاميركي من ذهبيته الاولى فاكتفى بالفضية مرة اخرى بعدما كان نالها في مناسبتين في السباق عامي 1984 و1988، مقابل 3 برونزيات احزرها اعوام 1924 و1932 و1972.

وكانت البرونزية من نصيب صربيا بعد تغلبها على جارتها مونتينغرو المستقلة عنها حديثا 4-2 (صفر و2-1 و2-2)، وكانت صربيا نالت فضية اثينا 2004 معا مونتينغرو قبل ان تستقل عنها الاخيرة العام الماضي.

فرنسا تحرز ذهبية كرة اليد للرجال

بكين- رويترز: فازت فرنسا بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة اليد للرجال في اولمبياد بكين امس الاحد، وجاءت ايسلندا في المركز الثاني وحصلت على الفضية بينما احزرت اسبانيا البرونزية.

الكنيني وانجبرو يحرز ذهبية سباق الماراتون

بكين- رويترز: انتهى انتظار كينيا الطويل للحصول على الميدالية الذهبية لسباق ماراتون الرجال امس الاحد بعدما نجح سامي وانجبرو في الفوز بالمركز الاول في اولمبياد بكين فيما احرز المغربي جواد عبد اللطيف الفضية لسباق.

وتحدي وانجبرو درجة الحرارة العالية في بكين ليسجل رقما اولمبيا جديدا بعدما قطع مسافة السباق في ساعتين وست دقائق و32 ثانية لينتزع الذهبية.

ورغم التاريخ الرائع لكينيا في سباقات المسافات الطويلة وانتصاراتها في سباقات الماراتون بمختلف مدن العالم الا ان لقب الماراتون الاولمبي ظل يراوغها قبل الوصول الى الهدف المنشود هذه المرة، وكان وانجبرو ضمن اصحاب الصدارة اغلب فترات السباق قبل ان تقتصر مجموعة المقدمة على ثلاثة متسابقين فقط بعد مرور 30 كيلومترا.

وانطلق وانجبرو بقوة لينغرز بالصدارة مقدما بقاقر كبير على المغربي غريب الذي حصل على اللقبية فنيا استغل الاثيوبي سنجييا كيبدي الازعاق التي حل بمواطنه دريما ميرجا في الثانية الاخيرة داخل مضمار استاد عش الطائر لينتزع الميدالية البرونزية.

طائرة: الولايات المتحدة تنتزع الذهبية من البرازيل

بكين- ا ف ب: انتزع منتخب الولايات المتحدة الميدالية الذهبية من نظيره البرازيلي امس الاحد في منافسات الكرة الطائرة للرجال ضمن دورة الالعاب الاولمبية في بكين.

ذهبية: الولايات المتحدة فضية: البرازيل برونزية: روسيا.

وتابع «التاهل الى الدور النهائي يبقى في حد ذاته انجازا بالنسبة لي، لكنني لم اود التوقف عند هذا الحد وفررت بكل ما في وسعي من اجل ادخال الفرقة في قلوب الشعب السوداني وهو في أمس الحاجة اليها في الوقت الحالي».

المغرب دائما على الموعد

ومرة اخرى، انقذت العاب القوى ماء وجه المشاركة المغربية في الولىبياد خصوصا في غياب العداء الغد هشام الكروج الذي اعتزل بعد انجاز في اثينا والتمثل بفوزه بذهبيتي سباقتي 1500 م و5 الاف م.

ونجحت العداة الرائعة حسناء بنحسي في الصعود الى منصات التتويج للمرة الرابعة على التوالي في الالعاب الاولمبية وبطولات العالم بحصولها على البرونزية في سباق 800 م.

وكانت بنحسي ثالث الفضية قبل اربع سنوات في اثينا، والميدالية من الناصر المنقذ وعبدالله العالم الاخيرتين في هلمستي 2005 واسواكا عام 2007.

واكد العداء المغربي جواد غريب ثبات مستواه بانترزعه فضية سباق الماراتون (2:195:42 كلم) بعد تتويجه بللا للعالم ايضا في باريس عام 2003 وهلمستي عام 2005.

ولعبت خيرة غريب (34 عاما) دورها في احرازه فضية السباق الطويل، ليحذو حذو مواطنه الشهير راضي عبد السلام في اولمبياد روما عام 1960.

خبيبة امل الذهبية

وباستثناء البحرين، فقد خيبت الدول

وبعد احرازها خمس ميداليات في اولمبياد اثينا قبل اربع سنوات، توسم المصريون خيرا برياضيهيم في دورة بكين لكنهم مرة اخرى حصودا الذهبية واكتفوا ببرونزية في الجودو نالها هشام صباح في وزن تحت 90 كغ، ولم يتمكن مصارعها الذهبي كرم جابر من الاحتفاظ بلقبه وخرج في دور مبكر، وفشل ملاكموها ايضا في بلوغ ادوار مقدمة علما بان ممثلي رياضة الفن النبيل احرزوا فضية وبرونزيتين في اثينا.

...واخرى مصرية

بكين- ا ف ب: استحق المغربي جواد غريب تسمية عداء «المناسبات الكبرى» والوفات الحرجة بالنظر الى الانجازات التي حققها سواء في بطولات العالم او الدورات الاولمبية اخرها تتويجه بفضية سباق الماراتون في دورة الالعاب الاولمبية في بكين.

اكبر غريب المولد في 22 ايار/مايو 1972 في خنيفرة (وسط)، في اكثر من مرة تحديه الصعاب وتناسيه مشاكلم مع المسؤولين في الاتحاد المغربي لالعاب القوى وتحمله الام الاصابات المتعددة التي تعرض لها والتي غيبت عنه بطولات وماراتونات عدة وكان لها تاثير كبير على نتاجه.

في بطولة العالم عام 2003 في باريس، لم يكن احد يتوقع دخول هذا العداء الذي بدأ ممارسة سباق الماراتون وعمره 22 عاما، في المركز الاول بيد انه فاجأ الجميع حتى المسؤولين في اتحاد بلاده ودخل سجلات بطولة العالم من يابه الارسع مسجلا رقما قياسيا لبطولة العالم مسجلا 2.08.31 ساعة، علما بان كان ثاني سباق ماراتون يخوضه في مسيرته.

الاكثر من ذلك ان غريب اكد احقية باللقب العالمي عندما احتفظ بلقبه بعد عامين في هلمستي وكان حل قبلها باشهر قليلة ثانيا في ماراتون لندن الشهير، ماحيا بالتالي خيبة امله في دورة الالعاب الاولمبية في اثينا عام 2004 عندما دخل في المركز الحادي عشر.

ودخل غريب اسطورة سباق الماراتون حيث اصبح ثان عداء في التاريخ يحتفظ بلقبه العالمي بعد ان سبقه الى هذا انجاز الاسباني ايل انطون في اثلون في اثلون عام 1997 وفي اشبيلة عام 1999، علما بان عداءهين اثنين فقط نجحوا في الفوز بسباق الماراتون في دورتين اولمبيتين متتاليتين هما الاثيوبي الشهير ابيبي بيكلا عامي 1960 و1964 والاماني الشرقي فالديمار سيربيشكي عامي 1976 و1980.

وعندما توج غريب بذهبيته بطولة العالم عامي 2003 و2005، اعاد الى الانمان انجاز مواطنه عبد السلام الرابحي الذي دون اسم المغرب في السجلات الاولمبية باحرازه فضية الماراتون في دورة روما 1960، وها هو اليوم يعيد احيا هذه الذكرى بعد 48 عاما بتكراره انجاز الازمبي، الذي توهي قبل عامين، بتتويجه بفضية سباق ماراتون بكين مسجلا 2.07:16 ساعة، ويتقدمه وجه العاب القوى المغربية التي تالتت على مر الدورات السابقة اخرها اثينا 2004 بتتويجها بذهبيتي العداء الغد هشام الكروج في سباقتي 1500 م و5 الاف م.

وكانت تاريخه من نصيب الكيني صامويل وانجبرو الذي منح بلاده اول لقب في هذا السباق في نهاية مشاركاتها وسجل 2.06:32 س، و البرونزية من نصيب الاثيوبي سيدغايا كيبدي (2.10.00 س).

وهي الميدالية الثانية للمغرب في بكين بعد برونزية حسناء بنحسي في سباق 800 م، ولحم غريب موطنه الازمبي، وكانت اولي الكلمات في تصريحه عقب السباق، وقال: «اهدي هذه اللبالية الى روح الرياضي الذي كان اول من منح المغرب ميدالية في تاريخ الالعاب الاولمبية وسباق الماراتون بالخصوص».



وسبق لرمزي ان كان اول عداء يمنح البحرين لقبها عالميا عندما توج بذهبية السباق ذاته في بطولة العالم في هلمستي عام 2005، علما بانه احرز في البطولة اثنائها ذهبية سباق 800 م محققا انجازا فريدا منذ النسخة الاولى في هلمستي ايضا عام 1983 حيث ان عداء واحدا فاز به على الصعيد الاولبي وهو النيوزيلندي بيتر سنيل عام 1964 في طوكيو، كما اصبح رمزي اول رياضي عربي يحرز ذهبيتين في بطولة عالمية واحدة.

وكان رمزي فشل في بلوغ السباق النهائي في اثينا الذي توج به العداء المغربي الغد هشام الكروج، فكان الفوز بالذهبية في بكين خير تعويض له.

وقال رمزي: «كنت احلم باحراز ذهبية اولمبية ولم تصير يوما بانني سأحقق هذا الحلم، شعوري لا يوصف الان ولا اجد الكلمات لا عبر عن من سعادتني».

واضاف لم يات الحلم من عبث، لقد بذلت جهودا كبيرة في الاشهر الاخيرة لكي اكون جاهزا للاولمبياد وانا احصد ثمرة هذه الجهود».

السودان وميدالية نادرة

اديس ابايا في ايار/مايو الماضي، ولمفارقة فان مواطن اسماعيل، ابو بكر كاكي الذي لم يبلغ التاسعة عشر من عمره كان المرشح الابرز لاحراز ذهبية السباق نظرا لنتائجه الالفة هذا الموسم واحرازه المعدن الاصر في بطولة العالم داخل قاعة وفي بطولة العالم للشباب النهم الماضي، لكنه فشل في بلوغ السباق النهائي.

واعرب اسماعيل عن فخره الكبير بمنح بلاده اول ميدالية في تاريخ مشاركاتها في الالعاب الاولمبية وقال: «لا اجد الكلمات للتعبير عن فرحتي، هذا انجاز ليبلدي اول اولي شخصيا، لطلما تعنى العديد من الرياضيين والرياضيات في بلدي تحقيق هذا الانجاز لكنهم لم يوفقوا، وكنتي واثمة ايضا والغاء رقمه القياسي الشرف».

الاعصار بولت يخطف الابصار في ام الالعاب

بكين- ا ف ب: اذا كان لقب نجم دورة الالعاب الاولمبية التي يسدل الستار عليها امس الاحد في بكين حائرا بين السباح الاميركي الغد مايكل فيلبس صاحب ثماني ذهبيات والعداء الجامايكي يولت الفانز ثلاثة ذهبيات محطما الارقام القياسية فيها، فان لا جدال بان الاخير كان نجم رياضة العاب القوى بلا منازع.

وكانت رياضة ام الالعاب في حاجة الى نفحة هواء منشطة بعد فضاخ المنشطات التي طالتها في الفترة الاخيرة خصوصا بعد اعتراف النجمة الاميركية ماريون جونز بتناولها منشطات خلال دورة سيدني عام 2000 ثم تجديدها من ميدالياتها، بالإضافة الى تجريد المنتخب الاميركي للتتابع 4 مرات 400 م من ذهبية ايضا والغاء رقمه القياسي بسبب اعتراف احد عدائيه اندرو بيتيغرو بتناول منشطات، وثبت تناول البيطل الاولبي في سباق التتابع 100 م الاميركي جاستن غاتلين منشطات ووقف لدى الحياة.

وجاء بولت الى الالعاب بعد ان لفت الانتظار من خلال تحطيمه الرقم القياسي العالمي في سباق 100 م مسجلا 9.72 ثانية في لقاء نيويورك الدولي في 31 ايار/مايو الماضي.

بيد ان بولت غادرها وفي جعبته ثلاث ذهبيات وثلاثة ارقام قياسية عالمية، لانه حطم رقمه القياسي العالمي في سباق 100 م وانزله حتى 9.69



مشرف برويز مشرف: تاريخ الشاه يعيد نفسه!

كما حصل لشاه ايران بعدما خدم الامريكان والصهاينة في كل ما طلب منه، وانتهى به المطاف الى نهاية مأساوية وروما به في مزبلة التاريخ؛ وهاهو شاه باكستان على اعتاب الوصول الى حال ما وصل اليه شاه ايران فلا السعودية التي زجت به راغبة في اقامته على ارضها وقد لفظته بعد ان نفذت كل ما طالبتها به الولايات المتحدة ولا السيدة وايس التي استخدمته راضية في منحه اقامة في جنتها. فاين يذهب بعد كل ما فعله للغرب؟

سليم مرزوقي

اخيرا ظهر الوجه الحقيقي القبيح

في النهاية الحزينة اسفرت امريكا عن الوجه الحقيقي لها. فقد اصبح مشرف بلا جدوى وانتهت مهمته. لقد باع وطنه وفتح ارضه وقتل شعبه. وحينما حل السقوط تنكرت امريكا كعادتها وادارت ظهرها للمنيك العجوز لتتركه يلقي مصير الشاه - لصير المحتوم - الغربى في الامر ان افترقه من الحكام المسلمين يشاهدون ولا يعتبرون. يبدو والله اعلم انهم جيلوا على السير على طريق الشاه ومشرف. العالم اثبت تنكر امريكا للرجل بعد نظر الشعوب وصدق التحذيرات. وكذلك عدم ذكاء الحكام.. الا ان الامر يبدو وكأنه طريق محتوم لمن يتنكرون لشعوبهم واطناهم وينساقون خلف سراب الشهرة.

محسن خيري

حذار ايها المعتدلون العرب

حذار يا حكامنا الميامين، الانسة كوندرا تقول ان منح اللجوء السياسي لمشرف غير مطروح وهذا يعني ان امريكا ليس لها اصدقاء تدافع عنهم وقت الشدة انما لها مصالح مصلحة بحثة غير اخلاقية في كثير من الاحيان. فالور عليكم يوم تنتفي المصالح. وما انا اذكركم مجانا بشاه ايران.

محمد ابو خولة - تونس

الخطأ ليس به بل ببلد الفساد

تقول مصادر مطلعة ان هذا الرجل نزيه ماليًا وتقديمي في افكاره وحاول بجهود كبيرة النهوض اقتصاديا بباكستان، ونفذ مشاريع كثيرة وهو معجب باتاتورك، لكن قوى الفساد والاحتيايل والسرقة والظالمين في باكستان اكبر مما يتخيل الناس. مستقبلا باكستان صعب والعقش شديد ومعظم الناس يأكلون وجبة واحدة في اليوم بينما هناك من لا يجدون ما يكفيهم من الغذاء والزعما يسرقون المليارات.

عبد الوهاب كاشف

هكذا هم حلفاء الغرب

رايس تقول ان منح مشرف حق اللجوء السياسي غير وارد... هكذا هم عندما ينتهي الكرت لديهم مصيره مزبلة التاريخ.. هكذا الجنرالات في العالم الإسلامي ليس لهم إلا السطو على الحكم وترويع الامتئين واكل اموال الشعب، لكن الدفاع عن البلاد والعباد ليست مهمتهم في الحياة... فلنكن عبرة لغربك من المساكين في علنا الإسلامي.. يجب محاكمتك على كل كبيرة وصغيرة وشاردة وورادة ضيعتها.

احمد السوداني

رجل.. والرجال قليلون

رجل.. والله ان رجل.. عرف مصلحة وطنه.. رغم فساده فقد اتخذ خطوة جسارة لحماية وطنه من حروب أهلية وداخليه، وإن كنت اتوقع ان تتم محاولة اغتياله خلال الفترة القادمة. ويكفي انه أثر الرجل بناء على طلب ابناء شعبه... وللأسف ياريت زعما الدول العربية يقفون به في هذه الخصلة الحميدة.. فللأسف بعض زعما الدول العربية يظنون ان كرسي الحكم ملصق بغزاه لا يمكن ان ينكف منه من يجلس عليه.. ملثما يقولون الشاميين (لح لك عشا... الله خليليك)... وزي مايقول المصريون (ياعم ربحنا من طلعة وشك البهية)... وزي مايقول البينيون.. (لاصق بلصقة جونسون).. والشاطر يفهمها.

محمد الصقر - اليمن

الديمقراطية ممكنة في الدول الاسلامية

كان الاعتقاد السائد ان جميع الدول العربية والاسلامية مستبدة والحكام فيها هم صاحب الكلمة المطلقة والأخيرة. المثال الباكستاني يثبت ان الاجراءات الديمقراطية ممكنة في دولة اسلامية. وان الحكم هو في يد الاغلبية التي وصلت الى السلطة في انتخابات بدون تزوير.

لا حاجة للانقلابات كما فعل الموريتانيون مؤخرًا. الأسلوب الحضاري هو الاحتكام للاجراءات الدستورية دون تلاعب بالساتير أو تعديلها عند الحاجة لتعدد فترة حكم الطغاة. نتذكر ان الثواب الأمريكيين اجبروا نيكسون على مغادرة الحكم واسرائيل اعطت مثالًا حضاريا بارغام رئيسها السابق على الاستقالة وتستعد حاليا لانصاف اولرت بسبب فساد لا يصل الى جزء من الألف من فساد حكام العرب.

باكستان اكدت ان المسلمين كذلك ليسوا بالضرورة خارجين عن منطق التاريخ والتطور الديمقراطي الحضاري الذي لم يعد يقبل باختراع الدول والشعوب لطغيان افراد مستبدين. لكن باكستان ليست دولة عربية.

محمد فتحي

غير زيه كثيرا كي يحتفظ بالسلطة!

يبدو أننا أمام شخص فريد من نوعه أجاه فن الإيقاع بين زعماء البلاد الديمقراطيين والذين أتوا إلى الحكم عن طريق الاقتراع المباشر وليس عن طريق الانقلابات العسكرية. ويبدو أمام العالم كله انه وراء اغتيال الزعيمة بيناظير بوتو ولقد ظل متمسبًا بالسلطة إلى آخر لحظة حتى بدأ يتخلى عنها تدريجيا منذ أكتوبر الماضي إلى ان تخلى عن زيه العسكري ليستفيد من بقائه في سدة الرئاسة ومنذ ذلك الحين وهو يجيد فن الإيقاع بين الزعماء ونجح في مخطئه في أزمة القضاة إلى ان رفعت امريكا الحماية عنه شانه شأن كل الكروت المحروقة السابقة

عمرو الشويكي - القاهرة

البشير والحكمة الدولية من يحاكم من؟!

هو الاستبداد ما في ذلك ادنى شك وما ينشره من فساد يأتي على معنى الدولة ومنطقها . لكن كان على اوكامبو ومازال اصدار مذكرة توقيف أخرى وعلى وجه السرعة في حق ملك المغرب محمد السادس فجرائمه وجرائم أبيه أكثر واكبر من جرائم البشير وضباطه ورموز سلطته كلهم متورطون إلى الاذان في جرائم حرب ضد الشعب الصحراوي وشهادة احد ازلام النظام في هذا المجال غير بعيدة وموثقة وهي الآن بين يدي القاضي الاسباني غارثون . إن الملك المغربي مازال إلى الآن يدفع أجهزته القمعية في الأراضي الصحراوية المحطة إلى اختطاف واعتقال وحتى قتل واغتيال كل من ينادي بتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بنفسه . فعلى مدار ثلاثة عقود ونيف تم رمي الصحراويين من الطائرات وحرقهم ودفنهم وهم احياء وتخريب ممتلكاتهم وابداء وحاشيهم وتجنيف مصادر عيشهم وزرعت ارضهم بملايين الالغام وبقرت بطون النساء الحوامل ببرودة بل لا يقدر عليها الشيطان نفسه وفصلت العائلة الواحدة الأب عن ابنه والأم عن ولدها والزوج عن زوجته والأخ عن أخيه جدار من الاسلاك الشائكة وحقوق الالغام وجدران من الرمل والحجارة يتخندق ورائه آلاف الجنود المغاربة . على مدار ثلاثة عقود والاحتلال المغربي في الصحراء الغربية يحاول طمس هوية

تقرير المدعي العام لحكمة الجنايات الدولية السيد اوكامبو، الذي يطالب بإصدار مذكرة توقيف، في حق الرئيس السوداني عمر البشير وتقديمه إلى محكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ليس بالتقرير السيئ ولا القرار الخطأ أو المتحامل. ولا يستحق أيضا كل هذا الهجوم من النخب السياسية والإعلامية والدينية العربية. فلولاه ما طار البشير في جولة كارنغفيلية إلى إقليم دارفور ليعلن أمام الملا وهو يرقص عزم ببلاده على إقامة محاكم خاصة لجرمي الحرب وكل من يقف وراء حملات التطهير العرقي والإبادة الجماعية في الإقليم . وهو مطلب الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وفصائل المعارضة والمنظمات الحقوقية طيلة سنوات الأزمة.

لكن القيادة السودانية - وهي ليست شاذة عن أختاتها العربيات - أخذتها العزة بالإثم وركبت وأسها وغطت في الالمبالاة حتى حاصرتها المذكرة التي تحمل في ثناياها هاجس النهاية المأسوية للرئيس العراقي الراحل صدام حسين. أيسا كان الغرض من مذكرة التوقيف فان ايجابياتها تفوق سلبياتها فنزاع كهذا بين ابناء البلد الواحد هل كان يحتاج من رئيس البلد كل هذا الوقت لقراره الاخير لماذا إذن التماطل والتحجج بالذرائع الفارغة؟ إن سبب الخلل وعلة هذه الخطيئة

توضيح من المنتدى القومي العربي حول محاضرة الدكتور عزمي بشارة

الاستاذ رئيس تحرير جريدة القدس العربي الغراء، احية طيبة وبعد، نشرت صحيفتكم الغراء في عددها الصادر في 19/8/2008 مقالا للدكتور سليم نزال تحت عنوان (بعد عامين على الحرب» تضمن اشارة الى محاضرة للدكتور عزمي بشارة في المؤتمر القومي العربي، وهذا ما اضطرنا الى توضيح الآتي:

1- ان محاضرة الدكتور عزمي بشارة جاءت في اطار ندوة

معبر رفح: لماذا تقسو مصر علينا كاسرائيل؟

فسرخت في وجه الجندي فرد قائلا «عندنا اوامر تقول انه لو متم كلكم ما ندخل حد هنا دي اوامر يا باشا» قلت له هل تنفذ اوامر الله في نفسك وفي عون المسلم للمسلم فقال«ربنا ده حاجة ثانية اما الاوامر دي ما تندرش تكسروها» فقلت حسبي الله عليك ومبارك وكلكم لانكم مشاركون في الحصار . فرد قائلا مش عاروزين اخوان في غزة وانا وثقتها افتح لك المعبر مش الحكومة ورحوا خالصا على حساس وانا افتح لكم المعبر .

*عندما يفتح المصريون المعبر كل 3 او 4 شهور مرة يتحونه لمدة يومين للمغادرين ويوم للقادمين... يتم التالي يقوم المصريون هم بانفسهم باختيار الاشخاص الذين سيسمح لهم بالسفر من غزة بعد عمل تسميقات لهم من خلال رام الله او من خلال الدورات بمكاملات تليفونية من مصاصين دماء... فعجبي عندما تكون في بلدك تريد ان تغادر لا تغادر بلارادتك لكن تغادر بطريقة سحبك من قبل دولة اخرى وحكومتك تعمل حراسات لا تدخل لها.

5-يعمل كبار الضباط المصريين مع تجار الانفاق بعمل تجارة غير اخلاقية بالمطلق من ادخال انواع بضائع الى غزة مقابل الالف الدولارات التي تصل المستهلك اخيرا ويكون المستهلك قد انهدم من دفع الغلوس.

6- مصر اعلنتها صراحة اننا نريد لزيد لكل الفئاة ما مدمتم متمسكين

لا تعملون شيئا ضد حماس اخلصوا من حماس وافتتح كل الجنة ... حيث رفضت مصر سفر وفد برناني فلسطيني كونه من حماس للسفر للخارج لماذا صغقتا للديمقراطية لا ثم انكسنا بعدها وقلنا هذا ظلام؟ اعتقد لان كتاب بوش في الارض هو المعمول به كقانون

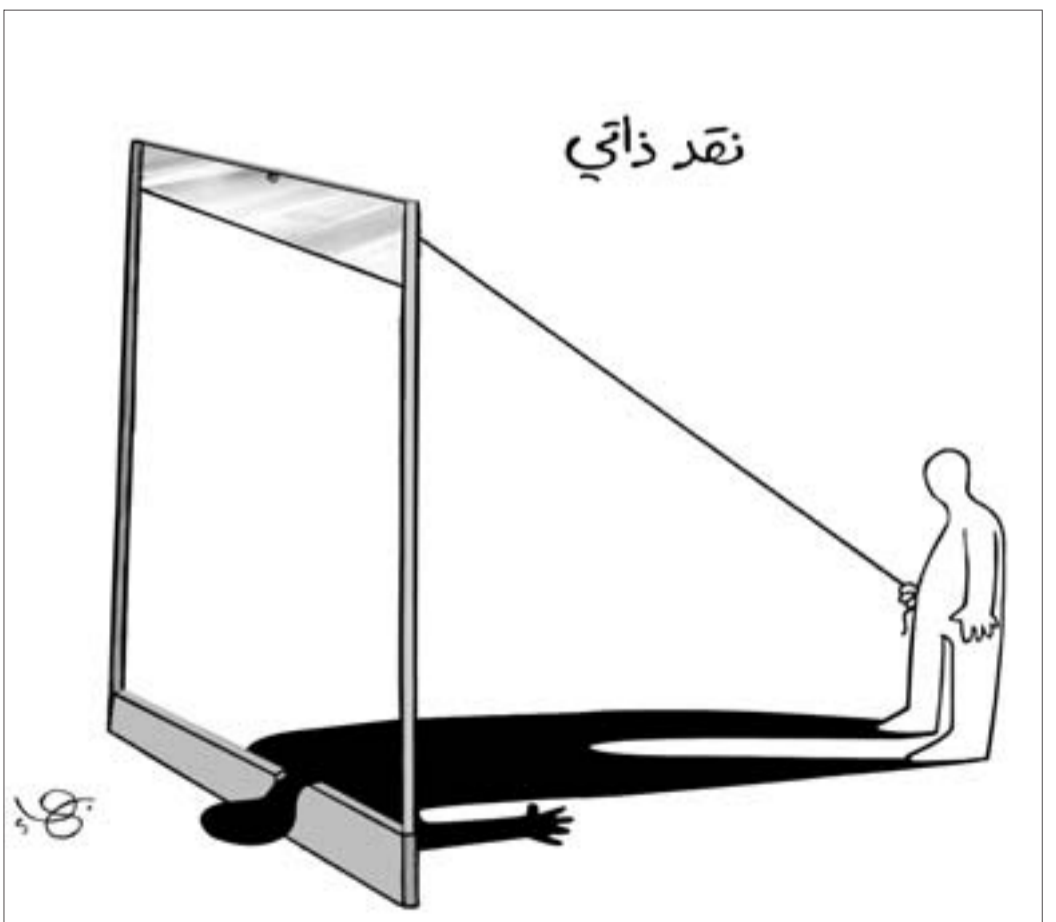
سأتحدث وياقتصاب شديد عن معاناتنا في غزة من اللوبي المصري من كيفية تشديد الحصار علينا اكثر بكثير من اللوبي الصهيوني:

1- معبر رفح هذا كما تعرفون هو المعبر الوحيد الذي يسمح بحركة ابناء القطاع من السفر والعودة الى وطنهم.

2- بعد ان فرضت اسرائيل حصارها الظلامي القاتل علينا من اغلاق جميع المعابر اصبحت الحياة ضنك علينا وانتم تعرفون ذلك جيدا من خلال نشرات الاخبار اصبح لا يمكن لنا حتى التواصل مع ابناء جلدتنا من الضفة الغربية وحتى من حوالات بنكية بيننا وبينهم معدومة بتصريح ايضا من سيادة الرئيس الذي لا سيادة له على نوع ما يليسه فتم اقصاء غزة لانها ظلامية حسب اعتقاده وتحريض الاسرائيليين علينا ومؤخره عن وصول دناتر جوازات السفر الينا حتى تكون داخل زنازين وليس سجن.

3- المصريون يغلغون المعبر النفذ الذي كنا كلنا امل في اشقاقتنا المصريون بانهم لن يتركونا لركلات ارجل العالم بل كنا نامل ان يضمونا الى صدورهم الدافئة ولكن تفاجانا ان حصارهم اقصى بكثير جدا من غيرهم حيث مات اكثر من عشرة اشخاص وهم يقفون على بوابات المعبر في رفح من اصحاب امراض القلب والكلى ورايت بأم عيني عجوز يحمل في يده كيس ثيابون وحكم العلق وسالته عن سبب وجوده هنا قال والجندي المصري على بعد 3 امتار فقط من ارضه العجوز بسوط ميجوح الله الله لنا يا ابني هذه قطع من احشائي بعد اجراء عملية في غزة تم استئصال جزء من الامعاء وما هي جنت بها الي نخوة مصر لكي اقوم بعمل تحليل واجراء عمليات جراحية

ظاهرة اسمها نموذج الزعيم العربي!



- بلسان حال المصريين طبعاً.. ولكانت الأمور على أحسن ما يرام.. هوناً.. هوناً حسين نور الدين الحموي

أن علي عبد الله صالح كان رئيساً لمصر لفك الحصار عن غزة ولو أن أبو متعب يتدخل بكل إمكانياته وجهوده ولو لا الخلاف ما بين الزعيمين العربيين الفلانيين لكانت الوحدة العربية قد تحققت ولو لا مبارك كما كانت هناك أزمة في مصر

أقلت رحلها ام قشعم!

■ حيث قلت رحلها ام قشعم، يذهب غير مأسوف عليه. هو من أكثر رؤساء العالم الإسلامي بعد السعودية قدم خدمات لإمريكا في حربها على الإسلام واهله، وفي رأيي لا بد أن يقدم للمحاكمة العادلة كي يأخذ جزاءه الرادع.

رئيس يعتبر موظفا لدى الإدارة الأمريكية بكل المقاييس. وفي نظري أن باكستان سترى النور من بعده بإذن الله تعالى. أحمد يوسف

تقنيا على: السعودية تحتجز 580 عراقيا

■ الحقيقة أقول ان الملكة العربية السعودية تعاني من مشكلة أمنية كبيرة، ألا وهي تهريب المخدرات إليها عبر العراق، وإن أهالي السماوة وكذلك البصرة المحاذيتين لايران يعرفون ان الالف الشباب العراقي العاطل لديهم قد تحولوا الى مهربين للمخدرات ويشغفون بأمره مافيات تصدير المخدرات القادمة من ايران باتجاه السماوة والخليج للارباح البهائلة التي تجنيها مصابات تهريب المخدرات، ويحكي لي صديق من أهالي السماوة ان أعدادا كبيرة من الشباب من أهالي السماوة وغيرها يجنوب الحدود المخدرات لتصلها الى السعودية حيث هناك مصابات تصدرة المخدرات للسعودية تجار من داخل السعودية يتنطرون عند الحدود العراقية - السعودية، وقد ضبطت قوى الحدود السعودية العديد من هذه المصافات والمورطين معهم من الشباب المغرر بهم، كما ان محافظة ميسان (العمارة) تشهد حركة تهريب تجلب المخدرات من إيران تهديا لتوريدها إلى السعودية والخليج والأردن، وقد اوردت تقارير الامن السعودي مؤخرا صدور احكام بالاعدام بحق مهربي المخدرات الأيرانية والأفغانية وبخاصة المشيش والأفيون والحروب المخدرة.

وللأسف فقد تحول العراق بعد 2003 ويفضل التحريض الأمريكي (!) واقتناع الحدود مع إيران، تحول الى بلد ترانزيت للمخدرات بعد ان كان قبل 2003 لا يعرف المخدرات وكان العراق البلد الانظف عربيا وعالميا من المخدرات والانظمة المنظمة الدولية والإقليمية ومنها الأمم المتحدة (مكتب المخدرات) ومكتب شؤون المخدرات العربي التابع لمجلس وزراء الداخلية العرب، ومعلوم ان تنفيذ عقوبة الاعدام في السعودية يتم بالسيف، وقيل شهر ونصف من تنفيذ الاعدام بالسيف بحق 7 العراقيين.

إسألوا اهل المشى كم من الأشخاص (وبخاصة الشباب منهم العاطلين والقراء) تحولوا بين ليلة وضحاها الى الزبائ وبانت عليهم آثار الثراء المفاجئ بسبب مداخل تجارة المخدرات وكيف تشتغل مافيات المخدرات على توريث الشباب في (تجارة الموت) تجارة المخدرات؟ كما لا تنسوا ان العراقيين اللاجئين للسعودية بعد احداث 1991 ممن تورطوا باحداث يسمى الانتفاضة الشعبانية ممن هربوا واستقبلتهم السعودية في معسكرات رفحا وحضر الباطن وكانوا يحدود 5000 لاجئ لكنهم بعد 2003 عاد منهم الكثير الى العراق او هاجر لاوروبا وبقي هناك بحدود 500 آخروا البقاء في معسكرات الاسر ورفضوا الاعادة الى العراق، ويذهب كثير ممن يمارسون اعمالا اجرامية بالتواطؤ مع العصابات وتجار المخدرات.

انا لا ادافع عن السعودية فهي دولة ذات سيادة وحكم قوي وثابت ولكن كان هذا لتوضيح الحقيقة والوقوف في وجه من يزيفونها.

أركان عبدالمجيد الشمري السعودية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ ربما في ظروف أخرى، كانت حادثة مقتل سوزان تميم ستمر بسلام، فاللبنانية الجميلة فنانة متواضعة، وكان جسدها الساحر جواز مرورها إلى الشهرة و عالم الحظ. و القلت.

لكن مقتل سوزان تحول إلى حادثة سياسية لا شخصية، فقد دخل الجسد الجميل في غش البابير، في تقاطعات المال والبركة، وعلى خضت النماص إلى المليارديرات وعائلات الحكم، وفي سباق شهواني بين أمراء الخليج وأمراء مصر الجدد. وقد تكون تلويح نا.. من زمن على تصرفات أمراء ومليارديرات الخليج، فالمل باح حساب، والمليارات مجرد فكة، والانتقال راسا من عالم البادية إلى عالم المدن مؤامرة مسالمة معتادة، لكنا ظاهرة ماثلة تكونت في مصر، وحيث ضاموشون بالمنة من المصريين تحت خط الفقر الدولي، ولم يكن فقر الغالبية الساسقة غير مصدر لثراء مصريين آخرين بصورة فلكية، وفي سياق تداول خطر بين السلطة والثروة و منع الجنس وناشر الضغط الأمني، وفي عملية ضغط وتروخا ونهب عام لم يسبق لصر أن شهدت مثله في تاريخها اللفي، والنتيجة، أن تكونت شريحة من المليارديرات في مصر والبركة، وبتراكمات مال يناهز أو يفوق ثروة الخليجين الكبار، ثم كان خلط المهام الرسمية بجهة الفوائد الشخصية، وتحلل ذمم ذوي السبؤية العامة.

كان ذلك- وغيره-مما خلق علاقات من نوع مختلف ليست علاقات دول، بل علاقات أسر، وانهار حال جارية إلى الحسابات والحافظ الشخصية، ليست حادثة بظواهر النسب كما كان يجري في غابر الأيام، بل علاقات بظواهر المال والمصالح المحرمة، وبالمنح والهبات والامتيازات، ومن وراء ستر المهام الدبلوماسية وتوثيق علاقات الأخوة، اختلطت الأوراق، وتخلق اعتماد متبادل، وتحت السقف الحامي لعلاقات عائلات الحكم، تعدت دواشر ارتباط الأقباع والعقريين، وصار لكل عائلة حكم مليارديراتها، وتساوت مواسم التزواج والتناظر، وجرت صدامات واحتكاكات وحروب سيطرة، ودخلت دمي لبنان الجميلة على الخط، وصحدر بضاعة تبادل أو تقاذف، وإرضاء شهوات امتلاك وحيازة الدنيا ومباهجها، وصار النزاع على المحظيات واحدا من مناطق الصراع الخفي بين مليارديرات آل الخليج ومليارديرات آل مبارك.

ربما لذلك وجد سوزان تميم في دوائر الخط أكبر من مساحة الشوبان، وكان مقتلها حادثة حادثة سيادة لا مجرد حادثة جنسية، ومن ضلعا غفات سطرة المال بأكثر من توابع شهوة الجسد، فقد فرض حظر النشر على تفاصيل قضية مقتلها الذي جرى

امريكا واسرائيل: «معنى» العلاقة الخاصة

د. عونى م. جمال*

في كل انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة يتقدم البعض من التأييد المطلق الذي يقدمه مرشحو الحزبين الرئيسيين في اسرائيل، ويعقد آخرون أملا أن الرئيس القادم قد يبدى تقفما أكبر للفضية الفلسطينية. إن اختلاف المرشحين على الكثير من الامور فإن موقعهما نحو اسرائيل فإن وثايت واحد مماثلا لوجهات نظر المرشحين الذين سبقوهم حتى من قبل أن أسست الدولة العبرية، وكانت – وربما ما تزال- وجهة النظر السائدة في العالم العربي هي أن هذا التأييد المطلق لإسرائيل كان سببه أهمية أحداث اليهود في الولايات الكبرى التي تقرر المرشح الفائز. أضف إلى ذلك الفكرة التي يبردها الانتدزيون أن سيطرة اليهود على الاعلام والإقتصاد الأمريكية إعلان رئيسيان في انحياز الولايات المتحدة للسافر إلى جانب اسرائيل على عكس ما تقتضيه مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في الشرق الأوسط. يبدو كما لو أن الشعب الأمريكي كان أيضا واحدا من ضحايا المؤامرة الصهيونية في فلسطين وليس من التامرين عليها. ويتناسون أن لا خوف على المصالح الأمريكية على العالم العربي بأسواقه ونفطه وموانئه وحكوماته ومع يشكل أو آخر تحت سيطرة الولايات الأمريكية، فالولايات المتحدة تمكك العالم العربي بأسره إقتصاديا وعسكريا وثقافيا، وهي تترك وبالتالي أن لا خوف على مصالحها في الضفة حيث تعتمد على قواها الضاربة وتقوى إسرائيل العسكري على الدول العربية جمعا لأى من يتحدى تلك المصالح.

هناك سؤالان يجرح طرفهما عند بحث العلاقة الخاصة التي تربط الولايات المتحدة وإسرائيل. هل من العفون أن ترضى أقوى دولة عظمى في العالم أن تكون تحت النفوذ الصهيوني الإسرائيلي إن لم تكن هي قائدة للحركة الصهيونية العالمية؟ وتأتي هل مصالح الولايات المتحدة مع إسرائيل مصالح مشتركة برؤية متشابهة للشرق الأوسط أم هي الواقع مصالح واحدة ذات مخطط واحد وروية واحدة؟

موضوع هذا المقال ليس محاولة للاجابة على هذين السؤالين بل محاولة لوضعهما في ذهن القارئ على هذا الاما الانتخابي حيث يعقد البعض الامم على باراك اوباما ذي الجذور الافريقية والإسلامية، وياملون أن يعدل موقفه بعد انتهاء الحملة الانتخابية في تشرين الثاني (نوفمبر) في ظل تصريحاته المعارضة للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة بمطالبته مثلا وحدة القدس عاصمة ابدية لإسرائيل فما هو دور اليهود في انتخابات الرئاسة الأمريكية؟ ومن هي الفئات التي تمثل الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة التي يحاول أوباما ومكثي شرء أوصواته بالوعود؟ هذا هو هذا المقال.

أصوات اليهود لا تكفي

يبين المؤرخ كونراد بلاك في كتابه (روزفلت)، الذي نشر عام 2003، التغيير الحزبي منذ الحرب العالمية الثانية في موقف الشعب الأمريكي تجاه السكان اليهود. في إحصاء أجرتة مؤسسة غالوب سنة 1937 أدى 47 ٪ من الأمريكيين استعدادهم للتصويت لرشح يهودي للرئاسة بينما رفض 46 ٪ ذلك الإحتمال. في عام 1961 ارتفعت نسبة الذين قد يوصون لرشح يهودي إلى 68 ٪ مقابل 23 ٪ للرافضين، وفي عام 1986 كانت السبلتين المتقابلتين 82 ٪ و 10 ٪.

يشكل السكان اليهود ما يقارب 6 ملايين نسمة أو 2 ٪ من سكان الولايات المتحدة، و 89 ٪ منهم

في دبي، بينما تجري التحقيقات في مصر، ولحقت شبهات الاتهام بملياردير مصري من الوزن الثقيل، وعلى صلة قرب ونسب من عائلة الحكم، وهذا مصدر قوته الأساسي، ومصدر التسهيلات والمنح والعطايا والهبات التي قفزت به إلى الواجهة، وقد كانت سوزان تميم واحدة-إن إردت- من زوجاته في الخفاء، وله مثلها أخريات لبنانيات ومصريات، وهذا سلوك صار منتشرا في أوساط أمراء مصر الجدد من المليارديرات، تماما كما جرى التعود عليه عند أمراء الخليج وأثريائه، وفي عبودية جنسية تنتمي إلى عصور هارون الرشيد، فالمل يجري بلاحساب، ومن غير موارد الكد والتعب، ومن دون مصدر إنتاجي ولا يبحزون، بل هو مجرد هبة ومنحة حكم، وتاما كما أن أثرياء الخليج مجرد هبة فقط، ولأن الأقطاب المتشابهة تتنافر، فقد دخل الملياردير المصري في صدام مع قرينه في دولة خليجية، يعمل نفس في مجاله، ويحظى بصلات قصر مشابهة تماما، وربما باحجام ثروة متقاربة، ويشهوه استيلاء على الأجساد بعد ثروة الأوطان، ولم تكن سوزان تميم غير جسد وضع بالمصادفة في حلبة مصارعة الغلخان.

إنها أموال النزح العام التي كوئت دولا داخل الدول، فكل ملياردير مقرب له دولته الخاصة، له رجالة وحاسيته وجهاز أمنه وحجيش مطبوع، وصلات التداخل بين دول المليارديرات ودول الحكام مرثية. إن لم يكن بالمشارة في الغنائم، فبالتمسك بالنفاس والتجاهل، وقد كان يمكن ألا تفتح التحقيقات أصلا في قضية سوزان تميم، لولا أن القرين الخليجي أصغر، واعتبر جغرافيا ومقلتها نوعا من حروب الإعتداء وخرق السيادة، فقد كانت سوزان في قفاله وقت أن قتلت، وهذا لم يعد ممكنا أن يتكفى للماجور على الخير في مصر، فقد جرى الصدام بالمناكب، وبتهديدات التكشف عن المستور، وجمع القرائن والأدلة، وتجنيد أجهزة مخابرات كبرى، وبطلب الشار للدم المراق على حافة الهوى، وهكذا لم يعد ممكنا إغراق الملف، وصار البحث عن بديل هو التلاعب في الملف، والبحث عن تسوية ترضى كافة الأطراف وتحقق لهم ما الوجه، بأن يبدو التحقيق جاريا في سلاسة لكن في الكتمان، وأن تتاح الفرص لتسويات مال وعمليات نقل الأموال، ووقف النهيرات البوصية، وتأمين الحسابات الغامضة، وقد جرى فرض حظر النشر، بينما كانت عمليات التسوية- على ما يبدو- جارية، وربما لم يتبق غير قرار الإحالة للحكمة، وبطريقة تبعد العنينة، وقد لا يمانح الطرف الخليجي، بينما تبقى المشكلة على حالها في مصر، فترقب الرأي العام وواضح، وقطاع الصحافة الحرة مستغفر من

في «المساءلة السوزانية»

قرار حظر النشر، والانتهاه إلى قرار إحالة خال من مسم بعينه ربما يزيد النار اشتعالا، فقد كوئت في مصر-خلال الفترة الأخيرة- فجة تتسع بين أحكام الرأي العام وقرارات النائب العام، وصارت للرأي العام أحكامه الخاصة، وبصورة ربما تتجاهل أحكام الحاكم ذاتها، وعلى نحو ما جرى في تربة محكمة لمدوح إسماعيل قاتل ألف مصري، بينما كان حكم المصريين-في غالبيهم الساحق-هو جزاء الإعدام لمدوح إسماعيل وعصابته، وللذين حموه وهربوه وجع مصر في لندن، وقد جرى الإعدام بالاعقل، وربما يجري الإعدام المادي إن توافرت فرصه لطلاب النار، ومع ملايسات قضية سوزان تميم، ربما تزيد الفجوة، ويزيد التهاب الأعراب، خاصة إن خلا قرار الإحالة من الإسم المصاحب، فالقصة أكبر من سوزان تميم التي عرف غالبية المصريين اسمها- لأول مرة- مع حداث مقتلها، وما يثيره من دواعي صرع ثروة البلد إلى تصرفات ترف مستغفر وصادم من عناوين الوجع، ورمز على ما جرى من نهب معروف جيدا للرأي العام، نهب واسع وتجريف لثروة البلد بمعرفة وعون الكبار في عائلة الحكم، ثم صرف ثروة البلد إلى تصرفات ترف مستغفر وصادم لأخلاقيات الناس، وتقضي إحساس بسيادة مناخ الغابة وقوانينها، وتداعي أدوار سلطات التحقيق وقضاء العظام، وهو ما يزيد من حرج النائب العام المعين بقرار من الرئيس مبارك!

وربما لا تكون قضية سوزان تميم هي الأولى ونوعها، لا في مصر ولا في غيرها، ففي التاريخ المصري حوالت قتل لغنائم في ظروف غامضة، وفي سياقات قريبة جدا من شبكات أمن وخباير، وكما جرى لغفانة إسماعيل في القصر الملكي، أو كما جرى لغفانة سعد حسني قبل سنوات، وقد قيدت الحوادث رسميا ضد الجهول، وإن لم تتوقف التويلات، وهو ما ظن أنه قابل للتحراز في حداث سوزان تميم، وبحجويرات قد تتصل بتقديم أكباش فداء صغيرة، ولكن في سياق مختلف من تحكم وسطوة المال، ومن تراوج الثقة العامة في أحكام القانون الرسمي، ومن زيادة مرئية في جرة أقطاع الصحافة الحرة المنتمدة على أوامر السيادة، وهذه كلها ملايسات تجعل « المسألة السوزانية »من مفردات «السلاسة الصدية» بالذات، فقد تسرى أوامر الضمت في البلد الخليجي المعني، لكنها لن تسرى بالدرجة ذاتها في مصر، فسطوة المال قد تكون أقل إقلاشا للشعور في بيئة الخليج المسورة بعامه، بينما هي حارة للأصاف في مصر الغامضة بأغلب سكانها تحت حد الفقر الكافر.

* كاتب من مصر

هاني الحوراني*

■ ليس في العنوان أي خطأ فما نتحدث عنه هو عن مرض الطفولة اليميني، وليس عن «مرض الطفولة اليسارية» الذي ألف عنه فلاديمير بيتش لينين كتابا شهيرا حمل ذات العنوان، باعتباره خطرا داهما هدد الحركة الفوية الروسية في مطلع القرن الماضي، وكان قد قدم فيه تشخيصا للنزق والطفش الطفولي لدى بعض الاتجاهات اليسارية ووصفه بالمرض، وغني عن البيان، أن تاريخ اليسار العالي عرف هذه الظاهرة في مختلف البلدان والمراحل الزمنية.

فهل انقلبت الآية، لتتحدث الآن عن مرض الطفولة اليميني أو الليبرالي؟ بدلا من التقبيل عن مظهر الطفولة اليسارية في بلاندا؟ فعلى الرغم من استمرار «جوب» من الطفولة اليسارية في بعض أوساطنا السياسية والإعلامية، إلا أن ضررها لا يلقان بظاهرة الفوية اليمينية التي بدأت تسم بسلوك مؤثر من الطفولة السياسية والكومية المعاصرة، كما تجلّت في ممارساتها المعاصرة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الإقليمي والعالمي. كيف لا، ونحن نتحدث عن مرض سياسي، قابل للانتشار، ولا حدود سياسية أو جغرافية تمنع الإصابة به؟!

دعونا نذكر بماذا قصد لينين بمرض الطفولة اليساري، وأنا أتحدث هنا من الذكر، ولا نقبّس من نصوص كتابه الشهير. لقد قصد بهذا المرض تلك السياسات والأعمال التي تستهتر بالحسابات الدقيقة لتوازن القوى والعوامل المؤثرة في البيئة العامة، وتعتمد أساسا على الحماسة الذاتية والإرادة كدوافع للعمل الثوري والنضال من أجل التغيير. فهي زعة لا تتبايى بوعي الناس أو مدى استعدادهم للعمل واهدافها جذابة نسئوييا المطلق للتغيير أو المترمين من الأوضاع القائمة، الذين لا يطيعون صبيرا على إنضاح الظروف أو تهينة الأوضاع ذاتية لقوى التغيير، لذلك نملك غالبا ما يفودون مؤيديهم إلى مواجهات غير متكافئة، تستغفر السلطات للقيام بعملياتها أو بطش شاملة.

اليسار العنصري، يتقارع الكبري والريسية، لا يشكو البوم من انتشار عدوى الطفولة اليسارية، فهو على النقيض يشكو من طواهر مرضية أخرى، ليس من بينها النزق الثوري أو الطفش الطفولي، ولهذا حديث آخر، وفي الواقع انتقلت عدوى الطفولة اليوم إلى اليمن والشرق، حيث يمكن رصد مظاهر هذه الطفولة، بكل ما يقترن بها من تعجل ونزق في عدة مظاهر.

فعلى الصعيد الدولي، وتحديدأ في الولايات المتحدة، وجدنا كيف قاد المحافظون الجدد بلدهم والعالم إلى كوارث حقيقية لم نرّج من آثارها المباشرة علينا في العالم العربي. فعصاية المحافظين الجدد في البيت الأبيض ووزارة الدفاع والخارجية الأمريكية وجدوا في إخلال التوازن الدولي بعد زوال الاتحاد السوفييتي، فرصة ثمينة لتحويل الولايات المتحدة إلى امبراطورية امبريالية، ليس فقط باعتبارها اقتصادي (فهي كانت وستبقى امبراطورية اقتصادية قبل الاتحاد السوفييتي وبعده)، وإنما امبراطورية امبريالية باعتبارها العسكري وعلى غرار الامبراطوريات الاستعمارية الكلاسيكية. وهكذا تحولت نظرية هنتنغتون عن «صراع الحضارات» وفوكو ياما عن «نهاية التاريخ» وقرارات برنارد لويس العنصرية عن الاسلام، إلى كتب مقدسة. واستخدمها المحافظون الجدد لبناء ترسانة هجومية وإلى «اختلاق» أعداء جدد لتبرير النزعة العدوانية والهجومية للولايات المتحدة، ولو لم يظهر بن لادن لأخترعه، ولو اعتدل نظام الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، لبحقوا في غيره لتبرير الحرب على «محور الشر»، وهكذا انتقلوا من مغامرة دولية إلى أخرى.

لا شيء غير الطيش المميز للطفولة السياسية ما أغراهم بإدخال بلاهم في «مكارتية» جديدة، وهي التي اتت إلى تراجع الحريات الشخصية في المجتمع الأمريكي، وإلى تحصين السياسات الحكومية ضد نشر المعتقدات السرية في أنحاء العالم. والى المسألة القانونية بدعوى مكافحة الإرهاب، وإلى نشر المعتقدات السرية في أنحاء العالم. والطفولة السياسية كمرض، يستهتر بالبيئة العامة وبوعي الشعوب ومصالح الدول الأخرى، وهو الذي أغرى الولايات للتحذد بالمدمد نحو أوروبا الشرقية وإقامة قواعد ومصنات الدرع الصاروخي لتهدد بها روسيا، وهي ذاتها السياسة التي أغرت قادة بعض بلدان أوروبا الشرقية (والأعضاء السابقين في الاتحاد السوفييتي بعد تفككه) بالانضمام أو طلب الانضمام إلى حلف الناتو.

عدوى مرض الطفولة اليميني نفسه هو ذاته الذي دفع الرئيس الجورجي ساكاشفيلي مؤخرا إلى استقزازه روسيا الاتحادية، سواء بالهجوم العسكري المباغت على الأقاليم التي تطالب بالانفصال عن جورجيا، أي وسيبيا وأبخازيا ذات الألبانية الناطقة بالروسية، أو قبل ذلك بالإعلان على الانضمام السريع إلى حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، ومؤخرا طلبه الانسحاب من كومنولث البلدان المسقطلة التي يضم بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، ومن أعراض هذا المرض انعدام القدرة على اجراء حسابات دقيقة لأثار هذه السياسات على «أسد الروسى الجريح»، وعدم التحوط لردة فعله المنطقة. كيف لا وهو الذي يتحين الثأر من النطاول الأمريكي والغربي على حديقته الامامية، ولأثبات قدرته على حماية ما يعتبره محيطه الحيوي.

أعراض ذات المرض، أي مرض الطفولة اليميني،

مرض الطفولة اليميني!

هو الذي قاد الأردن في الأشهر الأخيرة إلى مواجهات سياسية واجتماعية، وإلى استفزاز قطاعات حيوية من النخب التقليدية والبرجوازية والبيروقراطية، إضافة إلى الشرائخ الوسطى والفقيرة من المواطنين. فالخبة اليمينية الجديدة مصابة حتى العظم بهذا النزق الطفولي، فهي تحيل إرادتها هي محل دور المؤسسات والأعراف، الأمر الذي حال دون القراءة الدقيقة لتوازنات القوى ومزاج الناس ومصالحهم ومواجههم.

لذلك، أقدمت الخبة اليمينية الجديدة في الأردن على خطوات وإجراءات غير محسوبة، وقدمت أسلحة وذرائع للخصوم للانقضاض عليها. كيف لا ومرضى هذا النوع من الطفولة اليمينية يعتبرون ان التغيير هي مهمة خفة من «الفرسان» الذين يحتكرون الصواب والشرعية، ويتوقعون من جملة مؤسسات صنع القرار الاتحاق بهم، فيما المجتمع، على تنوع قطاعاته وخبراته ومصالحه، مجرد «هमा» وحشد من المتفرجين الذين عليهم مراقبة نتائج التغيير الموعد لا صنع.

باختصار، فإن مرضى الطفولة اليمينية يرفعون شعارات كبيرة وبلوحوح بأحلام جميلة، لكنهم عند التطبيق يحاولونها إلى مأزق وهزائم لأنهم يحلون أنفسهم محل قوى التغيير الاجتماعية، ويهللون أهمية بناء التوافق الوطني، ويقشلون في رؤية خريطة الواقع وتوازنات القوى وقوة العادات والمعتقدات والذاكرة الجمعية.

لقد قدم لينين تفسيراً طبقياً لظهور مرض الطفولة اليسارية ويطبع بالبرجوازية المضرة وضابطة لدى الوسط، القلق، بين الطبقات الرئيسية، أما التفسير الاجتماعي لظهور مرض الطفولة اليميني فالأرجح أنه يعود إلى عملية الاستبدال القسرية للنخبة الحاكمة، والتي بدعت إلى مواقع القرار، شرائح من الكينوقراط التي لم تستطع لها قواعد اجتماعية أو اقتصادية راسخة وضابطة بعد.

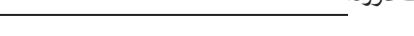
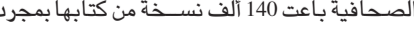
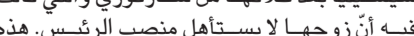
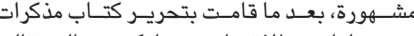
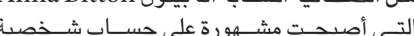
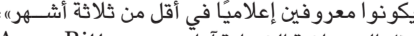
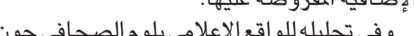
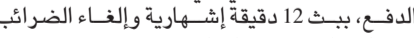
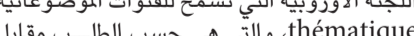
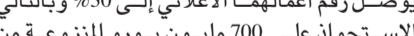
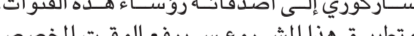
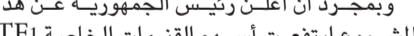
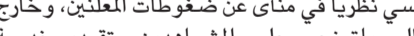
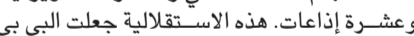
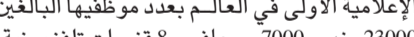
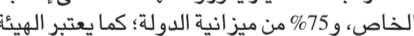
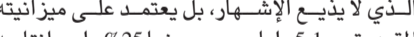
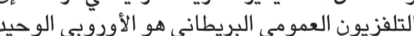
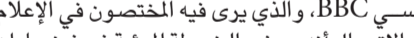
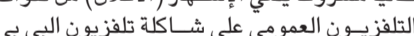
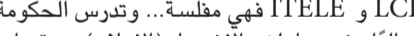
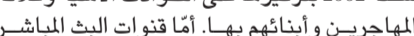
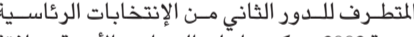
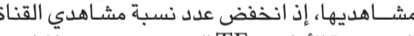
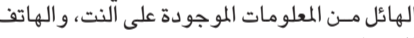
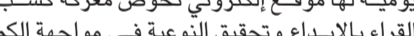
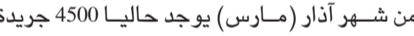
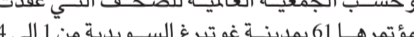
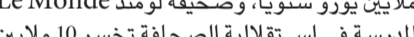
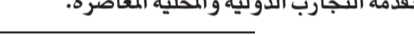
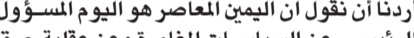
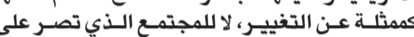
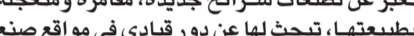
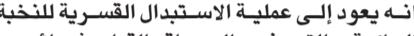
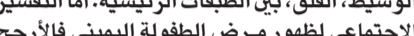
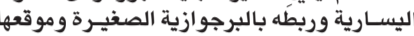
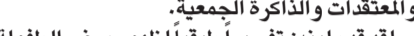
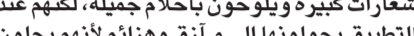
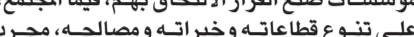
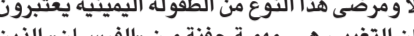
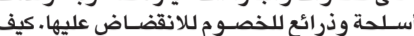
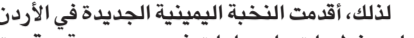
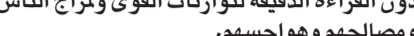
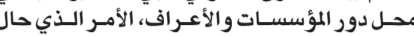
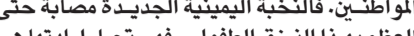
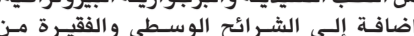
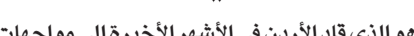
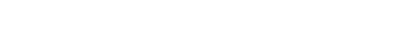
الملاحظ أن هذه الشرائح لا تستلهم مصالح طبقية أو اجتماعية قائمة في المجتمع الأردني، بقدر ما تعبر عن ضلعات شرائح جديدة، وقامرة ومتعجلة بطبيعتها، تبحث لها عن دور قيادي في المواقع صنع القرار الأردني، مستفيدة من مناخ العولة والضغوط الأمريكية وصيغها المبسرة للاصلاح، لتقدم نفسها كملتزمة على التغيير، لا للتمتع على نصرة على الاغتراب عنه، وإنما للغرب والولايات المتحدة باعتبارها هي وكيلة التغيير وقوته الدافعة.

لم نقصد بالقرارة ما بين فرسان الطفولة اليسارية وفرسان الطفولة اليمينية أن نضغما على قدم السواوء، من حيث الدوافع والتوايا، لكننا أردنا أن نقول ان اليمين المعاصر هو البوم المسؤول الرئيسي عن السياسات الغامرة وعن عقليته حرق الهائل من المعلومات الوجودة على النت، والهاتف المحمول.

القنوات التلفزيونية الجديدة تعاني من تراجع مشاهدتها، إذ انخفض عدد نسبة مشاهدي القناة الفرنسية الأولى TF1 إلى 35% بعدما كانت 40%. هذه القناة التي ساهمت في وصول اليمين المتطرف للحدود الثاني من الانتخابات الرئاسية سنة 2002 بتزكيزها عن الحوادث الأمنية وعلاقة المهاجرين وأبنائهم بها. أما قنوات البث المباشر LCI و ITEL، فهي مفلسة. وقد توترت الحكومة حاليا مشروعا يلغي الإشهار (الانلان) من قنوات التلفزيون العمومي على مشاكلة تلفزيون البي بي سي BBC، الذي يرى فيه المخلصين في الإعلام والاتصال أنه سيفجر الخريطة المرئية في فرنسا. إن التلفزيون العمومي البريطاني هو الأوروبي الوحيد الذي لا يذيع الإعلانات، بل يعتمد على ميزانيته المقدره بـ 5.1 مليار يورو، منها 25% على إنتاجه الخاص، و75% من ميزانية الدولة، كما يعتبر الهيئة الإعلامية الأولى في العالم بعد موظفيها البالغين 23000 منهم 7000 صحافي و 8 قنوات تلفزيونية، وعشرة إذاعات. هذه الاستقلالية جعلت البي بي سي نظريا في منأى عن ضغوطات المعلنين، والخارج السياقي نحو جلب المشاهدين، وتقديم خدمة إعلامية مميزة.

وبمجرد أن أعلن رئيس الجمهورية عن هذا المشروع ارتفعت أسهم القنوات الخاصة TF1 و M6 مما دفع المعارضة إلى وصف ذلك بهدية ساركوزي إلى أصدقائه رؤساء هذه القنوات. وتطبيق هذا المشروع سيغرف الوقت المخصص للاعلان من 6 إلى 12 دقيقة في الساعة مما سيحصل رقم أعمالها الاعلاني إلى 30% وبالتالي الاستمرار بارتفاع مليون يورو الموزعة من القطاع العام. بينما يطلب البعض بتطبيق أوامر اللجنة الأوروبية التي تسمح للقنوات المواعية thematic، والتي هي حسب الطلب مقابل الدفع، بيت 12 دقيقة إشهارية وإلغاء الضرائب الإضافية المفروضة عليها. وفي تحليله للواقع الإعلامي يلوم الصحافي جون فرنسوا رابيللو Jean-François Rabilloud الصحافيين الشباب «الذين يفكر أكثرهم بالشهرة الشخصية وليس الخدمة الإعلامية، يبرودن أن يكونا معروفين إعلاميا في أقل من ثلاثة أشهر»، مثل الصحافية الشابة آنا بيتون Anna Bitton التي أصبحت مشهورة على حساب شخصية مشهورة، بعد ما قامت بتحرير كتاب مذكرات سيسيليا بعد طلاقها من ساركوزي والتي قالت فيه «إن زوجها لا يستأهل منصب الرئيس، هذه الصحافية باعته 140 ألف نسخة من كتابها بمجرد صدور.

كما أن اللقطة التي رفض فيها أحد زوار المعرض الفلاحي مصادفة رئيس الجمهورية الذي رد عليه بعبارة: «إذهب يا بني» شوهدت مليوني مرة على الديلي موشن في ظرف يومين، إنه غيض من فيض... وإذا كانت تقاليد الصحف البريطانية والتي تسمى بـ«الصين» منها الديلي ميورور Daily Mirror، والصحبة Sun وجراند أخرى، يزيد عدد مبيعاتها عن 11 ملايين نسخة، هي جزء من الحياة السياسية، إذ يقوم السياسيون بشرح آرائهم فيها مثل ما كان يفعله توني بليز الوزير الأول السابق، عكس فرنسا التي يمنع فيها الوزير الأول الحالي فرنسوا فيون François Fillon من التحدث لهذا النوع من الصحافة أو حضور الحصص التلفزيونية الترفيهية احتراماً لجدية العمل السياسي، وربما هذا من الأسباب التي حافظت على شعبيته مقابل رئيسه ساركوزي الذي اتهمه البعض بتببيع وقابل الرئاسة. وفي هذا الإطار يقول الخبير إيف باجاس Pagès Yves في كتاب Le grand Bazar de l'info «البيازن الكبير للمعلومات»، القاعدة الذهبية الجديدة التي تحكم جميع وسائل الإعلام التي يعرض ما يجلب القارئ، والاستمع، والشاهد، والذين يوصفون أنهم غير قادرين على بذل جهد فكري للحصول على معلومة ذات قيمة»، وهي من وسائل نجاح العمل الإعلامي: «التركيز على العاطفة، والطرافة، والشهرة، والعرض»، وهذا ما يجمع بين الحصص التلفزيونية التي يحضرها



ديلمي مسعود*

■ يعرف الإعلام على أنه السلطة الرابعة في البلدان الديمقراطية، وهو الأوكسجين الذي به تعيش المجتمعات الغربية حركية دائمة، إذ يعتبر الوسيط بين الشعب والشرطة، والنبته لأخطاها، والمقوم لسياساتها، والمربح للجمهور. وبعد أن تطورت وسائل الإعلام تطورا متورا مذهلا، بدأ يعيش أزمة ذات بعدين: أزمة في النشر بعد تراجع الدخل من الإشهار (الاعلان)، خاصة في أوروبا وأمريكا، والبلد الثاني هذا فهي، إذ يبرز التصلل والنقد ضد هذا الإعلام من جانب، وأضعاف مهنة الصحافي من جانب آخر؛ فما هي حريات الوضع الفرنسي؟

طالب جمعية الصحافة والمواطنة التي رئسها جيروم بوفيه Jérôme Bouvier، ومجموعة من الشخصيات الإعلامية منها دومنيك بوديس Dominique Baudis، وهارفي بورجس Hervé Bourges الرؤساء السابقين للمجلس الأعلى للسعمي المصري، وجيروم كليمون Jérôme Clément، رئيس نقابة آرتي فرنسا Arte France، وجون دنياال Arté France مدير أسبوعية نوفال أوبسرفاتور Nouvelle Observateur، بوضع ميثاق أخلاقي جديد ونوعية إعلامية لهيئة الصحافة، وإنشاء هيئة تكون كوسيط يهتم بتذكير السلوك الحسن في ميدان الإعلام، رغم وجود ميثاق يحدد الواجبات المهنية للصحافيين الفرنسيين صانعة الاتقيات عام 1918، والذي تم إعادة النظر فيه عام 1938، ثم تلاه على الصعيد الأوروبي بيان ميونخ عام 1971 كأطار لحقوق وواجبات الصحافيين.

ولقد جاءت هذه التعديلات بعد ما تعددت الضغوطات ضد الصحافة مثل انتقادات بعض نواب الحزب اليميني الحاكم، وانتقاد ساركوزي لوكالة الصحافة الفرنسية، ومصادرة البركان على قانون حماية مصادر الرئي الذي يجبر الصحافي على كشف مصداره في حالة تحقيق قضائي. فهذا عقد بمدينة ليل شمال فرنسا يومي 22 و23 أيلول (مايو) الماضي ملتي جمع صحافيين، وسياسيين وتقابيين، ورؤساء المؤسسات الإعلامية لتدارس أزمة الثقة بين الصحافة والقارئ والسمتع، وكيفية إعادة هذه الثقة المفقودة، بعد ما أصبح كثير من الناس يتساءلون: هل تلخت الصحافة عن سلطانها الطبيعي؟

بدأ يوجه نقد للصحافة المعروفة بجديتها المعيارية بعد تجاوزها الخط الأصفر، بالمرور من العجز إلى العرض إلى سياسة الطلب بالجزء وراء جلب القارئ والمشاهد وتلبية رغباته، كالانضمام للسياسيين، والكلمات القبيحة. إنه دعوات الصغار الذي بدأ بالتلفزيون ثم وصل أيضا إلى الصحافة المكتوبة. أخذاً مكان التناول الإعلامي المعين للحداث، هذا ما يرى فيه البعض عمالاً قويا لاتباع الفرنسيين عن وسائل الإعلام وبالأخص من الصحافيين، لعدم البحث عن المعلومة وتصنيفها، مثل جعل قضايا مصرية كمشكل لإصلاح قانون النزاع الذي يهيم بلحا العمال، وقضايا التريبة التي تهمل الأجيال القادمة، في توازي مع جولة الرئيس وصديقه على حديقة التسليية بيورودنزي قبل أن تصبح ووجه.

* كاتب فلسطيني



الحكام العرب وسفن كسر الحصار

رأي القدس

السؤال الذي يتردد في أوساط ملايين العرب ولا يجد له اجابة شافية هو عن غياب أي تحرك عربي، رسمي أو شعبي، لكسر الحصار المفروض على مليون ونصف مليون عربي ومسلم في قطاع غزة!

هذا السؤال يتردد بالبحاح بعد نجاح مجموعة من المتطوعين الأجانب، يمثلون حوالي عشرين جنسية، في كسر الحصار، والوصول إلى شواطئ مدينة غزة، في قواربهم البسيطة، متحدىً كل التهديدات الإسرائيلية بإغراقها، ومستعدين لمواجهة أكثر الاحتمالات خطورة، بما في ذلك الموت غرقاً في عرض البحر.

السلطات الاسرائيلية لم تسمح للسفينةين بالوصول إلى هدفهما، وافرغ حمولتيهما من المعدات الطبية والأطراف الصناعية، وأجهزة مساعدة السمع للأطفال، إلا بعد أن أدركت بأن أخطار الحظر أكبر بكثير من أخطار السماح بالمرور، أي أنها لم تتخذ هذه الخطوة لأسباب إنسانية، وإنما حرصاً على تقليص الأضرار التي يمكن أن تلحق بالصورة الاسرائيلية المطلقة باختهاكات حقوق الانسان الفلسطينية.

كان رائد ذلك المواطن اليوناني، مالك السفينةين، الذي تطوع بتسخير سفينتيه لهذه المهمة الإنسانية ومعانيها الرائعة في التحدي والانتصار للضغمة الإنسانية الموعومين وسط مؤامرة صمت عربية وعالمية ملجئة.

تلوم دائماً الحكومات العربية على تقصيرها في حق بعض أبناء جلدتها وعقيدتها، ولكننا لا نتردد هذه المرة في توجيه اللوم إلى منظمات المجتمع المدني العربية والإسلامية، والجمعيات غير الحكومية التي لم تتبادر، رغم امكانيات بعضها الضخمة، في اقدام على خطوة كهذه لكسر الحصار واطهار التضامن مع اشقاء لها يعانون من المعاناة في ظل.

الأمين العام لجامعة الدول العربية تعهد أكثر من مرة بخرق هذا الحصار، وايصال الأموال والمساعدات الطبية والغذائية إلى ابناء قطاع غزة، وعقد من أجل هذا الهدف العديد من

الاجتماعات لبحث هذه المسألة، واتخاذ اجراءات عملية في هذا الخصوص، ولكننا لم نر مسؤولاً واحداً يزور قطاع غزة، باستثناء وفد بحريني من محامين وممثلين لمؤسسات حقوقية وخيرية عبر الحدود لاظهار اقوى مظاهر التضامن مع ابناءه القطاع المحاصرين.

لا نعتقد انه من الصعب استنجار، بل شراء، سفن، وتحميلها بالأغذية والأدوية، والتوجه بها إلى شواطئ قطاع غزة، لأجراج الحكومتين المصرية قبل الاسرائيلية، اللتين تغلقان المعابر بإحكام، مما حول قطاع غزة الى أكبر سجن في العصر الحديث. فمن شاهد حرارة الاستقبال الذي حظي به المتطوعين من الجانب من قبل ابناء القطاع عند وصولهم إلى الشاطئ، يدرك كم هم في حاجة إلى مثل هذه الخطوات التي تجسد التضامن والتحدي، والانتصار للقضايا الإنسانية العادلة، والقضية الفلسطينية على رأسها.

جميع المتطوعين كانوا ابطالاً فعلاً، لأنهم حققوا ما عجزت عنه حكومات عربية تملك جيوشاً جازمة بأحدث المعدات العسكرية، جرى دفع ثمنها عشرات بل ربما مئات الميارات من الدولارات. فالمسألة ليست بالجيوش الجرارة، وإنما بالقدرة على التحدي، والاقدام على اتخاذ القرار، والاستعداد للمخاطرة وتحمل تبعاتها من أجل اهداف انسانية.

لا نعرف ما هو شعور الرئيس المصري حسني مبارك الذي يحكم اغلاق معبر رفح في وجه المحاصرين، ويصم ذاته لكل نداءات التكالى والمرضى والمجوعين، وهو يشاهد هذه الوجوه البيضاء الأجنبية وهي تتعاقب ابناء القطاع وتنشد على أيديهم، وتؤكد لهم تضامنها معهم.

ما نعرفه جيداً أن الرئيس حسني مبارك، ومعظم الملوك والرؤساء والأمراء العرب الآخرين ربما لا يشاهدون هذا المنظر، ويضغظون على زر «ريموت كونترول» أجهزة تلفزيوناتهم الكفزة فوق هذه المناظر المؤذية، لمشاعرهم المرهقة والبحث عن فتوات الترفيه والطرب.



حول عودة العلاقات الأردنية مع حماس

أحمد فهمي*

■ يحتاج الأردن إلى تأطير عودة العلاقات مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واجتراح عنوان مقنع لاستئناف الاتصالات بين الطرفين، فما قاله الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة، في سياق «عونة» هذه الاتصالات، لا يدعو كونه تفتيتاً لبدأ أن حماس سعت بالفعل إلى عمل مسلح على الأرض الأردنية قبل نحو عام، وما هي الآن تجري اتصالات أمنية لتسوية مسائل عالقة، كما قال جودة في آخر ظهور له.

وللعلم فإن المتضرر الأكبر من الضبابية في نوع العلاقة الجديدة بين الطرفين هو الأردن، فالأمر بدأ يأخذ طابع الشائعات غير المحيطة، والتي من شأنها الإساءة ولو في نطاق ضيق – للدبلوماسية الأردنية ولوقف البعثة، مع وجود آراء أخرى ربما تؤيد بقوة عودة هذه الاتصالات لاعتبارات سنعرج عليها في سياق هذه المادة.

ونبدأ من عند التفسيرات والتحليلات التي تضر بموقف الأردن، فربما تجد من يقول أن هذا الموقف قد «تفقر»، وقد ما يشبه التنازل لحركة (حماس) كحركة تنظر لها بعض الأطر الرسمية العربية على أنها متشددة وتقف إلى جانب المعسكر المغاير للإجماع العربي الرسمي، خاصة فيما يتعلق بمبادرة العربية للسلام، – على سبيل المثال الحصر – ناهيك عن اجندتها التي تنظر لها بعض الأنظمة العربية على أنها امتداد لمشروع فارسي مقترض في المنطقة، وقد ألمحت الرياض مؤخراً على لسان وزير إعلامها، بأن على الأنظمة العربية أن لا تتحرك بشكل انفرادي فيما يخص مسائل مركزية، وقد ظهر فيما وراء الكلام، ما يشير إلى الجديد في علاقة الأردن مع حماس، على اعتبار أن الرياض في المتضرر الأكبر من أن تقدم بتحقيق لصالح حركة (حماس) كحركة وكنا يعلم أن السعودية مسكونة بها جس المد الإيراني وما يحيط به من مخاطر تهددهم نظامها، ناهيك عن كينونتها كمصدر لأهل السنة والجماعة في مواجهة أندية مع مقلد الشيعة في العالم، أضف إلى ذلك البعد «السياسي» والذي يظهر في أخطر تجلياته ضمن العامل الخفي في المشروع القومي الفارسي.

ومن بين التفسيرات والتحليلات لعودة العلاقات الأردنية مع حماس والتي تصنف ضمن الجانب السلبي أيضاً، ثمة من يرى بأن الأردن بدأ يفقد ثقته بقدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على تحقيق أي إنجاز يحسد عليه السلام، ناهيك عن ضعفها المفرط فيما يخص الوقوف كحاضن أمم صديقات توطئ للاجئين الفلسطينيين في الأردن، ويزداد الأمر خطورة حين نعلم وفق معلومات موثقة أن من بين جولات السلطة الوطنية الفلسطينية من بدأ بالفعل بجعل أي تسويات ذات صبغ الأردن، كي يحقق تقدماً في المفاوضات مع إسرائيل، وبما يمكنه من إعلان الدولة الفلسطينية بأي شكل كان، ومن بين القبايدن «الفتحيين» الذين يظهر شكلاً ناعياً، عند حديثهم توجهاتهم التي تصب في هذا السياق، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات أحمد قريع، والذي دفعه اليأس وفشل السلطة الفلسطينية في تحقيق أي إنجاز يذكر أن يتحدث مؤخراً بكلام ينم عن إحباط كبير، حيث دعا إلى دولة ثنائية القومية، إسرائيلية – فلسطينية، كاتلي طالب بها الزعيم الليبي معمر القذافي سابقاً تحت عنوان «اسراطين»، حيث قال القذافي حينها «كتابه الأبيض» أن طرحه هذا، أكثر واقعية من المبادرة العربية للسلام، وأكثر نفعاً من مبادئ التطبيع مع إسرائيل، والتي حملها العامل السعودي لواءها في إطار مبادرته التي تبنتها الجامعة العربية.

وعلى الرغم من وجهة ما تمت الإشارة إليه، إلا أن الوقت ما يزال مبكراً لإسقاط ورقة السلطة تماماً، خاصة وأن البديل المطروح في الشأن مدار البحث هو حركة لا تروق كثيراً للمعسكر الغربي، وبالتأسيس على ماسبق فإن على الأردن أن يجترح عنواناً سريعاً يبرر فيه اتصاله لهذا مع حركة حماس، وثمة معطيات كثيرة يمكن الاتكاء عليها كمبرر وجه لهذا الاتصال.

أما فيما يخص الجانب الإيجابي من عودة الاتصالات الأردنية مع الحركة، فابتداءً بالتأنيبه إلى أن الاتصال ليس مدير المخابرات الفرقة محمد الذهبي، وبين قائد حماس، بل بات فوات الأوان كما يرى البعض، فقد فهم المجتمع الدولي أن هذا الاتصال جاء بعدما منحت الدبلوماسية الأردنية الكثير من الوقت لمشروع سلام يدعمه الغرب ويتحرك فيه واشتغل ضمن إطار «مهادنة»، وقد استطاع الأردن عبر هذا الاتصال أن يوصل رسالة مفادها بأن صبره لن يستمر إلى الأبد، لا سيما في ظل تعاطف نفوذ الحركة، بينما اعترفت إسرائيل ذاتها بها، وعقدت معها اتفاق هدنة، وذلك ذلك يجري تحت مظلة الماطلة الإسرائيلية فيما يخص عملية السلام، وبما يقوئ التيارات المناوئة، ويتسبب بمزيد من الحرج لحور الاعتدال العربي.

ومن بين الأسباب التي تدعو لعودة العلاقات الأردنية مع حركة حماس، أنها تأتي في وقت استقر فيه الجانب المصري بمفغ خطير كالمف الفلسطيني، لا سيما وأن القاهرة ظلت وعبر مدير مخابراتها، على اتصال لم يقطع مع حركة حماس، رغم انقلاب الأخيرة على الرئيس عباس في غزة. وقد استمرت القاهرة تجتمع مع حركة حماس في غرف مغلقة، رغم توقيها على اتفاق سلام – مع إسرائيل – وما ينطليق على الأردن من استحقاقات لعملية السلام، ينطليق عليها هي الأخرى – ورغم ذلك كانت تتهاشم مع أعضاء الحركة ضمن عنوانٍ مبغى وأخرى ربما تكون غير معلنة.

ولا ادل على ذلك من تسامح الرئيس مبارك مع اقتحام حدود بلاده من قبل الغزيين، وكان الأمر تم بالاتفاق بين الطرفين، كي يقال أن القاهرة مضطرة للاتصال مع حماس لأسباب أمنية تتعلق بحماية حدودها.

وأخيراً وليس آخراً فإن حركة حماس عبرت عن موقف واضح فيما يخص توطئ اللاجئين في الأردن، حيث رفضت ذلك بقوة في لسان رئيس وزراء الحكومة الحالية، سامي عنترة، والتي أهمية هذا الموقف في ضوء ما أشرت إليه ضمن هذا القراءة من مواقف خطيرة في شأن «القطريين»، بدأت تنسرب من رام الله.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8002 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent
News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

العابرة، هو فقرها المدقع من أية مثالية، فكرية أو أخلاقية. قد يكون ذلك عبارة عن إشارة نضح بمعنى ما، كما لو أن التاريخ استطاع حقاً أن يقشع عن قوايين الصراع الخام اقتنعته الفكرية الزائفة. لم تعد هناك رسالت شمولية، سواء ادعى بعضها الطرف المعتدي لتوسيع ممارساته، أو تشتت ببعضها الآخر المعتدي عليه بسحجة الدفاع عن بقائه. ففي عصر العولمة تتعري الدوافع البهيمية من حمولتها الانسانية. يصير العنف استحقاقاً مميّزاً للمتمكّنين من أسبابه.

فاذا ما توفرت موجبات حرب باردة جديدة لن تكون منضبطة، أو واقعة تحت رقابة أية توازنات، حتى لو كان منها توازن الرعب النووي. إذ يحتاج الإقرار بهذا التوازن جدا أندى من العقل الموضوعي الذي لن يكون متوفراً لدى أي من أطراف الصراع، الماخوذة جميعاً بنوعي الحرب الباردة والحرة. وهي المسافة الحساسة بين نوعي الحرب الباردة والثالث، وهي المسافة عينها التي سمحت بتكوين العالم الثالث، ثم شعوب المستعمرات الغربية السابقة، والتي سوف تصنف في خاتمة دول التحرر الوطني. وهي كيانات ناشئة محتاجة إلى كل شروط الدولة الحديثة التي لا توجد في ذاتها، وتضطر إلى استيرادها من مسانديها السابقين. ومع ذلك تشعر أن استقلالها الجديد لن يكون في مامن، في حال التضامن على أحد المعسكرين.

هذا بالرغم من فورها الطبيعي من الغرب عامة ومن وريثته الصاعدة أمريكا. فإن معظم أقطارها لم تستطع أن تقطع كل السيل مع السادة السابقين، وإن كان معسكرها الوليد يجد حمايته التلقائية من الجانب الاشتراكي أكثر دفئاً واستقراراً. بل أنشئت فترة النضالات الوطنية في العالم الثالث عدا عن كونه وليد الصراع بين القطبين، إلا أنه استغل دائماً بكف العملاق الاشتراكي الذي كان مسيطراً على نصف العالم. ثم أسمى من أشقى ضحايا سقوطه.

هل تعيش السياسة الدولية اليوم مستقبل ماضيها القريب مرة أخرى. إنه الصراع على قيادة العالم، فليس ثمة قوة عظمى سابقاً ولا لاحقاً، إلا وعينها على والفرق بين الجولة الراهنة لهذا الصراع وتجاربها

الأيام الأخيرة وأزهقت فيها أزواج عشرات الجزائريين الأبرياء، التفرزيون الجزائري الوحيد والأوحد لا يزال يتلو على الناس بربقيات التعاطف الموجهة لفخامة الرئيس من طرف رؤساء العالم ومنظفاته، وبعد يومين أو ثلاثة وقد مديع نشرة الأخبار ليخبرنا عن فخامة السيد الرئيس بعث برقية تعازي... أخيراً لقد فحامتة تذكر الجزائريين وعائلات ضحايا الاعتداءات الإرهابية التي يسرر واليوبرة وتيزي وزو وسكيكدة وغيرها، لكن الظن خاب، بعد أن أخبرنا المنيع أن بريقة التعازي الأولى كانت موجهة إلى الرئيس الصيني في وفاة الوزير الأول الصيني الأسبق والبرقية الثانية كانت إلى الرئيس السكالي تعزية في وفاة إمام الطريقة التجانية والبرقية الثالثة كانت إلى نائب رئيس زامبيا في وفاة رئيس هذا البلد الإفريقي والبرقية الرابعة حملت تعزية من فخامتة إلى رئيس السلطة الفلسطينية في وفاة الشاعر محمود درويش والخامسة إلى الملك الإسباني خوان كارلوس والسادسة إلى الوزير الأول الإسباني خوزي لويس ثاباتيرو على وفاة 153 راكبي في الحادث المرعب لتحطم طائرة إسبانية في مطار مدريد.

قد يتساءل عن ما ترتب من مهادنة فخامات الرؤساء قديم التعازي لشعوبهم أو لعائلات الضحايا من أبناء شعوبهم؛ لعله ليس تقليداً عند الرؤساء العرب الذين لا يعترفون بشعوبهم، أما عند الغربيين فالأمر مختلف تماماً، ونسأل لهم الهادية. فقد رأينا كيف أن الرئيس الفرنسي أعلن مباشرة بعد حادث مقتل عشرة من جنود البعثة العسكرية الفرنسية في أفغانستان أنه سيسافر إلى أفغانستان وهناك التقى الجنود والضباط الفرنسيين وإسماهم، ورأينا أيضاً كيف أن لويس ثاباتيرو قطع إجازته ليقف على هول حادث الطائرة الإسبانية في مطار مدريد. تخيلوا كيف أن شعوبنا لا يهتم بها من تصموها على رؤوسها، ليس فقط في الضراء، وتوحي مع فخامة الرئيس بوفليقة الذي سافر إلى بكين لحضور افتتاح الألعاب الأولمبية مثله مثل باقي كبار قادة العالم وبعض صغارهم، لكن الفرق الذي ميز فخامتة عن نظرائه بوش وساركوزي وميركل وآخرين هو أن هؤلاء جميعهم هبوا واقفين لتقديم تحية حارة لرياضيهيم خلال حفل الاستعراض، بعضهم حمل أعلام بلده ولوحي به بعزة وكرامة، أما رئيسنا فقد فضل البقاء جالساً لكنه لم يجرم نفسه من التصفيق، ومثله فعل رئيس أفغانستان المستورد حامد كرزاي!

وفي بلد آخر منافس للبينان في ديمقراطيته المتميزة شن إرهابيون عدة هجومات انتحارية وقتلوا من قتلوا من إخوانهم في الدين والوطن ثم أعلنوا هدنة من جانب واحد إلى حين، محنة أخرى أصابت الجزائريين وكرتهم أنهم لا يزالون بعيدين شاطئ السلم، ولا أقول أكثر حتى لا أتهم بإفساد المساعي الحميدة لفريق ناشط من المثقفين الجزائريين الذين يسعون إلى توعية فخامة رئيسهم بجائزة نوبل للسلام، وجائزة نوبل التي يسيى هؤلاء الشططاء لجعلها من نصيب فخامة الرئيس بوفليقة ليست تقليداً عن الجائزة المعروفة، بل هي نفسها الجائزة العالمية التي حاز عليها نلسون مانديلا وياسر عرفات والدلي لاما وآل غور ومحمد البرادعي ومحمد يونس وغورباتشوف وروزفلت، ولعل الرئيس بوفليقة نفسه لم يشأ أن يفسد على نفسه حظوظ الفوز بجائزة السلام العالمية عندما قرّر أن يلزم المكان الذي هو فيه ولا يتنقل لمعاينة الأماكن التي تكالب عليها الإرهابيون في

تعددية القطبية أو انهيار السلام العالمي

شفا الحرب النووية القادمة، لكن سرعان ما أدرك قادة المعسكرين أن الانفجار النووي إذا ما وقع لن يكون فيه منقصر ولا خاسر، بل مجرد أموات يشهدون على أموات. هذا هو الأساس لبروز الصيغة التوافقية المشهورة تحت اسم توازن الرعب، ومعناه انقفاء الصواعق الحدي الذرية بين المعسكرين الأكبرين. ما يسمح بالصراعات الطرفية أو المصغرة حسب درجات ثانوية. إنه الجسو السياسي الكوني الذي يبقى على المسافة الحساسة بين نوعي الحرب الباردة والحرة. وهي المسافة عينها التي سمحت بتكوين العالم الثالث، ثم شعوب المستعمرات الغربية السابقة، والتي سوف تصنف في خاتمة دول التحرر الوطني. وهي كيانات ناشئة محتاجة إلى كل شروط الدولة الحديثة التي لا توجد في ذاتها، وتضطر إلى استيرادها من مسانديها السابقين. ومع ذلك تشعر أن استقلالها الجديد لن يكون في مامن، في حال التضامن على أحد المعسكرين.

هذا بالرغم من فورها الطبيعي من الغرب عامة ومن وريثته الصاعدة أمريكا. فإن معظم أقطارها لم تستطع أن تقطع كل السيل مع السادة السابقين، وإن كان معسكرها الوليد يجد حمايته التلقائية من الجانب الاشتراكي أكثر دفئاً واستقراراً. بل أنشئت فترة النضالات الوطنية في العالم الثالث عدا عن كونه وليد الصراع بين القطبين، إلا أنه استغل دائماً بكف العملاق الاشتراكي الذي كان مسيطراً على نصف العالم. ثم أسمى من أشقى ضحايا سقوطه.

هل تعيش السياسة الدولية اليوم مستقبل ماضيها القريب مرة أخرى. إنه الصراع على قيادة العالم، فليس ثمة قوة عظمى سابقاً ولا لاحقاً، إلا وعينها على والفرق بين الجولة الراهنة لهذا الصراع وتجاربها

الأيام الأخيرة وأزهقت فيها أزواج عشرات الجزائريين الأبرياء، التفرزيون الجزائري الوحيد والأوحد لا يزال يتلو على الناس بربقيات التعاطف الموجهة لفخامة الرئيس من طرف رؤساء العالم ومنظفاته، وبعد يومين أو ثلاثة وقد مديع نشرة الأخبار ليخبرنا عن فخامة السيد الرئيس بعث برقية تعازي... أخيراً لقد فحامتة تذكر الجزائريين وعائلات ضحايا الاعتداءات الإرهابية التي يسرر واليوبرة وتيزي وزو وسكيكدة وغيرها، لكن الظن خاب، بعد أن أخبرنا المنيع أن بريقة التعازي الأولى كانت موجهة إلى الرئيس الصيني في وفاة الوزير الأول الصيني الأسبق والبرقية الثانية كانت إلى الرئيس السكالي تعزية في وفاة إمام الطريقة التجانية والبرقية الثالثة كانت إلى نائب رئيس زامبيا في وفاة رئيس هذا البلد الإفريقي والبرقية الرابعة حملت تعزية من فخامتة إلى رئيس السلطة الفلسطينية في وفاة الشاعر محمود درويش والخامسة إلى الملك الإسباني خوان كارلوس والسادسة إلى الوزير الأول الإسباني خوزي لويس ثاباتيرو على وفاة 153 راكبي في الحادث المرعب لتحطم طائرة إسبانية في مطار مدريد.

قد يتساءل عن ما ترتب من مهادنة فخامات الرؤساء قديم التعازي لشعوبهم أو لعائلات الضحايا من أبناء شعوبهم؛ لعله ليس تقليداً عند الرؤساء العرب الذين لا يعترفون بشعوبهم، أما عند الغربيين فالأمر مختلف تماماً، ونسأل لهم الهادية. فقد رأينا كيف أن الرئيس الفرنسي أعلن مباشرة بعد حادث مقتل عشرة من جنود البعثة العسكرية الفرنسية في أفغانستان أنه سيسافر إلى أفغانستان وهناك التقى الجنود والضباط الفرنسيين وإسماهم، ورأينا أيضاً كيف أن لويس ثاباتيرو قطع إجازته ليقف على هول حادث الطائرة الإسبانية في مطار مدريد. تخيلوا كيف أن شعوبنا لا يهتم بها من تصموها على رؤوسها، ليس فقط في الضراء، وتوحي مع فخامة الرئيس بوفليقة الذي سافر إلى بكين لحضور افتتاح الألعاب الأولمبية مثله مثل باقي كبار قادة العالم وبعض صغارهم، لكن الفرق الذي ميز فخامتة عن نظرائه بوش وساركوزي وميركل وآخرين هو أن هؤلاء جميعهم هبوا واقفين لتقديم تحية حارة لرياضيهيم خلال حفل الاستعراض، بعضهم حمل أعلام بلده ولوحي به بعزة وكرامة، أما رئيسنا فقد فضل البقاء جالساً لكنه لم يجرم نفسه من التصفيق، ومثله فعل رئيس أفغانستان المستورد حامد كرزاي!

وفي بلد آخر منافس للبينان في ديمقراطيته المتميزة شن إرهابيون عدة هجومات انتحارية وقتلوا من قتلوا من إخوانهم في الدين والوطن ثم أعلنوا هدنة من جانب واحد إلى حين، محنة أخرى أصابت الجزائريين وكرتهم أنهم لا يزالون بعيدين شاطئ السلم، ولا أقول أكثر حتى لا أتهم بإفساد المساعي الحميدة لفريق ناشط من المثقفين الجزائريين الذين يسعون إلى توعية فخامة رئيسهم بجائزة نوبل للسلام، وجائزة نوبل التي يسيى هؤلاء الشططاء لجعلها من نصيب فخامة الرئيس بوفليقة ليست تقليداً عن الجائزة المعروفة، بل هي نفسها الجائزة العالمية التي حاز عليها نلسون مانديلا وياسر عرفات والدلي لاما وآل غور ومحمد البرادعي ومحمد يونس وغورباتشوف وروزفلت، ولعل الرئيس بوفليقة نفسه لم يشأ أن يفسد على نفسه حظوظ الفوز بجائزة السلام العالمية عندما قرّر أن يلزم المكان الذي هو فيه ولا يتنقل لمعاينة الأماكن التي تكالب عليها الإرهابيون في

مطاع صفدي*

هؤلاء المستحقين لن يوجدوا أبداً خارج قارتهما، وفي غربها فقط تحديداً.

قد قبل الحرب الباردة القادمة بعنوان أيديولوجي رئيسي: المدنية ضد الع البربرية. وهو أقدم شعارات الاستعمار الأوروبي منذ مغامراته الأولى. ولذلك يعثر بسهولة على عدد الشغل الجاهزة في مستودعاته العقيدة، وأهم أوثاقها هو الدين بالطبع، لكنه سوف يقترن هذه المرة بتقويض مئلبس هو الليبرالية الجديدة، فهي لن تكون تقبضاً عامة، بل تمراس الانتقائية، كان تكون مع دين ضد آخر.

فالادبيات والقومية والقومية سوف تكون الووود المفضل لنوع العنصرية المستحذنة التي تخفي جومو الصغار للطبقات الحاكمة. فلن تبقى حدوداً إقليمية أو قارية لطامحها الغريزية. فالسلام العالمي هو المستهدف الأخير.

وسوف يتم تاريخ حرب جيورجيا على أنها المدخل إلى تلك التبدلات الشامل لأقوم السلام العالمي، للمرة الثالثة منذ الحرب العالمية الأولى في مطلع القرن العشرين، وما تلاها هي أو أسطه من جميع الحرب العالمية الثانية، الأتية بالأسلح النووي لأول مرة في قصة صراعات الإنسان الدلوية اللازمة لسيرته (الضارية) المبأسسة. لقد انقسم حلفاء الأمم الذين قادوا النضال ضد النازية، إلى معسكري الاشتراكية والارسمالية، وتلاهما انجرفاً معاً فيما دعي بسباق التسلح النووي. كان الجوم منذراً بالصادم المحتوم، عاشت إنسانية الثلث الثالث من القرن الماضي على

لحقية حضارية كبرى، ومن الواضح أن عالم اليوم ليس مهوداً فقط يموت الحياة الطبيعية فوق كوكبه، ولكنه موشك ذلك قبل، ومكمدخل لكارته المظلمة، على فقدان نظامه المعتمد لمعادلات التوازن بين قواه الكبرى، فالعناصر بين هذه القوى لم يعد حاملاً لمشاريع أيديولوجية متنافسة حول المستقبل الأفضل للمجموع الإنساني، كما كانت الحال في ظل الحرب الباردة السابقة.

ليست هناك الاشتراكية مقابل الديمقراطية الرأسمالية، فقد أسقطت العولمة آخر أوراق التوت عن عورات المدنية المغدورة بافكارها وآفاقها معاً. روسيا العائدة المعورة كلها في القطبية الثنائية لا ترفع أي شعارات رئسالية تخفي مصالحها القومية المباشرة التي لا تخفيها، بل تدفع بها إلى تحركاتها السياسية والعسكرية الراهنة، وأما الغرب الأوروبي العائد إلى اصطفاء الجحول وراء فائدته التقنيادية أمريكا، فإنه يصير خائفاً رعديداً، مسكوناً بهلع مرضي نرجسي من انقراض جسسه إثنياً وثقافياً معاً أمام زحف الجنوب بالهجرة الخارجية، والدعوة الداخلية إلى عقائده وتنظيماته، وأما الديمقراطية الغربية وحياتها فامست مقترنة الأسباب بالعيش الرغد والرفادية الكسولة المنتملة من هوم الغير ووعاء حياته. خاصة ذلك الغير من (الأغرب) الخراة بعيدهم وفقرهم وطوقسهم، حتى أن البعض من مفكري اليسار بالأسف لن تصاور العائثالية، أصبحوا ينظرون لامتيازات الاستحقاق المكتسبة من أصحابها الأصليين، والمنتظمة على الآخرين، بعد أن أنشبت) عزمهم، وربما في عنصرهم بالذات (، عن بلوغ بسيط شروطها البنوية. أوروبا لن تضطر ديمقراطيتها لغير مستحقها بعد اليوم مع السلام على

الثاني مقابل أحادية أمريكا، ذلك هو سؤال اللحظة الاستراتيجية الدولية التي فجرتها مناورة القوة الناجحة، المسرحة في جيورجيا، فالز تزل توجل الصين قرار المواجهة السياسية مع أمريكا، وربما تحولت جنبها إلى ابدع توقيت، ما دام اقتصادها يحقق لها أكبر الانتصارات المادية في عصر العولمة، وانفتاح حدود الغرب كله أمام هاجوجها وماموجها من كل ما يسمى ببضائع الاستهلاك الشعبية والأجنبية معاً. هذا يعني أن روسيا قد انجرت تماماً نحو أسواق الاقتصاد المطلوبة لاستعادة دور الدولة العظمى، لكن العمى الاستراتيجي الذي أصيبت به دولة الحرب في واشنطن بعد إخفاقاتها المتعددة في مختلف ساحات الصراع الدامي والسياسي الممتد من العراق إلى فلسطين ولبنان، وصولاً إلى أفغانستان، دفعها إلى تصعيد وتيرة هذا الصراع إلى مشارف الحرب الباردة، بما يعطي للنزاعات الإقليمية طابع العالمية، ويكاد يورط المعورة كلها في مستقعات الاستقطاب الدولية، المتعاقبة مع أعقق التناقضات الدولية واختلف المجتمعات، وخاصة منها المنتهية إلى أوروبا الشرقية، ومنها إلى عبق أوراسيا والشرق الأوسط، محترقة كذلك كل الحواجز (الحداثية) المصطنعة التي تضم مئات الأرقام والبيانات ما وراء هذين الإسمن الكبيرين الهند والصين.

ذلك أن العولمة المحترقة اقتصادياً، والخائفة أمناً، والمؤتمزة عسكرياً تقريباً، ستخسر مرحلتها الزائفة تلك، تحت دعوى الانفتاح الكوني، لنحل مكانها حركات الانكفاء والعكسفة نحو أضيقت الانتصارات العروقي والعناصر والملل والنحل وغراش الدفاع الفتوي بأساليب العدوان السابقة على كل التضيقات المدنية أو الأخلاقية، بما يسميه بعض خبراء الإثنوبولوجيا الثقافية بصيغة حرب الجميع على الجميع، لن تكون مجرد اصطلاح تنظري، مثالك دائماً تهديد بالردة نحو الهمجية بعد كل انهيار لحضارة أو

انهارات وثيقة التفاهم بين السنة والشيعة في لبنان في وقت قياسي بعد أن أنشبت فريق سني خيّر أن هذه الوثيقة إنما هي مرهقة إعلامية هدفها توجيه ضربة قاضية لسنة. كلام كثير وانتقادات حارمة وُجّهت ضد وثيقة الاتفاق جعلتني أتخيل تشابهاً كبيراً بين هذه المبادرة وبين اتفاقية 17 أيار 1983 بين حكومة الرئيس أمين الجميل والإسرائيليين التي سقطت قبل ترسيخها. نعم، أي تفاهم بين السنة والشيعة في لبنان لا بد أن يسقط لأنه يشبه التفاهم بين اللبنانيين والإسرائيليين، لا فرق بين سني وشيعي في لبنان وبين لبناني وإسرائيلي، أو لعل الاتفاق اللبناني اللبنانيين أخطر إذاً اعتبرنا أن التفاهم الأخير سقط قبل أن يفتح حيره بينما استغرق الأمر مع اتفاقية 17 أيار عشرة أشهر، وحتى تكون مهزلة اتفاق السلم السني الشيعي مكمّلة آخر مخرجو المسرحية أن تكون حرب إسقاطها سنينة سنينة أو سلفية سلفية، لا بل لا بد أن تكون إشارة لأتهم اختلاوا لها بطلين من نفس العائلة، الشيخ حسن (الشهال) يوقّع والشيخ داعي الإسلام (الشهال) يوقعا على رؤوس موقعيها.

اللبنانيون، مهما قبل عنهم، لا يمكن أن يخرجوا عن الإجماع الكوميدي العربي، يقولون إنهم رواد الديمقراطية في العالم العربي، لكنهم يصرّون على أن تكون دائماً ديمقراطية عربية طائفية، على صراعاتهم وخلافاتهم الداخلية يجب أن تكون ديمقراطية، فهم مثلاً بانفاهم السني السلفي الشيعي يحاولون أن يبتئوا للعالم أن المسلمين بطواقتهم لا يمكنهم أن يتعايشوا بسلام مع غيرهم وأن يحرقوا ويحاولوا أن يبدع عنه إذا لم يكن هناك اتفاق مكتوب ومشهره في كل أرجاء العالم. إذا رأى لبناني لبنانياً آخر يهان أو يعتدى عليه، لا بد أن يسأل قبل التدخل عن هوية المقاتلين فإذا كانا سنيناً وسنجيحياً تدخل لإيهام الخلاف، وإذا كانا سنينين أو شيعيين تدخل كذلك لإصلاح بينهما، لكن إذا جاء سنينا وشيعياً سألهم إن كان هناك اتفاق تقاهم بينهما، وإذا جاءه الجواب بالنفي اعترت منهما على تدخله وواصل سيره دون أن يعاود اللتفات إليهما. كذلك الأمر إذا رأى لبناني شيعي طرفاً داخلياً أو خارجياً (والخارجي سواء كان عربياً أو حتى إسرائيلياً) يعتدي على لبناني سني لم يلتفت إليه، تماماً مثلما يجب على اللبناني السني أن يفعل إذا صادف طرفاً داخلياً أو خارجياً يعتدي

■ انهارات وثيقة التفاهم بين السنة والشيعة في لبنان في وقت قياسي بعد أن أنشبت فريق سني خيّر أن هذه الوثيقة إنما هي مرهقة إعلامية هدفها توجيه ضربة قاضية لسنة. كلام كثير وانتقادات حارمة وُجّهت ضد وثيقة الاتفاق جعلتني أتخيل تشابهاً كبيراً بين هذه المبادرة وبين اتفاقية 17 أيار 1983 بين حكومة الرئيس أمين الجميل والإسرائيليين التي سقطت قبل ترسيخها. نعم، أي تفاهم بين السنة والشيعة في لبنان لا بد أن يسقط لأنه يشبه التفاهم بين اللبنانيين والإسرائيليين، لا فرق بين سني وشيعي في لبنان وبين لبناني وإسرائيلي، أو لعل الاتفاق اللبناني اللبنانيين أخطر إذاً اعتبرنا أن التفاهم الأخير سقط قبل أن يفتح حيره بينما استغرق الأمر مع اتفاقية 17 أيار عشرة أشهر، وحتى تكون مهزلة اتفاق السلم السني الشيعي مكمّلة آخر مخرجو المسرحية أن تكون حرب إسقاطها سنينة سنينة أو سلفية سلفية، لا بل لا بد أن تكون إشارة لأتهم اختلاوا لها بطلين من نفس العائلة، الشيخ حسن (الشهال) يوقّع والشيخ داعي الإسلام (الشهال) يوقعا على رؤوس موقعيها.

اللبنانيون، مهما قبل عنهم، لا يمكن أن يخرجوا عن الإجماع الكوميدي العربي، يقولون إنهم رواد الديمقراطية في العالم العربي، لكنهم يصرّون على أن تكون دائماً ديمقراطية عربية طائفية، على صراعاتهم وخلافاتهم الداخلية يجب أن تكون ديمقراطية، فهم مثلاً بانفاهم السني السلفي الشيعي يحاولون أن يبتئوا للعالم أن المسلمين بطواقتهم لا يمكنهم أن يتعايشوا بسلام مع غيرهم وأن يحرقوا ويحاولوا أن يبدع عنه إذا لم يكن هناك اتفاق مكتوب ومشهره في كل أرجاء العالم. إذا رأى لبناني لبنانياً آخر يهان أو يعتدى عليه، لا بد أن يسأل قبل التدخل عن هوية المقاتلين فإذا كانا سنيناً وسنجيحياً تدخل لإيهام الخلاف، وإذا كانا سنينين أو شيعيين تدخل كذلك لإصلاح بينهما، لكن إذا جاء سنينا وشيعياً سألهم إن كان هناك اتفاق تقاهم بينهما، وإذا جاءه الجواب بالنفي اعترت منهما على تدخله وواصل سيره دون أن يعاود اللتفات إليهما. كذلك الأمر إذا رأى لبناني شيعي طرفاً داخلياً أو خارجياً (والخارجي سواء كان عربياً أو حتى إسرائيلياً) يعتدي على لبناني سني لم يلتفت إليه، تماماً مثلما يجب على اللبناني السني أن يفعل إذا صادف طرفاً داخلياً أو خارجياً يعتدي

■ انهارات وثيقة التفاهم بين السنة والشيعة في لبنان في وقت قياسي بعد أن أنشبت فريق سني خيّر أن هذه الوثيقة إنما هي مرهقة إعلامية هدفها توجيه ضربة قاضية لسنة. كلام كثير وانتقادات حارمة وُجّهت ضد وثيقة الاتفاق جعلتني أتخيل تشابهاً كبيراً بين هذه المبادرة وبين اتفاقية 17 أيار 1983 بين حكومة الرئيس أمين الجميل والإسرائيليين التي سقطت قبل ترسيخها. نعم، أي تفاهم بين السنة والشيعة في لبنان لا بد أن يسقط لأنه يشبه التفاهم بين اللبنانيين والإسرائيليين، لا فرق بين سني وشيعي في لبنان وبين لبناني وإسرائيلي، أو لعل الاتفاق اللبناني اللبنانيين أخطر إذاً اعتبرنا أن التفاهم الأخير سقط قبل أن يفتح حيره بينما استغرق الأمر مع اتفاقية 17 أيار عشرة أشهر، وحتى تكون مهزلة اتفاق السلم السني الشيعي مكمّلة آخر مخرجو المسرحية أن تكون حرب إسقاطها سنينة سنينة أو سلفية سلفية، لا بل لا بد أن تكون إشارة لأتهم اختلاوا لها بطلين من نفس العائلة، الشيخ حسن (الشهال) يوقّع والشيخ داعي الإسلام (الشهال) يوقعا على رؤوس موقعيها.

اللبنانيون، مهما قبل عنهم، لا يمكن أن يخرجوا عن الإجماع الكوميدي العربي، يقولون إنهم رواد الديمقراطية في العالم العربي، لكنهم يصرّون على أن تكون دائماً ديمقراطية عربية طائفية، على صراعاتهم وخلافاتهم الداخلية يجب أن تكون ديمقراطية، فهم مثلاً بانفاهم السني السلفي الشيعي يحاولون أن يبتئوا للعالم أن المسلمين بطواقتهم لا يمكنهم أن يتعايشوا بسلام مع غيرهم وأن يحرقوا ويحاولوا أن يبدع عنه إذا لم يكن هناك اتفاق مكتوب ومشهره في كل أرجاء العالم. إذا رأى لبناني لبنانياً آخر يهان أو يعتدى عليه، لا بد أن يسأل قبل التدخل عن هوية المقاتلين فإذا كانا سنيناً وسنجيحياً تدخل لإيهام الخلاف، وإذا كانا سنينين أو شيعيين تدخل كذلك لإصلاح بينهما، لكن إذا جاء سنينا وشيعياً سألهم إن كان هناك اتفاق تقاهم بينهما، وإذا جاءه الجواب بالنفي اعترت منهما على تدخله وواصل سيره دون أن يعاود اللتفات إليهما. كذلك الأمر إذا رأى لبناني شيعي طرفاً داخلياً أو خارجياً (والخارجي سواء كان عربياً أو حتى إسرائيلياً) يعتدي على لبناني سني لم يلتفت إليه، تماماً مثلما يجب على اللبناني السني أن يفعل إذا صادف طرفاً داخلياً أو خارجياً يعتدي

■ انهارات وثيقة التفاهم بين السنة والشيعة في لبنان في وقت قياسي بعد أن أنشبت فريق سني خيّر أن هذه الوثيقة إنما هي مرهقة إعلامية هدفها توجيه ضربة قاضية لسنة. كلام كثير وانتقادات حارمة وُجّهت ضد وثيقة الاتفاق جعلتني أتخيل تشابهاً كبيراً بين هذه المبادرة وبين اتفاقية 17 أيار 1983 بين حكومة الرئيس أمين الجميل والإسرائيليين التي سقطت قبل ترسيخها. نعم، أي تفاهم بين السنة والشيعة في لبنان لا بد أن يسقط لأنه يشبه التفاهم بين اللبنانيين والإسرائيليين، لا فرق بين سني وشيعي في لبنان وبين لبناني وإسرائيلي، أو لعل الاتفاق اللبناني اللبنانيين أخطر إذاً اعتبرنا أن التفاهم الأخير سقط قبل أن يفتح حيره بينما استغرق الأمر مع اتفاقية 17 أيار عشرة أشهر، وحتى تكون مهزلة اتفاق السلم السني الشيعي مكمّلة آخر مخرجو المسرحية أن تكون حرب إسقاطها سنينة سنينة أو سلفية سلفية، لا بل لا بد أن تكون إشارة لأتهم اختلاوا لها بطلين من نفس العائلة، الشيخ حسن (الشهال) يوقّع والشيخ داعي الإسلام (الشهال) يوقعا على رؤوس موقعيها.

اللبنانيون، مهما قبل عنهم، لا يمكن أن يخرجوا عن الإجماع الكوميدي العربي، يقولون إنهم رواد الديمقراطية في العالم العربي، لكنهم يصرّون على أن تكون دائماً ديمقراطية عربية طائفية، على صراعاتهم وخلافاتهم الداخلية يجب أن تكون ديمقراطية، فهم مثلاً بانفاهم السني السلفي الشيعي يحاولون أن يبتئوا للعالم أن المسلمين بطواقتهم لا يمكنهم أن يتعايشوا بسلام مع غيرهم وأن يحرقوا ويحاولوا أن يبدع عنه إذا لم يكن هناك اتفاق مكتوب ومشهره في كل أرجاء العالم. إذا رأى لبناني لبنانياً آخر يهان أو يعتدى عليه، لا بد أن يسأل قبل التدخل عن هوية المقاتلين فإذا كانا سنيناً وسنجيحياً تدخل لإيهام الخلاف، وإذا كانا سنينين أو شيعيين تدخل كذلك لإصلاح بينهما، لكن إذا جاء سنينا وشيعياً سألهم إن كان هناك اتفاق تقاهم بينهما، وإذا جاءه الجواب بالنفي اعترت منهما على تدخله وواصل سيره دون أن يعاود اللتفات إليهما. كذلك الأمر إذا رأى لبناني شيعي طرفاً داخلياً أو خارجياً (والخارجي سواء كان عربياً أو حتى إسرائيلياً) يعتدي على لبناني سني لم يلتفت إليه، تماماً مثلما يجب على اللبناني السني أن يفعل إذا صادف طرفاً داخلياً أو خارجياً يعتدي

■ انهارات وثيقة التفاهم بين السنة والشيعة في لبنان في وقت قياسي بعد أن أنشبت فريق سني خيّر أن هذه الوثيقة إنما هي مرهقة إعلامية هدفها توجيه ضربة قاضية لسنة. كلام كثير وانتقادات حارمة وُجّهت ضد وثيقة الاتفاق جعلتني أتخيل تشابهاً كبيراً بين هذه المبادرة وبين اتفاقية 17 أيار 1983 بين حكومة الرئيس أمين الجميل والإسرائيليين التي سقطت قبل ترسيخها. نعم، أي تفاهم بين السنة والشيعة في لبنان لا بد أن يسقط لأنه يشبه التفاهم بين اللبنانيين والإسرائيليين، لا فرق بين سني وشيعي في لبنان وبين لبناني وإسرائيلي، أو لعل الاتفاق اللبناني اللبنانيين أخطر إذاً اعتبرنا أن التفاهم الأخير سقط قبل أن يفتح حيره بينما استغرق الأمر مع اتفاقية 17 أيار عشرة أشهر، وحتى تكون مهزلة اتفاق السلم السني الشيعي مكمّلة آخر مخرجو المسرحية أن تكون حرب إسقاطها سنينة سنينة أو سلفية سلفية، لا بل لا بد أن تكون إشارة لأتهم اختلاوا لها بطلين من نفس العائلة، الشيخ حسن (الشهال) يوقّع والشيخ داعي الإسلام (الشهال) يوقعا على رؤوس موقعيها.

اللبنانيون، مهما قبل عنهم، لا يمكن أن يخرجوا عن الإجماع الكوميدي العربي، يقولون إنهم رواد الديمقراطية في العالم العربي، لكنهم يصرّون على أن تكون دائماً ديمقراطية عربية طائفية، على صراعاتهم وخلافاتهم الداخلية يجب أن تكون ديمقراطية، فهم مثلاً بانفاهم السني السلفي الشيعي يحاولون أن يبتئوا للعالم أن المسلمين بطواقتهم لا يمكنهم أن يتعايشوا بسلام مع غيرهم وأن يحرقوا ويحاولوا أن يبدع عنه إذا لم يكن هناك اتفاق مكتوب ومشهره في كل أرجاء العالم. إذا رأى لبناني لبنانياً آخر يهان أو يعتدى عليه، لا بد أن يسأل قبل التدخل عن هوية المقاتلين فإذا كانا سنيناً وسنجيحياً تدخل لإيهام الخلاف، وإذا كانا سنينين أو شيعيين تدخل كذلك لإصلاح بينهما، لكن إذا جاء سنينا وشيعياً سألهم إن كان هناك اتفاق تقاهم بينهما، وإذا جاءه الجواب بالنفي اعترت منهما على تدخله وواصل سيره دون أن يعاود اللتفات إليهما. كذلك الأمر إذا رأى لبناني شيعي طرفاً داخلياً أو خارجياً (والخارجي سواء كان عربياً أو حتى إسرائيلياً) يعتدي على لبناني سني لم يلتفت إليه، تماماً مثلما يجب على اللبناني السني أن يفعل إذا صادف طرفاً داخلياً أو خارجياً يعتدي

■ انهارات وثيقة التفاهم بين السنة والشيعة في لبنان في وقت قياسي بعد أن أنشبت فريق سني خيّر أن هذه الوثيقة إنما هي مرهقة إعلامية هدفها توجيه ضربة قاضية لسنة. كلام كثير وانتقادات حارمة وُجّهت ضد وثيقة الاتفاق جعلتني أتخيل تشابهاً كبيراً بين هذه المبادرة وبين اتفاقية 17 أيار 1983 بين حكومة الرئيس أمين الجميل والإسرائيليين التي سقطت قبل ترسيخها. نعم، أي تفاهم بين السنة والشيعة في لبنان لا بد أن يسقط لأنه يشبه التفاهم بين اللبنانيين والإسرائيليين، لا فرق بين سني وشيعي في لبنان وبين لبناني وإسرائيلي، أو لعل الاتفاق اللبناني اللبنانيين أخطر إذاً اعتبرنا أن التفاهم الأخير سقط قبل أن يفتح حيره بينما استغرق الأمر مع اتفاقية 17 أيار عشرة أشهر، وحتى تكون مهزلة اتفاق السلم السني الشيعي مكمّلة آخر مخرجو المسرحية أن تكون حرب إسقاطها سنينة سنينة أو سلفية سلفية، لا بل لا بد أن تكون إشارة لأتهم اختلاوا لها بطلين من نفس العائلة، الشيخ حسن (الشهال) يوقّع والشيخ داعي الإسلام (الشهال) يوقعا على رؤوس موقعيها.

■ انهارات وثيقة التفاهم بين السنة والشيعة في لبنان في وقت قياسي بعد أن أنشبت فريق سني خيّر أن هذه الوثيقة إنما هي مرهقة إعلامية هدفها توجيه ضربة قاضية لسنة. كلام كثير وانتقادات حارمة وُجّهت ضد وثيقة الاتفاق جعلتني أتخيل تشابهاً كبيراً بين هذه المبادرة وبين اتفاقية 17 أيار 1983 بين حكومة الرئيس أمين الجميل والإسرائيليين التي سقطت قبل ترسيخها. نعم، أي تفاهم بين السنة والشيعة في لبنان لا بد أن يسقط لأنه يشبه التفاهم بين اللبنانيين والإسرائيليين، لا فرق بين سني وشيعي في لبنان وبين لبناني وإسرائيلي، أو لعل الاتفاق اللبناني اللبنانيين أخطر إذاً اعتبرنا أن التفاهم الأخير سقط قبل أن يفتح حيره بينما استغرق الأمر مع اتفاقية 17 أيار عشرة أشهر، وحتى تكون مهزلة اتفاق السلم السني الشيعي مكمّلة آخر مخرجو المسرحية أن تكون حرب إسقاطها سنينة سنينة أو سلفية سلفية، لا بل لا بد أن تكون إشارة لأتهم اختلاوا لها بطلين من نفس العائلة، الشيخ حسن (الشهال) يوقّع والشيخ داعي الإسلام (الشهال) يوقعا على رؤوس موقعيها.

ابنتها تروي تفاصيل مثيرة عن حياتها

المرأة الحديدية مارغريت تاتشر تعاني من اختلال عقلي

قادرة على تذكر ابسط الامور.

وقالت كارول تاتشر انه في اسوأ ايامها، كانت والدتها تجد صعوبة في اكمال جعلها الا ان شخصيتها الحقيقية كانت تظهر احيانا خاصة عندما تتحدث عن ايامها في الحكم.

وتقول كارول في مذكراتها التي تحمل عنوان «سويم اون بارت ان ذي غولدفيش بول»، انها كانت تعتقد ان والدتها «لا يمكن ان تسخج وانها قادرة على التغلب على الزمن وانها حديدية ولا يمكن قهرها».

وجاء في مقتطفات الكتاب الذي تنشره صحيفة «ميل اون صندي» في حلقات «في الماضي لم يكن من الضروري تكرار ما تقوله امام والدتي لانها تكون قد اخذتته في بنك ذاكرتها القوية، الا انها بدأت تردد نفس الاسئلة مرات ومرات دون ان تدرك ذلك».

كما تحدثت كيف ان والدتها كانت تنسى باستمرار ان

كلماتها بينما كانت في سن الخامسة والسبعين رغم انها (كارول) كانت تعتقد وبشكل دائم ان والدتها دائمة الشباب وأزلية ومثقة الذكاء 100 %».

واضافت ان البارونة تاتشر «كانت حتى تلك اللحظة تتمتع بذاكرة مثل موقع الكتروني على شبكة الانترنت لكن اشارات خطر كثيرة برزت منذ اليوم الذي تناولت فيه وجبة الغداء مع والدتها».

وقالت كارول «لم أكن مضطرة من قبل لتكرار الشيء مرتين أمام والدتي لأنها حفظته في ذاكرتها المرعبة، لكنها بدأت تطرح الاسئلة نفسها مرات عديدة من دون ان تعي ما تفعل وتكرر طرح أسئلة مثل: متى تأتي سيارتي؟، ومتى ساذهب إلى مصففة الشعر؟».

من جهة أخرى تروي ابنة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر في مقتطفات نشرت لاحد من كتاب الفتة مراحل اصابة والدتها بالخرف الذي جعلها غير

■ لندن، (بريطانيا) -يو بي اي: كشفت كارول تاتشر ابنة، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر في كتاب جديد بدأت صهيقة «ميل أون صندي» الصادرة امس الأحد نشره على حلقات، ان والدتها تعاني من اختلال عقلي.

وقالت كارول في كتابها انها لاحظت للمرة الأولى ان والدتها تعاني من فشل الذاكرة حين تناول وجبة غداء معا في العام 2000، وفي مرات لاحقة حين ابلغتها بنيا رحيل والدها دينيس مرات عدة قبل ان تستوعب.

وتوفى دينيس زوج مارغريت تاتشر في العام 2003 بسرطان البنكرياس.

وكتبت كارول تاتشر ان والدتها البارونة مارغريت تاتشر (82 عاما)، التي كانت تعرف بحدة ذكائها «خلعت بين اليوسنة وبين الفولاند خلال حديث عن الحرب في يوغسلافيا السابقة وكانت تجاهد في التذكر واختيار



غربان الحرب الباردة

صبحي حليدي

«بالنسبة إلى الـCIA، كانت الرسالة السياسية (في موسيقى الـ«ريغي») تشكل خطراً مباشراً لأنها تسهم في إيقاظ الوعي السياسي عند الجامايكيين الأكثر فقراً، أي في صفوف الجزء الأكبر من السكان. وفي مثل هذا المناخ ولدت، وعلى نحو طبيعي كما ينبغي أقول، فكرة استهداف حياة بوب مارلي». هذا الكلام الصريح يقوله فيليب أجي، العميل السابق للمخابرات المركزية الأمريكية، أمام مجاميرا المخرج البريطاني جريمي ماسر، صاحب الفيلم الوثائقي «موسيقى التمرد: حكاية بوب مارلي». والشريط يقفني أثر الحادثة التي وقعت في أواخر العام 1976، حين اقتحم مئتمون مقر بوب مارلي (1945-1981). وأمطروه بوابل من الرصاص، وشاءت المصادفة وحدها أن تخترق اللقطة النزاع الأيمن للمغني الشهير، وليس قلبه. آنذاك كان «ملك الريغي»، أحد أشهر القاه، قد حسم خياراته في دعم مايكل مانلي زعيم الحزب الوطني الجامايكي، والسياسي الإشتراكي-العالمثالي الذي كانت وكالة المخابرات المركزية تناهض وصوله إلى السلطة في جامايكا، حتى عبر صندوق الإقتراع!

والحق أن شريط «موسيقى التمرد» لا يعلمنا جديداً حول نهج المخابرات المركزية الأمريكية، وإن كان يزودنا بمادة حقيقية جديدة ومدهشة بالفعل، كما يسرد روايات صاعقة أدلى بها شهود عيان أو عملاء سابقون أو أصدقاء مارلي وأقاربه. الجانب الثاني الهامّ يمتثل في أن الشريط يذكرنا بوقائع مماثلة سابقة انطلوت على تورط مختلف أجهزة الاستخبارات الأمريكية في عمليات استهداف، أو تصفية، أو تشويه سمعة، عدد كبير من رجال الفنّ والأدب كلما لاح أن فنونهم تسهم مباشرة في إحياء أو إعادة تشكيل الوعي السياسي الجمعي في البلدان التي ينبغي أن تظل «تحت السيطرة». وهنا، وليس في وسع المرء إلا أن يتذكر حكاية الفنان الأمريكي الأسود بول روبيسون (1898-1976)، أو تلك العبقريّة السوداء التي لا غنى عن اقتباسها في كلّ حديث صادق، كما في كلّ تشدّد كاذب، على معجزة «الحلم الأمريكي» دون سواه. لقد ولد لأب أفريقي الجذور، تمرد على استعباد السود في ولاية كارولينا الشمالية، وقاتل ضدّ الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية، وجسّد الدم الذي أراقه السود من أجل تطهير روح أمريكا من آثار تمييز عنصري بغضٍ بشع. وأمّا روبيسون الفتى فقد كان أول طالب أسود يتخرّج من مدرسة الحقوق في جامعة كولومبيا، وأول ممثل أسود يؤدّي دور عطيل في مسرحية شكسبير (إذ كان البيض يقومون بالدور، بعد طلاء وجوههم بصباغ أسود)، وأول مغنّ أسود يتجرأ على رفض الغناء في صالة يحظر على السود دخولها. كذلك كان أول فنّان أمريكي أسود يأسر قلوب البريطانيين، وأول أمريكي غنّى للعاصمة الإسبانية مدريد وهي تسقط في براثن الفاشية، وأبرز قذوة نضالية أمريكية يستلهمها زعماء أفارقة شباب من أمثال جومو كينياتا وكوامي نكروما.

لقد كان، استطراداً، الأمريكي الأسود الأوّل في هذه الإعتبارات، وفي الكثير سواها. ولكنه لم يكن الأوّل في ناظر الملايين من مواطنيه الأمريكيين البيض، ولم يقتصر الأمر على مشاعر عنصرية كتيمة أو مكتومة في الصدور، لأنّ المؤسسة يدورها وقتت ضده، بكل ما تستدعيه قائمه الشاشحة من شراسة في توجيه الضربة. وهكذا، سحبت وزارة الخارجية جواز سفره لأنه يتدخّل في شؤون السياسة الخارجية الأمريكية (دافع روبيسون عن حقّ الدول الأفريقية في تقرير مصيرها)، وأحالتته المكافئة إلى المحاكمة أمام لجنة النشاطات المعادية لأمريكا، وسهرت أجهزة الـCIA على ضمان التعقيم الإعلامي التام حول نشاطاته الفنية.

باختصار، وحسب الكاتب والمؤرّخ الأمريكي بول كنيدي: «في عام 1948 قرّرت وكالة المخابرات المركزية تدمير بول روبيسون. لقد كان مستقبله الفني يعد بالكثير من التآثر، والتأثير، ولكنهم عملوا جاهدين على تجميد الزمن، ونجمه بول روبيسون في ما نعيشه نحن من أزمنة، تمهيداً لاستبعاده من الوجود وفق مفهوم جورج أورويل للكائن الموجود في حال التغيير وحدها». لساناً! لقد مثل كشو مما يمكن احتماله من «تعددية»، في ألوان الحلم الأمريكي؛ وكان أكثر عاطفياً شجاعاً، ولكنه كان حمزاً مغروراً جباناً. كان التزامه السياسي (بفكرة الشيوعية) تاماً، لأن موهبته الفنية كانت ناقصة.

لقد كان مصدر أذى العنصرية الأمريكية البيضاء، ولكنه كان متواطئاً مع الشر... وهذا مجرد عرض من فيض في مقالة طويلة على أربع صفحات، بدت وكأنها فقّرت من أرشيف الحرب الباردة في أواسط أربعينيات القرن الماضي.

وليس على من يزعم أن الحرب الباردة وضعت أوزارها إلا أن يقرأ ما يتعلّق اليوم من ضجيج حول ضرورة «تأديب روسيا» بسبب ما فعلت في جورجيا، ولسوف يدرك سريعاً أن خطاب تلك الحرب لم يندثر البتة في عرف العتشرات من كبار مثقلي الميّن الأمريكي المحافظ. هؤلاء يعيشون هنا وهناك، مثل غربان شاخت أجنحتها وخزّت أرياشها، لكنّ شبيّتها في التعيق على جيش الماضي ما تزال عامرة مقدّدة.

اول مسابقة

ملكة جمال الراهبات

■ روما - ف ب: تعرّت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الإيطالية امس الأحد ان كاهنا ايطاليا سينظم اعتبارا من بداية ايلول (سبتمبر) مسابقة جمال لراهبات ايطاليا هي الاولى من نوعها.

وعلى الراهبة الراقبة بالاشترك في المسابقة ان ترسل صورتها الى الاب انطونيو رونجي في ابرشية مندراغون قرب كازيرتي (جنوب ايطاليا)، على ان ينشرها في موندته الالكترونية، وسيقوم وواد الانترنت بالتصويت لراهبتهن المفضلة عبر الانترنت.

ويشرح واضع الفكرة للصحيفة «هل نتظنون فعلا ان الراهبات كلهن عجوزات وصغيرات وحزينا؟ اليوم لم يعد الامر كذلك بفضل وصول راهبات شبابات وملتقيات بالحيوية من الخارج الى بلادنا».

واضاف «هناك راهبات من افريقيا وامريكا اللاتينية جميلات جدا جدا، لا سيما البرازيليات منهن».

وتابع الاب رونجي «الراهبات هن نساء قبل كل شيء والجمال هبة من الله، هذه المسابقة ستكون وسيلة لايات ان الجمال ليس فقط ذاك الذي يظهر على التلفزيون بل هناك ايضا سحر اكثر يأتي من القلب ومن الروح».

وقال الكاهن «راهبات هن اللواتي اقرحن على تنظيم هذه المسابقة، مشيرا الى انه يتوقع الحصول على «حوالي الف ترشيح»، مؤكدا ان العديد من الراهبات بلغته بانهن سيشاركن في المسابقة.

طائرة ركاب تحط في فرنسا

بسبب «رائحة» غريبة

■ نيس، (فرنسا) - ف ب: هبطت طائرة بوينغ تابعة لشركة ايزي جت المنخفضة اضطرابا في مدينة نيس جنوب شرق فرنسا بعد ان لاحظت ضيقة وجود رائحة لم يعرف مصدرها، كما قال متحدت باسم المطار.

حدث ذلك اثناء تحليق الطائرة فوق ايطاليا، وكانت الطائرة تقوم برحلة بين لندن وكاليفارني كبرى مدن سردينيا ايطالية، وقال فيليب بليسني ان الطيار اتخذ قرار الهبوط بعد ان قامت مضيفة انها شعرت بتو عك جراءة رائحة لم يعرف مصدرها.

واضاف «هكذا يعمل الطيران الجوي - لا يمكن المجازفة عندما يكون لديك 130 راكبا في الطائرة. الطيار اتبع الاجراءات العادية»، ادخلت المضيفة الى مستشفى سان روك في نيس لاجراء فحوصات.

وخلافا لما اعلنه المطار سابقا، تبين انه لم يكن هناك تسرب للدخان على متن الطائرة.

وكان المتحدث باسم المطار قال في وقت سابق ان الدخان عم قمرة القيادة وان الطيار ومعاونه نقلوا الى المستشفى.

أمريكي متهم بالاحتيال على بنك

بأكثر من 200 مليون دولار

■ أورلاندو-يو بي اي: وجهت إلى رجل من ولاية فلوريدا الأمريكية، أدم على تأسيس شركة زعم أنها تملك عملتها الخاصة، تهمة محاولة الاحتيال على مصرف «بنك أوف أمريكا» بأكثر من 200 مليون دولار.

واصدر المحققون الفدراليون لائحة اتهامات ومدّعة اعتقال بحق اخيل كروز (49 عاما) المقيم في ميامي، غير ان السلطات لم تتمكن من اعتقال كروز، لكن هاري ماريزو أحد شركائه وقع في قبضتها.

وذكرت صحيفة «أورلاندو سنتينيل» ان المحققين زعموا ان كروز أنشأ شبكة من الشركات والمنظمات التي تعمل تحت مظلة «يونانيتد سيتي غروب» وحاول الاحتيال على «بنك أوف أمريكا»، في المقابل، نشر موقع شركة «يونانيتد سيتي غروب»، على موقع الكتروني يبيّن جاء فيه ان الشركة «لا تخضع لاصحيات نظام الاحتيال الفدرالي أو أي نظام آخر لا يطبق الدستور لصحة الشعب».

واتهمت الشركة الحكومة الفدرالية بالاحتيال بسبب رفضها الاعتراف بشرعية الشركة ورفع دعوى قضائية ضد «بنك أوف أمريكا».

● قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي «استيعاب» الفيلم المغربي (كل ما تريده لولا) من العرض في حفل الافتتاح غدا الثلاثاء لأنه عرض في مهرجانات أخرى واستبدلت به الفيلم المصري المشارك في المسابقة الرسمية (قبلات مسروقة). ويرأس لجنة التحكيم الدولية مدير التصوير الإيطالي ماركو أونوراتو وتضم المخرجة الإيرانية مانيجا حكمت والناقد السوري محمد احمد والمطبلن ماريّا تسوبانكي من اليونان وفرانسواز بربون من فرنسا ومن مصر إلهام شاهين ومحمود قابيل.

● وصل رئيس البرلمان العربي الانتقالي محمد جاسم الصقر امس الأحد إلى دمشق في زيارة يلتقي خلالها الرئيس السوري بشار الاسد ومسؤولين آخرين.

● شغلي سبلاس المؤلفة البريطانية تعرض لها مسرحية «تناول الأس كريم على شاطئ غزة» على مسرح سوهو بلندن لغاية الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل.

● صدرت مؤخرًا الطبيعة التي ترجمها الباحث الأردني الدكتور جمال الشليبي عن كتاب «حبر

زوجها دينيس توفي في عام 2003، وانها اضطرت إلى ابلاغها بالنيأ السيء مرات ومرات».

وتقول كارول «في كل مرة ترك انها فقدت الزوج الذي عاشت معه اكثر من 50 عاما، تنظر الي بحزن (-) وتسال هل كنا جميعا موجودين عند وفاته؟».

وتحدثت كارول تاتشر كيف ان صديقا سأل والدتها عن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف «فعدت الى شخصية السيدة الحديدية وبدأت تتحدث واثتشر التي كانت ملقبة بالمرأة الحديدية، هي المرأة الوحيدة في بريطانيا التي شغلت منصب رئيسة وزراء حكومة المحافظين في الفترة من 1979 و 1990.

وتبلغ تاتشر حاليا 83 عاما وتوقفت عن الظهور العلني في عام 2002 بناء على نصيحة الاطباء بعد اصابتها بسلسلة من الجلطات الصغيرة.



من مبتكرات مصممة الأزياء الاندونيسية غياب بانجابين

قدم هذا الزي ضمن اسبوع الأزياء الذي اقيم في العاصمة جاكرتا (رويترز)



الشرق» للباحث والخبير الفرنسي جاك شوفالبيه

● فيلم الاخوين كوين «يون اقتر دينغ» (الحرق بعد الفراءة) ينتفع الاربعة مهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي اهدى هذا العام دورته الخامسة والستين للمخرج المصري الراحل يوسف شاهين، وتختتم فعاليات المهرجان في السادس من ايلول (سبتمبر).

● الامير فيليب (87 عاماً) زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية رفض فكرة إجراء جنازة رسمية له في كاتدرائية ويستمنستر بعد وفاته، وأوصى بنقل جثمانه على العربة نفسها التي حملت جثمان الملكة فيكتوريا خلال الجنازة التي أقيمت لها عام 1901، ويريد ان تجر العربة عناصر من البحرية الملكية.

● الإعلامي والكاتب الصحفي الأردني عماد الديك غادر المستشفى في العاصمة عمان أمس الأول بعد إجراء فحوص شاملة إثر وعكة صحية ألمت به.

محكمة سعودية تنظر

في قضية طفلة في الثامنة زوّجها والدها إلى رجل خمسيني

■ الرياض، (السعودية) -يو بي اي: أعلنت محكمة سعودية أنها حددت الثامن من الشهر المقبل للنظر في قضية تزويج فتاة عمرها ثماني سنوات من رجل خمسيني.

ونقلت صحيفة «الوطن» امس الأحد عن المحامي عبدالله منصور الجليلي، الذي وكلته والدة الطفلة للتراجع عن ابنتها، قوله ان «فصول القضية بدأت بعد أن قامت والدة الزوجة بتقديم شكوى ضد زوجها الذي قام بتزويج ابنتها ذات الثماني سنوات لرجل في العقد الخامس من العمر من دون علم الطفلة، معتبرة ان ابنتها ما زالت طفلة وليست أهلا للزواج».

وأشار الجليلي إلى ان الأم طالبت بفسخ عقد النكاح الذي اعتبرته بعيداً كل البعد عن التكايف بين الزوج والطفلة.

وأضاف «ان المأذون الشرعي الذي عقد النكاح اتضح أنه لم يحصل على توقيع الطفلة التي نجتحت إلى الصف الرابع ابتدائي ولا تعلم أنها متزوجة حتى الآن، إضافة إلى ان عقد النكاح حصل في منزل المأذون الشرعي الذي يقع في منطقة غير المنطقة التي يقطنها الزوج والطفلة في محافظة عنيزة (جنوب) وهذا مخالف للتعليمات لكونه من شروط مأذون الأنكحة الولاية المكانية، وعلت «الوطن» من أحد اقارب الطفلة «فضل عدم ذكر اسمه» أن ذوي الطفلة تقدموا بخطاب إلى هيئة حقوق الإنسان مطالبين بالتدخل السريع لحل هذه القضية ومحاسبة الشهود الذين قاموا بالشهادة على عقد النكاح وهم لا يعرفون الطفلة.

وانصلت «الوطن» بمأذون الأنكحة الذي عقد النكاح ولكنه رفض الحديث، وكان الزوج قد رفض التراجع عن قراره الزواج من الطفلة بحجة أنه لم يرتكب محرماً.

فريق طبي في الأردن ينهي معاناة

الفلستينية صاحبة «الوجه الأسود»

■ عمان، (الأردن) -يو بي اي: تمكن فريق طبي أردني من إنهاء معاناة فتاة فلسطينية (25 عاماً)، مصابة بمرض «الوجه الأسود»، وإزالة أورام كبيرة في عظام الوجه والفكين والجمجمة، في عملية جراحية استغرقت 15 ساعة.

وظاهرة الوجه الاسدي حالة مرضية نادرة من نوعها وتمثل في نمو عظام الوجه والفكين والجمجمة بصورة بطيئة مضطربة وبخلايا غير طبيعية وتؤدي إلى تشوه وتضخم كبير ملحوظ في الوجه والراس.

ونقلت الصحف الأردنية امس الأحد عن رئيس الفريق الطبي الذي أجرى العملية الجراحية الدكتور محمد السرطاوي قوله ان العملية اشتملت على مرحلتين الأولى تضمنت استئصال أورام الفك السفلي من خلال جرح أسفل الرقبة يصل بين الأذنين، فيما تضمنت المرحلة الثانية جرحاً قطعياً في جلد الراس يصل بين الأذنين، حيث يتم سلخ جلد الراس للأسفل باتجاه الوجه لإظهار عظم الجمجمة والأورام المتصلة بها والأورام بأعلى الوجه والوجنتين والأنف والقحف العيني، ولتف إلى انه بانتهاء هذه العملية سيعود وجه وجمجمة المريضة إلى الوضع الطبيعي الذي يؤهلها لممارسة حياتها الطبيعية من دون جرح أو إعاقة.

حرس ملكة بريطانيا يتعاطون الكوكايين

■ لندن، (بريطانيا) -يو بي اي: قالت وزارة الدفاع البريطانية أن اختبارات عشوائية أجرتها في إطار برنامج إخباري عن المخدرات أثبتت تعاطي ثمانية جنود بريطانيين من الكتيبة التي توفر الحماية للملكة للكوكايين، وأشارت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» الصادرة امس الأحد أن الجنود الثمانية من الكتيبة الثانية في الفوج الملكي ثبت أنهم تعاطوا الكوكايين والحشيش خلال الاختبارات التي أجرتها الوزارة في تموز (يوليو) الماضي.

ونسبت الصحيفة إلى متحدت باسم وزارة الدفاع قوله «إن إجراءات داخلية سيتم اتخاذها بحق الجنود المخالفين لأن الجيش يتعامل بمنتهى الصرامة مع مسألة تعاطي المخدرات».

ولفتت إلى أن الكتيبة الثانية في الفوج الملكي تشارك في المناسبات الرسمية وتضطلع بالكثير من المسؤوليات ومن ضمنها تأمين الحماية للملكة إليزابيث الثانية في قصر باكنغهام.

وكانت تقارير صحافية كشفت من قبل أن الوحدات المقاتلة في الجيش البريطاني تفقد أكثر من 1000 جندي كل عام بسبب المخدرات والفرار من الخدمة، وأشارت إلى أن 45 % من الجنود الذين تم ضبطهم وهم يتعاطون المخدرات كانوا يخدمون في سلاح المشاة، ومن بينهم 75 % تعاطوا الكوكايين وحبوب الهلوسة.

وقالت إن المخدرات تستمر في أن تكون أكثر المشاكل المثيرة للقلق الجيش البريطاني وبخاصة سلاح المشاة والذي استأثر بنحو 42 % من مجموع الاختبارات الإيجابية هذا العام كما تم اكتشاف أن 72 % من الجنود المخالفين تعاطوا الكوكايين وحبوب الهلوسة.

التغييرات الكبيرة في الحياة

قد تؤدي الى صداع مزمن

■ نيويورك-رويترز: تشير نتائج دراسة ان ال التغييرات الكبيرة في الحياة قد تلعب دورا في نحو ربع حالات الإصابة المزمنة بالصداع اليومي والتي تظهر بين الرجال والنساء البالغين الذين لا يشكون فيما ضد ذلك من امراض اخرى، وقالت الدكتورة ان اي.شير من جامعة يونيفورميد سبرينغفيسر في ماريلاند ان «الاحداث الرئيسية في الحياة قد تعجل او تتزامن مع تطور الصداع اليومي المزمن».

وقيمت تشير وزملاء لها تقارير عن تغييرات رئيسية في الحياة بين 206 رجال ونساء انطبقت عليهم معايير الصداع اليومي المزمن (وهي الإصابة بالصداع 180 يوما او اكثر في السنة).

وقيم الفريق تقارير مماثلة من 507 رجال ونساء كانوا مصابين بصداع«عرضي»(اي ماين يومين من 104 ايام من الصداع سنويا).

وقيم المحققون التغييرات في العمل والوضع الاجتماعي وضع الاولاد او محل الإقامة بالإضافة إلى حالات الوفاة في العائلة او الاصدقاء المقربين، وقد استعملوا ايضا «الواضع المؤلمة للغاية» التي يحددها الشخص مثل المشكلات المالية او مرض شخصي مستمر او مرض احد افراد العائلة او علاقة مؤذية مستمرة.

وقال الباحثون في صحيفة سيفالاجيا الطبية انه بالمقارنة مع الرجال والنساء المصابين بصداع عرضي زاد احتمال ان يكون الرجال والنساء المصابون بصداع يومي مزمن قد واجهوا احداثا كبيرة في الحياة خلال فترة العامين السابقين لبدء حالة الصداع لديهم، وكان أقوى مؤشر للصداع اليومي الزمن التعرض لوقف مؤلم للغاية بشكل مستمر.

تحديد المورثة المسببة لسرطان اعصاب الأطفال

■ باريس - ف ب: تمكن العلماء من تحديد الجينة (المورثة) التي تسبب الإصابة بسرطان الاعصاب الذي يسبب وفيات لدى الأطفال مما يفتح الباب امام اجراء الاختبارات في العائلات الأكثر تعرضا لاصابة بالمرض، حسبما اظهرت دراسة نشرت الاحد.

وحسب الدراسة فقد ثبت سابقا ارتباط هذه الجينة بالاصابة بمرض سرطان الغدد اللعاقوية وسرطان الرئة عند البالغين، ولذلك يمكن للأطفال المصابين الاستفادة من الادوية التجريبية التي تهدف إلى تثبيط عمل هذه الجينة.

وقال جون ماريس كبير الباحثين ورئيس مركز ابحاث امراض السرطان لدى الاطفال في مستشفى الاطفال في بوسطن «هذا اكتشاف مهم للغاية لانه يساعدنا على فهم الجذور الجينية لهذا المرض القبيح، كما انه يؤدي إلى الوصول إلى افكار جديدة للغاية لعلاج المرض».

ويهاجم سرطان الاعصاب الجهاز العصبي لدى الأطفال. ورغم انه مرض نادر الا انه يشكل نسبة سبعة بالمئة من كافة السرطانات التي تصيب الاطفال ويتسبب في وفيات بنسبة 15 بالمئة عند غير البالغين.

وصرح باثيل موس طبيب الاورام في مستشفى الاطفال بأن هذا الاكتشف يمكننا من توفير اول اختبارات جينية للعائلات المصابة بالنبوع الموروث من هذا المرض».